مشروعات صناعية وتجارية عملاقة فى أكبر خطة لتطوير خمسة موانئ بتكاليف ٢ مليار جنيه

شبح الحرب
إيران تعلن حالة التأهب وتحذر إسرائيل



الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة
● ١٥٠ قرشا

رئيس مجلس الإدارة
د. محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط

أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

مواقيت الصلاة: فجر ٤,٠٩ شروق ٥,٥٥ الظهر ١٢,٥٨ العصر ٤,٣٢ المغرب ٨,٠٠ العشاء ٩,٢٤

مصادر إيرانية: قوات أمريكية وإسرائيلية بأزربيجان وجورجيا لضرب إيران

تصاعدت امس سخونة الموقف بين ايران من ناحية والولايات المتحدة واسرائيل من ناحية اخرى.. وحذرت إيران إسرائيل من أى هجوم عليها وأن الرد سيكون حاسما.

و قال الموقع الالكترونى لشبكة «سى ان ان» الامريكية باللغة العربية أن الساعات القليلة الماضية شهدت تحركات تنبئ عن توجيه ضربة عسكرية وشيكة لايران بسبب تمسكها ببرنامجها النووى الذى يثير مخاوف اسرائيل وامريكا ودول غربية اخرى.

واكد تقرير لمجلة «ديبكا فايل» الاسرائيلية المتخصصة فى الشئون العسكرية ان ايران اعلنت الحرب بمنطقة الحدود الشمالية الغربية. ونقلت المجلة عن مصادر ايرانية قولها ان قيادة الحرس الثورى الايرانى نشرت اعدادا كبيرة من قواتها ومعداتها العسكرية فى منطقة بحر قزوين، واضافت أن تلك التحركات الايرانية تأتى ردا على تقارير بان قوات امريكية واسرائيلية تتجمع فى قواعد بأزربيجان وجورجيا استعدادا لتوجيه ضربات الى منشآت نووية ايرانية. وقالت وكالة انباء فارس الايرانية ان اسرائيل اطلقت قمرا صناعيا للتجسس على ايران تمهيدا لمهاجمة اراضيها. ونقلت وكالة «فارس» الايرانية للانباء عن صحيفة «التايمز» البريطانية مزاعم حول فتح المجال الجوى شمال السعودية للمقاتلات الاسرائيلية لضرب ايران. وقد نفت السعودية بشدة هذه المزاعم جملة وتفصيلا وقال مصدر بوزارة الدفاع السعودية ان بلاده ليست طرفا فى النزاع بين ايران واى دولة اخرى. واكد المصدر ان السعودية لا تسمح ابدا باستخدام اراضيها لضرب دولة مسلمة. ووصف مصدر بالخارجية السعودية التقارير التى تتحدث عن تورط سعودى ضد ايران بانها مجرد مزاعم ركيزتها البهتان والتجنى.

مبارك يطلب دعم الاستثمارات بدول حوض النيل

طلب الرئيس حسنى مبارك دعم الاستثمارات المصرية مع دول حوض النيل. صرح بذلك د. محمد نصر علام وزير الرى قبيل توجهه امس الى اثيوبيا للمشاركة فى اجتماعات المجلس الوزارى لدول الحوض.

«التفاصيل ص٦»


■ د. أحمد نظيف

مصر تشارك فى اجتماعات مجموعة الثمانى

تشارك مصر فى اجتماعات قمة مجموعة الدول الثمانى الاكثر نموا والتى تعقد بالعاصمة النيجيرية ابوجا. يرأس وفد مصر فى الاجتماعات د. احمد نظيف رئيس الوزراء. وصرح احمد ابوالغيط وزير الخارجية بان الاجتماعات تبحث تداعيات الازمة المالية العالمية على اقتصاديات دول المجموعة وسبل مواجهتها.

«التفاصيل ص٦»

٣ مناطق تجارية جديدة باستثمارات ٣٣٠ مليون جنيه

برلين - وفاء الغزالى:

يتم غدا بحضور د. احمد نظيف رئيس الوزراء توقيع ٣ عقود لانشاء ٣ مناطق تجارية متكاملة فى المنصورة ودمنهور والاقصر باستثمارات تصل الى ٣٣٠ مليون جنيه.. كما يتم هذا الاسبوع افتتاح اول فرع بمصر لشركة «ماكرو كاش اند كارى» وهى شركة المانية كبيرة متخصصة فى تجارة الجملة.. وذلك على مساحة ١٠ الاف متر مربع، باستثمارات تصل الى ١٣٠ مليون جنيه. اعلن ذلك المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة فى برلين فى ختام زيارته لالمانيا.. وقال انه تم الاتفاق مع رئيس اتحاد الصناعات الالمانى على زيارة مصر على رأس وفد كبير من رؤساء الشركات الالمانية لبحث فرص الاستثمار بمصر فى قطاعى الصناعة والتجارة الداخلية. واكد المهندس رشيد ان انشاء المناطق التجارية الثلاث يأتى فى اطار المرحلة الاولى من انشاء مناطق تجارية متخصصة بالمحافظات، لمواجهة التجارة العشوائية، وفتح منافذ عصرية لتسويق المنتجات المصرية وحماية حقوق المستهلكين.

«تفاصيل الزيارة ص٢١»


■ رشيد محمد رشيد

زيادة صادرات مصر لبريطانيا

يقوم المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بعد غد بزيارة الى لندن يبحث خلالها مع المسئولين ورؤساء الشركات البريطانيين دعم العلاقات التجارية وزيادة الصادرات. وفرص الاستثمار الجديدة بمصر فى مجالات البنية الاساسية ومشروعات توليد الطاقة الجديدة والغاز.

عقبال عندكم يا دكتور سرور
احنا بدأنا بفكر جديد ودلوقتى عندنا مبنى
جديد ومجلس جديد وده كله عشان
الشعب ..يعنى من أجلك انت

فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبوالعينين

الوطنى يبدأ الإعداد لانتخابات الشعب

كتب نبيل عطا:

تبدأ هيئة مكتب الحزب الوطنى وامانة التنظيم بالحزب خلال الايام القادمة الاعداد لانتخابات مجلس الشعب. وصرح صفوت الشريف الامين العام للحزب ان المجلس الاعلى للسياسات سيعقد اجتماعا الخميس المقبل لمناقشة رؤية المجلس للاولويات التى سيركز عليها برنامج الحزب فى انتخابات مجلس الشعب. واوضح الشريف ان الامانات النوعية بالحزب ستبدأ خلال الفترة القادمة تنفيذ خططها استعدادا للانتخابات وخاصة امانتى الشباب والمرأة مشيرا الى ان امانة الشباب تستعد لتنظيم المعسكرات الصيفية والتى ستكون فرصة للتعرف على آراء الشباب.

«التفاصيل ص٩»

■ صفوت الشريف

إغراءات حكومية لاستثمار الكهرباء

كتبت داليا جمال:

تطرح وزارة الكهرباء خلال الايام القادمة مناقصة لانتاج الف ميجاوات من الكهرباء من الرياح بمنطقة خليج السويس يتولى تنفيذها وادارتها القطاع الخاص بنظام حق الانتفاع.وصرح د.حسن يونس وزير الكهرباء بأن الحكومة ستقدم مجموعة من التيسيرات لتشجيع المستثمرين على اقامة هذه المحطات. تشمل خفض التعريفة الجمركية على معدات الطاقة المتجددة بنسبة ٢٠٪ تمهيدا لإلغائها

إيران تتراجع

طهران - وكالات :

تراجعت ايران عن ارسال سفن مساعدات الى قطاع غزة فى اطار قوافل الحرية، جاء ذلك على لسان حسين شيخ الاسلام الأمين العام للمؤتمر الدولى لدعم انتفاضة فلسطين.

قمة العشرين فى كندا اليوم

تبدأ اليوم بمدينة هانسفيل الكندية اجتماعات قمة دول العشرين التى تضم اكبر اقتصادات العالم الصاعدة. تبحث القمة كيفية اصلاح النظام المالى والبحث عن آليات لتفادى حدوث ازمات مالية عالمية جديدة. وكانت قمة الدول الثمانى الصناعية الكبرى قد انطلقت امس فى مدينة تورنتو لبحث البرامج النووية لكوريا الشمالية وايران والوضع فى الشرق ومنطقة القرن الافريقى. وشارك فى هذه القمة زعماء وقادة الدول الكبرى فى العالم وهى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان وكندا والمانيا وايطاليا بالاضافة الى روسيا.

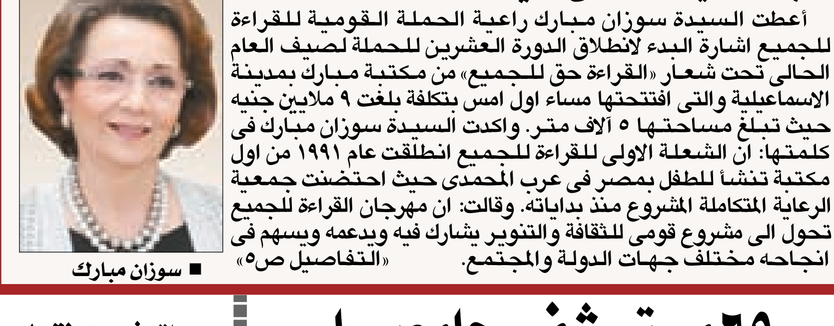
«التفاصيل ص١٩»

لعب عيال

تقرر بداية من منتصف الشهر القادم إخضاع لعب الأطفال المستوردة للفحص داخل معامل هيئة الرقابة على الصادرات والواردات وذلك للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية العالمية. صرح بذلك المهندس محمد شفيق رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات.

عشرون عاما من الثقافة والتنوير

كتبت صفية مصطفى أمين:


■ سوزان مبارك

أعطت السيدة سوزان مبارك راعية الحملة القومية للقراءة للجميع اشارة البدء لانطلاق الدورة العشرين للحملة لصيف العام الحالى تحت شعار «القراءة حق للجميع» من مكتبة مبارك بمدينة الاسماعيلية والتى افتتحتها مساء اول امس بتكلفة بلغت ٩ ملايين جنيه حيث تبلغ مساحتها ٥ آلاف متر. واكدت السيدة سوزان مبارك فى كلمتها: ان الشعلة الاولى للقراءة للجميع انطلقت عام ١٩٩١ من اول مكتبة تنشأ للطفل بمصر فى عرب المحمدى حيث احتضنت جمعية الرعاية المتكاملة المشروع منذ بداياته. وقالت: ان مهرجان القراءة للجميع تحول الى مشروع قومى للثقافة والتنوير يشارك فيه ويدعمه ويسهم فى انجاحه مختلف جهات الدولة والمجتمع.

«التفاصيل ص٥»

تطوير ٣٣٢ مجمعا استهلاكيا

أعلن د. احمد الركايبى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية الانتهاء من تطوير ٣٣٢ مجمعا استهلاكيا قبل نهاية العام الحالى. وقال انه تم تطوير ٢٣٧ مجمعا حتى نهاية شهر مايو الماضى. مشيرا الى وجود خطة تستهدف انشاء مجمعات جديدة بالمحافظات يصل عددها الى ١١٢ مجمعا.

الصلح.. خير

يعقد المهندس أمين اباظة وزير الزراعة اجتماعا مع سليمان عامر صاحب مشروع السليمانية للتوصل لتسوية حول القيمة المالية لمساحات الاراضى والمبانى الزائدة عن النسب التى حددتها وزارة الزراعة. كان وزير الزراعة قد عقد اجتماعا مع صاحب المشروع منتصف الاسبوع الماضى عقب نشر اخبار اليوم لتحقيق حول المشروع طالبت فيه بضرورة التوصل لتسوية نهائية والحفاظ على حق الدولة.

٦٩ مستشفى جامعيا

كتب رفعت فياض:

اكد د.اشرف حاتم مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة ان عدد المستشفيات الجامعية بلغ ٦٩ مستشفي تقدم خدمات علاجية لنحو ١٤ مليون مريض سنويا. جاء ذلك خلال لقاء شارك فيه كل من د.هاني هلال وزير التعليم العالي ود.احمد درويش وزير الدولة للتنمية الادارية ود.احمد زكي بدر وزير التربية والتعليم تم خلاله تطوير النظم الادارية بالمستشفيات الجامعية

■ د. هانى هلال

التعثر ١٪ فقط

اكد عصام القرشى مدير تنمية المشروعات بالصندوق الاجتماعى للتنمية ان نسبة تعثر المشروعات التى يمولها الصندوق لم تزد عن ١٪ . وقال ان الصندوق يتابع القروض التى يتم منحها وهو ما يجعل نسبة التعثر منخفضة.

وزير النقل رايح جاى

يقوم المهندس علاء فهمى وزير النقل اليوم بجولة تفقدية بمحافظات كفر الشيخ والغربية والاسكندرية وذلك فى اطار الجولات الميدانية التى يقوم بها.

ويبدأ الوزير جولته بزيارة طريق المحلة - كفر الشيخ والذى يتم حاليا ازدواجه بطول ٣٠ كيلومترا وبتكلفة ٣٩٥ مليون جنيه ويتم الانتهاء منه نهاية العام الجارى.

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

دور الـ«١٦»
تنطلق اليوم مباريات دور الـ«١٦» لنهائيات كأس العالم .. و تواصل «أخبار اليوم» تقديم تغطيتها المتميزة للمهرجان الكروى العالمى

ضوابط رقابية
فى محاولة للحد من ظاهرة تهريب الدواء المصرى إلى الجماهيرية الليبية، يبحث د. حاتم الجبلى وزير الصحة فى طرابلس اعداد تشريع لمواجهة هذه الظاهرة، وإقامة مشروعات دوائية مشتركة.

٣

أجازة

يحيا سعد
عندما كانت شريفة لا تزال عروسا، خرجت مع أسرتها فى شارع السبتية بالقاهرة، تهتف «يحيا سعد».. ورفض أهلها ان يتموا زفافها إلا بعد عودة الزعيم سعد زغلول من المنفى. شريفة وصلت الآن إلى عمر «١٠٥» سنوات.. ومازالت تتذكر الملك فاروق وحزنها عليه وهو يغادر مصر، ودموعها عند وفاة جمال عبدالناصر.

للبكاء فوائد
أكدت دراسة حديثة أن سر ارتفاع أعمار النساء أن المرأة سريعة البكاء ودموعها «قريبة» وقالت الدراسة ان الدموع تساعد على خروج الطاقة المكبوتة، وتقلل من الضغوط العصبية التى تسبب الأمراض.

٤

السيارات

انطلاق بينتلى
سجل معرض «أوتوماك أخبار اليوم» الظهور الإقليمى الأول، لأسرع السيارات الرياضية الفاخرة الإنجليزى «بينتلى» وهى السيارة Continental Supar Sports التى ظهرت من خلال شركة MTI.. وكيل بينتلى وجاجوار ولاندروفر وفيرارى ومازيراتى.

٢ مليار جنيه لتطوير ٥ موانىء

بدأ العمل فى تطوير ٥ موانىء بالسويس والبحر الاحمر وجنوب سيناء لإقامة مشروعات صناعية وتجارية عملاقة فى اطار اكبر خطة تتكلف ٢ مليار جنيه.

«التفاصيل ص٣»

مرتبات بالحوافز

كتب معتز عبدالمجيد:

بدأت هيئة السكك الحديدية اعداد كشوف مرتبات العاملين والحوافز الجديدة التى اقرها وزير النقل المهندس علاء فهمى لصرفها مع مرتبات يوليو المقبل. تتراوح الحوافز مابين ٦٠ و١٧٥ جنيها شهريا وكذا زيادة لبدل السكن بنسبة ١٠٪ من الاجر الاساسى لبعض فئات العاملين وسوف تكلف هذه الحوافز الهيئة ٨٣ مليونا و٨٠٠ الف جنيه سنويا ويستفيد منها ٧٣ الفا من العاملين بالهيئة.


■ علاء فهمى

مخالفات ديليفرى

كتب يحيى نجيب:

بدأت الإدارة العامة للمرور المركزى ارسال المخالفات التى يرتكبها قائدو السيارات على الطرق السريعة إلى مقار سكنهم حتى يتعرفوا على نوعية المخالفة وسدادها. أكد اللواء فؤاد الدنف مدير المرور المركزى ان صاحب السيارة سوف يتلقى خطابا من إدارة المرور يتضمن نوع المخالفة، والسرعة التى كان يسير عليها وبيانات السيارة والطريق الذى كان يستخدمه.



ميدفيديف: أخرتها يا أوباما!

استبدل الرئيس الامريكى باراك اوباما الغداء الرسمى فى البيت الابيض مع نظيره الروسى ديمترى ميدفيديف بدعوته الى وجبه «همبورجر» فى احد مطاعم الوجبات السريعة فى واشنطن.. توجه اوباما وميدفيديف بعد اجتماعهما فى البيت الابيض فى موكب رئاسى الى المطعم بضاحية ارلنجتون لتناول الهمبورجر قبل عقد مؤتمرهما الصحفى المشترك. طلب اوباما همبرجر بالجبنة والبصل والطماطم والمخلل مع الشاى المثلج، اما مدفيديف فاختار همبرجر مع الجبنة والبصل والفلفل والمشروم والكوكا كولا .. علق بعض الخبثاء على هذه الوجبة بقولهم ان اوباما اختار ان يطبق خطة التقشف الاقتصادى على نظيره الروسى بدعوته الى هذه الوجبة الرخيصة.

مدينتكم.. بخير

كتب عبدالمجيد الجمال:

اكد الخبراء القانونيون ان عقد انشاء مدينتى يظل ساريا بالرغم من الحكم ببطلانه.. وأوضح الخبراء: أنه اذا لم تتلاف الجهة الادارية العيوب القانونية التى يبديها مجلس الدولة فالمسئولية تقع كاملة على من وقع العقد او امر به.. كما ان المخالفة المتعمدة التى تؤدى لتوقيع عقد باطل تتحمل الجهة المخالفة مسئوليتها كاملة عنها ولكن العقد نفسه يظل نافذا. من ناحية اخرى يتم اليوم الطعن امام المحكمة الادارية العليا فى الحكم الذى ابطل اجراءات تعاقد أرض مشروع مدينتى.

«التفاصيل ص٤ وص٢٢»

ستات وبس!

كتب احمد حمدى:

قررت وزارة الصحة انشاء مراكز متخصصة لعلاج الامراض المزمنة للنساء صرح بذلك د. حاتم الجبلى وزير الصحة وقال ان اول مركز ستتم اقامته بمستشفى ام المصريين سيشتمل على عيادة نساء وتنظيم اسرة واشعة مقطعية كما سيقدم المركز خدمات الفحص والاستشارات لكل المراحل العمرية.


■ د. حاتم الجبلى

CMYK

العربى شهبندر تجار القاهرة

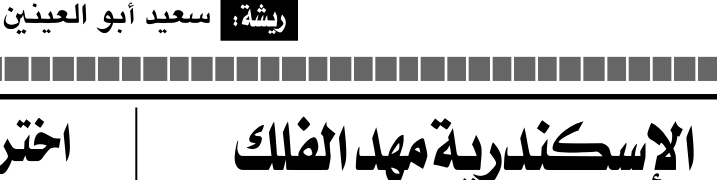
فاز إبراهيم محمود العربى بمنصب رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة.. وقد عقد مجلس إدارة الغرفة أول اجتماع له أمس وتم خلاله تشكيل هيئة مكتب الغرفة وفاز بمنصب نائب رئيس الغرفة على شكرى وفاز محمد غريب بمنصب النائب الثانى وعاطف الأشمونى بمنصب السكرتير العام.

ميسد كول !

أخيرا هنستريح..
ياترى أنا قصدى إيه.؟!!
اختار إجابة من الإجابات التالية:
● انتهاء الدورة البرلمانية.
● احتمالات تغيير الحكومة.
● انتهاء الموجة الحارة.
● الإجابات الثلاث السابقة.

ممتاز

■ من وحى المونديال وامتحانات الثانوية العامة



ريشة: سعيد أبو العينين

سلامتك يا معلم

المعلم والاستاذ الكاتب الصحفى الكبير سعيد إسماعيل مدير تحرير «الأخبار» أجرى بنجاح عملية جراحية دقيقة فى القلب بمستشفى جامعة برن فى سويسرا.

أجراها له العالم المصرى العالمى الاستاذ الدكتور أحمد خطاب استاذ جراحة القلب بجامعة برن.

وقد تماثل الكاتب الكبير للشفاء عقب خروجه من العناية المركزة، وقريبا يعود إلى تلاميذه من صحفيى «أخبار اليوم» ولقرائه طائرا مغردا فى سماء صاحبة الجلالة التى أعطاها عمره وعرقه وجهده عبر ما يقرب من نصف قرن.

وألف مليون سلامة يا معلم.

■ سعيد إسماعيل

ماجستير الرحاب

ناقشت الباحثة أمل محمود حسين رسالة ماجستير بعنوان تقويم تجربة القطاع الخاص فى مجال انشاء وتعمير وتنمية المدن الجديدة وذلك باكاديمية السادات للعلوم الادارية. اختارت الباحثة عينة عشوائية فى البحث من احدى شركات طلعت مصطفى والمسئولة عن انشاء إدارة مدينة الرحاب والتى اثبتت الدراسات ومنها دراسة المركز القومى لبحوث البناء والاسكان ان نسب الاشغال فى الرحاب هى الاعلى بين المدن الجديدة محل الدراسة. وأكدت الباحثة فى رسالتها اهمية دور القطاع الخاص فى مجال انشاء وتعمير المدن الجديدة حيث يخفف عبء التمويل عن كاهل الدولة ويقدم خبرات مؤهلة للعمل .

مدحت حسنين فى برنامج الأمم المتحدة

تم اختيار د. مدحت حسنين أستاذ علم البنوك والتمويل بالجامعة الامريكية بالقاهرة ووزير المالية المصرى السابق للعمل فى لجنة التمكين القانونى للفقراء التى تم تشكيلها من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائى. تضم اللجنة سياسيين بارزين ورؤساء سابقين.

أظافر بلون المنتخب الألمانى

لم يترك هوس عشق الكرة خطيبين ليلة زفافهما والتى صادفت موعد اقامة مباراة للمنتخب الالمانى فى المونديال حيث قامت العروس بطلاء أظافرها بألوان العلم الألمانى كما تم وضع خواتم الزواج داخل علبة موضوعة على علم ألمانيا وقال العريس: «عندما اخترنا موعد الزفاف لم نفكر فى المونديال ولكن لحسن الحظ لم يعتذر أى من المدعوين عن الحضور».

مغارة لبنانية فى عجائب الدنيا!

يسعى لبنان ان يتم اختيار مغارة «جعيتا» الفريدة المكونة من كهفين كبيرين وتمر فيها قناة مائية ضمن عجائب الدنيا السبع الجديدة. وقد استقبلت جعيتا اكثر من ٤٠٠ ألف زائر العام الماضى وأصبحت على قائمة التصفيات النهائية التى تضم ٢٨ موقعا فى أنحاء العالم ستختار منها عجائب الدنيا السبع الطبيعية الجديدة فى مسابقة على الانترنت وستعلن نتائجها فى عام ٢٠١١.

سجائر أبيض وأسود

أوصت دراسة فى نيوزيلندا بضرورة تجريد علب السجائر من كل الالوان والصور التى تضعها الشركات لجذب الشباب للتدخين. وذكرت ان ذلك ربما يساعد المراهقين فى الاقلاع عن التدخين،لإنه سيلتفت الى التحذيرات الصحية التى ستكون بارزة على العلبة الخالية من الرسوم الجذابة.

ياخسارة الرجالة!!

أكد بحث طبى أعده مركز الطب التناسلى السويسرى أن خصوبة الرجال انخفضت بمقدار النصف خلال العشرين عاما الماضية بسبب الضغط العصبى الناتج عن المشكلات الزوجية ومتاعب العمل .. وكشف البحث أن أسباب انخفاض الخصوبة لدى الرجال يرجع إلى التدخين والمشروبات الكحولية.

الإسكندرية مهد الفلك

كتبت هبة حسين:
من أجل أنطلاقة مصرية فى مجال هندسة وصناعة الفضاء يوقع د. اسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الاسكندرية اتفاقية تعاون مشترك مع الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء برئاسة د. أيمن الدسوقى غدا الاحد وذلك فى حضور د. فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن على هامش المؤتمر الدولى لجمعية القباب السماوية الذى يعقد حاليا بالمكتبة تحت عنوان «عودة للاسكندرية.. مهد علم الفلك» اعترافا بأهمية الدور الذى قامت به المكتبة القديمة فى اثراء العلوم وخاصة الفلك.

اختراق أوباما

قضت أمس محاكم باريس بالسجن على شاب فرنسى اخترق موقع الرئيس الأمريكى باراك اوباما.. على «تويتر» أكد المتهم الذى يتصفح الانترنت باسم هاكر - كرول انه اخترق الحساب للصالح العام بغرض تسليط الضوء على امكانية اختراق الخصوصية.

عفريت الغرام!!

فذلكة شعرية

اذا كنت زاهدة فإنى أزهد
وإن كنت راحلة فإنى سأقعد
فلا خير فى حب يكون تسولا
ولا خير فى قلب به الباب موصد
سأشرب عند النوم قرصا مهدئا
وأقتل قلبى لو أتانى يهدد
وتغزو بحار الفاتنات مراكبى
فقرصان حبى بالهوى يتوعد
يريد السبايا والضحايا غنائما
ويصطاد أسماك النساء ويسعد
(سيأتيك بالأنباء من لم تزودى)
ويركع عفريت الغرام ويسجد

ياسر قطامش




كشفت دراسة بريطانية جديدة أن صعود وسقوط الأمم يمكن توقعه من خلال النظر إلى طول ملابس النساء!!.. وقالت الدراسة التى نشرتها صحيفة ديلى اكسبريس البريطانية إن «الجيبات» القصيرة تعكس حيوية وسعادة المجتمع وتساعد أيضا فى تحسين أداء الأسواق المالية والاقتصادية!.. وعلى العكس بالنسبة «للجيبات» الطويلة فهى تعكس عدم الرضا والإكتئاب!.

زيادة وقف الفنجرى

تقرر زيادة الوقف الخاص بالمستشار د.محمد شوقى الفنجرى بقيمة ٣٠٠ ألف جنيه ليصل إلى ١,٣ مليون جنيه سنويا وذلك للمساهمة فى تعزيز الدعوة والفقه الاسلامى. أعلن ذلك المستشار د.صدقى عبدالرحمن خلوصى ناظر الوقف خلال الحفل السنوى لتوزيع جوائز الوقف والتى بلغت قيمتها ٦٠ ألف جنيه والذى اقيم أمس الأول بالنادى النهرى لقضايا الدولة بالزمالك.

تاكسى بالبطارية

تجوب شوارع اليابان حاليا مجموعة من سيارات التاكسى التى تعمل بالبطاريات الكهربائية فى تجربة هى الأولى من نوعها ومن المنتظر تعميم هذه التجربة بهدف الحد من انبعاث عادم السيارات. ويتم شحنها عن طريق البطاريات التى تستغرق ٣٠ دقيقة لشحن البطارية .

داخل العدد



■■ موانىء البحر الاحمر تمتد بعلامات الثراء والنماء لمسافة ١٣٠٠ كيلو متر وتتخذ من محافظات السويس وجنوب سيناء والبحر الاحمر موقعا لها وتمثل همزة وصل بين مصر والعالم الخارجى ووسيلة اتصال لكل من يهمهم امر السياحة والتجارة والتصدير والاستيراد.

٥ موانىء على شواطىء المحافظات الثلاثة تخرج حاليا من نطاق المحلية الى العالمية وتشهد عمليات تطوير وتأهيل حتى تحظى بمقومات الاداء الذى تتميز به اشهر الموانىء العالمية على المستوى الدولى.

وقد استفادت هذه الموانىء من البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك حيث تم الاسراع بتطويرها ورصد ٢ مليار جنيه لهذا الغرض وذلك حتى تصبح فاعله فى التنمية وتعد اضافة للاقتصاد القومى. تفاصيل تطويرها وتنميتها فى هذا التحقيق■■



كلام صريح

بقلم: محمد الزرقانى

قطعا، إن «مصر النهارده» ليست كما يصورها ذلك البرنامج اليومى والذى يحمل نفس الاسم ويذاع على القناة الثانية من التليفزيون الرسمى التابع للدولة، والذى جاء على أنقاض برنامج «البيت بيتك»، ولا أدرى لماذا كان التغيير، اللهم ان هناك من أراد ان يقفز على نجاح البرنامج القديم، ولكنه وإن اعتمد على نفس الأدوات، إلا ان «مصر النهارده» جاء مسخا مشوها، وبعيدا كل البعد عن مصر «النهارده» أو حتى أمس!

وظهر الأربعاء الماضى، صدر تقرير الطب الشرعى فى قضية الشاب السكندرى خالد سعيد، الذى تناثرت الشائعات حول وفاته، وقيل انه تعرض لضرب «وحشى» من عنصرين من الشرطة، مما أدى إلى وفاته.. وأكد التقرير ان وفاة خالد .. جاءت نتيجة «اسفكسيا» الخنق نتيجة لفافة البانجو التى حاول ابتلاعها، ولم يستبعد التقرير انه تعرض للضرب، وإن كان الضرب ليس سببا فى وفاته.. ونحن جميعا نرفض الضرب لأى مواطن حتى لو كان متهما، ولكن كما قال الكاتب الكبير ممتاز القط بمقاله الاسبوع الماضى فى «أخبار اليوم»، فإن رجال الشرطة ليسوا جميعا ملائكة.. أما جهاز الشرطة فيقوم بواجبه فى خدمة الوطن والمواطن.

وبالطبع، كان لابد ان يدلى محمود سعد بدلوه فى هذه القضية.. واتصل هاتفيا . على الهواء . بالدكتور السباعى أحمد السباعى كبير أطباء مصر الشرعيين، ورئيس اللجنة التى شكلها النائب العام، ومنذ الثانية الأولى انهال عليه بالاتهامات، وحاول أن يجره إلى اعتراف بأن الشاب من شدة الضرب لم يستطع أن يخرج لفافة البانجو من حلقه، وسأله: ماذا سيكون شعوره لو أن خالد سعيد ابنه.. وكلما حاول الدكتور السباعى ان يشرح له انه قام بعمله وأرضى ضميره، ينهال عليه ساخرا مؤنبا، وكان من الواضح انه يسعى لإظهاره بصورة المتواطئ.. ثم قال له: «إنت راجل طيب يا دكتور» بسخرية واضحة.. فهل أراد محمود سعد أن يشعلها نارا ويزيد الاحتقان من على شاشة تليفزيون الدولة؟.. أم ماذا كان يريد؟.. و«مصر النهارده» موش ناقصة!

موانئ البحر الأحمر .. ترسو على شاطئ العالمية


■ لقطة جوية لميناء الغردقة بعد التطوير ومحطة الركاب السياحية الجديدة


■ لقطة جوية لمحطة سفاجا البحرية بمساحة ١٣٠٠٠ م٢ تكفى لاستيعاب مليون راكب سنويا

٢ مليار جنيه لتطوير ٥ موانئ تستقبل ٥ ملايين راكب وتستوعب حركة التجارة

■ لقطة جوية لميناء سفاجا ومحطة الركاب البحرية تكفى لاستيعاب ١,٥ مليون سنويا

رئيس هيئة الموانئ: أعمال التطوير تخدم الصناعة والسياحة وتدعم التصدير

■ لواء بحرى ممدوح دراز

تحقيق: احمد عطية صالح – على منسى

قصة التطوير يتحدث عنها اللواء بحرى ممدوح دراز رئيس مجلس ادارة هيئة موانىء البحر الاحمر مشيرا الى ان اعمال التطوير فى البداية كانت تمول من الموارد الذاتية للهيئة.

ولكن مع بدء البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك تم التوسع فى برنامج التمويل ليصل الى ٢ مليار جنيه منها ٦٠٠ مليون جنيه خصصتها وزارة النقل لتطوير اربعة موانىء وهى «الادبية والغردقة وسفاجا ونويبع» بمبلغ ١٥٠ مليونا لكل ميناء على حده وذلك لتطوير البنية التحتية وعمل محطات ركاب حضارية مثل الموجودة بالمطارات الجوية وساحات انتظار للسيارات وطرق شريانية واضافة مساحات جديدة لهذه الموانىء حتى تستوعب الزيادة المطردة فى حركة البضائع والركاب والسياحة لان من المتوقع زيادة عدد الركاب من ٢,٥ مليون راكب حاليا سنويا الى ٥ ملايين راكب خلال السنوات القادمة.

مشروعات كثيرة

واضاف: اما ميناء السخنة.. والذى يعتبر ميناء القرن كما يقال وهو من احدث الموانىء التى تم انشاؤها بنظام «B.O.T».. وقد شهد التطوير الجديد له انشاء الحوض الثالث بتكلفة ٣٦ مليون دولار ومشروع للثروة الحيوانية ويشمل مجزرا آليا وحجر بيطرى بتكلفة ١٦ مليون دولار ومشروع مصنع السكر بتكلفة استثمارية قدرها ١٢٠ مليون دولار ومعمل لتحليل العينات بتكلفة ١٠ ملايين دولار.

ويستوعب الميناء حاليا ١٠٠ الف حاوية.. يمكن زيادتها بعد مشروعات التطوير خلال السنوات القادمة الى ٤٠٠ حاوية سنويا.. وتداول ٣ ملايين طن بضائع و٦ملايين طن صب جاف.

اما ميناء السويس فتم انشاء صالة وصول زجاجية مساحتها ٦ آلاف م٢ بتكلفة ١٠ ملايين جنيه.. وتم الانتهاء من مشروعات البنية الاساسية بمبلغ ٥ ملايين جنيه ورفع كفاءة صالات الوصول بمبلغ ٣ ملايين جنيه والانتهاء من رصف الميناء وذلك لتأهيل واعادة تشغيل الميناء لحركة الركاب والسياحة بعد توقف دام اكثر من ٤ سنوات.

كل هذا التطور سيعمل على مضاعفه حركة الركاب والسفر ونقل البضائع فمتوسط عدد الركاب المترددين على الميناء الان ٦٠٠ الف راكب سنويا ستصل الى مليون نصف المليون راكب..

ومتوسط كميات البضائع المتداولة بالميناء ٢ مليون ستصبح ٤ ملايين طن سنويا كذلك سفن الركاب والتى تبلغ ٧٠٠ سفينة ستصل الى ألف وسفن البضائع من ٦٨٠ سفينة سنويا الى اكثر من ألف.

منظومة التطوير

ويستكمل اللواء مهندس احمد عبدالعزيز مستشار رئيس هيئة الموانىء لشئون التطوير الحديث قائلا ان التطوير شمل ايضا ميناءى نويبع البحرى بجنوب سيناء والادبية بالسويس.

ففى نويبع وهو من الموانىء الحديثة التى تم انشاؤها عام ٨٥.. فقد شمل التطوير انشاء محطة ركاب حضارية تجمع صالات السفر والوصول والسوق التجارى والمول التجارى والمطاعم والكافتيريات.. ومنطقة التربتكيت وانشاء مبنى ادارى جديد لادارة الميناء وتطوير البنية التحتية بالكامل «مياه وصرف وكهرباء» وتم الانتهاء من المرحلة الاولى والثانية من انشاء الرصيف البحرى بطول ٢٣٠م وعمق ١٠ امتار واجمالى مساحة التطوير ٥٥٠٠ متر وطاقة محطة الركاب «٧» الاف راكب سنويا تكفى لاستيعاب النمو المتوقع حتى ٢٠٣٠..

ميناء سفاجا

أما ميناء سفاجا والذى يعتبر من اهم موانىء مصر نظرا لخصائصه الطبيعية وقربه من مركز التنمية الجديد بصعيد مصر وسهولة اتصاله بميناء ضبا وجدة بالمملكة السعودية.

من هنا فان المشروع الجارى تنفيذه حاليا لتطويره يهدف الى اعادة التخطيط الشامل للبنية الاساسية وانشاء محطة ركاب بحرية حضارية لخدمة مليون راكب ورفع كفاءة وصيانة الارصفة الحالية واقامة محطة انتظار خارجية للسيارات والاتوبيسات والشاحنات كما ينتظر الانتهاء من بناء برج الارشاد بارتفاع ٥٥ مترا والمبنى الادارى على مساحة ١٢٠٠ م ويبلغ مساحة التطوير «٧» آلاف متر.

ساحات جديدة

اما ميناء الادبية فقد شهد تطويرا شاملا بعد اضافة ساحات جديدة وانشاء طريق شريانى بطول ٢ كيلو بالاضافة لانشاء رصيف للقاطرات ومبنى خدمات وآخر ادارى وتطوير مناطق الموازين والبوابات وساحات الانتظار وتطوير البنية التحتية وربطها بالشبكة الخارجية مياه - كهرباء- صرف ورفع كفاءة وصيانة الارصفة الحالية.

كما تم التخطيط لطرح مجموعة من المشروعات الاستثمارية وتشمل محطة الصب الجاف ومحطة متعددة الاغراض ورصيف للحاويات وسيؤدى هذا الى زيادة السفن المترددة من ٦٠٠ سفينة سنويا الى الف سفينة وزيادة حجم البضائع المتداولة من ٣ ملايين طن سنويا الى ٥ ملايين.

■ سيف الدين جلال

محافظ السويس: تحديث الموانئ لخدمة استثمارات تقدر بـ١٠٠ مليار جنيه

المرافق الرئيسية

ومن داخل ميناء السخنة يقول مصطفى الحو مدير عام الميناء.. ان اعمال التطوير تمثلت فى انشاء محطة بنظام «B.O.T». ومد خط السكة الحديد من الادبية حتى الميناء بطول ٣٠كم وربطه بالشبكة القومية لسكك حديد مصر وتطوير وازدواج طريق القطامية السخنة وطريق السويس السخنة وتنفيذ المرافق الرئيسية المختلفة من شبكات المياه والكهرباء والطرق والاسوار والمبانى الخدمية والادارية ومبانى الاجهزة الرقابية وبرج المراقبة الادارى.

خدمة التصدير

وعن أهمية الميناء قال انه سيلعب دورا فعالا فى خدمة اعمال التطوير لمنتجات الشركات العملاقة والتى اقيمت بمنطقة شمال السويس بالاضافة الى دوره الهام فى استقبال الواردات وخدمة الترانزيت باستخدام التكنولوجيا المتقدمة والتقنية العالية فى ادارة وتشغيل الميناء حتى اصبح مثالا ونموذجا للتخطيط المنظم للجهود الحكومية المتمثله فى قطاع النقل البحرى وخبرات القطاع الخاص لوضع مصر على الخريطة العالمية.

سوف يتم تشغيل الميناء بكامل طاقته فور بدء اشارة التشغيل من خلال ٤ محطات رئيسية هى محطة الحاويات بطول ٤٠٠ متر يمكن زيادتها الى ٧٥٠ مترا..

والمحطة الثانية للبضائع العامة وتتكون من رصيف بطول ٣٥٠ مترا و٣ اوناش موانىء حمولة ٤٠ طنا لكل منهم ومخازن وساحات متطورة وثلاجات عملاقة لحفظ البضائع القابلة للتلف وطاقة المحطة مليون طن يمكن زيادتها الى ٣ ملايين طن.

والمحطة الثالثة هى للبضائع الصب وتتكون من رصيف بطول ٤٠٠ متر وعدد ٢ ونش رصيف عملاقه حمولتها ٣٦ طنا لكل منها .

٣ مشروعات جديدة

وعن المشروعات الجديدة داخل الميناء يقول: هناك ثلاثة مشروعات كبرى مشروع المواشى الحيه واللحوم وطاقته ٤٠٠ الف سنويا وتكاليفه ١٠٠ مليون دولار .

والمشروع الثانى: هو لانتاج الامونيا وطاقته ٦٠٠ الف طن وتكاليفه ٥٠٠ مليون دولار .

والثالث هو انشاء الحوض الثالث بتكلفة ١٢٠ مليون دولار وهو عبارة عن حوض بأبعاب ٤٠٠×٢٥ متر وعمق ١٧ مترا .

عيون مصر

وعن أهمية تطوير الموانىء يقول اللواء سيف جلال محافظ السويس ان عبور مصر للقرن الجديد يبدأ من السويس لوجود قواعد استثمار حقيقية صناعيا باستثمارات تقدر بـ١٠٠ مليار جنيه فى ٤ مناطق صناعية وثلاث مناطق حرة و٥ موانىء وسياحيا يوجد ٣٠ فندقا تعمل الآن و١٨ اخرى تحت الانشاء بالاضافة لوجود ظهير زراعى ٦٠ الف فدان.

هذا بالاضافة لامتلاك السويس لعدد من المقومات التى تجعلها واحدة من اهم محافظات مصر فى السياحة الرياضية والعلاجية حيث توجد بها المياه القادرة على الاستشفاء باذن الله من الامراض الجلدية وهى العين السخنة.

كل هذا جعل من تطوير الموانى فى السويس ضرورة يفرضها واقع السويس الجديد حيث شهدت طفرة هائلة فى التنمية نتيجة لتنفيذ برنامج مبارك الانتخابى.




■ ميناء بورتوفيق

■ مصطفى الحو





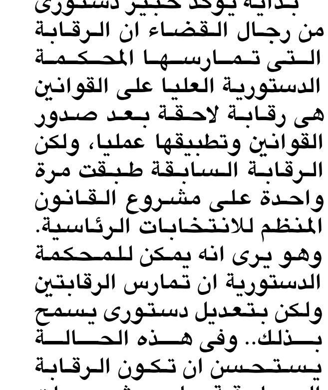
قرارات وعقود بلا حماية قانونية.. وقوانين بلا دستورية !

■■ اصبح من الظواهر اللافتة للنظر ان هناك العديد من القرارات التى تتخذها جهات رسمية فى الدولة وعندما يتم الطعن عليها فان القضاء يحكم ببطلانها.. وايضا تتعرض الكثير من العقود التى تبرمها الوزارات والجهات المسئولة إلى نفس المصير، برفض القضاء لها.. ولا شك ان ذلك يؤدى إلى العديد من المشاكل والخسائر، تتعرض لها الدولة ويتعرض لها المواطنون ايضا.. وتتعطل مصالح ومشروعات عديدة بما يؤدى لخسارة شاملة!

فكيف صدرت هذه القرارات وابرمت العقود بعيدا عن القانون..؟ وهل من يصدرون القرارات ويبرمون العقود يستهترون بالقانون ويترفعون عن اللجوء للمشورة قبل ان يصدروا قراراتهم أو يبرموا عقودهم؟ ومن المسئول حينئذ؟.. وكيف يمكن محاسبته؟! ومن ناحية اخرى، لوحظ ايضا ان المحكمة الدستورية العليا حكمت بإعدام عدد من القوانين بعد ان اكتشفت عدم اتفاقها مع نصوص الدستور.. فلماذا لم تعرض هذه القوانين على اهل الاختصاص؟.. ولماذا جاءت مليئة بالثغرات؟ والسؤال الذى يطرح نفسه بقوة هنا: كيف تصدر القرارات وتبرم العقود متفقة مع نصوص القانون؟ وكيف تشرع القوانين بلا ثغرات؟.. ومتى يعمل الجميع «صح»؟! ■■

مصالح تضيع ومشروعات تتعطل وأموال تهدر.. فمن المسئول؟!

د.سرور: الرقابة السابقة تحقق الأمن القانونى.. والرقابة اللاحقة هى الأصل



■ د. فتحى سرور



■ د.رمزى الشاعر



■ النائب ابراهيم الجوجرى



■ المستشار عادل فرغلى



■ المستشار محمد سكيكر



■ المستشار مصطفى حسين

نائب رئيس مجلس الدولة: النذر اليسير من القوانين وغير المهم منها هو الذى يعرض فقط على المجلس

د.رمزى الشاعر: إصدار القوانين المعيبة وإلغاؤها يضر استقرار الحياة التشريعية

تحقيق: عبد المجيد الجمال

بداية يؤكد خبير دستورى من رجال القضاء ان الرقابة التى تمارسها المحكمة الدستورية العليا على القوانين هى رقابة لاحقة بعد صدور القوانين وتطبيقها عمليا، ولكن الرقابة السابقة طبقت مرة واحدة على مشروع القانون المنظم للانتخابات الرئاسية. وهو يرى انه يمكن للمحكمة الدستورية ان تمارس الرقابتين ولكن بتعديل دستورى يسمح بذلك.. وفى هذه الحالة يستحسن ان تكون الرقابة السابقة على مشروعات القوانين الاساسية وهى المكملة للدستور.

ويوضح ان السبب فى صدور بعض القوانين معيبة وهشة يسهل الطعن فى دستوريتها هو تداخل الاختصاص باعداد مشروعات القوانين بين اكثر من جهة وعدم الالتزام بعرضها على مجلس الدولة، وعدم الرجوع إلى القوانين القائمة والاحكام السابقة. وبالنسبة لتوقيع جهات الادارة عقوداً باطلة فالسبب تجاهل عرضها على مجلس الدولة ولجانه حسب نصوص القانون إلى جانب عدم الاخذ بما يقرره رغم إلزاميته.

الرقابة السابقة

ويقول د.رمزى الشاعر استاذ القانون الدستورى بجامعة عين شمس ورئيس جامعة الزقازيق الاسبق، أن الرقابة السابقة تتلافى منذ البداية اصدار قوانين معيبة يتم الغاؤها بعد بدء تطبيقها بما يضر باستقرار الحياة التشريعية لدينا وفى الرقابة السابقة اذا اعترضت المحكمة الدستورية على مشروع القانون فلا يمكن لرئيس الدولة اصداره وإلا كان باطلا ويقول انه يجب تحديد القوانين التى تتعرض للرقابة السابقة وجعل امر عرضها من سلطة رئيس الجمهورية حتى لا يتأخر اصدار القوانين الجديدة ويرى ان ذلك سيدفع للاهتمام اكثر وبذل العناية الواجبة فى اعداد القوانين حتى لا يتم اعدامها قبل صدورها. وبالنسبة للعقود التى تعقدها الجهات الحكومية فانه إلزاما يجب عرضها على لجان الفتوى بمجلس الدولة ليتأكد من مشروعيتها وموافقة اجراءاتها للقوانين وذلك قبل توقيعها.. واذا وجد المجلس فيها عيوبا قانونية اعاد العقد للجهة الادارية لتجنبها فاذا لم تفعل تقع المسئولية كاملة على من وقع العقد أو امر به.

تحقيق الأمن القانونى

وكان د.احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قد سبق وان ابدى رأيه فى هذه القضية .. وقال أن الرقابة السابقة تحقق الامن القانونى وتحمى استقرار المراكز القانونية. وعند الاخذ بها فلابد ان تكون الرقابة اللاحقة هى الاصل العام بحيث يقصر مجال السابقة على نوع معين من التشريعات يترتب على القضاء بعدم دستوريتها اهتزاز المراكز القانونية على نحو خطير. ويقول «متى بوشرت الرقابة السابقة استقرت دستورية التشريع وانغلق باب الرقابة اللاحقة عليه. فالرقابة السابقة ليست فتوى أو رأيا استشاريا. وانما هى اعمال للسلطة القضائية للمحكمة الدستورية العليا للبت فى دستورية التشريع بقرار له حجية مطلقة».

دور مجلس الدولة

وكخبير فى التشريع يتحدث المستشار محمد سكيكر رئيس الاستئناف وعضو ادارة التشريع بوزارة العدل وممثلها السابق فى مجلس الشعب فيقول: ان اختصاص قسم التشريع بمجلس الدولة طبقا للقانون المتعلق بصياغة القوانين الجديدة ومراجعتها واعداد مشروعات القوانين واللوائح التى تحيلها اليه السلطة التنفيذية هو عمل استشارى لا يصل إلى حد اصداره قواعد آمرة مجردة لها صفة الإلزام تعتبر تشريعا لان ذلك هو دور السلطة التشريعية. والالتزام الموجب لجهة الادارة عرض مشروع قانونها المقترح على مجلس الدولة لا يترتب على مخالفته اى نوع من البطلان لان اقرار السلطة التشريعية لهذه المشروعات يعتبر تصحيحا لها من أية عيوب.

أما بالنسبة للوائح والقرارات فإن عرضها على مجلس الدولة اجراء ضرورى يترتب على عدم الالتزام به البطلان.. ويلفت الانتباه إلى أن الصياغة هى من الاساسيات الرئيسية لوضع أى تشريع لكى لايحدث تضارب أو تكرار أو غموض يجعل بعض المصطلحات مبهمة تحتمل أكثر من معنى أو غير واضحة فتفتح الثغرات وتعطى الحق فى تفسيرات قد تعرض القانون لشبهة عدم الدستورية وهذه مهمة قسم التشريع بمجلس الدولة فإذا عرضت عليه الجهات قوانينها كانت مبرأة من العيوب. كما انه يجب الاشارة إلى أن السرعة والعجلة فى اصدار القوانين قد تكون سببا فى عديد من الالتواءات التى نراها فى تشريعاتنا.

وعن العقود والالتزامات التى تكون الجهات الحكومية طرفا فيها يقول سكيكر ان اختصاص مجلس الدولة بمراجعتها قبل التوقيع عليها وانفاذها هو أمر وجوبى وليس اختياريا، ويتحتم على جهة الادارة ضرورة العرض، وتنفيذ ما يقضى به مجلس الدولة والا تعرض المسئول عن عدم التنفيذ للمساءلة. وإذا تم اتباع ما نص عليه القانون فى هذا الشأن فلن تكون هناك فرصة لان تكون هناك عقود غير صحيحة أو يحكم القضاء ببطلانها .

القبة تؤدى مهمتها

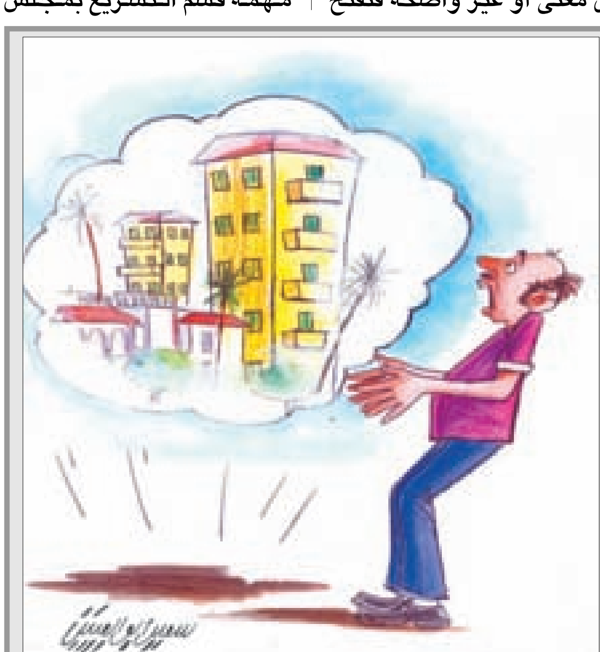
أما عضو مجلس الشعب إبراهيم الجوجرى وكيل اللجنة الدستورية والتشريعية فيرفض القول بأن هناك كثرة من القوانين المعيبة والعقود الباطلة ويرى أن ذلك نسبته بسيطة جدا بالنسبة للمجموع وأن الناس تنظر فقط للاخطاء وتتناسى الصحيح وهو يرى ان الرقابة الدستورية اللاحقة على القوانين كافية لدينا ولانحتاج الى الرقابة السابقة، مبررا ذلك بأن الخبرة القانونية متوفرة فى السلطة التشريعية بحيث أن الأعضاء المتخصصين والمستشارين فى اللجان المعنية بالقانون المقترح وفى اللجنة الدستورية والتشريعية قادرين من خلال البحث والنقاش من الوصول بالتشريعات الى نقطة الثقة التى لايخرج عندها قانون مخالف للدستور. ويؤكد ان هناك تشددا فى البرلمان على ان يتم عرض مشروعات القوانين الجديدة على مجلس الدولة. ومع كل ذلك فهو لاينفى أن يقع بعض القصور فى تشريعات تصدر ويكون ذلك نتيجة الرغبة فى اصدار القانون بسرعة أو لاختلاف الاجتهادات والتفسيرات ولكنه لايكون ابدا عن قصد وتعمد.

وبالنسبة للعقود الادارية التى تكون الدولة طرفا فيها فإن جميعها تحصل على موافقة مجلس الدولة من خلال مستشاريه الموجودين فى كل الوزارات والمحافظات والجهات الأخرى. أو عن طريق اللجان المقررة قانونا حسب قيمة العقد. ولايوجد تعمد أبدا فى تجاوز دور المجلس لانه يحمى المسئول من الوقوع فى خطأ يفسد العقد أو يبطله ويعرض هذا المسئول لأمور هو فى غنى عنها. وإذا حدث تجاوز فأن نواب الامة ممثلى الشعب لايتركونه، فيثار تحت القبة ويتم الاصرار على تصويب الاجراءات وتلافى الخطأ واعادة حقوق الشعب وهذه مهمة القبة ان تحافظ على الصالح العام.

النذر اليسير

ويختلف مع الكلام السابق المستشار د.محمد عبدالبديع نائب رئيس مجلس الدولة مؤكدا انه ليس جميع مشروعات القوانين الجديدة تعرض على المجلس وانما فقط النذر اليسير منها، والتى لاتتصف بأهمية ما، اما غالبية القوانين وما هو مهم وضرورى لمصالح الشعب فانه لايرسل لمجلس الدولة وهو يرجع ذلك الى ان قسم التشريع يبدى ملاحظات عديدة ومهمة على المشروعات التى ترسل اليه ويظهر عيوبها التى يجب ان تتخلص منها ليكون التشريع صالحا للاصدار ومحققا لصالح الجماعة وحماية له من الالغاء بعد صدوره، وهذا لايرضى الجهات صاحبة المشروع فأصبحت تستغنى بما لديها من معدى القوانين عن مراجعة مجلس الدولة.

ويضيف بانه على عكس ما يرى البعض فإن قانون مجلس الدولة يلزم جميع الجهات بعرض مشروعات قوانينها على المجلس قبل ادخاله مجلس الشعب، ومع ذلك فإن مخالفة هذا الالزام لايؤدى إلى عدم دستورية القانون إذا صدر ولايرتب بطلان القانون، وهو يرى ان علاج هذه المسألة يكون بالنص فى الدستور على ان عدم موافقة مجلس الدولة على مشروع القانون يجعله غير دستورى اذا صدر بدونها .. وفى مسألة العقود وصحتها فهو يؤكد ان هناك الزاما قانونيا بعرض أى عقد أو التزام أو صلح أو تحكيم أو تنفيذ قرار محكمين فيما يزيد على خمسة آلاف جنيه على ادارة الفتوى المختصة بأعمال الجهة التى ستتعاقد أو تنفذ، وما يزيد على ١٥٠ ألف جنيه يعرض على لجنة فتوى تضم خمسة رؤساء لادارات الفتوى ليكون رأيها اقوى. وهذا الالزام يعنى ان عدم العرض على مجلس الدولة يبطل العقد.. ولكن عدم الاخذ برأى مجلس الدولة فيما يعرض على لجانه فهو لايؤدى إلى البطلان وانما إلى المسئولية الإدارية، واذا رأى مجلس الدولة أن هناك مخالفة قانونية فى موضوع العقد أو اجراءاته فذلك يؤدى للبطلان إذا تم الطعن فى العقد .



بطلان عقد «مدينتى» لا يلغى عقود الحاجزين

كان لا يمكن أن نتجاهل عقد «مدينتى»، بمناسبة حكم القضاء الإدارى ببطلانه، وما أثاره من تساؤلات رأينا أن تكون الإجابة عليها بمعرفة أصحاب الاختصاص .

يقول المستشار عادل فرغلى نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس القضاء الإدارى به إن القانون يحتم على الجهات الإدارية التى تتبع الحكومة المصرية ان تعرض على مجلس الدولة - مشروعات العقود وكراسات الشروط المتعلقة بهاقبل طرحها لتنقية العقد من أية عيوب إجرائية أوشبهات فى موضوعه.وقد أوجب القانون أن ترجع جميع الجهات الحكومية فى تعاقدتها والتزاماتها إلى قانون المناقصات والمزايدات ٨٩ لسنة ١٩٩٨ والذى ألغى ما قبله وأصبح هو القانون الحاكم الوحيد. وهذا القانون منع التعاقد بالأمر المباشر فى بعض الأحوال وأهمها شراء العقارات وبيعها، بحيث إذا تم ذلك دون اتباع الإجراءات المنصوص عليها كان العقد غير صحيح جدير بالبطلان.

ويوضح ان عقد «مدينتى» عندما عرض على اللجنة المختصة فى مجلس الدولة أوضحت للجهة الإدارية ان هناك أخطاء إجرائية تتمثل فى عدم اتباع طريقة التعاقد المنصوص عليها بطرح البيع فى مزايدة عامة للوصول إلى أفضل عرض يحقق صالح الدولة، ومع ذلك تم التعاقد بالأمر المباشر على اعتبار أن ذلك هو أفضل عرض لشراء الأرض بالشروط التى اتفق عليها، وهذا إجراء باطل لأنه تم اختيار متعاقد بعينه دون اتباع الإجراءات القانونية التى تضمن الوصول لأفضل عرض بطريقة محايدة وبعيدة عن الشبهات. لذلك عندما طرح الموضوع على القضاء حكم بالبطلان .

وأضاف فرغلى ان إدارات الفتوى عليها ان تشير إلى مواضع الخلل والخطأ فيما يعرض عليها من مشروعات عقود، والقضاء الإدارى عليه أن يحكم بصحة أو بطلان العقد، وليس عليه التنفيذ الذى تتولاه جهات أخرى، والوضع الآن يستوجب إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل هذا التعاقد الباطل احتراما للنظام القانونى الذى يحكمنا أما المستشار مصطفى حسين نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس المكتب الفنى للجمعية العمومية للفتوى والتشريع السابق فيقول ان الرقابة السابقة للعقود الإدارية قررها القانون كضمانة للجهات التى تبرم هذه العقود وحماية لها من مزالق الخطأ ومواطن الشبهات. والآن وقد حكم ببطلان عقد «مدينتى» فان مخالفة الجهة الإدارية لأحكام قانون تنظيم المناقصات والمزايدات، وإقدامها على التعاقد مع الغير على الرغم من علمها بالمخالفات، من شأنه محاسبة المسئولين عن هذه المخالفة الجسيمة ولا شأن لمن تعاقد مع الجهة الإدارية بحسن نية، ولم يدلس عليها، أو يدخل عليها الغش الذى أدى لوقوعها فى هذه المخالفة.

ومؤدى ذلك ان الجهة التى وقعت العقد يتحمل المسئول فيها مسئولية ذلك التوقيع المخالف بكامل صورها الجنائية والمدنية والتأديبية. أما العقد فيظل نافذا لأنه شريعة المتعاقدين، خاصة أنه قد تم تنفيذ جانب منه على الأرض وأصبح واقعا من الصعب - إن لم يكن من المستحيل - إزالته. و أصحاب الوحدات حسنى النية تسرى عقودهم ولا شأن لهم بتعمد مخالفة القانون .

أوراق

بقلم: أحمد عطية صالح

التعليم تحت أغصان الشجر.. تجربة فريدة للتنمية فى الفيوم يسمونها المدارس الحقلية فهى مجرد «خص صغير» على شواطئ الترع فى كل ربوع الفيوم.

البداية كانت مجرد مكان لتقديم الارشاد الزراعى للفلاح عن طريق مديرية الزراعة بالفيوم، لكن د. جلال سعيد محافظ الفيوم والذى يملك رؤية شاملة للتنمية وجدها فرصة جادة لتنمية الفيوم فقام بإقامة ٣ آلاف مدرسة حقلية رافعا شعار «الفيوم الآن تتغير».

وبدلا من مديرية الزراعة والإرشاد الزراعى فقط تقدمت ١٣ جهة أخرى لتقديم خدماتها فاستفاد حتى الآن ١٠٠ ألف مواطن من محو الأمية ثم بطاقات الرقم القومى.. والبطاقات الانتخابية ودروس توعية من انفلونزا الطيور.. وختان الإناث.. وتعليم الحرف البدوية.. وعمل مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر للمرأة الريفية. هكذا أصبحت المدارس الحقلية ورشا حقيقية للتنمية الجادة بالفيوم.

ولم يكتف د. جلال السعيد محافظ الفيوم بكل ذلك إنماوجدها فرصة حقيقية ليقول للناس ويشرح لهم ماذا تقدم الحكومة لهم..وماذا يفعل الرئيس حسنى مبارك لتشجيع الاستثمار فى مصر والفيوم لخلق فرص عمل حقيقية لهم. كل هذا بهدوء.. وبشكل علمى مدروس. والنتيجة.. ليس فقط حماس الناس لما تفعله الحكومة.. انمازيادة حبهم وتأييدهم للرئيس محمد حسنى مبارك.

برافو.. محافظ الفيوم

---

٨ تشريعات لتحريك النشاط الاقتصادى وتحسين مناخ الاستثمار

كتب محمود سالم:

انتهت وزارة الاستثمار من اعداد ٨ تشريعات جديدة تستهدف تطوير الاطار الحاكم لمناخ الاستثمار وتنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير قواعد ادارة اصول قطاع الاعمال العام لمواكبة الظروف الاقتصادية المتغيرة. واشار د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار الى انه تم اعداد مشروع قانون لتعديل قانون الشركات المساهمة وشركات التوصية بالاسهم والشركات ذات المسئولية واعطاء الحرية للمساهمين فى زيادة رؤوس اموال الشركات عن طريق السماح لهم باصدار الاسهم الممتازة وخفض رسوم تأسيس الشركات بما يضمن تسهيل عملية دخول الاسواق ودعم الاستثمارات.

وتهدف التعديلات إلى استحداث شكل قانونى جديد لمزاولة الانشطة الاقتصادية يتمثل فى المشروعات محدودة المسئولية بما يسمح للمستثمر الواحد بتأسيس مشروع ولا يسأل المالك عن التزامات هذا المشروع الا بمقدار ما خصصه له من رأس ماله وذلك بهدف دمج الاقتصاد غير الرسمى فى الرسمى وتشجيع المشروعات العاملة خارج الأطر الشرعية الحاكمة للاستثمارات ودمجها فى الاقتصاد الرسمى.

وتتضمن التشريعات الجديدة مشروع قانون ينظم الترخيص للجهات العاملة فى الانشطة المالية غير المصرفية. وكذا مشروع قانون بتعديل قانون التمويل العقارى بحيث يشمل اعادة التمويل العقارى وتمويل العقارات تحت الانشاء واعادة تنظيم شروط الترخيص للشركات وخاصة فى مجال الحد الادنى لرأسمالها. وتقضى ايضا باعادة تنظيم شهر العقود واعفاء عقود شراء ورهن العقارات من الضرائب والرسوم. وتم اعداد مشروع قانون يهدف إلى اصلاح واعادة هيكلة شركات قطاع الاعمال العام من خلال انشاء جهاز تؤول اليه ملكية رؤوس اموال الشركات القابضة ويتابع الشركات التى تساهم الدولة فى ملكيتها. ويهدف كذلك إلى انشاء «صندوق الاجيال القادمة» كأول صندوق استثمارى سيادى فى مصر يقوم بتنمية الاستثمارات التى تخدم الاجيال القادمة. وسوف يصدر بنظام الصندوق وادارته واختصاصاته قرار جمهورى. كما يتم انشاء صندوق يسمى «صندوق الحصيلة» تؤول اليه حصيلة بيع اسهم شركات قطاع الاعمال العام والتى سيتم طرحها للمواطنين طرحا جزئيا من خلال البورصة بحيث تكون الاغلبية الحاكمة فى يد الشركات القابضة وسوف يصدر بنظامه قرار جمهورى. وقال د. محيى الدين انه تم اعداد مشروع قانون صناديق التأمين الخاصة وشركات المعاشات الاختيارية مع وضع ضوابط لأوجه توظيف اموال هذه الصناديق مع الابقاء على المزايا التأمينية المعمول بها حاليا واعفاء تلك المزايا من الضرائب. كما تم اعداد مشروع قانون للاشراف على شركات الرعاية الصحية يهدف إلى تنظيم تقديم تلك الخدمة وتقنين اوضاع الجهات التى تمارسها ومعاقبة المخالفين.



■ د. محمود محيى الدين

وتم كذلك اعداد مشروع قانون بتعديل قانون التأجير التمويلى يهدف إلى زيادة قدرة المستثمرين على الوصول إلى وسائل تمويلية متنوعة وزيادة رأسمال الشركات العاملة فى هذا النشاط من خلال شركة مساهمة. وتم أيضا اعداد مشروع قانون سجل الضمانات المنقولة يهدف إلى وضع تنظيم قانونى متكامل لرهن جميع انواع المنقولات دون نقل حيازتها ويقيم توازنا منصفا وعادلا لكل من حقوق الدائن والمدين ويراعى مصالح كل الاطراف.

على بلاطة



بقلم: أمانى صادق

AMANYSADEK@GMAIL.COM

حالة من الهلع والخوف والقلق يعيشها الناس فى مصر حاليا والسبب الكهرباء، فما تكاد تحضر حتى تغيب ولا يعلم أحد متى تتعطف وتعود ولكثرة الشكوى من انقطاعها رفعت مراكز شكاوى الكهرباء سماعات تليفوناتها حتى لا يزعجهم الشاكون بسؤالهم!!

وهناك سؤال يطرح نفسه بإلحاح: أين التصريحات الوردية التى نقرأها ونسمعها ونشاهدها يوميا من المسئولين عن تطوير المحطات وزيادة طاقاتها والمليارات الكثيرة التى خصصت لإنشاء محطات جديدة واتفاقيات ومعاهدات لتصدير الفائض؟ ولكن الواقع دائما ما يفضح ويظهر الحقيقة عارية بدون ألوان ولا رتوش ولا تجميل.

ولدى استفسار من سيدفع ثمن آلاف الأطنان من المأكولات والمشروبات التى تتعرض للفساد يوميا بسبب انقطاع الكهرباء عن المحلات والثلاجات؟ ومن سيتحمل مسئولية تعرض مئات المرضى للموت فى غرف العمليات؟ ومئات الأطفال داخل الحضانات؟

لقد تأكد لأولياء أمور طلبة الثانوية العامة أن هناك مؤامرة على افشال هؤلاء الطلبة، هذه الدفعة المعذبة المنبوذة التى أصبحت حقل تجارب لكل «من هب ودب» وإلا ما معنى ان تنقطع الكهرباء لمدة تزيد على عشر ساعات متواصلة بدءا من مغيب الشمس وحتى الفجر لحرمانهم من المراجعة إلا على ضوء الشموع!! هذا فى الوقت الذى يبشرنا فيه المسئولون بالكهرباء بإنهم قاموا بتشغيل المحطات القديمة والطوارىء!!

أسئلة كثيرة تتزاحم يطلقها الناس أهمها لماذا تنقطع الكهرباء على احياء الفقراء فقط ولم نسمع عن انقطاعها عن الأحياء الراقية أو سادة القوم؟ واذا لم تتحمل زيادة أحمال لارتفاع الحرارة لمدة يومين أو ثلاثة فماذا تفعل اذا استمرت الموجة الحارة طوال شهور الصيف ونحن فى البداية؟ واذا كان هناك نقص فى انتاج الكهرباء فما الداعى للاحتفال بتصديرها؟

تسهيل اجراءات صرف المعاشات

كتب احمد هاشم:

طلب د.يوسف بطرس غالى وزير المالية من مديريات التأمينات الاجتماعية بالمحافظات تسهيل اجراءات صرف المعاشات وجميع الحقوق المقدمة للمؤمن عليهم واصحاب المعاشات والمستحقين عنهم. كما طلب شرح المزايا الجديدة التى يقدمها القانون الجديد وخاصة ما يتعلق بآلية رفع المعاشات المنخفضة والتى يبدأ تطبيقها بداية من يوم الخميس القادم وكذا المزايا التى يقدمها القانون للعمالة الموسمية وغير المنتظمة. وكشف الوزير عن تلقيه العديد من طلبات بعض الدول للاستفادة من القانون المصرى فى تطوير انظمتها التأمينية. وقال ان وفدا من جواتيمالا يصل القاهرة قريبا بناء على طلبهم ونفقتهم الخاصة للتعرف على النظام المطبق فى مصر. واشار د.محمد معيط مساعد وزير المالية إلى ان الوفد سيعقد لقاءات مع المسئولين بالهيئة القومية للتأمينات ولجنة القوى العاملة بمجلس الشعب وبعض الجهات الاخرى .

٦٠٠ شاب يشاركون فى معسكر أبوبكر الصديق

كتب محمد الأصمعى:

يبدأ غدا بالإسكندرية معسكر أبوبكر الصديق ويفتتحه د. حمدى زقزوق وزير الأوقاف ود. عبدالله الحسينى رئيس جامعة الازهر ود. محمد الشحات الجندى امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية.. وصرح الشيخ شوقى عبداللطيف وكيل اول وزارة الاوقاف بأن المعسكر يشارك فيه ٦٠٠ شاب من ٥٠ دولة من الدارسين بالازهر الشريف وقال ان الهدف من المعسكر تصحيح المفاهيم المغلوطة لدى الشباب وتحصين عقولهم بالفكر المعتدل حيث يلتقون بمختلف الرموز فى المجال السياسى والعلمى والدينى بالاضافة إلى تدريب الطلاب رياضيا.

طرح ١٥ ألف طن لحوم هندية بالأسواق

كتب أحمد رفعت:

أكد د. محمد مصطفى الجارحى رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية انه سيتم طرح ١٥ ألف طن لحوم هندية جديدة بالأسواق لمواجهة الارتفاع الجنونى لأسعار اللحوم نظرا لرخص سعرها مقارنة باللحوم الأخرى. وقال د. الجارحى ان أمين أباظة وزير الزراعة وافق على الشروط الجديدة التى تم وضعها لاستيراد اللحوم من الخارج تتضمن خلوها من الهرمونات والبكتريا والطفيليات.

مبارك يستقبل وزير الخارجية الروسى

يستقبل الرئيس حسنى مبارك وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف يوم الاربعاء القادم خلال زيارته لمصر التى تستغرق يومين، فى اطار جولة بالمنطقة يزور خلالها رام الله وتل أبيب.. ويطلع لافروف الرئيس مبارك على نتائج اتصالاته مع القادة الفلسطينين والاسرائيليين. ويجرى أحمد أبوالغيط وزير الخارجية مباحثات مع نظيره الروسى تتناول الجهود المبذولة لدفع عملية السلام، وضرورة رفع الحصار الإسرائيلى عن غزة، ودعم العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا.

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد مجدى عباس للتعزية فى وفاة المرحومة ثناء أحمد المصرى والعميد محمد سمهان للتعزية فى وفاة المرحوم المهندس سمير العيسوى محسن العيسوى والعميد سعيد حجاج للتعزية فى وفاة المرحومة ثرية خليل الناقورى والعميد اكرم مخلوف للتعزية فى وفاة المرحوم الدكتور مجدى عبدالسلام الجبلى والعميد محمد سمهان للتعزية فى وفاة المرحوم المهندس عبداللطيف عبدالحميد ابو العطا.

رشيد يفتتح مولا تجاريا عالميا

كتب يحيى نجيب:

يفتتح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة غدا فرعا جديدا لإحدى سلاسل كبرى المحلات العالمية المتخصصة فى تجارة التجزئة. أكد الوزير ان الفرع يشمل مولا تجاريا ضخما لبيع جميع السلع الغذائية بأسعار تتماشى مع المستهلك المصرى. وأضاف ان الفرع الجديد يأتى فى إطار سياسة الوزارة، لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وتوفير فرص عمل.

معرض للمنتجات المصرية فى رواندا

تبدأ السفيرة منى عمر مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية اليوم زيارة لرواندا على رأس وفد يضم عددا من رجال الاعمال تلتقى خلالها مع وزراء الخارجية والزراعة والصناعة والتجارة لبحث سبل دعم التعاون مع مصر فى جميع المجالات. وقالت السفيرة منى عمر انها سوف تفتتح معرضا للمنتجات المصرية فى رواندا مشيرة الى انه سيتم على هامشه عقد لقاءات تجمع بين ممثلى القطاع الخاص المصرى والرواندى لبحث تشجيع الاستثمارات المصرية بافريقيا.

٣٠٠ شركة صغيرة فى معرض التنمية

يتم افتتاح معرض سوق التنمية الرابع بجمصة يوم الخميس القادم ويستمر المعرض حتى ٥ أغسطس القادم ويشارك فيه ٣٠٠ عارض من ٢٢ محافظة ويقام على مساحة ٣ آلاف متر مربع.

صرح بذلك د.ابراهيم ريحان رئيس جهاز بناء وتنمية القرية.

نظيف يرأس وفد مصر فى قمة مجموعة الدول الثمانى الأكثر نموا

كتبت د.سونيا دبوس:

يرأس د.أحمد نظيف رئيس الوزراء وفد مصر فى اجتماعات القمة السابعة للدول الثمانى الأكثر نمو والتى تعقد بالعاصمة النيجيرية «أبوجا» يوم ٨ يوليو القادم صرح بذلك أحمد أبوالغيط وزير الخارجية وقال انه كلف السفير محمد العرابى مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية الدولية برئاسة وفد مصر فى الاجتماع الوزارى الذى يعقد يوم ٦ يوليو واجتماع كبار المفوضين ٤ يوليو.

وأوضح السفير محمد العرابى انه من المقرر ان يصدر عن القمة إعلان سياسى باسم «إعلان أبوجا» بتناول تداعيات الأزمة المالية الدولية على اقتصاديات دول المجموعة وسبل مواجهتها وتقييم ما تحقق من تقدم على صعيد العمل المشترك بين دول المجموعة فى المجالات التجارية والصناعية والزراعية لاسيما فى ضوء إعلان كوالالمبور الخاص بالأمن الغذائى. واضاف العرابى ان القمة سوف تعتمد عدة تقارير حول نتائج اجتماعات وزراء صناعة المجموعة واجتماع وزراء الزراعة الأول الذى عقد بالقاهرة إلى جانب اعطاء دفعة سياسية لتنفيذ عدد من برامج التعاون المشترك وفى مقدمتها انشاء صندوق مشترك للاستثمار لصالح دول المجموعة وتغطية مشروعات الأمن الغذائى.

■ محمد العرابى

التوسع فى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بالجامعات

كتب رفعت فياض:

وافق المجلس الاعلى للجامعات برئاسة د. هانى هلال وزير التعليم العالى على انشاء مركز للاتصالات بامانة المجلس فى اطار تطوير الخدمات المقدمة للمستفيدين من وحداته المختلفة وتوفير قنوات للرد على استفسارات الجمهور تعتمد على السرعة والدقة.

كما وافق المجلس على اعداد المقار اللازمة لهيئة ضمان الجودة والاعتماد فى الجامعات الحكومية مع البدء بجامعات الاسكندرية واسيوط وقناة السويس وبنها لتوفير هذه المقار.

كما ناقش المجلس تقريرا حول مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات يشمل تمويل عدد من المشروعات بالجامعات والمجلس الاعلى للجامعات بما يعمل على تطوير هذه النظم بالجهات المستفيدة وتفعيل استخدامها بما يفيد عمليات التعليم والادارة.

وصرحت د. سلوى الغريب امين المجلس بانه تمت الموافقة على تعيين امين جديد للجنة قطاع التمريض، وتشكيل لجنة تنسيقية عليا تضم قطاعات الدراسات الصحية لوضع الاستراتيجيات العامة للتنسيق بين هذه القطاعات فيما يتعلق بالتدريس بالكليات.

حسم الخلاف بين الزراعة والسليمانية نهاية الأسبوع الحالى

كتب نبيل عطا:

استجابة للتحقيق الذى نشرته أخبار اليوم حول ضرورة تسوية الخلاف بين وزارة الزراعة ومشروع السليمانية يعقد المهندس أمين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى اجتماعاً ثانيا مع سليمان عامر صاحب مشروع السليمانية على طريق مصر اسكندرية الصحراوى للتوصل إلى تسوية نهائية حول تقدير القيمة المالية لمساحات أراضى المبانى الزائدة عن النسب التى حددتها وزارة الزراعة.

كان وزير الزراعة قد اجتمع مع صاحب مشروع السليمانية منتصف الأسبوع الماضى عقب نشر أخبار اليوم لتحقيقها حول المشكلة وحضر اللقاء اللواء إبراهيم العجمى المدير التنفيذى لهيئة التعمير والتنمية الزراعية، وتم خلال الاجتماع مناقشة أوجه الخلاف بين الوزارة والمشروع، واتفق الجميع على ضرورة حماية حق الدولة وتشجيع الاستثمار والمستثمرين.

■ امين اباظة

وعلمت أخبار اليوم أن الخلاف كان محصورا فى نسب المبانى وهل هناك تجاوز فيها ام لا ، وأكد المهندس أمين أباظة خلال الاجتماع أنه لم يصدر أى تصريحات لأى صحيفة ضد مشروع السليمانية وانه يرفض تضليل الرأى العام.

وتقوم حاليا لجان فنية من الوزارة بتحديد القيمة المالية التى سيدفعها صاحب مشروع السليمانية ليتم الاتفاق عليها فى الاجتماع المقبل بين المهندس أمين أباظة وزير الزراعة وسليمان عامر صاحب مشروع السليمانية.

وجع قلب

بقلم: هبه عمر

habaomar55@gmail.com

هل يمكن أن يصدق أحد أن قانون الإسكان التعاونى الذى صدر منذ ٣٠ سنة تقريبا لم تصدر له لائحة تنفيذية حتى الآن؟! وطبيعى أن تسأل كيف يعمل هذا القانون بدون لائحة تنظمه وتشرحه؟ الحقيقة أن هذا القانون «الاعجوبة» صدرت له عدة قرارات وزارية يفترض أنها توضح قواعد العمل فى الجمعيات التعاونية للبناء والإسكان والجمعيات الاتحادية والمشتركة وقواعد واجراءات التحكيم عند حدوث خلافات.

ولكن الحقيقة المؤكدة أن هذا المجال تحول إلى أكثر مجالات الفساد والافساد فى مصر، بسبب العجز عن تطبيق القرارات الوزارية الكثيرة والمتداخلة وبسبب عدم وضوح الاختصاصات بين الجهات المعنية بالاسكان التعاونى وكيفية مراجعة ومراقبة عمل الجمعيات التعاونية للاسكان، لذلك يتلاعب «بعض» القائمين على هذه الجمعيات بكل شىء، بالأراضى المخصصة للمشروع السكنى، وبالوحدات السكنية التى يتم تخصيصها لصالح أعضاء مجلس الإدارة، إلى جانب استغلال أموال الجمعيات والتربح منها، وإنشاء جمعيات وهمية لا تنفذ أى مشروعات سكنية لأعضائها، أو التوقف عن تنفيذ مشروعات ثم تقاضى مقدمات مالية من الأعضاء للحجز بها حتى يرتفع ثمنها وتبدأ المطالبة بمزيد من الأموال، إلى جانب وجود مجالس إدارات فى بعض الجمعيات لم تتغير منذ سنوات طويلة، وفى ظل الرقابة «المائعة» على الجمعيات فإن أموالها وحقوق أعضائها تصبح مباحة لأعضاء مجالس الإدارة «الملتصقون» فوق كرسيهم!

الاسكان التعاونى يمكن أن يكون حلا لأزمة مستحكمة تعانى منها الطبقة المتوسطة فى مجال الاسكان، وهو نوع من المشاركة الشعبية المطلوبة الآن فى كل مجالات الحياة، ولكن من يهتم أو يتحرك لانقاذه؟

الحرارة تواصل انخفاضها

تواصل درجات الحرارة انخفاضها اليوم ليسود طقس معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة رطب على الوجه البحرى .. الحرارة بالقاهرة ٣٢ درجة والاسكندرية ٢٧ درجة وأسوان ٣٩ درجة

وزير الرى يحذر من استمرار الانقسام بين دول حوض النيل

كتب مؤمن عطا الله :

حذر د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى من استمرار الانقسام بين دول حوض النيل وقال ان ذلك سيضيع نحو ٢٠ مليار دولار على تلك الدول فى صورة منح لاقامة مشروعات مشتركة فى مختلف مجالات التنمية مثل مشروع تطوير الرى بمنطقة غرب الدلتا ومشروع الرى بأثيوبيا ومشروع الربط الكهربائى بين مصر والسودان واثيوبيا ومشروع الربط الكهربائى لاقليم البحيرات الاستوائية باوغندا. وقال د. علام ان الدول المانحة مصرة حتى الآن على رفض اية مشروعات فى دول حوض النيل فى ظل حالة التوتر والخلاف بين دول المنبع ودول المصب وطالبت دول الحوض بالتغلب على مشاكلها بانشاء مفوضية تشمل جميع دول حوض النيل باعتبارها الركيزة لتوفير الرخاء والسلام والامن لجميع الدول. واكد د. علام انه قبيل توجهه امس إلى اديس ابابا لحضور اجتماعات المجلس الوزارى لدول حوض النيل تلقى توجيهات من الرئيس حسنى مبارك تستهدف توطيد العلاقات وزيادة الاستثمارات المصرية والتبادل التجارى. واشار الى ان المؤشرات الأولية للاجتماعات التى تعقد اليوم تدل على اصرار الدول الخمس الموقعة منفردة على موقفها مؤكدا انه سيبذل قصارى جهده لاثناء هذه الدول عن موقفها والعودة مرة اخرى للمفاوضات بما لا يضر بمصالح أية دولة من دول حوض النيل.

شرارة نار.. بجوار البنزين والسولار!

▪ عقب السيجارة ▪ الشحنات الكهربية ▪ جهل العمال

.. أسباب الحرائق بمحطات الوقود

■■ الحرائق خطر مروع بصفة عامة.. لكن عندما تكون شرارة النار بجوار البنزين والسولار فى محطات الوقود ، فإن الأمر يكون أشد خطرا وأكثر ترويعا .. فالأرقام تؤكد وجود أكثر من ٢٠٠٠ محطة بنزين داخل الكتل السكنية بالقاهرة والمحافظات.. هذه المحطات تمثل قنابل موقوتة وتهدد باشتعال الحرائق وضياع الكثير من الاستثمارات طالما غابت عنها أساليب الحماية والتأمين. ولعل الحريق الذى شب بمحطة النزهة فى مصر الجديدة مؤخرا يمثل مبررا لطرح التساؤلات: ما هى أسباب حرائق محطات الوقود؟.. هل هى غياب إجراءات الدفاع المدنى؟ أم جهل العاملين بتشغيلها؟.. وهل نتخيل ان يكون «عقب سيجارة» هو الفاعل؟!.. الإجابة فى هذا التحقيق. ■■

تحقيق : إيمان أبوالحديد

بداية لابد من الإشارة إلى نقطة مهمة..وهى ان وجود محطات الوقود فى أماكن مزدحمة بالسكان يجعل الخسارة مضاعفة فى حالة نشوب الحرائق.لان الخسائر تكون وقتها فى استثمارات المحطات.. وتمتد ايضا الى خسائر فى أرواح السكان المجاورين الذين تطولهم نار الحرائق.. وإذا كان بعض المستثمرين فى هذا المجال يعزفون على وتر الخدمة العامة، وأن وجود المحطات بعيدا عن المساكن يزيد من عناء أصحاب السيارات.. فإن هذه الحجة مردود عليها بأنه يمكن إقامة المحطات فى أراض فضاء بالمدن لكن بشرط ألا تجاورها مساكن قريبة من كل الاتجاهات.. فهل يتحقق ذلك.. أم ان الأمر سيزيد من التكلفة التى من شأنها التخفيض النسبى لأرباح النشاط؟!

عقب سيجارة

كيف تتعامل مع حريقه داخل محطة وقود؟ هذا السؤال طرحنه على عدد من العاملين داخل محطات البنزين حيث سألناهم عن الضوابط اللازمة التى يتبعونها فى حالة الطوارئ. وقد كشفت إجابات عدد كبير منهم عن جهل تام باشتراطات الأمن والسلامة.. حيث أكدوا ان دورهم ينحصر فى تموين السيارات بالوقود أو العمل فى أى نشاط تابع للمحطة.. وذلك ليس غريبا من منطلق أن معظمهم مجرد عمال باليومية يتبعون الشركة التى تملك المحطة إلا ان ذلك لا ينفى ضرورة أن يتم تعريفهم على الأقل بأبسط ضوابط الأمن والسلامة، فكثير منهم أقصى معلوماته هو أنه يوجد بداخل المحطة نظام إطفاء متكامل يتم اللجوء إليه فى حالة حدوث حريق ولكن لا يعلمون كيفية استخدامه.. هناك فئة أخرى تحدثت بقدر من الوعى عن أسباب الحرائق وكيفية التصرف ومنافذ الهروب وآليات السيطرة على أى أزمة داخل المحطة .. حيث يقول مصطفى محمد مدير إحدى محطات البنزين انه لا يتم السماح بإنشاء أى محطة وبدء مزاولة عملها إلا بتوافر اشتراطات الأمن والسلامة التى تقرها هيئة الدفاع المدنى ولكن الحريق لا يحدث بإنذار وهناك أسباب متعددة لحدوثه منها وجود تسرب للوقود سواء من سيارات نقل الوقود للمحطة أو أثناء تموين أى سيارة وذلك كفيل بأن يؤدى إلى اندلاع حريق.

السلوكيات الخاطئة

وأضاف أن سلوكيات المستهلكين يمكن ان تتسبب فى حدوث حريق. وقال انه على سبيل المثال إذا كان هناك من يدخن بالمحطة وألقى بعقب السيجارة وهو مشتعل فإن ذلك لن يؤدى إلى حريق إلا إذا كان هناك تسرب للوقود.. ويضيف مصطفى ان المحطات الخاصة التابعة للشركات الأجنبية لها استثمارات وأنشطة متعددة إلا أنها ليست كلها محطات سوبر فيوجد عدد من المحطات المتواضعة جدا.. كذلك الحال بالنسبة لمحطات شركات التسويق التابعة للبترول فليست كلها بمستوى واحد، فبعضها مستواه متميز خاصة تلك الموجودة فى الشوارع الرئيسية، وهناك محطات يتواجد بداخلها علامات تجارية تمارس نشاطها وتحقق دخلا للمحطة وبالطبع يكون العاملون فيها أكثر وعيا وقد تجدهم كلهم مؤهلات عليا وذلك نظرا لأنهم يحصلون على رواتب مجزية وأيضا يعملون فى مكان شيك. وأضاف ان هؤلاء أكثر قدرة على التصرف وقت الأزمات.. بينما المحطات متدنية المستوى تكون بعيدة عن إجراءات السلامة.

تفريغ الوقود

وحتى لو توافرت إجراءات السلامة بمعرفة وإشراف ورقابة الدفاع المدنى فإن هناك سببا آخر يؤدى للحريق يشير إليه رأفت محمد مدير إحدى المحطات.. وهو شاحنات تفريغ الوقود.

عندما يكون هناك خلل فى الأسلاك أو تكون توصيلات «تانك» الوقود غير ثابتة.. أو بسبب شحنة كهرباء استاتيكية نتيجة ضغط الهواء مع البنزين خاصة مع ارتفاع درجة الحرارة.. وهو ما يحدث اشتعالا.. وقال ان ذلك يتطلب فحصا شاملا أولا بأول للسيارات المحملة بالوقود لأنها السبب الرئيسى والأخطر والأسهل لاندلاع حريق بمحطة بنزين. مشيرا إلى ان السيارة تكون محملة بأكثر من ٥٠ ألف لتر من الوقود وبمجرد ان يلتقط أى تسرب النار فإنه ينتقل للسيارة كلها وفى هذه الحالة لا مفر من الحريق.

ويؤكد ضرورة أن يتوافر لدى العاملين بالمحطات مستوى معقول من ثقافة الأمن والسلامة حتى يستطيعوا ادراك الموقف وتحديد ما هو التصرف المناسب.. وذلك قد يكون متاحا فى المحطات الخاصة نظرا لضخامة استثماراتها وبالتالى زيادة معدل الرواتب وهو ما يتحكم أيضا فى نوعية العاملين بها، بينما المحطات المتواضعة نادرا ما تجد فيها عمالا على قدر من الوعى.. وأشار الى أن المحطات استثمار مربح بشرط إذا كان هناك نشاط اخر للمحطة لأن المحطات التى تكتفى ببيع المنتجات البترولية إمكانياتها محدودة لأن مكسبها الوحيد هو الحصول على عمولة البيع فهى تبيع منتجات مدعمة بالأساس.

اشتراطات ملزمة

اللواء وحيد كمال أحد خبراء الدفاع المدنى أكد ان اشتراطات الأمن والسلامة لا تقبل التفاوض فهى ملزمة لكل محطة وتوجد لجان مشتركة للتفتيش بين الدفاع المدنى وإدارة الأمن والسلامة بالشركات وقال انه ليس من مصلحة أى محطة التهاون فى تطبيق الاشتراطات سواء كانت محطة رئيسية أو فى منطقة نائية لأن وقوع أى كارثة هو ضياع لاستثمارات المتعهد فى المقام الأول.. ولكن المشكلة تحدث نتيجة الخلل فى تطبيق إجراء ما، موضحا أنه لم يتم الكشف مسبقا عن السبب الرئيسى لحريق محطة وقود، لأنه غالبا ما تكشف تحقيقات المعمل الجنائى أن جميع التدابير اللازمة تم اتخاذها بالفعل داخل المحطة وحادث عرضى ليس للمحطة شأن به هو الذى أدى إلى اندلاع الحريق.. ويفسر اللواء كمال كلامه قائلا ان منتجات البترول سريعة الاشتعال وخاصة مع ارتفاع درجة الحرارة ومن الممكن أن تتسبب سيجارة مشتعلة ألقاها أحد المارة أمام المحطة على الأرض فى ان يستنشقها البنزين فى الهواء ويحدث الحريق.

وقال انه إذا تبين فى التحقيقات ان سبب الحريق هو خلل فى اشتراطات السلامة من داخل المحطة فإن ذلك يؤدى لإغلاقها فورا وتطبيق عقوبة أيضا ولكن ذلك لا يمنع من ضرورة تكثيف حملات الرقابة الدورية على المحطات.

الخطأ وارد

وزارة البترول هى الجهة المسئولة عن إعطاء تراخيص المحطات الخاصة إلى جانب أنه يوجد لشركات التسويق التابعة لها عدد كبير من المحطات.. ويقول المهندس محمد شعيب نائب رئيس الهيئة العامة للبترول انه لا يتم الموافقة على إنشاء أى محطة بدون توافر اشتراطات الأمن ويتم متابعة الالتزام بها من خلال إدارة الأمن الصناعى فى شركات التسويق وممثلى هيئة الدفاع المدنى وأهمها ضمان تفريغ الشحنات الاستاتيكية فى الأرضيات للسيارات المحملة بالوقود والتى تنقله إلى المحطة وقطع التيار الكهربائى عن الطلمبات أو المستودعات أثناء عملية التفريغ من التانك ومنع أى سيارة تدخل المحطة للتموين.

واشار إلى ان حريق محطة النزهة على سبيل المثال لم يحدد المعمل الجنائى أسبابه كما انه حدث فى أوائل مايو بينما كانت اخر مرة تم التفتيش فيها على المحطة نهاية ابريل وتم الرجوع لوصلات الكهرباء والتقرير إلا انه أكد عدم وجود خلل في المحطة يؤدى إلى حدوث حريق حتى ان الدفاع المدنى لم يكن له أية ملاحظات ولكن ذلك لا ينفى أن يظل الخطأ واردا.

بعيدا عن المساكن

وأضاف ان وزير البترول طالب بدراسة ان تكون المحطات الجديدة بعيدة عن التكتلات السكنية حرصا على التأمين وأن تكون محطات استثمارية على أعلى مستوى وبها خدمات متكاملة وحتى تكون هناك أيضا مساحات أكبر تسمح باستيعاب أنشطة تجارية وخدمية متميزة وبالفعل تم دراسة ذلك.. ولكن المشكلة هى مواجهة ارتفاع أسعار الأراضى بشكل طارد لأى استثمار خدمى، أما فيما يتعلق بتطوير المحطات القديمة بحيث تصبح جميعها محطات نموذجية فى الشكل والخدمة فانه يتم حاليا مراجعة العقود القديمة للمحطات وعددها ٢٠٦٠ محطة على مستوى الجمهورية ما بين عامة وخاصة لبحث كيفية تطويرها. مشيرا إلى تشكيل لجان تقوم بالمتابعة الدورية لهذه المحطات.

بحث إقامة محطات جديدة خارج الكتلة السكنية

تطوير محطات البنزين ونقلها خارج الكتل السكنية اصبح ضرورة ملحه لحماية الارواح وايضا الاستثمارات

جنود مجهولون داخل غرف العمليات

■■ دور طبيب التخدير لا يقل أهمية عن دور الجراح.. فهو الذى يروض وعى وجسم المريض لاستقبال مشرط الجراحة.. وهو أول المتعاملين مع الحالة وآخر المتابعين لها.. أى ان مهمته حيوية وجوهرية قبل واثناء وبعد العملية الجراحية.

لكن مستشفيات مصر تعانى حاليا من تهميش هذا الدور.. فمن بين ٣٠٠٠ طبيب هرب ١٠٠٠ طبيب منهم للعمل بالدول العربية طمعا فى الدخل الأعلى واعترضوا على أن التوزيع بين المحافظات تسيطر عليه العشوائية.. فهناك محافظات تعانى من الوفرة.. واخرى تعانى من الندرة!.. يزيد على ذلك أن غياب الفحوصات التى ترصد وتسجل التاريخ المرضى للحالة يؤدى الى أخطاء فى التخدير.. وبالتالى وقوع الطبيب تحت طائلة القانون رغم أنفه

«أخبار اليوم» تناقش تفاصيل القضية فى هذا التحقيق. ■■

٣٠٪ من أطباء التخدير تركوا المستشفيات للعمل بالخارج

تدنى الأجور وعشوائية التوزيع.. أهم أسباب هروب الكفاءات

تحقيق : هبة حسين

فى البداية يقول د.سامح النحاس أستاذ التخدير بكلية طب بنها أن طبيب التخدير هو الجندى المجهول داخل أى عملية جراحية فهو أول وآخر من تمتد يده إلى المريض وان كان لا يشعر به لأنه دائما يتعامل معه وهو فى مرحلة الغيبوبة أو الإفاقة، وعندما يبدأ فى استعادة وعيه بالكامل يكون أمامه الطبيب المعالج ولكن أصابع الاتهام دائما ما تشير الى طبيب التخدير عند حدوث أى مضاعفات للمريض أو وفاة. والواقع أن أمان المريض وسلامته مسئولية مشتركة بينه وبين الأطباء

طبيعة الحالة

فالمفروض أن يكشف المريض عن أى مرض لديه مثل سيولة الدم وأمراض الكبد والقلب والدم وخاصة ان هناك أنواعا من الانيميا تحتاج لتخدير من نوع خاص كما أن مريض السكر مثلا يحتاج لعناية خاصة قبل وأثناء وبعد الجراحة . ومن المفارقات الغريبة ألا تفصح المرأة عن وجود أسنان تركيب وقد تقع احداها فى الحنجرة أثناء التخدير وتسبب لها اختناقا! والمفروض أن يجرى المريض بعض الفحوصات قبل اجراء الجراحة للتأكد من عدم وجود أمراض قد تكون مجهولة بالنسبة له شخصيا أو أن يكون فى حاجة لضبط الضغط أو نسبة السكر فى الدم ، وهذا النظام معمول به فى الخارج على حساب التأمين الصحى ولكن لا يطبق هنا فى كثير من الأحيان تيسيرا على المريض من الناحية المادية .

وعن المشاكل التى يعانى منها طبيب التخدير والتى تؤدى لعزوف خريجى الطب عن هذا التخصص يؤكد د. سامح النحاس أن هذا التخصص يحتاج لعمل شاق ويمثل مسئولية كبرى ومع ذلك فان الطبيب لا يتقاضى أجرا مجزيا فلا يلتزم البعض بنسبة العشرين بالمائة من أتعاب العملية و التى تقررها النقابة مقارنة بالجراح. كما يضطر طبيب التخدير أحيانا الى متابعة أكثر من عملية فى وقت واحد لقلة عدد الأطباء

وبالتالى قد يتعرض المريض لمضاعفات لايمكن السيطرة عليها بسهولة ، ولهذا يجب الاهتمام بهذا التخصص وتوفير العدد الكافى من الأطباء.

سوء توزيع

ويرى د. ماهر فوزى أستاذ التخدير بطب قصر العينى وعضو مجلس ادارة الجمعية المصرية للتخدير أن عدد أطباء التخدير فى مصر ليس بالقليل ويمكن أن يغطى جميع مستشفيات مصر الا انه يوجد زحام وسوء توزيع فى أماكن وندرة فى مناطق أخرى ويرجع ذلك أساسا الى عوامل اقتصادية ومستوى الدخل وظروف المعيشة وتوافر الاقامة والمدارس للأسرة . وعلى سبيل المثال فان عدد أطباء التخدير كبير فى القاهرة وقليل فى سيناء ودمياط.

أما متابعة الطبيب لأكثر من حالة فى وقت واحد فان ذلك مرفوض تماما وهناك تعليمات أصدرتها وزارة الصحة منذ شهور ومتفق عليها دوليا أن يظل طبيب التخدير ملازما للمريض طوال فترتى الجراحة والافاقة وهناك ورقة مراقبة تفصيلية للمريض يسجل عليها بياناته قبل وأثناء وبعد التخدير بمعدل كل خمس دقائق وينطبق ذلك على المستشفيات الحكومية والخاصة ويخضع لرقابة الوزارة. كما تقرر تعجيل مدة تسجيل الماجستير لتكون سنة واحدة بدلا من ثلاث سنوات فى التخصصات الأخرى الى جانب قبول جميع المتقدمين لحل مشكلة ندرة التخصص.وقد اتفقت الجمعية على عقد دورات تدريبية لأطباء التخدير بمركز التدريب الفنى بالعباسية وتتحمل الوزارة أجر الأساتذة وكذلك رسوم التدريب فى حالة اجتياز الاختبار بنجاح. وذلك لرفع كفاءة هذا التخصص .

وفى المقابل يقول د.ماهر فوزى أن وزارة الصحة لم تكن قدوة طيبة فى تحديد أسعار التخدير فقصرت نسبته فى المؤسسة العلاجية والتأمين الصحى على ١٠٪ من تكلفة العملية الجراحية فى حين أن دولا مثل سوريا والأردن تتعامل بنسبة ٣٠٪ وذلك يؤدى الى هروب الكفاءات المتميزة فى التخدير للبلاد العربية وأوروبا للعمل هناك حيث يتم تعويضهم ماديا بما يتناسب مع الكفاءة الأمر الذى يفسر نقص عدد الأطباء لدينا.

■ د . سامح النحاس



■ د . ماهر فوزى

■ د . يحيى خاطر

غياب دواء «سكسنيل كولين» يهدد مهمة التخدير

د. سامح النحاس أستاذ التخدير بطب بنها يدق ناقوس الخطر.. يحذر من خطورة غياب دواء «سكسنيل كولين» وخطره البالغ على عملية التخدير.. قال ان الدواء غير متوفر بالصيدليات منذ ثلاثة شهور.

واشار الى انه مسئول عن احداث ارتخاء للعضلات لمدة ٣ دقائق حتى يتم ادخال الانبوبة الحنجرية.. وان البديل المتاح بالسوق يحتاج الى ٢٠ دقيقة كى يعود المريض للتنفس بصورة طبيعية.. وهى فترة طويلة. قد تحدث فيها مضاعفات خطيرة.. وطالب د. النحاس وزارة الصحة بتوفير الدواء او استيراد بديل مناسب يكون له نفس معدل الامان حرصا على حياة المرضى.

ممرض التخدير

يقول د. محمد راغب أستاذ الجراحة بطب عين شمس أن كفاءة طبيب التخدير وخبرته وتوافر أجهزة مراقبة الوظائف الحيوية تلعب دورا كبيرا فى تأمين سلامة المرضى داخل غرفة العمليات. ولابد من عمل نائب التخدير تحت اشراف طبيب حاصل على الدكتوراه فى التخصص. ولكن للأسف يحدث فى بعض المستشفيات أن يترك المريض تحت رعاية ممرض التخدير بينما يخدر الطبيب حالة أخرى.

وهنا لا يمكن التدخل فى الوقت المناسب خاصة اذا لم تتوفر الأجهزة التى تعطى انذارا عند حدوث خلل فى مؤشرات النبض أو الضغط أو رسم القلب. ولهذا لابد من رقابة صارمة على المستشفيات للتأكد من وجود هذه الأجهزة التى تساعد على تدارك المضاعفات.

ويؤكد د. محمد راغب على أهمية عمل التحاليل الروتينية قبل الجراحة مثل حالة الدم و«السكر صايم» ومعامل التجلط بالاضافة الى أشعة صدر ورسم قلب لمن تجاوز الأربعين والمفروض أن يتحدث طبيب التخدير مع المريض قبل الجراحة بست ساعات وفى الجراحات الكبرى لابد من معرفة اذا كان المريض قد أصيب بذبحة صدرية من قبل أو كان يعانى من ربو شعبى . ومن حق طبيب التخدير أن يطلب تأجيل العملية لعمل فحوصات اضافية او أن يتدخل فى غرفة العمليات ويطلب من الجراح التوقف اذا ما حدث نزيف أو مضاعفات خطيرة . أما بالنسبة لأجر طبيب التخدير فهو من ١٠ الى ١٥ ٪ من أجر الجراح كما يتقاضى مساعد الجراح حوالى ٢٠٪ من الأتعاب في حين يتابع الجراح المريض فى عيادته الخاصة بدون مقابل بعد ذلك.

اقبال البنات

وعن قلة أطباء التخدير يؤكد د.مرسى محمد مرسى استاذ جراحة الكبد ونائب رئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة أسيوط أن العدد لديهم كاف فهناك عدد من الأطباء المقيمين يتم تعيينهم سنويا بعد حصولهم على درجة الماجستير والمفاجأة هى اقبال البنات على هذا التخصص الذى كان حتى وقت قريب مقصورا على الرجال لدرجة أنهن يمثلن من ٥٠الى٦٠٪ من أطباء التخدير فى أسيوط ويتميزن بكفاءة عالية ولكن العجز فى العدد موجود بالفعل فى وزارة الصحة نظرا لسوء التوزيع فهناك تكالب على المدن الكبرى ويجب اعادة توزيع الأطباء وتعويضهم ماديا وتوفير الاقامة لهم . وقد حدثت طفرة فى مرتبات الأطباء فقبل ٣ سنوات كان الأخصائى يحصل على ٢٨٠ جنيها شهريا من وزارة الصحة زادت الى ١٥٠٠ جنيه وكذلك ارتفع راتب الطبيب المقيم من ٤٠٠ الى ١٥٠٠ جنيه ومن المنتظر زيادة هذه الرواتب مع ارتفاع الأسعار.

دورات تدريبية

ويوضح د. مرسى أن المستشفيات الجامعية تتميز بكفاءة عالية فى أطباء التخدير نظرا لحصولهم على دورات تدريبية مستمرة وفى مركز تدريب كلية طب أسيوط يتدرب الخريجون على دمى كنماذج للمرضى طبقا للنظام العالمى على يد أساتذة مصريين وخبراء أجانب وعلى الاسعافات الأولية عند حدوث غيبوبة للمريض أثناء الجراحة كذلك يتم تدريب هيئة التمريض كل ٦ شهور . وهناك ٢٦٠ عملية تجرى يوميا فى مستشفيات جامعة أسيوط واذا حدثت أى مضاعفات فانها تخص غالبا مريض الطوارئ الذى لم يخضع للتحاليل الروتينية قبل الجراحة وهو أمر وارد على مستوى العالم.

ويتفق د. عبد الرحمن مهدى مدير مستشفى أم المصريين بالجيزة مع هذا الرأى مؤكدا عدم وجود مشاكل للتخدير منذ عامين عندما وفرت وزارة الصحة أجهزة مراقبة الوظائف الحيوية على أعلى مستوى. كما تم تفعيل نموذج موحد لمراقبة المريض أثناء الجراحة فى كل مستشفيات القطاع العام والخاص منذ مارس الماضى وقبل ذلك كانت هناك نماذج خاصة بكل مستشفى .وقد اختفت ظاهرة متابعة طبيب التخدير لأكثر من حالة بعد أن تم تعيين ١٨ نائبا منذ عامين فأصبح هناك عدد كاف من الأطباء يتم تدريبهم تحت اشراف الاستشاريين .

ويقول د. عبد الرحمن أن الفترة الماضية شهدت زيادة ملحوظة فى رواتب الأطباء ولكن يجب تعديل أجور النوبتجية فى المستشفيات وعمل حافز مميز لطبيب التخدير لأنه يتحمل مسئولية كبرى ويعمل تحت ضغط كبير وذلك لتشجيع الاقبال على التخصص.

ويتوقع د. يحيى خاطر رئيس الجمعية المصرية لاطباء التخدير ورئيس الرابطة العربية لاطباء التخدير ان ازمة هذا التخصص ستزداد تعقيدا فى السنوات القادمة ان لم يتم اتخاذ تدابير عاجلة لانقاذ الموقف.. فهناك ٣ الاف طبيب تخدير فى مصر منهم ألف طبيب يعمل بالخارج حاليا وألف فى فترة النيابة وبالتالى فى طور الاعداد.

ورغم ان مصر تعتبر من اكثر الدول عددا من حيث اطباء التخدير الا ان الهجرة الخارجية بحثا عن التقدير الادبى والمادى ستفقدها هذه الثروة البشرية ، فالسعودية مثلا لديها ٩٠٠ طبيب تخدير ثلثهم مصريين.. ويعتبر التشهير على صفحات الجرائد وعقوبة الحبس التى لا تنفذ فى العالم الا فى مصر واسرائيل من اقوى الاسباب لهروب الكفاءة للخارج. ففى جميع دول العالم يتم تعويض المريض او أهله ماديا عند حدوث خطأ ولا يعامل الطبيب معاملة المتهم.

ويضيف د. يحيى خاطر عضو الاتحاد الدولى لاطباء التخدير عن افريقيا والشرق الاوسط ان الجمعية تعاقدت مع الجمعية الاوروبية للتعليم الطبى المستمر فى التخدير ويتم تدريب الاطباء وفقا لنظام الساعات المعتمدة للحصول على شهادة معترف بها عالميا.

كما تدرس نقابة الاطباء بالاتفاق مع وزارة الصحة وضع ترخيص مشروط لمزاولة المهنة كل خمس سنوات بجميع التخصصات بحيث يجدد طبقا لحضور الدورات والمؤتمرات التى ترفع من كفاءته ومستواه العلمى.. وعلى جانب اخر يطالب د. يحيى بفصل اجرة الجراح عن طبيب التخدير كما هو متبع فى الاردن لإن العائد المادى الضئيل من اهم اسباب هجرة الاطباء.

■ أمان المريض مسئولية مشتركة بينه وبين الجراح وطبيب التخدير

عروستى!

بقلم : **محمد عمر**

أعزائى المشاهدين.. معانا النهاردة.. اثنين واحد حكومة والثانى لامؤاخذة عضو من «أبو قبة»، وقبل الحلقة.. فهمونى انهم، وبمناسبة «الاجازة الصيفية» قرروا يلاعبوا «الشعب» والمواطنين كام لعبة كده..

ها... قول يا أستاذ.. حتلاعبوا «الشعب» ازاى؟.. هى.. هى.. هى بص يا أبلة.. أول لعبة.. حنلاعبهم «صلح».. حنوقف «المواطن» من دول وشه فى الحيطة ومتغمى، وحيقف وراه ٤٤٤ عضوا من أبو قبة.. وكل واحد من الـ٤٤٤ يرزعه على قفاه، ويسأله وهو رافع صباعه.. مين فينا يا «مفتح» اللى سرق فلوس العلاج على نفقة الدولة.. ها.. ها.. ها، وطبعا المواطن «حيغلب حماره» وقفاه حيتهرى.. فنقوم مسهلين عليه وملاعبينه،، «عروستى»، ودى بقى حنقعد فيها المواطن فشر «المقطف» أو «القفة» ونسأله.. فيه ٧ نواب سرقوا فلوس العلاج.. منهم واحد قصير ولابس جزمة، والتانى أبيض ومش حالق دقنه، والتالت رجله بتوجعه، والرابع عنده بواسير.. أما الخامس ففيه علامة مميزة محدش يعرفها إلا اللى يقلعه.. تقدر تقول لنا اساميهم ايه.. ولعلمك احنا (المجلس والحكومة) عارفينهم بالواحد كويس. فكر يامواطن وما تعكش، مش عاوزين نظلم حد، وطبعا.. المواطن مش حيعرف.. فنروح داخلين عليه باللعبة التالتة.. ودى بقى مش محتاجة انه «يشغل» مخه ولا يفكر.. بالعكس دى لعبة مريحة خالص.. حنمدد «المواطن» على الأرض الحكومة تمسكه من ايديه والمجلس يمسكه من رجليه، ونقعد «نشقطه لبعض»، الحكومة تقول له.. أنا عارفه أسامى النواب اللى خدوا الفلوس بس ما أقدرش «أفتن» وتروح حادفه المواطن للمجلس.. فيلقفه ويقول له أنا برضه عارف «أساميهم» بس لازم استنى «الأسامى» تكتب فى ورق «رسمى» ونقعد «نشقطه لبعض» لغاية المواطن ما يدوخ.. وينسى، وبعدما يدوخ المواطن معانا.. نروح ملعبينه اللعبة الأخيرة، «اليويو».. للى مش عارفها.. هى الكورة أم استك اللى ترميها ترجع لك تانى. وفيها المواطن حيكتشف أننا بعدما قلنا له.. ان فلوس العلاج «لهفها» أعضاء من المجلس قررنا نرجعها تانى للنواب علشان يلهفوها كمان مرة.. ها.. نكمل لعب.. ولا كفاية.


■ الشريف يرشح نفسه لرئاسة مجلس الشورى




■ الشريف يتلقى التهانى بعد اجماع الاعضاء


■ د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب يهنئ الشريف

«تصوير: خالد مشعل»

بالإجماع الشريف رئيساً للشورى

كانت مظاهرة حب ووفاء وتقدير لحظة اعلان فوز صفوت الشريف رئيسا لمجلس الشورى باجماع كل الاعضاء.. تقديرا لدور بارز وكبير قام به الشريف من أجل اعلاء دور محبى الشورى ليكون الجناح القوى المساند والداعم والمكمل لدور مجلس الشعب.. تسابق كل اعضاء المجلس لتهنئة الشريف والتأكيد والثقة بأن دورته القادمة ستكون اضافة لرصيده يجدد من العمل والعطاء والجهد الدءوب.

نشاط مكثف للوطنى استعداداً لانتخابات الشعب

تبدأ هيئة مكتب الحزب الوطنى وامانة التنظيم بالحزب خلال الايام القادمة فى الاعداد لانتخابات مجلس الشعب.. صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب وقال ان عملية الاعداد تتضمن تحديد معايير الترشيح والاختيارات فى اطار التوجيهات الصريحة والواضحة للرئيس مبارك بأن من يتم ترشيحهم ينبغى ان يكونوا من لهم تواجد قوى ومؤثر بين المواطنين.. واضاف الامين العام للحزب انه تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك ايضا تعكف هيئة المكتب على دراسة انتخابات مجلس الشورى ونتائجها وتحليلها بتعظيم الايجابيات التى وردت بها، مشيرا إلى ان التنظيم الحزبى للوطنى قوى وقادر وهو ما اثبتته نتائج انتخابات التجديد النصفى للشورى، وقال ان هذا التواجد الحزبى ينبغى تعظيمه على مستوى جميع المحافظات.

واوضح الشريف ان الامانات النوعية بالحزب ستبدأ خلال الفترة القادمة فى تنفيذ خططها استعدادا لانتخابات مجلس الشعب وخاصة امانتا الشباب والمرأة وقال الشريف: ان امانة الشباب تستعد لاقامة المعسكرات الصيفية التى يستفيد منها جميع شباب الجمهورية مشيرا إلى ان هذه المعسكرات ستكون فرصة للنقاش والحوار والتعرف على اراء الشباب ومتطلباتهم قبل الانتخابات وذلك من خلال الحوارات الحية التى ستدور بين الشباب وقيادات الحزب الوطنى الذين سيشاركون فى هذه المعسكرات.

الأعلى للسياسات يناقش متطلبات المواطنين

يعقد المجلس الاعلى للسياسات اجتماعا الخميس المقبل يحضره صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى وجمال مبارك الامين العام المساعدرئيس المجلس الاعلى للسياسات. يناقش الاجتماع رؤية مجلس السياسات للاولويات التى سيركز عليها البرنامج الانتخابى للشعب.

صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب وقال ان مجلس السياسات سيناقش ايضا الملامح الرئيسية لاستطلاع الرأى السنوى الذى يجريه الحزب بين المواطنين للتعرف على رغباتهم واهتماماتهم على كل المستويات وفى جميع المحافظات.. واضاف الشريف ان الحزب حريص على ان تكون العينة المشاركة فى الاستطلاع ممثلة لجميع فئات المواطنين مشيرا إلى ان الاستطلاع السنوى يتم اجراؤه قبل اعداد البرنامج الانتخابى لكى يأتى معبرا عن رغبات المواطنين وتطلعاتهم.

■ نبيل عطا


■ جمال مبارك

بعيداً عن البيانات الرسمية
لجان مجلس الشعب فى الميزان

التعليم الجندى المجهول والإسكان ابتعدت عن الأضواء والصحة اشتعلت رغم أنفها

تباين أداء لجان مجلس الشعب خلال خمس سنوات هى عمر الفصل التشريعى التاسع. ففى الوقت الذى شهدت فيه بعض اللجان كثافة فى أعمالها، سواء من خلال متابعة قضايا جماهيرية ملحة أو موضوعات طرحتها تلك اللجان للمناقشة والبحث.. كانت لجان أخرى فى حالة خمول. وفيما يلى تقييم لأداء الـ١٩ لجنة خلال عمر الفصل التشريعى.

متابعة: محمد سعيد ■ أحمد ممدوح

لجنة الصحة كانت من أكثر اللجان التى برز دورها على مدار الفصل التشريعى وحتى آخر يوم فى عمر هذا المجلس لما واجهته من قضايا ومشاكل فرضت عليها.. كما كانت من أكثر اللجان تعرضا للانتقادات وغلب على اجتماعاتها طابع المشاحنات والمشادات بين الأعضاء لطبيعة المشكلات التى خاضت فيها.. ومن أبرزها قضية تلوث فلاتر الغسيل الكلوى، ومشكلة مصنع أجريوم، بالاضافة إلى قضية «اكياس الدم» والتى اصدرت اللجنة حولها تقريرا اثار الجدل بين النواب، وواجه انتقادات عنيفة على اعتبار ان به محاباه وانه غير موضوعى، وكذلك متابعة اللجنة لمشكلة انفلونزا الخنازير.. كما خاضت اللجنة مواجهة شرسة لاقرار قانون زراعة الاعضاء، وفى نهاية الفصل التشريعى واجهت اللجنة قضية العلاج على نفقة الدولة والمتهم فيها عدد من النواب.

اسلوب علمى

لجنة الخطة والموازنة تميزت أغلب اجتماعاتها بحضور مكثف سواء من النواب أو الوزراء، واتسمت اجتماعات اللجنة بالهدوء ولم تشهد أى مشادات أو مشاحنات، ويرجع ذلك إلى الأسلوب العلمى فى المناقشات الذى فرضه أحمد عز رئيس اللجنة. وعانت اللجنة على مدار الـ٥ سنوات من ازدحام الاجتماعات بسبب ما تحيله اليها الحكومة من مشروعات قوانين وعلى رأسها الموازنة العامة للدولة والحساب الختامى.. لتعد اللجنة عنها بيانا علميا يتضمن تحليلا ماليا عن كل «مليم» فى الموازنة أو الحساب الختامى لكل وزارة على حدة.. كما كانت اللجنة قاسما مشتركا فى مناقشات جميع القوانين الاقتصادية التى تم تعديلها مؤخرا وأهمها الضريبة العقارية.

مشاكل العمال

لجنة القوى العاملة شهدت فى بداية الفصل التشريعى حالة من الخمول استمرت ثلاث سنوات، وكانت اجتماعاتها هادئة وغير منتظمة فى الانعقاد.. الا ان العامين الآخرين شهدا عملا مكثفا للجنة.. حيث بادرت فى العام الماضى وبعد زيادة حوادث الهجرة غير الشرعية بطرح فكرة ان التنمية البشرية هى الوسيلة الوحيدة للحد من ظاهرة الهجرة.. وخلال هذا العام وجدت اللجنة نفسها أمام عدد كبير من الاعتصامات العمالية أمام مجلس الشعب.. فاضطرت اللجنة لعقد سلسلة من الاجتماعات لبحث مشاكل عمال كل شركة على حدة، وتمكنت اللجنة من حل مشاكل أغلب تلك الشركات.

٢٦٢ اجتماعا

لجنة الصناعة والطاقة غلب عليها الاسلوب الاكاديمى فى دراسة العديد من المبادرات التى طرحها محمد أبوالعينين رئيس اللجنة للمناقشة خلال اجتماعاتها البالغة ٢٦٢ اجتماعا على مدار السنوات الخمس، وانعكس ذلك فى تقاريرها ومن أبرزها التصنيع الزراعى، والاستخدامات السلمية للطاقة النووية، والنانوتكنولوجى، وتأمين احتياجات مصر من الطاقة.

حل المشاكل

لجنة الاسكان.. كانت اكثر اللجان هدوءا فى طرح قضاياها رغم ان مناقشاتها لجميع الموضوعات اتسمت بالدقة الشديدة فى كل صغيرة وكبيرة، ويرجع ذلك بسبب ان غالبية اعضاء هذه اللجنة ورئيسها طارق طلعت مصطفى يعدون من المتخصصين فى مجال الاسكان، وظهر ذلك واضحا فى المناقشات المستفيضة التى اجرتها اللجنة على قانون البناء الموحد، ورغم ان اللجنة ناقشت قضايا مهمة إلا أن الاعلام لم يوضح دورها بالشكل الملائم نظرا للهدوء الذى اتسمت به اللجنة.

مشكلات سياحية

لجنة السياحة والثقافة والإعلام اتسمت اجتماعاتها بالانتظام على مدار الخمس سنوات وغلب على مناقشتها المشكلات السياحية على حساب القضايا الاعلامية والثقافية ويرجع ذلك لعدم حضور وزير الاعلام لاجتماعات اللجنة واكتفائه فى كثير من الاحيان بإرسال ردودا مكتوبة على طلبات الاحاطة التى يتقدم بها النواب وهو ما كانت ترفضه اللجنة، وكذا احجم وزير الثقافة عن حضور الاجتماعات بعد ان واجه هجوما عنيفا من اعضاء المجلس بسبب الأزمة المشهورة والمعروفة باسم «أزمة الحجاب»، ويعد قانون الآثار الجديد من أهم القوانين التى ناقشتها اللجنة.

مناقشات «باردة»

اللجنة الاقتصادية يمكن ان يطلق عليها «ابرد اللجان».. رغم انها ناقشت قضايا ساخنة مثل ارتفاع اسعار الحديد وخصخصة بنك القاهرة وزيادة أسعار السلع وأزمة أنابيب البوتاجاز وغيرها من الموضوعات وغلب على اجتماعات اللجنة طابع الهدوء الذى فرضه رئيس اللجنة د.مصطفى السعيد بأسلوب ادارته وتوجهه الاقتصادى، ولكن الأزمة الوحيدة التى قامت بتغير هذا الاسلوب هى قضية بيع عمر أفندى التى وصل فيها الأمر لحد التراشق بالألفاظ والتشابك بالأيدى بين النواب، ويحسب للجنة مناقشتها -فى نهاية الفصل التشريعى- لموضوع بيع فندق جزيرة آمون بأسوان.

لجنة تنتقد نفسها

اللجنة الدينية اختلفت عن باقى لجان المجلس وسارعت عقب نهاية الدورة فى اجراء تقييم لادائها انتقدت فيه عدم حرص بعض الأعضاء على حضور الاجتماعات وتأخر عدد منهم فى بعض الاحيان عن ميعاد انعقادها، كما انتقدت تطرق بعض الأعضاء لموضوعات اخرى غير المدرجة بطلبات الاحاطة مما يطيل المناقشات، وأكدت اللجنة على ضرورة متابعة التوصيات التى تصدرها بعد ان اكتشفت عدم تنفيذ الوزارات المعنية لبعض منها، ويحسب للجنة محاولاتها المستمرة فى زيادة رواتب الائمة والدعاة بإنشاء كادر خاص لهم.

تقصى الحقائق

لجنة النقل تباينت اجتماعاتها خلال الفصل التشريعى بين النشاط والخمول.. ففى الوقت الذى كانت تثير فيه اللجنة موضوعات تقليدية وهادئة.. شهدت اجتماعات اخرى سخونة فى المناقشات وهجوما لاذعا من النواب للحكومة خاصة بعد وقوع عدد من الحوادث.. ابرزها حوادث قطار قليوب وغرق العبارة السلام ٩٨، وقطار العياط.. وبرز دور اللجنة برئاسة حمدى الطحان بشكل واضح عقب ان اصدر رئيس المجلس قرارا بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق فى كارثة العبارة وقطار قليوب.. ومن القضايا التى شهدت سخونة أثناء مناقشتها فى اللجنة قانون المرور الذى صدر عام ٢٠٠٨.. حيث شب جدل كبير بين الأعضاء والحكومة حول مهلة تسيير المقطورات.


■ أحمد عز ■ محمد أبوالعينين ■ طارق طلعت مصطفى ■ د. مصطفى الفقى ■ حمدى الطحان

غموض وسرية

اللجنة التشريعية استخدمت مبدأ سرية الاجتماعات، وحتى اعضاءها لم يكونوا على علم بمواعيد الاجتماعات أو الموضوعات التى ستتم مناقشتها فيها، وعلى مدار الخمس سنوات لم تعد اللجنة تقارير حول الطعون الانتخابية التى تلقتها من محكمة النقض الا تقريرا وحيدا. وعلى الرغم من ذلك يحسب للجنة ورئيستها د.آمال عثمان انها كانت شريكا أساسيا فى صياغة جميع القوانين التى وافق عليها المجلس.

تطور الأوضاع

لجنة الشئون العربية لم يخرج نشاطها طوال السنوات الخمس عن الدور المنوط بها.. حيث جاءت اجتماعات اللجنة هادئة وناقشت تطورات الأوضاع العربية والعالمية، خاصة الاعتداءات الإسرائيلية على فلسطين، وعدد من طلبات الاحاطة الخاصة باختطاف أو احتجاز مصريين فى الخارج.

غياب الوزراء

لجنة الزراعة من اللجان التى عانت من عدم حضور الوزراء لاجتماعاتها على مدار الفصل التشريعى لدرجة انها كانت تقرر تأجيل مناقشة العديد من الموضوعات لأكثر من مرة بسبب غياب الوزراء.. بل انها لم تتمكن من مناقشتها، وكررت اللجنة مناقشة بعض الموضوعات على مدار الخمس سنوات مثل بيع الاسمدة فى السوق السوداء ووقف الصيد شهرين فى البحر المتوسط، ولم تتوصل إلى حل جذرى لهذه المشكلات.

خدمة النواب

لجنة الشباب تركزت اجتماعاتها على مناقشة طلبات الاحاطة التى تخدم النواب فى دوائرهم سواء من خلال اقامة مراكز الشباب أو اجراء تطوير لها.. وفتحت اللجنة ملف مخالفة رئيس المجلسين القوميين للشباب والرياضة للوائح الأندية ومراكز الشباب.

الجندى المجهول

لجنة التعليم تعد الجندى المجهول وسط لجان المجلس وتحملت اللجنة برئاسة د.شريف عمر اعباء كثيرة على مدى الدورة البرلمانية حيث قامت بزيارة ١٢ محافظة لتفقد المدارس والجامعات والمستشفيات الجامعية واصدرت تقارير «متميزة» عن هذه الزيارات كما بذلت جهدا فى اعداد العديد من التقارير التى لم تأخذ حقها فى المناقشات داخل المجلس، كما لم تكن اللجنة فى بؤرة الاهتمام حتى أثناء مناقشتها.. كادر المعلمين.. والذى يعد من القوانين الهامة.

المجالس المحلية

لجنة الاقتراحات والشكاوى تحملت عبء عمل المجالس المحلية حيث كان عليها فى الاجتماع الواحد مناقشة حوالى ١٥ اقتراحا برغبة.. معظمها طلبات رصف طرق وانشاء أعمدة كهربائية ومدارس، وفى الوقت نفسه تحملت إلحاح النواب فى نهاية الاجتماعات للاعلان عن موافقتها على اقتراحاتهم حتى يعلنوا عنها فى دوائرهم كدعم لهم، وعلى سبيل المثال تلقت اللجنة فى الدورة البرلمانية الاخيرة ١٥٩٩ اقتراحا برغبة مما دفعها على مدار الفصل التشريعى تخصيص يوم واحد وقت عقد الجلسات لمناقشة مشروعات القوانين التى يتقدم بها الاعضاء اما باقى الاجتماعات فتخصص لمناقشة اقتراحات الاعضاء.

المصريون بالخارج

لجنة العلاقات الخارجية تعد من اللجان التى شهدت هدوءا فى اجتماعاتها على مدار الفصل التشريعى، وجاء نشاطها فى حدود اختصاصها، سواء من حيث متابعة احوال المصريين فى الخارج، أو استقبال الوفود البرلمانية الاجنبية، ومؤسسات المجتمع المدنى العالمية.. كما تبنت اللجنة انشاء صندوق لرعاية المصريين فى الخارج.. وكان لرئيسها د.مصطفى الفقى دور بارز فى انهاء عدد من المشاكل التى واجهت أعضاء من المجلس مع عدد من السفارات الاجنبية.

شكاوى المواطنين

لجنة حقوق الإنسان كان نشاطها تقليديا بشكل أكثر من المطلوب منها.. حيث لم تطرح اللجنة من جانبها أى مبادرات متعلقة بحقوق الإنسان للمناقشة، واقتصر دورها على تلقى شكاوى المواطنين واعادة ارسالها للجهات الحكومية المختصة.. وتعد زيارة اللجنة لمحافظات جنوب وشمال سيناء وأسوان لمتابعة كارثة السيول من أهم نشاطات اللجنة طوال الخمس سنوات.. بالاضافة إلى عدد من الزيارات لمتابعة أوضاع السجون.

غياب النواب

لجنة الإدارة المحلية كان دورها تقليديا للغاية واقتصر على مناقشة ما يرد اليها من طلبات الاحاطة والأسئلة المقدمة من النواب.. كما عانت اللجنة من عدم حضور الوزراء المختصين، بالاضافة لعدم اهتمام النواب بحضور اجتماعاتها.. حيث كان أشد الاجتماعات ازدحاما يشهد حضور ٥ أعضاء على أكثر تقدير.

مواجهات الإخوان

لجنة الدفاع والأمن القومى تفرغت تماما على مدار الفصل التشريعى للمواجهات بين نواب الإخوان مع الداخلية ونواب الحزب الوطنى حيث كانت غالبية طلبات الاحاطة التى أحيلت للجنة وتمت مناقشتها تقدم بها نواب الإخوان.

صلاحيات رئيس مجلس الشعب

■ سامى مهران

انتقد عدد من النواب عدم عرض تقارير الاجهزة الرقابية حول مخالفات النواب فى قرارات العلاج على نفقة الدولة.. مما سيترك المجال مفتوحا لتطول الاتهامات باقى النواب.. واكد المستشار سامى مهران الامين العام لمجلس الشعب انه يحق لرئيس المجلس خلال العطلة البرلمانية ان ينوب عن المجلس فى جميع قراراته. ومن حقه ان يدعو اللجان للانعقاد لبحث قضايا معينة.

قافلة مساعدات لغزة


■ د. السيد البدوى

ينظم حزب الوفد قافلة مساعدات إلى قطاع غزة يوم الاربعاء القادم يترأس القافلة د. السيد البدوى رئيس الحزب، ويشارك فيها عدد من اعضاء مجلس الشعب. على جانب اخر تعقد لجنة السيدات بالحزب اجتماعا اليوم للاتفاق على ترشيحات الحزب على مقاعد المرأة فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.

دورة برلمانية ختامها مسك

بقلم : **فاطمة بركة**

وختامها مسك.. مقولة يرددها الكثيرون حول الدورة البرلمانية لمجلس الشعب.. وبالفعل كان ختام تلك الدورة «مسكا» كما يردد الكثيرون، لأنها انتهت بمناقشة مشروعات قوانين تصب كلها فى صالح المواطن المصرى، وخاصة محدود الدخل، وخاصة قانون الضمان الاجتماعى الذى انتظره آلاف المواطنين لتحسين أوضاعهم، ليس فقط بالاعانة الشهرية التى ستقدم لهم، ولكن بتحسن دخولهم عن طريق التدريب وتقديم المساندة والمساعدة فى عمل مشروعات تساعد على تحويل تلك الأسر من أسر محدودة الدخل إلى أسر منتجة تخرج بعد ذلك من منظومة تلقى المساعدات..

وكان قانون حقوق العاملين أيضا من أهم المشروعات التى جاءت فى نهاية الدورة البرلمانية لمجلس الشعب، حيث صدور القانون يعنى علاج معاناة العمال، ولهذا كان للقانون صدى كبير فى أوساط العمل المصرية، سواء فى المصانع أو الشركات التى تم خصخصتها أو التى فى طريقها لذلك، حيث يضمن القانون ويحافظ على حقوق العمال، ليكون لها الأولوية عند بيع أى من المشروعات.

واذا كان مجلس الشعب قد اختتم دورته بمجموعة من المشروعات والقوانين الجماهيرية التى تهم العديد من المواطنين، فربما تكون فاتحة خير على النواب الذين سيتقدمون للترشح فى الدورة البرلمانية الجديدة. لأنهم أثبتوا بالفعل ان المواطن البسيط على أولويات أجندة المجلس والحكومة، وقبل كل ذلك فى أولويات الرئيس محمد حسنى مبارك، حيث ان تلك القوانين والمشروعات جاءت تنفيذا لبرنامج الرئيس الانتخابى الذى قدم لنا العديد من المشروعات التى تهمنا، ومازال يقدم كل يوم ما هو جديد مثل قرار زيادة المعاشات.. ودائما سيظل المواطن المصرى هو محور كل الاهتمام.



سوزان مبارك: نعيش عصراً تحكمه ثقافة الحوار.. والقراءة حق للجميع

مكتبة الأسرة اصدرت ٦٠ مليون كتاب ومكتبة الإسكندرية تستقبل ١,٥ مليون زائر سنويا

اكدت السيدة سوزان مبارك اننا نعيش عصراً تحكمه ثقافة الحوار التى تعزز قدرة الانسان المصرى على الارتباط بالعالم الشاسع المعارف، وان من حق ابنائنا وشبابنا ان يلموا بلغة انسانية جديدة تسود العالم اليوم وهى لغة الحرية والعدالة والتسامح والتفاهم وحقوق الانسان ولذا كانت ثقافة السلام محورا اساسيا لإصدارات وفاعليات الحملة القومية للقراءة للجميع. جاءت هذه الكلمة مساء اول امس اثناء قيام السيدة سوزان مبارك باعطاء اشارة البدء للدور العشرين للحملة القومية للقراءة للجميع لصيف العام الحالى تحت شعار «القراءة حق للجميع» وذلك من مكتبة مبارك العامة بمحافظة الاسماعيلية.

وحول رحلة القراءة للجميع خلال ٢٠ عاما قالت السيدة سوزان مبارك ان الشعلة الاولى لحملة القراءة انطلقت عام ١٩٩١ من مكتبة عرب المحمدى للطفل بالقاهرة فى وقت لم تكن عادة القراءة متأصلة لدى غالبية الاسر واسعار الكتب تفوق قدرات الاسر متوسطة الحال وبدأ تطوير آلاف المكتبات المدرسية وتم دفع مكتبات متنقلة تجوب قرى ونجوع مصر وتم اطلاق المسابقات القومية لاكتشاف مواهب الشباب والنشر واصبح المهرجان للابداع ينتظره النشء كل عام. وبدأت حملات التوعية للحث على القراءة وشاركت الاصدارات المتخصصة فى التعزيز للانتماء للوطن واتاحتها بالمجان. وشهدت مراكز الشباب نقلة نوعية بتحديث مكتباتها وتفعيل انشطتها الثقافية.

مبادرة المليون كتاب

واضافت قرينة الرئيس ان جمعية الرعاية المتكاملة التى احتضنت مشروع القراءة للجميع منذ البداية توسعت فى انشاء مكتبات الطفل وتزويدها بأحدث الاصدارات وانشاء معامل كمبيوتر



■ السيدة سوزان مبارك تعطى إشارة البدء للحملة القومية للقراءة للجميع

مهرجان القراءة للجميع تحول إلى مشروع قومى للثقافة والتنوير

ولغات. ثم بدأ انشاء مكتبات بالحدائق العامة بجميع محافظات مصر وقد اقبلت عليها الاسر المصرية.. وتزامن معها مبادرة توزيع مليون كتاب مجانى على المترددين على المكتبات ليصل عدد الكتب التى شملتها المبادرة إلى ٣ ملايين كتاب وهكذا تحول مهرجان القراءة للجميع إلى مشروع قومى للثقافة والتنوير يشارك فيه ويدعمه ويسهم فى انجاحه مختلف جهات الدولة والمجتمع.

ذاكرة الوطن

واشارت السيدة سوزان مبارك إلى مشروع مكتبة الاسرة الذى بدأ عام ١٩٩٤ ووصفته بأنه مشروع وطنى عملاق للنشر قمنا من خلاله باستدعاء المخزون الثقافى المتراكم

متابعة:

صفية مصطفى أمين

من ذاكرة الوطن لنعيد بعثه من جديد فانتجنا افضل ما قدمته الثقافة المصرية من ابداعات وتجليات بأسعار زهيدة وبأعداد غير مسبوقة فى تاريخ النشر بمصر. وتنوعت سلاسل مكتبة الاسرة بين القديم والحديث فأعادت إلى الوجود افكار محمد عبده، ورؤى رفاعة الطهطاوى وولدت من جديد روائع العقاد والحكيم وطه حسين واشرقت مرة اخرى ابيات شوقى وحافظ ورامى والمازنى وتألقت اروع تجليات رواد نهضتنا الحديثة.

٦٠ مليون نسخة

ولم تقتصر مكتبة الاسرة على امهات الكتب أو التراث بل تنوعت اصداراتها فشملت الاعمال العلمية والفكرية، والابداعات المعاصرة، والاعمال الدينية والسير الذاتية لرواد النهضة الحديثة والمعاصرة وتطورت الفكرة لتخوض مكتبة الاسرة تحديا جديدا باصدار مجموعة من الموسوعات التاريخية القيمة.. قصة الحضارة، مصر القديمة، ووصف مصر، فحققت بذلك مكتبة الاسرة رسالتها وشهدت صناعة النشر رواجا غير مسبوق شاركت فيه دور النشر الخاصة والعامة باصدار ما يزيد على ٥ آلاف عنوان وما يقرب من ٦٠ مليون نسخة كتاب.

كما تحدثت عن جائزة سوزان مبارك لأدب الطفل التى فتحت المجال لمئات الموهوبين فى مجال الابداع للطفل لينطلقوا للعمل فى مختلف قطاعات النشر للطفل.

وتطرقت السيدة سوزان مبارك إلى انشاء مكتبة مبارك العامة عام ٩٩٥ اوخلال عشر سنوات تم افتتاح شبكة متكاملة من مكتبات مبارك فى العديد من المحافظات. وقالت ان مكتبة الاسكندرية التى تم إحياؤها منذ سبع سنوات تستقبل حوالى مليون ونصف المليون زائر سنويا تنظم حوالى ٧٠ حدثا ثقافيا فى العام. وتصل مقتنياتها إلى مليون ونصف المليون كتاب ولذلك فهى فخر لكل مصرى لأنها منارة العلم وملتقى الثقافات. وفى ختام كلمتها اكدت السيدة سوزان مبارك ان التحدى الماضى كان اعادة احياء ثقافة المجتمع، اما التحدى القائم فهو استكمال مقومات مجتمع العلم والمعرفة من خلال حركة مجتمعية تقوم على اطلاق طاقات بشرية متجددة، تتيح فرص الوجود باقتدار فى مجتمع المعرفة العالمى.

كانت السيدة سوزان مبارك قد بدأت زيارتها مساء امس الاول لمدينة الاسماعيلية بافتتاح مكتبة مبارك العامة التى تم انشاؤها بتكلفة ٩ ملايين جنيه على مساحة ٥ آلاف متر وتفقدت قاعة المحاضرات وقاعات اللغات والكمبيوتر وانشطة الاطفال والاطلاع. ثم اعطت اشارة البدء لافتتاح فاعليات المهرجان وفى ختام الجولة تفقدت المكتبة المتنقلة بحدائق الملاحة بوسط المدينة.

وكان فى استقبال قرينة الرئيس بمدينة الاسماعيلية فاروق حسنى وزير الثقافة واللواء عبدالسلام المحجوب وزير الدولة للتنمية المحلية ود.صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب واللواء عبدالجليل الفخرانى محافظ الاسماعيلية.



■ السيدة سوزان مبارك تتفقد مكتبة مبارك بالاسماعيلية «تصوير: فادى فارس»

مفاتيح «البداية الجديدة» فى مؤتمر الاسكندرية بين الدول الاسلامية وأمريكا

افتقاد المعرفة والتعارف هما العلة فى العلاقة بين الشعوب الاسلامية عامة وأمريكا، وأحدد - على مسئوليتى - ما خلاصته ان : الجهل الامريكى بالاسلام والمسلمين من ناحية، والفجوة العلمية والاقتصادية للشعوب الاسلامية من ناحية اخرى، هما أهم أسباب المد والجزر فى العلاقة ما بين الانبهار والكراهية والعلاج ؟ يحدده عنوان هذا المؤتمر: التعليم الثقافة. العلوم ، مفاتيح البداية جديدة ، هذا ان كانت امريكا جادة ...



بقلم : مها عبدالفتاح

هذا ما خلصت اليه من «متابعة» لهذا المؤتمر و«مشاركة» فى ورشة العمل التى أعدت له بدعوة من جامعة «ييل» فى فبراير الماضى، وفد محدود ليناقش أفكارا تعد لهذا المؤتمر الدولى المنعقد فى الاسبوع الماضى من ١٦ الى ١٨ يونيو بالاسكندرية ...

فكرة المؤتمر انطلقت من مكتبة الاسكندرية وتقوم على تحويل الفكر الذى أطلقه اوباما من منبر جامعة القاهرة من مرحلة أقوال ونوايا الى أرضية واقع فعال بمعنى مشاريع وبرامج محددة . انعقد المؤتمر وهو بالقطع من أكبر المؤتمرات الدولية التى شهدتها السنوات الاخيرة قاطبة فقد وسع وفودا من الولايات المتحدة و٤٠ دولة اسلامية .

لا يفوتنى التعليق عن خفوت نبرة أو اللا تركيز على أى ذكر لخطاب اوباما طوال انعقاد المؤتمر رغم ان محتوى ذلك الخطاب هو منطلق فكرة المؤتمر انما لا يخفى ان عدم استفزاز مشاعر احد مع مشاعر الاحباط الذى يسود عموم المشاعر كان سببا فى تحاشى ذكر مباشر للخطاب وهذا دليل على فرط ما كان من ارتفاع سقف التوقعات منذ عام وما ادى اليه الواقع من ضمور التوقعات ، واحصائيات معهد جالوب أكدت علميا هذا التراجع البائن فى الشعبية التى سبق واكتسبها اوباما بعد الخطاب ومدى الانحسار الحالى بالاخص لدى الدولة المضيفة للمؤتمر مصر ... انما فى تقدير كاتبة هذه السطور أن عدم الالمام الكافى بنظام الحكم فى الولايات المتحدة ، ومساحة السلطة وحدود دور الرئيس الامريكى يرجع اليها أسباب الشعبى تجاهه ، الا ان الانصاف يتطلب تسجيل الآتى : فما من احد من المسلمين المشاركين فى المؤتمر ممن يعيشون فى الولايات المتحدة الا وأكد مدى الفارق الذى يجدونه الآن بين ما قبل هذه الادارة والآن من افضلية فى النبرة والتعامل المحسوس المباشر ... أما واننا هنا فى مصر والدول العربية الأخرى بل ومعظم الدول الاسلامية لا ننظر الى العلاقة مع امريكا الا من خلال عدسة الصراع الاسرائيلى الفلسطينيى فهذه حقيقة اخرى وامر واقع أيضا .. وأضيف الى ذلك الاوضاع القائمة فى أفغانستان والعراق والحرب المحتملة ضد ايران وكلها دول اسلامية ومؤثراتها مباشرة على الشعوب ، ثم بقى شىء : هذه الاجابة التى نسمعها دوما وتسائلنا : ماذا فعلتم أنتم يا أنظمة عربية لتدفعوا السياسة الامريكية دفعا الى التغيير ؟ لا شىء ، هذه نظم لا تضر ولا تنفع يعنى بالعربى لا تهش ولا تنش!

لذا كان من الطبيعى ان ينفجر واحد او اكثر خلال المؤتمر للتنفيس عن مثل هذا الشعور المكبوت المضاد للولايات المتحدة سياسيا ، وما كان من مبرر للانزعاج الذى يجعل مؤتمرا دوليا بهذا الحجم ليقصر مداخلات الحضور بعدها على تقديم الأسئلة فقط دون التعليقات والمداخلات ، فمثل هذه المؤتمرات ليست من قبيل المحاضرات ولا يتلقاها طلبة جاءوا ليحصلوا العلم والدروس .. ثم تحفظ آخر على تفرع الندوات بكثرة وكذلك العدد الزائد للمتحدثين من المنصة وكان أكثر من اللزوم مما اوضح تفاوتا واضحا فى المستوى بين الامتياز والتمكن عند البعض وسطحية وتكرار عند عديدين انما «الاوراق» المقدمة الى المؤتمر تعوض الكثير ، بل ادعوا الى ضرورة أن تترجم الى اللغة العربية لشمولها على معلومات وتحليلات قيمة يجدر ان تصل الى نطاق واسع .

فى نهاية المؤتمر أعلن د. اسماعيل سراج الدين عن تلقى ١٨ اقتراحا لمشروعات وبرامج من جهات أمريكية شتى وهى مقترحات لم تعلن على الملأ بعد ، لمراجعتها أولا على ما أعتقد ودراسة صلاحياتها من كل الوجوه وبهذا يكون المؤتمر قد حقق شوطا كبيرا فى اتجاه الهدف منه وبقيت المتابعة بمثابرة وتواصل .

مدير قسم النشر بجامعة ييل قدم عرضا شاملا لحركات الترجمة الكبرى على مر التاريخ ودورها فى تخصيب وازدهار الحضارات فالفكر الوافد يكون ملهما ويحفز على البناء فوقه و.. بالدراسة والحصر يتبين ان حركة الترجمة والنشر من العربية الى اللغات الاوروبية والعكس تعتبر فى حالة قصور شديد من الجانبين .. وعدد الكتب المترجمة للعربية منذ عصر الخليفة المأمون لليوم لا تتعدى حدود العشرة آلاف كتاب وهذا رقم يوازى ما تترجمه دولة مثل اسبانيا الى لغتها فى عام واحد ! وقطاع النشر بجامعة ييل عرض مشروعا لتشاركه فيه مكتبة الاسكندرية يفتح خطوطا جديدة للاتصال الثقافى باللغة الانجليوية يستهدف ترجمة الدراسات الاسلامية للقرآن والنصوص التاريخية، لسد فجوة عدم المعرفة لدى الامريكيين والغرب بالاسلام وبالمسلمين .

أخيرا لا يمكن اغفال من قام على كتفيه عبء اعداد وتنظيم هذا المؤتمر من الالف الى الياء د. محسن يوسف الذى اوكل اليه د. سراج الدين المهمة وأوفاها بجدارة حتى ايجاد مصادر التمويل المطلوب وقد تحقق رغم الصعوبات الى أن بقى جزء بينما العد التنازلى يتوالى مع القلق بقرب موعد المؤتمر ثم فرجت بفضل ثلاثة تدخلوا لتغطية الجزئية الاخيرة من التمويل : د.أحمد درويش وزير التنمية الادارية وسفير كندا فيرى دوكيركوف و.. سيدة الاعمال حسنة رشيد.

خاتمة أخيرة : أصعب الصعب تقديم عمل ضخم كهذا فى مساحة قليلة أومحدودة ولا يدرك ذلك مثل من يحاول !

لقطات برلمانية

التغيير فى.. ميدان التحرير!

بقلم : عبدالفتاح الديب

●● نكتة قديمة.. ولكنى مازلت أضحك عليها حتى الآن.. نظرا لطرافتها والمعنى الكبير الذى يختفى وراءها.. والنكتة تقول: شاهد الناس أحد الريفيين البسطاء يقف وسط ميدان التحرير..ويخلع ملابسه قطعة قطعة والناس تنظر إليه مشدوهة وهو يلبس ملابس أخرى بدلا من التى خلعها.. وهو منهمك بشدة فى هذه العملية الغريبة.. وتقدم إليه شاب يسأله: ماذا تفعل يا أخينا؟ فرد عليه بهدوء: أصلى رايح شبرا.. وقالولى أغير فى التحرير!

وهكذا يفهم بعض الناس ان التغيير معناه فى الشكل.. وفى الأشخاص.. وأن التغيير هو عملية سهلة لا تستلزم إعدادا مسبقا ولا أجندة جاهزة ولاسياسات مدروسة تصلح بديلا لما هو قائم وتعطى الأمل فى ان يكون القادم أحسن.

لا يكفى لمن يتصدى للتغيير أن تكون عدته وعتاده مجرد كلام إنشائى.. ومزايدة رخيصة.. وهجوم محموم على كل ما هو قائم.. وإطلاق شعارات عشوائية تبشر بمكاسب للناس.. دون بيان واضح لهذه المكاسب المزعومة وكيفية حصول الناس عليها.

أقول لهؤلاء المؤمنين بالتغيير الشكلى ومحاولة الإيهام بأنه تغيير حقيقى: أمامكم فرصة لا تعوض فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.. ومجلس الشعب ان كنتم لا تعرفون هو معمل القوانين القادمة واللازمة للمستقبل.. وهو باختصار الباب الشرعى لتداول السلطة وهو ما تركزون عليه دائما فى مختلف الأحزاب ومجموعة المستقلين وجماعة الاخوان المسلمين.. كأن تداول السلطة فى عرف الديمقراطية يأتى باتفاق ولا يأتى بأصوات الناخبين.. وكأن الأغلبية الانتخابية التى تعطى أى سلطة شرعيتها يمكن ان تنالها الأحزاب بالدور وليس بالانتخاب!.. أقول للأحزاب الشرعية وللمستقلين. ولا أدرى مستقلين عن ماذا؟. تقدموا لانتخابات مجلس الشعب القادمة واحشدوا أنصاركم ومريديكم وأعوانكم.. واقنعوهم ببرامجكم وسياساتكم واحصلوا على الأغلبية الانتخابية.. وعندها.. وعندها فقط يحدث تداول للسلطة..

الحزب الوطنى. والحق يقال. بدأ التغيير بمعناه الحقيقى منذ فترة.. وأعلن على لسان أمينه العام صفوت الشريف انه ماض فى التغيير إلى الأفضل كما طالب زعيمه مبارك.. فهل تستجيب الأحزاب إلى دعوة التغيير الحقيقى.. لا التغيير فى ميدان التحرير؟!

●●●●

الوداع يا صاحبى

●● غابت الضحكة المتفائلة.. كف القلب الأبيض عن الخفقان.. رحل سمير توفيق.. صاحبى وصاحب كل من عرفه واقترب منه.. انتهى عمر الصحفى الذى وصل إلى أعلى المناصب الصحفية.. وظل كما هو.. إنسانا جميلا لم أعرف له عدوا واحدا.. وعرفت له حبايب كثيرين..

غاب سمير توفيق.. ولكنه سيظل حاضرا فى ذاكرة الصحافة.. وفى تاريخ «دار أخبار اليوم» كفارس أعطى حياته كلها لعمله ورحل فى هدوء.

فى الشارع المصرى

تبارك ويزيد

بقلم : مجدى حجازى

magdyhegazy@hotmail.com

جاءتنى رسالة على بريدى الإلكترونى من ثروت عادل بعنوان "تبارك ويزيد" ، ووجدت من الأمانة أن أنقلها لأعزائى القراء لما فيها من الخير الكثير.

الرسالة تحمل حكاية الطفل تبارك أصغر حافظ للقرآن الكريم فى العالم، الذى أتم الله عليه حفظ كتابه وعمره أربعة أعوام ونصف، وذلك فى رمضان منذ ثلاثة أعوام.. وكذلك صار الحال مع أخيه الأصغر يزيد.. وكان لوالدهما د.كامل اللبودى الحاصل على بكالوريوس الصيدلة وماجستير إدارة الأعمال من إنجلترا ودبلوم علم النفس التربوى للأطفال، الفضل فى تحفيظهما، والذى استغل خبرته كمحاضر فى العديد من الجامعات لعلم تنمية الجودة البشرية، فأعملها لخير ابنيه تبارك ويزيد.

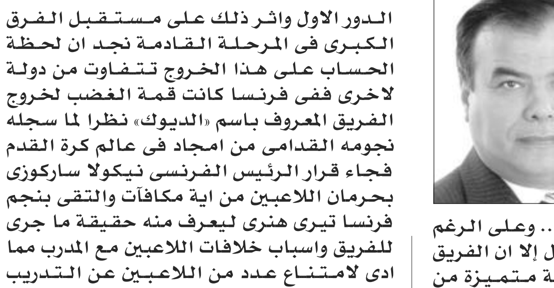
ولم يكتف د. كامل اللبودى والد الطفلين بما حققه من نجاح مع ولديه، بل تبنى تحويل تجربة نجاح ابنه تبارك الأكبر - والتى طبقها مع إبنه الآخر يزيد- إلى مشروع لجميع الأطفال بدءا من عمر ثلاث إلى سبع سنوات، ويهدف بالمشروع استغلال وتوظيف قدرات التحصيل الموجودة لدى هذه المرحلة العمرية فى حفظ كتاب الله كاملا. والذى تحول إلى ورقة عمل من خلال التقرير اليومى المكتوب الذى كان والدا تبارك يسجلانه أثناء رحلة تحفيظ ابنهما تبارك أملا فى أن يعود بالنفع على غيرهم من أطفال المسلمين.

وتحقق أمل والدى تبارك حيث خلصا لقواعد تستلزم من الضوابط ألا يقل عمر الطفل عن ثلاث سنوات ولا يزيد عن أربع سنوات، ولابد من أن يكون حافظا من أول سورة الكافرون إلى آخر المصحف.. ويتدرج المشروع إلى عدة مراحل، بداية بتلقين جزء عم كاملا بدءا بسورة النبأ وتعليم الحروف كمرحلة أولى تستغرق مدة زمنية قدرها مائة وثمانون ساعة معتمدة، مقسمة على خمسة عشر أسبوعا، كل أسبوع اثنتى عشرة ساعة، يتم تدريسها فى ثلاثة أيام، كل يوم أربع ساعات.. ولكل مرحلة خطة زمنية، ووسائل تعليمية ومعلومات إرشادية للوالدين وبرنامج تدريبى نظرى وعملى.

الدكتور اللبودى ينفذ مشروعه الآن على عدد من الحلقات تضم أطفالا من مختلف الجنسيات وأتموا جميعا حفظ جزءى عم وتبارك ومن أول سورة البقرة حتى آخر سورة الأنبياء، ويختمون فى العام القادم بإذن الله القرآن كاملا، ويكون قد إستغرق ثلاثة أعوام ونصف، يجيدون خلالها القراءة من المصحف.. هذا والفضل لله والله الموفق .. وبارك الله ،فى اصحاب التجربة الذين لم يبخلوا بما تحقق لهم من خير، بل سعوا ليعم الخير على الجميع، فلن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.. أليس كذلك؟!

سقوط الكبار فى كأس العالم







بقلم : عبدالله حسن

رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

وتتوالى المفاجآت فى مباريات كأس العالم المقامة حاليا فى جنوب افريقيا بسقوط الكبار وخروجهم من الادوار الاولى للبطولة.. وكان من ابرز الكبار الذين خرجوا مبكرا من المونديال فرنسا التى حصلت على البطولة عام ١٩٩٨ حين نظمتها على ارضها وضم فريقها مجموعة من كبار النجوم امثال زيدان وهنرى وتيرام وغيرهم الذين حفروا اسماءهم فى سجل مشاهير نجوم كرة القدم العالميين.. كما خرجت ايطاليا ايضا من الدور الاول بعد ان كانت بطل العالم عام ١٩٩٠ بنجومها الكبار امثال روسو وبادجيو وغيرهم.. وشهد مونديال جوهانسبرج انخفاض مستوى الفرق الكبرى واختفاء النجوم البارزين فى العديد من الفرق وخاصة الفرق الاوروبية مثل فرنسا وايطاليا وانجلترا والبرازيل والارجنتين.. وكانت الجزائر هى البلد العربى الوحيد الذى وصل إلى المونديال وكانت بتمثيلها للكرة العربية وسط الكبار تتحمل مسئولية كبرى للظهور بالصورة المشرفة للعالم العربى فى واحد من اهم الميادين واكثرها شهرة فى عالم اليوم وهى كرة القدم.. وعلى الرغم من خروج الجزائر من الدور الاول إلا ان الفريق الجزائرى بما يضمه من نخبة متميزة من اللاعبين استطاع مواجهة الفرق الكبرى وكان اداؤه رائعا خاصة امام انجلترا حيث اقتنص نقطة التعادل مع الفريق الانجليزى واستطاع ان يحافظ على شباكه وكان على وشك الفوز ليعوض خسارته فى مباراته الاولى مع سلوفينيا والتى انتهت بهزيمته بهدف للاشىء.. وامام المنتخب الامريكى كان الامل يحدونا بفوز فريق الجزائر ولو بهدف واحد ليتأهل إلى دور الـ ١٦ وظل الفريق صامدا ولاحت امام لاعبيه فرص للتهديف والفوز بهذه المباراة إلا ان الرياح اتت بمالا تشتهيه السفن وسجل المنتخب الامريكى هدفا فى الوقت القاتل قبل نهاية المباراة.. وتوالى سقوط الكبار فى المونديال الواحد تلو الاخر وتوقع الخبراء ان يكون النهائى فى هذه البطولة بين الارجنتين والبرازيل وكلاهما فاز باللقب عدة مرات ويضم نخبة من نجوم العالم المتميزين.. ومع متابعة تداعيات خروج الفرق الكبيرة من الدور الاول واثر ذلك على مستقبل الفرق الكبرى فى المرحلة القادمة نجد ان لحظة الحساب على هذا الخروج تتفاوت من دولة لاخرى ففى فرنسا كانت قمة الغضب لخروج الفريق المعروف باسم «الديوك» نظرا لما سجله نجومه القدامى من امجاد فى عالم كرة القدم فجاء قرار الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى بحرمان اللاعبين من اية مكافآت والتقى بنجم فرنسا تيرى هنرى ليعرف منه حقيقة ما جرى للفريق واسباب خلافات اللاعبين مع المدرب مما ادى لامتناع عدد من اللاعبين عن التدريب استعدادا للمباراة الاخيرة والتى انهزم فيها المنتخب الفرنسى من جنوب افريقيا.

واذا كانت هذه التداعيات المتلاحقة لخروج الفرق الكبيرة من الدور الاول تثير الانتباه فانه لابد من الاشارة إلى المشاركات العربية فى بطولة كأس العالم والتى لم تشهد صعود اى فريق عربى أو افريقى إلى الادوار المتقدمة وكان خروج الجميع من الدور الاول أو على الاكثر فى الدور الثانى فهل هذا يعنى وجود خلل فى منظومة الكرة العربية يجعل من الصعب على اى فريق عربى أو افريقى ان يحجز لنفسه مكانا متقدما وسط الكبار ليؤكد مكانة الكرة العربية وسط هذه الفرق العالمية.

ولعل هذه الدروس تكون مفيدة للمرحلة القادمة لتستعد الفرق العربية من الان للصعود إلى تصفيات كأس العالم القادمة وتكون مشاركة حقيقية ومؤثرة وسط الكبار حتى لا يكون السقوط شاملا للكبار والصغار.

رؤية

الانتماء لمدارس أحمد شفيق..

بقلم : صبرى غنيم

ghonaim@arabmediagroup.org

ان تنتمى لوظيفة هذا شىء جميل جدا فى زمن يكره فيه الموظف وظيفته.. والأجمل ان تعمل فيها بنظام اليوم المفتوح.. فالذى أسعدنى ان التقى بالكابتن طيار علاء عاشور رئيس شركة خطوط مصر للطيران بعد الساعة الرابعة مساء وكان لتوه عائدا من سيمينار تنظمه إحدى شركات الإدارة الأجنبية لقيادات الشركة.. وحاولت ان أستأذن ظنا منى ان اليوم انتهى وعلى الرجل ان يستعد للانصراف.. وإذا بمدير مكتبه «باسم سامى عبدالكريم» يؤكد انه على موعد مع مجموعة أخرى من الخبراء.. فوجدت نفسى أسأله ومتى ينصرف.. فقال لى: نحن لا نترك مكاتبنا قبل التاسعة مساء..

.وفهمت منه ان الكابتن علاء عاشور نجح فى تثبيت العاملين معه فى مكاتبهم حتى هذه الساعة وقد استثنى «الموظفات» من التأخير حفاظا على استقرار الأسرة..

معنى الكلام.. ان الذى يحدث فى مصر للطيران هو نوع من أنواع الانتماء لكل من يعمل تحت مظلة الفريق أحمد شفيق.. فقد تأثروا من إدارة هذا الرجل وفهموا ان العمل أمانة.. وأن العطاء لا يعرف التوقيت.. ولذلك تجد قطاعات الطيران المدنى تعمل بفكر وريتم مدارس أحمد شفيق.. عطاء بنظام اليوم المفتوح.. من هنا أصبح العمل مسئولية ولم يعد وظيفة تخضع لمواعيد رسمية.. وهذا هو الذى رأيته فى إدارة اللواء مهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران.. الرجل قبل أن يتولى موقعه كان نائبا لرئيس الشركة.. وكان العاملون فى الشركة ينصرفون إلى بيوتهم أما هو وطاقم مكتبه فيبقى فى عمله حتى ساعات متأخرة من الليل.. ومع ذلك كان يبدأ فى اليوم التالى فى مواعيد العمل.. والذى أسعده ان تكون أكبر مكافأة له عن إخلاصه هى ترفيعه وترقيته إلى رئاسة الشركة القابضة..

.صديقى هشام زهران مدير مكتب الفريق أحمد شفيق وزير الطيران وأحد تلاميذه المخلصين روى لى.. ان زميله عمرو نجاتى وهو أحد الشبان الذين يعملون بمكتب الوزير طلب منه أولاده زيارته فى مكتبه لأنه اعتاد أن يعود إلى بيته والأولاد نيام.. هم يستيقظون مبكرا للذهاب إلى المدرسة ولم يقضوا معه إلا دقائق.. وعندما اشتاقوا إليه طلبوا زيارته فى المكتب.. هذا المشهد رغم انه طبق الأصل لمشهد مماثل مع هشام زهران، ومع ذلك فهو فخور بعمله مع صانع القرار.. ولهذا السبب وهب حياته لوظيفته رغم ان عائد الوظيفة الحكومية ضعيف لأى مسئول.. لكنه يرى ان العمل مع أحمد شفيق لا يترجم إلى رقم.. فالذى يعوضه ثقة الوزير فيه.. فهى عنده أرفع وسام على صدره..

- السؤال هنا لماذا لا نحبب الموظف فى الوظيفة.. لماذا أصبحت الوظيفة مقبرة يدخلها الموظف وهو يتطلع إلى الساعة التى يغادرها.. ومن يتابع يجد أن نسبة التزويغ بين موظفى الحكومة عالية جدا.. إما فى مأمورية.. وإما فى صلاة الظهر.. وحجج كثيرة يختلقونها للتزويغ..

- وفى اقتراح لأحد الباحثين الشبان يطلب فيه عمل دورات للعاملين بهدف ترغيبهم فى الوظيفة.. وصرف مكافآت تشجيعية شهرية للموظفين الذين هم أكثر انضباطا.. وفى رأيى ان هذا الاقتراح أو غيره لا يزرع الانتماء فى الموظف العام.. فالانتماء هو غريزة فى الإنسان.. والعمل على أحيائها يحتاج إلى قيادات إدارية ناجحة كالتى نراها فى مدارس أحمد شفيق.. من هنا أصبح الانتماء فى قطاع الطيران المدنى وبالذات الشركة القابضة التى يرأسها اللواء مهندس ابراهيم مناع الانضباط والعطاء فيها عشرة على عشرة.. وقد رأينا ثماره فى تعدد المطارات الجديدة التى شرفت وجه مصر.. إما عن مصر للطيران فقد أصبح الزبون هو الذى يسعى إليها بدون أى إعلان والسبب ارتقاء الخدمة فيها.

صورة مصر!

بقلم : إيمان أنور

imanwar 123 @ yahoo.com

من عادتى كل يوم .. أن أمضى بعض الوقت فى البحث عبر شبكة الإنترنت فى خدمة أخبار جوجل باللغة الفرنسية عن مقالات وتقارير صحفية حول مصر .. وفى كل مرة أجد نفسى أمام سيل من الكتابات التى يقدمها مراسلون وباحثون وكتاب فى صحف ووسائل إعلام غربية مختلفة حول الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية فى مصر .

النتيجة الأساسية التى أصل إليها بعد هذه القراءات .. هى الحسرة بسبب إنتشار كل هذا الكم من القراءات الخاطئة والمغلوطة عن مصر فى الإعلام الغربى !.

يأتى لنا مراسل من الدرجة العاشرة .. فيشعر أنه ملك متوج وتفتح له كل الأبواب وكل أصناف المسؤولين يكونون جاهزين لاستقباله ولقائه .. وحتى السهر معه ودعوته على العشاء والحديث عن مصر بكل انفتاح وصراحة تصل إلى درجة غير مقبولة فى بعض الأحيان .. وفى النهاية .. تنتهى العملية بتقرير هابط يفتقر إلى الموضوعية والمهنية ينشر فى الصحف الأجنبية ويقرأه الملايين من الناس .. ويسئ إلى البلد وأهله .

فى كل تقرير من مراسل أجنبى حول مصر.. نقرأ عبارة تقول "وذكر مسؤول رفيع المستوى رفض الكشف عن اسمه" .. من أجل أن يعطى تقريره بعض المصداقية .. وبعد ذلك يأتى هذا المسؤول باستنتاج قطعى حاد وخطير يحتاج إلى الكثير من التحليل والمنطق .. يبنى عليه المراسل كل تحليله غير المنصف وغير الصحيح ثم يستشهد بجملة صغيرة خارج السياق من مقال لكاتب مصرى أو مقابلة صغيرة أخرى مع إعلامى وسياسى مصرى يمكن معها استخلاص جملة تفيد المعنى الذى يريده المراسل مسبقا.

وفى كل التقارير الإعلامية الغربية عن مصر وخاصة وكالات الأنباء والصحف .. هناك عدة عناصر دائما حاضرة ولا يمكن أن تغيب عنها وجميعها لا تتسم فقط بالسذاجة بل بالإساءة المتعمدة إلى واقع الحياة السياسية والإجتماعية.

العنصر الأول هو أن مصر دولة فقيرة مرتبطة بالمساعدات الخارجية الأجنبية وهشة الاستقرار. وهو ما لا ينطبق على مصر .. لأننا دولة مؤسسات مستقرة وتملك تنمية إقتصادية وبشرية متطورة ولدينا تقدم كبير فى مجالات الاستثمار والتجارة والخدمات وتكنولوجيا المعلومات. وعنصر آخر يركز على "الوجود المتطرف للتنظيمات الإرهابية" فبزيارة واحدة من الصحفى الأجنبى إلى المواقع المعروفة التى تتكاثر فيها أفكار الأسلمة السياسية أن يجعل القارئ العالمى يعتقد أن مصر بؤرة للإرهاب مثل تورا بورا .. فى تجاهل كامل لما تشهده مصر من أمان ونجاح الأمن فى تجفيف منابع الإرهاب .

مصر بلد كبيرة صاحبة حضارة عظيمة .. ونحن نفخر بذلك ولا يوجد لدينا ما نخفيه أو نخجل منه .. ولكن من الأفضل أن يرتقى بعض المسؤولين أو الخبراء الذين يتحدثون للإعلام الغربى إلى مستوى المصداقية والإنصاف لعرض صورة مصر الحقيقية .. والتى لاتخلو من الأمور التى يجب تحسينها .. ولكن من العيب والمخجل التركيز على السلبيات وتعظيمها والمبالغة فى توصيفها فهذا لا يخدم أية مصلحة وطنية !.

«انحياز» الرئيس..

بقلم: رضا سليمان

شهدت الأيام القليلة الماضية تجسيدا عمليا «لانحياز الرئيس مبارك لمحدودى الدخل»، حيث صدر قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات الجديد متضمنا رفع المعاشات «الضعيفة» لـ٣,٧ مليون مواطن بنسب من ٢٠ إلى ٣٠٠ بالمائة، «واعتبارا من الشهر المقبل».. كما صدر كذلك قانون الضمان الاجتماعى. بعد أن وجه الرئيس الحكومة بسرعة تقديمه لمجلس الشعب خلال دورته الحالية. بما يسمح بتوسيع مظلة الضمان ومضاعفة الأسر المستفيدة لتشمل من لا معاش لهم، مع العمل على معاونة الأسر الفقيرة لتنمية مواردها «بنشاط انتاجى» بدلا من تلقى المساعدات.. ومن جانب آخر أعلن د. نظيف الالتزام بتوفير «العلاج المجانى» لمحدودى الدخل للأمراض التى لا تشملها قائمة العلاج على نفقة الدولة مع التوسع فى هذا النظام وسد ثغرات التلاعب فيه. وذلك بعد مضاعفة مخصصاته «لمستشفيات الصحة» من ٣٥٠ إلى ٧٠٠ مليون جنيه. لكن المواطن «المحتاج» يحدوه الأمل أن تعود المستشفيات الحكومية لدورها «المحمود». كما كان فى السابق. لاستقبال «غير القادرين» دون انتظار لاجراءات اصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة. والتى يمكن أن تتم بعد بدء العلاج. خاصة لأمراض الكبد والكلى والقلب والأورام وغيرها من الأمراض المستعصية التى لا تتحمل «الانتظار»..!

سطور جريئة

من يوقف طاعون العصر؟

بقلم : رفعت فياض

refaatfayyad@yahoo.com

أصبحت معدلات انتشار الفيروس " سى " فى مصر والتى تمثل نسبة الإصابة به أعلى معدل عالمى. أصبحت تمثل واحدة من أهم المشكلات الصحية فى مصر والعالم حيث أشارت إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى إصابة ٣٪ من سكان العالم البالغ عددهم ٧ مليارات نسمة بالفيروس " سى " منهم ٩٥ مليوناً فى شرق وجنوب شرق آسيا، ٤٠ مليوناً فى أفريقيا ، ١٥ مليوناً فى أمريكا الجنوبية ، ٥ ملايين فى أمريكا الشمالية ، ١٥ مليوناً فى أوربا. وقد تأكد بشكل رسمى إصابة ٩ ملايين مصرى بالالتهاب الكبدى الوبائى " سى " بنسبة ١٢٪ من إجمالى عدد السكان ترتفع فى المراحل السنية المتقدمة وفى المناطق الفقيرة. أى أن حجم الإصابة به فى مصر وصل إلى مايقرب من ضعف عدد المصابين به فى قارة أمريكا الشمالية بالكامل. وهو ما أسهم فى وجود زيادة غير مسبوقة فى عدد مرضى الكبد فى مصر مثل تليف وسرطان الكبد ونزيف دوالى المرئ.. وتتوقع المصادر الطبية تضاعف الأعداد فى السنوات العشر القادمة مع زيادة فى عدد الوفيات فضلاً عن الآثار السلبية فى النواحى الاقتصادية والاجتماعية والعائلية من جراء الإصابة.

هذا هو الواقع الذى نعيش فيه حاليا كما كشفت عنه البيانات الرسمية. وعليه أصبحت الكثير من الجهات فى مصر ترفض تعيين أى شاب لديها يثبت عند الكشف الطبى عليه أنه مصاب بالفيروس سى اتقاء للدخول فى مشاكل العلاج المكلف لهذا المرض بخلاف التأثير السلبى على إنتاجية العامل. وخطورة تطور الحالة المرضية بعد ذلك التى قد تؤدى للوفاة مبكرا وهذا هو ماتفعله كل دول الخليج الآن تجاه أى عمالة مصرية تستقدمها للعمل بها.. مما قلل فرص العمل أمام الكثير من شبابنا لدى هذه الدول.وعلى الجانب الرسمى لايوجد للأسف حتى الآن خطة واضحة على مستوى الدولة لمواجهة انتشار هذا المرض رغم وجود عدة مراكز للعلاج الفيروسى فى مصر باستخدام الانترفيرون طويل المفعول وأصبح هناك صعوبات فى العلاج به على نفقة الدولة نظراً للتكلفة العالية للعلاج مما دفع وزارة الصحة إلى استبدال العلاج بالإنترفيرون المستورد بنظيره المصرى الذى مازال الجدل مثارا حول فاعليته حتى الآن.

إننى أطالب كل الجهات المسئولة فى مصر بضرورة وضع خطة قومية تسهم فيها الحكومة والجامعات والجمعيات الأهلية والمجتمع المدنى ورجال الدين والأحزاب لتفعيل جهود مكافحة هذا المرض بدءا من داخل المستشفيات للحد من انتشاره داخلها . وتشكيل لجان مستقلة للمراقبة والمتابعة ، ومنع انتشاره داخل الأسرة الواحدة وكذلك فى القرى والمناطق العشوائية والصغيرة خاصة أن تكلفة التنفيذ ستكون أقل بكثير من تكاليف العلاج الباهظة لأن مضاعفات الالتهاب الكبدى المزمن كثيرة.. هذا بخلاف علاج الآثار السلبية لهذا المرض على مختلف نواحى الحياة الاقتصادية والصحية والاجتماعية خاصة العلاقات الزوجية فقد يؤدى فى كثير من الحالات إلى الطلاق وقد تكون الإصابة به مدخلاً لنحو ٣٦ مرضاً آخر نتيجة مضاعفاته.

أما بالنسبة للسادة الأطباء وحتى يتم النجاح فى وضع هذه الخطة القومية لمواجهة هذا المرض أطالبهم بالبعد عن الممارسات الطبية السلبية فى هذا الصدد خاصة فيما يتعلق بنشر حالة من الذعر من الفيروس والتى تتمثل فى إدخال المرضى فى دائرة مغلقة وطلب عمل العديد من التحاليل التى لا لزوم لها كما أطالب بضرورة التخلص من الجهل والمعلومات الخاطئة التى تروج لها بعض الفئات متمثلة فى المشعوذين والدجالين تحت شعار الطب الشعبى . اللهم بلغت. اللهم فاشهد.

فكرتى

الوحدة الوطنية فى الوفد





بقلم : صفية مصطفى امين

Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

نحن نرحب بالتقليد الذى بدأه دكتور «سيد البدوى» الرئيس الجديد لحزب الوفد. فقد بدأ ممارسة مهامه بزيارة المقر البابوى، ومقابلة قداسة البابا شنودة.. لأنه يمثل رمزا وطنيا لكل المصريين، بما له من مواقف وطنية.. وأبرزها إلزام الأقباط بعدم زيارة القدس إلا بصحبة المسلمين.

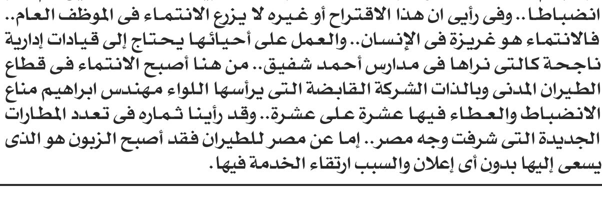
قد أرسى الزعيم سعد زغلول أسس الوحدة الوطنية فى حزب الوفد حيث شكل أول هيئة عليا للوفد، وكانت تضم ٢٧ عضوا، منهم ١٧ مسلما و١٠ أقباط. وعندما عاد من منفاه فى جزيرة سيشيل، قام بزيارة مقابر كل شهداء الثورة سواء كانوا مسلمين أو أقباطا.

حاول البعض أن يدعى ان ثورة ١٩ ثورة دينية إسلامية، بينما الواقع يؤكد انها ثورة شعبية. شارك فيها المسلمون والأقباط رافعين علم الهلال وهو يعانق الصليب. ومما يؤكد ذلك أيضا ان عدد الأعضاء الأقباط فى حزب الوفد زاد عن عدد الأعضاء المسلمين فى وقت من الأوقات.

ولو كان الوفد حزبا دينيا اسلاميا لما أطلق طالب قبطى الرصاص على رئيس الوزراء القبطى «على يوسف وهبة باشا»، ليقتله قبل أن يؤلف الوزارة.. مخالفا قرار سعد زغلول، بأن يرفض المصريون تأليف الوزارة فى ظل الاحتلال. وعندما ألف سعد زغلول حزب الوفد سأله الأقباط: عندما نحصل على الاستقلال.. ما نصيب الأقباط؟ فأجاب: سيكون لكم ما لنا وعليكم ما علينا.. هل يكفيكم هذا؟ فأجابوا يكفينا ويزيد.

لولا ان سعد زغلول نجح فى التوحيد بين المسلمين والأقباط لفشلت ثورة ١٩١٩.

أبيض وأسود



بقلم : عفاف يحيى

● خبر قادم من بلاد الانجليز يقول: ان الآباء والمدرسين يتجهون لإقامة مدارس حرة من أجل تعليم أفضل لأبنائهم! اذا كان الانجليز غير راضين عن مستوى التعليم فى مدارس الدولة.. فماذا نقول نحن عن التعليم عندنا؟

واذا كانت الجامعات والمدارس الخاصة التى أقيمت فى مصر على غرار الجامعات والمدارس الانجليزية فهل هى تتبع نفس النظام الذى لا يرضى عنه الانجليز؟ أم أنهم صدروه لنا باعتبارنا دولا متخلفة لكى تزداد تخلفا!!

● مازالت محافظة أسوان تصدر لنا الأخبار السارة.. خبر أسعدنا جميعا وهو تخصيص معاشات شهرية لأطفال الشوارع والأيتام بحيث يحصل كل طفل يتيم أو بلا مأوى معونة قدرها ٥٦ جنيها و٩١ جنيها لطفلين من أسرة واحدة و١٢٢ جنيها لثلاثة أشقاء.

ورغم ان المبلغ بسيط.. إلا انه رمز جميل للتعاطف والتكافل لكن الأهم من هذه المعاشات هو احتضان أطفال الشوارع فى مراكز تأهيل لتعليمهم مهنا يتكسبون منها عندما يكبرون حتى لا يظلوا عالة على المجتمع طول عمرهم.

● امتحانات الثانوية العامة.. الصداع المزمن الذى يتكرر كل عام.. لا أدوية نافعة.. ولا تصريحات شافية. المشهد يتكرر كل عام بنفس السيناريو.. صراخ واغماءات الطلبة والأهالى معا.. وعربات الاسعاف التى تقف خارج اللجان!

مشهد لا يحدث إلا فى مصر المحروسة.. حتى بلاد الواق واق لا يوجد فيها مثل هذا المشهد.

هل المشكلة استعصت على الحل؟!

المسألة واحدة من اثنين.. اما إننا ليس لدينا خبراء يضعون الأسئلة بلا عقد وفى نفس الوقت تقيس قدرات كل المستويات أو اننا ليس لدينا طلبة صالحين للتعليم!!

وبلا تعليم ولا قرف.. ووفروا الأموال الطائلة التى تصرفها الدولة على التعليم ويصرفها أولياء الأمور على الدروس الخصوصية!!

● العائدون من غزة بصحبة عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية فى زيارته الأخيرة يقولون: ان حماس وطدت أقدامها فى غزة وجعلتها دولة بكل مقوماتها ومن الصعب التخلى عن كل هذا تحت مسمى المصالحة.



أخبار اليوم ٦،٧ ش الصحافة القاهرة

تليفون: المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠ المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠ فاكس: ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠

التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ . فاكس: ٢٥٧٨٢٥٤٠ فاكس: اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠ تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢

اشتراكات أخبار اليوم والأخبار: سنويا «٣٩٠ج» نصف سنوى ١٩٥ ج ثلاثة شهور ١٠٠ ج

البريد الالكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org

CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520

AKHBAR ELYOM

عملية «تسخين» مصر كلها..



بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

اذا كان عدد قراء الصحف والمجلات الدورية الصادرة فى مصر يومياً او اسبوعياً او حتى شهرياً يقدر اقصاها بمئات الآلاف من القراء.. فان عدد مشاهدى البرامج التليفزيونية المذاعة على الشاشة الفضية يقدر بالملايين.. وتلك حقيقة واقعة لا يمكن الهروب من معرفتها فالبرنامج.. اى برنامج لا يحتاج من المواطن الى مشقة الذهاب الى مكان تواجده - كالجريدة او المجلة مثلاً عند البائع - لكى تحصل عليها لكنه - اى البرنامج هو الذى يأتى اليك اينما كنت وفى اى حال انت عليه واذا كان الحصول على الجريدة او المجلة سيكلفك بضعة قروش، فان الحصول على البرنامج لن يكلفك سوى ضغطة زر جهاز التلفزيون السحرى لتشاهد كل ما تريد وانت تسبح بين البرامج المختلفة الاتجاهات من كل الدول فى كل القارات.. وفى اغلب الاحوال يميل المشاهد المصرى الى مشاهدة ومتابعة البرامج المصرية التى يقدمها مذيعون ومذيعات مصريون يناقشون قضايا وحوادث تقع على ارض الوطن وتتنوع البرامج المقدمة فى المحطات الفضائية بين برامج المنوعات والبرامج السياسية والبرامج الدينية والبرامج المنزلية التى تقدم وصفات الاطعمة وطرق اعدادها المختلفة هذا بالطبع الى جانب البرامج الرياضية وهى من اكثر البرامج مشاهدة من الجمهور، الا ان البرامج «الحوارية» هى اخطر كل تلك البرامج من حيث تأثيرها فى المشاهدين.. فطريقة او «سيناريو» اعداد اى حلقة فى ايه قناة فضائية لا يختلف عن مثيلتها فى ايه قناة.. حيث يبدأ الاعداد للحلقة بالبحث عن حادث واقع لم يمض على وقوعه الا ساعات قليلة.. ثم يبدأ اعضاء فريق الاعداد واشهد لهم جميعاً بالنشاط الملحوظ فى البحث عن اقصر الطرق للاتصال بأطراف الحادث من المواطنين العاديين او المسئولين الحكوميين والحصول على ارقام هواتفهم المنزلية او المحمولة ثم توضع «خطة» الحوار بين الاطراف «على الهواء مباشرة» دون التقيد بأية معايير مهنية للحفاظ على مسامع المشاهدين من تسرب اى لفظ او عبارة قد تكون منافية للذوق العام او الآداب الواجب مراعاتها فى سياق البرنامج.. وبعد الانتهاء من اعداد هذه الخطوات يبدأ الدور الأهم للمذيع او المذيعة - او الاثنان معاً - فى عرض الحادث موضوع البرنامج والاتصال بأطرافه المتنازعة ليدلى كل منهما برأيه مدافعاً عن حقه فى صواب رأيه وتسفيه الرأى الاخر الذى غالباً ما يكون مستمعاً فى نفس اللحظة لمن يهاجمه وهنا ينتقل المذيع الى الجانب الاخر الذى غالباً ما يكون منفعلاً متوتراً ليزكى انفعاله المذيع الذى يطرح السؤال تلو الاخر فى محاولة لاستخراج اكبر كمية من زيت النفط منه يلقى عليها بأسئلته الساخنة ليزيد الحوار اشتعالاً بين الجانبين.. وبذلك يصل المذيع او المذيعة الى قمة نجاحه فى الوصول الى تقديم حلقة ساخنة جداً بفضل حنكته فى «تسخين» الحلقة بين طرفى الحوار ثم يستعد لاستقبال كلمات التهنئة والمديح من زملائه على تلك الحلقة «الساخنة» التى اذاعها الليلة على الهواء مباشرة واذا كانت الحلقة «الساخنة» التى نجح المذيع فى اخراجها لا تستغرق اكثر من ساعة او ساعتين على الشاشة الفضية ثم تنتهى، الا ان هناك حلقة اكثر سخونة تبدأ بعد ذلك فى شوارع مصر كلها.. مذيعوها هم المواطنون فى المنتديات وعلى القهاوى ومكانها فى الشوارع وداخل البيوت.. لينقسم الجميع بين المؤيد والمعارض وغير المهتم لتصبح مصر كلها فى حالة «تسخين».. وكل ذلك والحادث نفسه موضوع الحلقة قيد التحقيق من رجال القانون ولم يصدر بشأنه قرار قانونى فاصل يثبت الاتهام او ينفيه.. أسأل كل صاحب قناة فضائية يسرت له الدولة حرية بث برامجه الى ملايين المواطنين داخل مصر وخارجها، كيف تختار مذيعيك ومذيعاتك؟؟

الفلاحون فى قبضة ثلاثة وزراء!





بقلم: د. اسماعيل عبدالجليل

بمفهومنا المتطرف لاقتصاد السوق الحر أصبحت أرزاق الفلاحين الآن فى قبضة ثلاثة وزراء بعد أن صارت العلاقة بين الفلاح والحكومة «سوقية» وليست «انتاجية»!! علاقة سوقية بين بائع وهو الفلاح.. ومشتر وهو وزارة التضامن الاجتماعى.. ووسيط وهو وزارة الزراعة بعد تهميش دورها الانتاجى واختزاله فى اعلانها الموسمى لأسعار شراء المحاصيل قبيل حصادها أو كما يقولون بعد ان يقع «الفاس فى الراس» ولا يجد الفلاحون مفرا من مساومة الحكومة على السعر المعلن ومبررهم ارتفاع تكلفة الانتاج فى ظل حرمانهم من كل أشكال الدعم الأخرى التى يتمتع بها أشقاؤهم فى الأمم التى ابتكرت اقتصاد السوق الحر.. بينما تستنكر الحكومة مغالاة الفلاحين وهى تلوح لهم بأسعار أقل فى أسواق عالمية بديلة.. وتنتهى «مساومة السوق» فى غالب الأحوال باسترضاء الحكومة للفلاحين برفع سياسى للأسعار بشكل يصعب على وزارة المالية تدبير اعتمادات له ويستحيل على وزارة التضامن الشراء بدونه.. وتصبح أرزاق الفلاحين تحت رحمة الوزارتين!! وهو ما أسفر عن حالة الكساد والاحباط والاحتقان التى يعيشونها حاليا.

التساؤل المطروح هنا لماذا لا تستبدل الحكومة دعم التسويق بدعم الانتاج الأكثر نفعا والأقل تكلفة؟؟ كيف نغير دور وزارة الزراعة الحالى من «وسيط تسويق» إلى «شريك انتاج»؟؟ فإذا علمنا ان دعم الحكومة لشراء القمح من الفلاحين بسعر يفوق الأسعار العالمية قد بلغ هذا العام حوالى ١٫٢ مليار جنيه لمحصول لا تتجاوز فترة انتاجه ستة شهور.. يمكننا أن ندرك حجم الأعباء المستقبلية المتوقعة لو بقى الواقع الحالى ما لم نستبدله بدعم انتاج من خلال شراكة تعاقدية بين وزارة الزراعة والفلاح تبدأ من نثر البذور حتى الحصاد.. العائد المباشر المتوقع للشراكة هو خفض تكلفة الانتاج وارتفاع عائد الفلاح دون حاجة إلى مساومات ومساوىء دعم التسويق واقتصاد «السوء».

صباح الفل

معايير أورسولا.. وحكمة عبدالرحمن!



بقلم: عبدالقادر محمد على

العالم يتغير . وكل شىء من حولنا يتغير معه . وأهل زمان الذين نصحوا بالبحث عن الحكمة لدى الشيوخ بما لديهم من خبرة السنين ، لم يكن أحد منهم يتصور ان التطور سينال من معايير وضعها الإنسان ، وظلت ثابتة منذ ظهوره على وجه الأرض .

إلى عهد قريب ، كنا نتصور أن الحكيم هو كبير السن الذى يقوده عقله الراجح إلى إسداء النصح لغيره ، وتقديم المشورة لمن حوله . وتؤهله خبرة السنين إلى التنبؤ - إلى حد ما - بردود فعل قرار خاطئ ، أو سلوك يتعارض مع القيم السائدة . كنا نتصور أن حكمته تؤهله للتعامل مع منغصات الحياة اليومية ، فينجح بخبرته فى تجنب آثارها السلبية . والخبرة هنا لا تُكتسب بالعلم وحده ، فرب مزارع أمى لم يغادر قريته يوما ، أكثر حكمة من عالم حاصل على جائزة نوبل .

كان هذا مفهومنا عن الحكيم .. ثم تبين أننا آخر من يعلم .

أورسولا شتاودينجر الباحثة فى جامعة جاكوبس الألمانية أجرت دراسة علمية حول «الحكمة» أصابتنى نتائجها بالإحباط . نتائج الدراسة كشفت أن ١٪ فقط من كبار السن يمكن وصفهم بالحكماء . وأن الشيوخ امثالى ليسوا بالضرورة أكثر حكمة من الشباب . أى أن الحكمة ليست مرتبطة بتقدم السن. وباختصار ، فإن الدراسة دفعت بالصغار إلى صفوف الحكماء .. وجرجرت العواجيز الى الخلف !

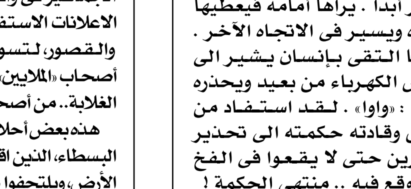
وبمعايير أورسولا ، فإن سنوات عمرى التى مضت ضاعت كلها هباء . لم أكتسب فيها أى قدر من بُعد النظر ، ولا التنبؤ بنتائج تعتمد على خبراتى فى الحياة ، وأسقط فى نفس الحفرة أكثر من مرة .. فى عز النهار !

لقد تصورت اننى حكيم لمجرد أن شعرى ناصع البياض. وبناء على ذلك أهلتنى حكمتى المزعومة إلى توقع أن امتحانات الثانوية العامة هذا العام ستخلو من بكاء وصراخ الطلاب ، وندب وعويل أولياء أمورهم . هذا التوقع لم يأت من فراغ ، وإنما لأنه أول امتحان للثانوية العامة فى عهد الوزير أحمد زكى بدر الذى أؤمن به وأصدقه ، وألمس حسن نواياه ورغبته الصادقة فى إصلاح حال التعليم بدءاً بتطوير نظام الامتحانات . ثم أصبت بالصدمة ، بعد امتحانات اللغة الانجليزية ، «والتفاضل، وحساب المثلثات لأننى اكتشفت أن توقعاتى كانت فشنك .. وأنها لا تستند إلى الحكمة .. بل هى من علامات الشيخوخة !

وعندما ارتفع سعر كيلو اللحمة إلى ٦٠ جنيها شاملة الدهن والشغت لدى الجزار ، و ٨٠ جنيها للملفوف بالسلوفان لدى محلات السوبر ماركت ، سألونى عن رأيى فأجبت بلغة الحكيم الواثق : اطمئنوا . هى ظاهرة مؤقتة أسبابها معلومة تعرفها الحكومة جيداً ، وستقضى عليها قريبا جداً ، ثم يعود السعر الى ما كان عليه . ولكن الواقع الأليم أفسد نبوءتى ، وأهدر حكمتى ، وبقيت الأسعار على حالها .

وفقا لمعايير أورسولا فإن حفيدى عبد الرحمن البالغ من العمر ٢٠ شهراً أكثر حكمة منى ، فعندما وضع «بنسة» الشعر داخل مقبس الكهرباء وأحس بالتيار يسرى فى جسده الصغير ، أدرك الخطر ولم يلمس بعدها «بنسة» الشعر أبداً . يراها أمامه فيعطيها ظهره ويسير فى الاتجاه الآخر . وكلما التقى بإنسان يشير الى مقبس الكهرباء من بعيد ويحذره قائلا : «واوا» . لقد استفاد من الدرس وقادته حكمته الى تحذير الآخرين حتى لا يقعوا فى الفخ الذى وقع فيه .. منتهى الحكمة !

بص.. وبس!



بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

معيشة آدمية تليق بالناس كبشر، والقضاء على غول الغلاء، الذى حرم الكثيرين من حقهم فى الحياة، ورقابة صارمة على جشع التجار، لتظل الأسعار فى متناول الجميع، ومساكن لائقة لساكنى العشش والقبور، ووسائل مواصلات حضارية، بعيدة عن ظاهرة «علب السردين»، التى أصبحت مرتعا للتحرش وهواة خدش الحياء، وشوارع آمنة بلا زحام خانق فى المرور، وعلاوات مجزية، بعيدة عن اجحاف وزير المالية وتقتيره، ومسئولون يحترمون وعودهم، برفع المعاناة عن أصحاب المعاشات والمطحونين، وحكومة تترك مكاتبها المكيفة، وتنزل إلى الشوارع والحوارى، للاحساس بنبض الجماهير فى واقعهم المؤلم، وترشيد الاعلانات الاستفزازية، عن الفيلات والقصور، لتسويقها للقادرين من أصحاب «الملايين» لأنها تثير حفيظة الغلابة.. من أصحاب «الملاليم».

هذه بعض أحلام ملايين المصريين.. البسطاء، الذين اقتربوا من أن يفترشوا الأرض، ويلتحفوا بالسماء!

وقفة

نداء للرئيس نرجوك حقق لنا الحلم

بقلم: د. نبيل لوقا بباوى

اذا استعرض أى انسان تاريخ الرئيس مبارك فى النضال الوطنى منذ ان تخرج فى كلية الطيران ليصبح قائد مصنع الرجال لتخريج الطيارين لمصر ولكل الوطن العربى ثم قائدا للقوات الجوية واكسبنا أول حرب فى التاريخ حقيقية منذ ايام الفراعنة حتى اليوم بالضربة الجوية أو الضربة الكارثية التى جعلت جولدامائير تلطم وهى بعيدة كل البعد عن صفات النسوان وجعلت موشى ديان يفقد نظر عينيه الثانية من كثرة البكاء وما ان تولى مبارك المسئولية كرئيس للجمهورية حتى حقق الانجازات فى كل المجالات وانشاء مدرسة عالمية فى الادارة باسمه وهى مدرسة مبارك لادارة الازمات بالحكمة لذلك سوف اكتب كتاباً بعنوان مبارك ومدرسته فى ادارة الازمات بالحكمة فكل ازمة تعرضت لها مصر كان يدير الازمة بالحكمة ليحلها بدون انفعال وبدون حل الصدمات الكهربائية بحيث يحل الازمة من جذورها لقد حقق انجازات فى كل المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية وجعل لمصر مكانة دولية بين الأمم واذا فى الوقت نفسه استعرضنا كل الأسماء المرشحة للرئاسة وتاريخ نضالها الوطنى نجد ان تاريخها ضحل ومنهم من ليس له تاريخ فى النضال الوطنى وتاريخه فى الهمبكة الكدابة والتلميع الورنيشى ومنهم من نزل علينا بالبارشوت ليقول لنا انه يريد ان يحكمنا وليس له برنامج معروف ويقضى معظم وقته فى الخارج يعطى محاضرات بالدولار ويريد ان يحكمنا باللاسلكى واذا قلنا له انضم الى حزب من الاحزاب يقول لنا ان جميع الاحزاب تافهة وسطحية لدرجة ان كل الاحزاب تكاتفت عليه واصطدمت به لتعاليه عليها وتعامله معها بفوقية وتعال والتعالى صفة من صفاته لدرجة ان أهالى قريته حينما أرادوا تكريمه لحصوله على جائزة نوبل رفض التوجه اليهم لذلك فالأمل كل الأمل فى الرئيس مبارك ان يحقق حلم ثمانين مليون مصرى بأن يعلن ترشيحه للرئاسة مرة أخرى وكل الكوادر الحزبية بالحزب الوطنى وعددها ثلاثة ملايين ومائتا ألف كادر حزبى سوف يؤيدون ذلك لأن انجازات مبارك هى رصيده فى النجاح من خلال صناديق الانتخابات ونحن جيل من السعداء ان نعيش عصر مبارك فى السياسة الذى اعلن برنامجه الانتخابى بالأرقام المحددة فى كل مجال وطلب من الشعب المصرى أغلبية ومعارضة ان تحاسبه على برنامجه الانتخابى ما تحقق منه وما لم يتحقق.

لله.. وللوطن



بقلم: عصام جلهوم
essamgalhom@hotmail.com

من منا يرضى بما وصل إليه الخلاف الدائر بين السادة قضاة مصر ومحاميها، من منا يرضى بتلك الإحداث المتلاحقة والمؤلمة يوميا بين حراس العدالة، من منا يرضى بالخطر الذى بات يهدد الأمة ويشعل النار فى محراب العدالة والمتأمل لتلك الأحداث الساخنة الآن يجد العديد من علامات الاستفهام التى ظهرت فجأة ودون مقدمات فى جلسة الاستئناف التى انعقدت يوم الأحد الماضى بطنطا فى تطور سريع متلاحق حيث قررت هيئة المحكمة تأجيل نظر الدعوى مع استمرار حبس المحامين بعد أن هيأ المحامون أنفسهم بانتهاء الأزمة بناء على الاجتماعات المتلاحقة من الدكتور فتحى سرور والتى أثمرت عن طلب نقيب المحامين من زملائه تهدئة الموقف وأن المشكلة فى طريقها للحل خلال ساعات وطلب منهم فض الاعتصامات والاضرابات ومراعاة مصالح الناس بناء على الثقة فى وعود حصل عليها من المسئولين متوقعا إخلاء سبيل المحامين المحبوسين وإعادة التحقيق معهم مرة ثانية تهدئة لانفعالات المحامين، والواضح ان يوم الأحد وقراراته كان مفاجأة للجميع بما فيهم نقيب المحامين نفسه مما سبب له حرجا شديدا أمام زملائه ووسط جموع من المزايدين بمصلحة الوطن.

ولهذا فما كان من الواجب توسعة الخلاف مرة ثانية وكان الأولى النظر إلى المصلحة العامة وغلق هذا الملف بأكمله بعيدا عن المزايدات أو تحقيق البطولات الشخصية من هنا أو هناك.. ومن منا يتحمل معاناة مئات الآلاف من الناس فى محاكم مصر الآن بعد أن أقر مجلس نقابة المحامين عودة الإضراب ثم الاعتصام بداية من اليوم السبت فى تصعيد جديد وخطير للأزمة..

وإذا كان هناك محاميان قد أخطئا وتم التحقيق معهما بسرعة لم نرها من قبل فكيف تكون النيابة خصما وحكما فى وقت واحد؟ وهل لم يكن كافيا تلك الفترة التى قضاها هذان المحاميان داخل محبسهما ليشعرا بالخطأ كدرس لهما؟ وبالتالى كان من المناسب الإفراج عنهما حفاظا على جناحى العدالة من خلافات كثيرة نحن فى غنى عنها فى خضم أحداث كثيرة داخلية تمر بها مصر الآن..

وهل من الطبيعى ان يتدخل السيد الرئيس شخصيا لحل كل مشكلة تعترض البلاد ولو صغيرة ويصدر توجيهاته لاحتوائها بحكمة وعقل، وهل أصبحت هذه السمة سائدة الآن وهى عدم استطاعتنا ايجاد الحلول لأى من المشكلات الداخلية الكثيرة التى تظهر بصفة مستمرة دون تدخل من رئيس الدولة؟ فيا كل رجال العدالة فى مصر وسدنتها وحراسها كونوا على قلب رجل واحد، واستشعروا الخطر الذى قد يهدد الأمة، وانبذوا الخلاف بينكم، ولتكن مصلحة الوطن هى الأولى فأنتم أسرة واحدة وكل لا يتجزأ.

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

احوال شخصية

التزام المحكمة بعرض الصلح

أكدت محكمة النقض على التزام المحكمة فى الدعاوى التى يترتب عليها المساس بكيان الأسرة بعرض الصلح على الخصوم، ويعتبر من يتخلف عن حضور جلسة الصلح -مع علمه بها- بغير عذر مقبول رافضا له.

وقالت دائرة الأحوال الشخصية برئاسة المستشار حسن منصور وعضوية المستشارين د. محمد فرغلى ومحمد عياد وعبدالفتاح أبوزيد وعرفة وديع وأمانة سر محفوظ أبوالرجال ان عرض الصلح فى دعاوى الولاية على النفس بحسب القانون يجب اخذه فى إطار الهدف من تشريعه وهو الحفاظ على الأسرة كأحد الأبعاد الاجتماعية التى يتبناها المشرع. ويعنى ذلك ان الزام المحكمة بعرض الصلح على أطراف النزاع، محاولة منها لرأب التصدع فى الأسرة والحفاظ على كيانها، ويكون لها اتخاذ إجراءات تكميلية - أوردها القانون- لعرض الصلح فى حالات ذات خطر كبير على الكيان الأسرى كالطلاق والتطليق، أما إذا تجردت الدعوى القضائية من غاية الحفاظ على الأسرة، فتصبح كغيرها من الدعاوى التى لا جدوى من عرض الصلح على أطرافها، حتى ولو كانت متعلقة باحدى مسائل الولاية على النفس.

«٧٣/٣٣٩ ق أش»

دستورى

زوج المحامية المتوفاة يستحق معاشها

قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية ما نص عليه قانون المحاماة من حرمان زوج المحامية المتوفاة من معاشها النقابى. وكذلك عدم دستورية قصر الحق فى الجمع بين هذا المعاش والدخل من العمل على أرملة المحامى دون أرمل المحامية.وقالت المحكمة برئاسة المستشار فاروق سلطان ان الحق فى المعاش لمن استحقه لا يعتبر مانعا من الحق فى الأجر، وليس هناك ما يحول دون اجتماعهما باعتبارهما مختلفين مصدرا وسببا. فالأول مصدره المباشر نص القانون، بينما مزاولة المهنة الحرة أو رابطة العمل هى المصدر المباشر للأجر. وفى النصين اللذين حكم بعدم دستوريتها، عامل المشرع الأجر باعتباره بديلا عن المعاش، وهو لا يكون كذلك الا إذا قام المحل البديل مقام المحل الأصلى ولكنه افترض هنا مدينا واحدا تقرر البديل لمصلحته، إذ تبرأ ذمته إذا أداه بدل المحل الأصلى، وهو ليس كذلك لان الالتزام بها غير مترتب فى ذمة مدين واحد ولا يقوم ثانيهما مقام أولهما، فضلا عن اختلاف مصدرهما. وبذلك يصبح العدوان على أيهما اخلالا بالملكية الخاصة التى كفلها الدستور، كما ان عدم تقرير هذين الحقين لزوج المحامية المتوفاة ينطوى على تمييز تحكمى يخل بمبدأ المساواة الدستورى.

٢٦/٣١ ق د



المستشار فاروق سلطان



نصوص دستورية

سيادة القانون أساس الحكم فى الدولة

(مادة ٦٤)

نصوص قانونية

للمحامى الحق فى ان يعامل من المحاكم وسائر الجهات التى يحضر أمامها بالاحترام الواجب للمهنة.

(م ٤٩ ق المحاماة)

مدنى

ضمان البائع للمشترى

قالت محكمة النقض ان من أحكام البيع المقررة فى المادة ٤٣٩ من القانون المدنى التزام البائع بأن يمكن المشترى من الانتفاع بالمبيع وحيازته حيازة هادئة سواء كان عقد البيع مسجلا أم غير مسجل بحيث لا يترتب على عدم تسجيل المشترى عقد شرائه سقوط حقه فى الضمان لان التزام البائع به هو من الالتزامات الشخصية التى تنشأ عن عقد البيع بمجرد انعقاده ويتعين على البائع تنفيذ هذا الالتزام تنفيذا عينيا بان يدفع ادعاء الغير بجميع الوسائل القانونية التى يملكها حتى يكف عن تعرضه للمشترى. فإذا لم ينجح البائع فى ذلك وجب عليه تنفيذ التزامه بالضمان عن طريق التعويض، وينتقل هذا الالتزام من البائع إلى ورثته.

«نقض مدنى جلسة ١٩٧٥/٤/٢٩»



مبادىء قضائية

رد الاعتبار للمحكوم عليه معناه ازالة حكم الإدانة ومحو آثاره الجنائية بالنسبة للمستقبل، ويصبح المحكوم عليه من تاريخ رد اعتباره وكأنه لم يسبق ادانته ابدا.
محكمة القضاء الإدارى

محكمة النقض

شكة ابرة

مواطنون عديدون تساءلوا هل من حقهم اللجوء للقضاء لإنصافهم من وزارة الكهرباء والطاقة التى بهدلتهم فى عز الحر وأضاعت على أولادهم ـ الأسبوع الماضى ـ فرصة المراجعة الأخيرة ليلة امتحان الثانوية العامة ؟

يوم الاثنين الماضى وقد تعدت درجة الحرارة ٥٠ درجة مئوية فوجىء الغالبية بانقطاع التيار الكهربى وتوقف المراوح والمكيفات، وتحولت البيوت والمكاتب إلى حمامات ساونا. ومنذ الخامسة مساء وإلى ما شاء الله وأنا أحاول الاتصال برقم الطوارىء الموحد ١٢١ دون رد حتى ولا صفارة مشغول فهو على ما يبدو رقم هيكلى لذر الرماد فى العيون. اتصلت برقم آخر فصرخ الموظف بحدة ياحضرة احنا بتوع كبار العملاء.. يعنى اللى بيدفعوا فواتير كبيرة، وخبط السماعة فى وجهى! لجأت إلى غرفة العمليات المركزية وبعد اصرار ومثابرة تكرموا فأحالونى لطوارىء شمال. بعد عناء وطول محاولات أخبرونى أن كبير المهندسين فى اجتماع، ولمدة ساعتين لم ينته الاجتماع الذى أعقبه الدخول فى صلاة طويلة، . وتكرم أحد المهندسين بعد ان أبلغت محدثى بأن رضيع جارتى «فرفر» بين يديها وركضت به إلى أحد المولات القريبة، وأن الساكن فوقى ـ المريض بالقلب ـ طلبنا له الاسعاف قبل أن يلحق بمراقبى امتحانات سوهاج لأنه لا يستطيع التقاط أنفاسه من شدة الحر.

قال المهندس بصراحة المحول بتاع منطقتكم به عطل كبير يتعذر اصلاحه. لذلك فنحن نقسم الكهرباء شوية هنا.. وشوية هناك! وحتى منتصف الليل لم يشرفنا التيار بزيارته «شوية صغيرة» رغم توسلاتنا فى المرات القليلة التى ردوا فيها علينا، ونعود للسؤال.. هل يمكن فى ظل هذه الظروف مقاضاة وزارة الكهرباء؟ التى لم تكن تعلم ان الصيف سيأتى إلى مصر ، وأن له موعدا محددا فى كل عام؟ كما انه ليس فى سابق خبرات مسئوليها ان الناس تحتاج إلى المراوح والمكيفات مع شدة الحرارة فتزداد الأحمال! وأنه كان عليها قبل توفير آلاف الميجاوتات التى بشر بها فى الصحف السيد الوزير ان تتم صيانة المحولات والكابلات وإعداد أطقم للصيانة ومولدات متحركة للتنقل بين مختلف المناطق بدلا من ثباتها بدون داع حيث يقطن المحظوظون. لقد اندهش الناس من التصريحات التى صدرت فى اليوم التالى تبدى الغضب لأن الموجة الحارة تسببت فى ارتفاع الطلب على الطاقة المنتجة لأقصى استهلاك، واستغرب الناس أكثر ان الوزارة التى تستعد لتوليد الطاقة من المحطات النووية فشلت فى الاستعداد للصيف.

«والجواب.. يبان من عنوانه!!».

عبدالمجيد
MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

صحافة

القضاء لا يلغى تراخيص الصحف

أكد مجلس الدولة ان التشريعات المنظمة للصحافة وحرية التعبير والنشر كفلت فى نصوصها حرية الصحافة، ولم تتضمن اعطاء القضاء حق الغاء ترخيص الصحف كجزاء لها، اكتفاء بسلطته بالتعطيل الجوازى أو الوجوبى للصحيفة إذا اساءت استعمال حريتها.

وقالت المحكمة الإدارية العليا -الدائرة الأولى موضوع- خلال رئاسة المستشار د.عبدالرحمن عزوز رئيس المجلس لها، وعضوية المستشارين علي فكري ويحيي خضري واحمد عبود واحمد حلمي وأمانة سر كمال نجيب ان المبادئ الدستورية والقانونية الحاكمة لاصدار التراخيص الصحيفية أو استمرارها أكدت جميعها على مبدأ حرية التعبير عن الرأى وعلى حرية الصحافة واستقلالها فى مباشرة رسالتها فى إطار المقومات الاساسية للمجتمع. وأضافت المحكمة ان التشريعات المنظمة لذلك كفلت حرية الصحافة، فى الوقت الذى تضمنت نصوصها أيضا ما يكفل وقاية النظام الاجتماعى والسلامة العامة والأمن القومى والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى، فحددت الجرائم الصحفية والعقوبات المقررة ولم تتضمن نصوص هذه التشريعات أى نص يجيز لأى سلطة بما فيها السلطة القضائية الغاء ترخيص صحيفة ايا كانت الجريمة المنسوبة اليها أو إلى الصحفيين فيها، اكتفاء بتقرير المسئولية الجنائية والتأديبية عن اساءة استعمال حرية الصحافة وحرية التعبير والنشر، وعلى ذلك فلا يجوز للقضاء الإدارى الحكم بالغاء ترخيص صحيفة، بعد صدوره صحيحا، أو بعد تحصنه واستقرار المركز القانونى للصحيفة فى الحياة الصحفية.

(٤٧/٩٤٨٨ ق عليا)

سؤالك ايه؟

الورقة العرفية

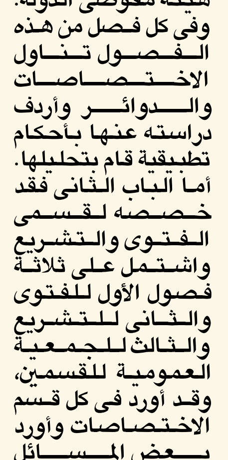
يسأل يوسف محمد من كفر الدوار عن حجية صورة ضوئية لعقد ايجار قدمها المستأجر للمحكمة وطعن المالك عليها بالتزوير وأعلن للمحكمة انه يجحدها ويطلب أصل العقد، وقد ادعى المستأجر للمحكمة انه فقد الأصل ولكن الصورة الضوئية مختومة بخاتم شركة الكهرباء فتأخذ الصفة الرسمية.. فهل هذا القول صحيح؟

الاجابة يقدمها المستشار زكريا شلش الرئيس بمحكمة الاستئناف فيقول انه يجوز للمستأجر طبقا لنص المادة ٢٤ من قانون العلاقة بين المالك والمستأجر ان يثبت العقد بجميع طرق الاثبات ومنها شهادة الشهود. الا ان ذلك النص لا يعمل به على اطلاقه إذا كانت القرائن تميل إلى الاستناد لعقد الايجار فهنا يلزم تقديم أصل العقد.

ومن المستقر عليه ان الصورة الخطية أو الفوتوغرافية أو الكربونية للأوراق العرفية - ومنها عقد الايجار- والتى لا تحمل توقيعا أصليا لا حجية لها فى الاثبات. وفى حالة تقديم الخصم صورة ضوئية للعقد، يطلب منه تقديم الاصل، وإذا ادعى فقدانه فعليه اثبات ذلك رسميا وان يكون السبب خارجا عن ارادته ولا يرجع لاهمال من جانبه، وإذا عجز عن اثبات ذلك فيجب على المحكمة - إذا جحد الخصم الصورة- ان تستبعدها ولا تستند إليها كورقة عرفية فى اثبات العلاقة بين الطرفين حيث تكون هنا هذه الصورة هى والعدم سواء ولا حجية لها على الاطلاق ولا يغير فى هذا الوضع ان توضع على صورة الورقة العرفية اختام من شركات الكهرباء أو المياه أو الغاز أو غيرها لان هذه الجهات غير معنية بمدى صحة المحررة.

لمكتبتك

مجلس الدولة



الكتاب الذى بين أيدينا مرجع ثمين يعتبر فريدا فى مجاله بما يقدمه من مواد ثرية تحليلية وتطبيقية. فكتاب «مجلس الدولة - تشكيله واختصاصاته» الذى قام على تأليفه العالم الفقيه المستشار الدكتور محمد أحمد عطية نائب رئيس مجلس الدولة وعضو المجلس الخاص فى ٧٣٦ صفحة من القطع المتوسط يقدم دراسة تحليلية وتطبيقية لاختصاصات مجلس الدولة حسب قانونه وباستقراء قضاء المحكمة الإدارية العليا.

ويوضح المؤلف ان مجلس الدولة يضم بين جناحيه وظيفتين متكاملتين أولاهما وظيفة الافتاء لجهات الإدارة وثانيهما وظيفة القضاء فيما يرفع ضد الإدارة من انزعة الموظفين والأفراد بشأن نشاطها العام. ووجه التكامل بين هاتين الوظيفتين انهما تحيطان بنشاط الإدارة. لذلك فقد قسم الدكتور عطية مؤلفه إلى قسمين رئيسيين خص كل منهما بباب مستقل.

الباب الأول جعله للقضاء فى مجلس الدولة واشتمل على خمسة فصول تحدث فى كل منها عن المحكمة الإدارية العليا - محكمة القضاء الإدارى - المحاكم الإدارية - المحاكم التأديبية - هيئة مفوضى الدولة. وفى كل فصل من هذه الفصول تناول الاختصاصات والدوائر وأردف دراسته عنها بأحكام تطبيقية قام بتحليلها. أما الباب الثانى فقد خصصه لقسمى الفتوى والتشريع واشتمل على ثلاثة فصول الأول للفتوى والثانى للتشريع والثالث للجمعية العمومية للقسمين، وقد أورد فى كل قسم الاختصاصات وأورد بعض المسائل الدستورية والدولية والقانونية التى صدرت فى شأنها فتاوى من الجمعية العمومية.

جدير بالذكر أن الدكتور مصطفى أبوزيد فهمى وزير العدل والمدعى العام الاشتراكى الأسبق واستاذ القانون العام بجامعة الإسكندرية يصف هذا المرجع بقوله «هو بحق مؤلف جامع ضم الى جانب الفقه ما استقرت عليه أحكام القضاء ليصبح دراسة تحليلية شاملة هى خير ما يرجع اليها فقهاء القانون الإدارى والمشتغلون به والمتقاضون الذين يلوذون بالمجلس طلبا للعدل والحماية».



معهد الأورام بأكتوبر سلاح جديد فى الحرب ضد الأمراض الخبيثة

حرب المصريين ضد السرطان لا تتوقف .. هذا العدو الذى يعد السبب الثانى فى قائمة حصد ارواحهم بعد امراض القلب، يفتك بحوالى ٦٤ الف شخص سنويا ويضيف الى قائمة المصابين ١٠٠ الف حالة ..

يستهدف اجسادهم ليطلق سمومه فيها اينما شاء دون رحمة. المعركة مع السرطان بدأت معه منذ سنوات عديدة استعانت فيها المؤسسة الطبية بالعلوم الحديثة والاجهزة والمعامل واساليب التنمية البشرية. الا أن التحدى صعب وشرس والمعركة تتطلب المزيد من عمليات الامداد والتموين التى تسمح لنا بالاستمرار فيها خاصة اذا علمنا ان الارقام مرشحة لأن تتضاعف خلال السنوات العشر القادمة .. وجاء الاعلان عن مشروع معهد الاورام الجديد المقرر انشاؤه فى مدينة السادس من اكتوبر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك لتبدأ جولة جديدة من جولات مواجهة هذا المرض .. اخبار اليوم وفى ضوء مساهمتها فى هذه الحرب التقت مع د. محمود شريف أمين عام مؤسسة المعهد القومى للاورام ليحلل خريطة انتشار المرض وآخر استعدادات المواجهة.

■ سوزان مبارك

د. محمود شريف

أمين عام مؤسسة المعهد القومى للأورام:

السرطان ليس حكما بالإعدام والشفاء مرتبط بمرحلة التشخيص

الميزانيات الحكومية لا تكفى.. والإصابات الجديدة ١٠٠ ألف سنويا

العمل الأهلى ضرورى فى منظومة العلاج والاعتماد على التبرعات ليس عيبا

مليار جنيه تكلفة المعهد القومى للأورام الجديد و٣ سنوات للتنفيذ

حوار: وليد عبيد

■ هل يمكن ان تحلل خريطة انتشار مرض السرطان فى مصر؟ وما اهم انواعه الموجودة فى مجتمعنا؟

- السرطان فى مصر يكتسب اهمية متزايدة حيث يأتى فى المرتبة الثانية من الاسباب المؤدية الى الوفاة وينتشر فى كل ربوع الجمهورية بين الكبار والصغار .. رجالا ونساء، وهناك بعض الاختلافات الاقليمية، فالمناطق الساحلية يكثر فيها سرطان الجلد بين ذوى البشرة البيضاء، وسرطان المثانة له علاقة وثيقة بانتشار البلهارسيا البولية وإن كان قد بدأ فى الانحسار تدريجيا بعد نجاح الحد من الاصابة بالبلهارسيا.

واكثر الاورام انتشارا فى مصر هو الثدى بين النساء، فما زال يسجل اعلى معدلات الاصابة، يليه سرطان الغدد الليمفاوية، ثم سرطان المبيض وعنق الرحم والجهاز الهضمى. اما فى الرجال فيأتى سرطان المثانة على القمة وإن كانت نسبة الاصابة به قد تراجعت كثيرا واقتربت منها اورام الغدد الليمفاوية والجهاز الهضمى.

سرطان الثدى

■ هل تأخر سن الزواج يعد سببا رئيسيا فى انتشار سرطان الثدى؟

- اذا كان انتشار سرطان الثدى هو الاكثر انتشارا بين السيدات فإنه من المهم ان نبحث فى العوامل المساعدة ولا اقول الاسباب وتأخر سن الزواج وعدم ممارسة الرضاعة الطبيعية هما بالفعل فى مقدمة هذه العوامل.

■ اكتشاف مرض السرطان هل يعنى حكما بالوفاة على صاحبه؟

- تشخيص السرطان لا يعنى حكما بالوفاة على الاطلاق فمن الممكن الوصول الى نسب عالية من الشفاء ولكن ذلك يتوقف على عمليات التشخيص والعلاج فللمرض اربع مراحل الاولى منه تكون فى اول ظهوره ونسبة الشفاء فيها تصل الى ٩٠٪ اذا تم اكتشافه اما مرحلته الثانية وهى مرحلة نموه تصل نسبة الشفاء الى ٦٠٪ والمرحلة الثالثة هى انتقاله الى الغدد الليمفاوية وتصل نسبة الشفاء الى ٣٥٪ وتنعدم فرص النجاة فى المرحلة الرابعة وهى امتداد المرض الى اجزاء اخرى فى الجسم.

■ كشفت بعض التقارير الصحية ان ١٠٠ الف اصابة بمرض السرطان تظهر فى مصر سنويا .. كيف تقرأ هذا الرقم؟

- الزيادة المطردة فى نسبة الاورام التى نعتبرها سيئة السمعة من الظواهر التى تشغلنا كثيرا هذه الايام وذلك بسبب تواضع نسب الشفاء فى هذه الاورام، ويأتى على رأس هذه القائمة سرطان الكبد المرتبط بالالتهاب الكبدى الفيروسى والذى اصبح ينافس سرطان المثانة على قمة الاورام فى مصر، وتضم هذه القائمة اورام الرئة والمرتبطة بعادة التدخين بين الرجال وظهر بين النساء ايضا بسبب انتشار هذه الظاهرة بين النساء والفتيات. وتضم القائمة ايضا سرطان المرىء والبنكرياس والمعدة واورام المخ اما عن عدد الحالات التى تظهر سنويا فتصل بالفعل الى ١٠٠ الف حالة سنويا وستصل الى ضعف هذا الرقم بحلول عام ٢٠٢٠ وذلك طبقا لتقديرات منظمة الصحة العالمية والعدد الاجمالى يصل الى ٧٠٠ الف حالة ما بين جديدة وتحت المتابعة وتم شفاؤها.

تزايد المعدلات

■ ما الاسباب التى ادت الى تزايد معدلات الاصابة بمرض السرطان فى مجتمعاتنا خلال السنوات الماضية؟

- هناك مجموعة من الاسباب اهمها تقدم وسائل التشخيص، فمن المعروف ان حالات عديدة من الاورام كانت تصيب الرجال والنساء دون ان يتم تشخيصها، وكان القول المأثور خاصة فى الريف ان فلان "طلع له طلوع ومات" وهو الورم السرطانى والذى لم يكن يشخص، ويمر دون ان يلتفت اليه احد .. ولكن وسائل التشخيص التى بين ايدينا الان والدقة العالية المصاحبة لها جعل من اكتشاف المرض وتشخيصه امرا متاحا وهو ما ادى لزيادة عدد الحالات المكتشفة .. وهناك سبب ثان وراء هذه الزيادة تتمثل فى الزيادة السكانية نفسها، فمن المعروف ان الاورام تشكل نسبة معينة من الامراض التى تصيب الانسان فى منطقة ما، وكلما زاد عدد السكان مع ثبوت معدلات الاصابة، زاد العدد الذى يتعرض لهذا المرض .. اما السبب الثالث فهو ارتفاع متوسط العمر والاورام تصيب بشكل عام الاشخاص فى السن المتقدمة، ويترتب على ذلك انه كلما طال العمر زاد عدد حالات الاورام، اما السبب الرابع فهو استمرار وجود بعض الامراض المتوطنة التى تؤدى للاصابة بالاضافة الى العادات السيئة مثل التدخين وشرب الكحوليات والتلوث البيئى، والسبب الاخير هو من العوامل الهامة التى رفعت نسب الاصابة حيث ان بعض الملوثات مثل الاسبستوس له علاقة مباشرة بأنواع محددة من السرطان.

■ إلى اى حد تعانى المؤسسة الطبية فى مواجهة هذا المرض؟

- يجب ان نعرف ان مواجهة مرض السرطان تقتضى وجود ثلاثة اسس هى التخصص الدقيق على مستوى عال فمهما كان تخصص الطبيب فإن اعداده يقتضى المرور بمراحل عديدة من التخصص سواء من الناحية الاكاديمية او الممارسة وهو ما يطلق عليه التنمية البشرية، ويمكن ان نقول اننا نجحنا لدرجة كبيرة فى هذا الاساس، فمنذ نشأة المعهد القومى للسرطان عام ١٩٦٩ تم توجيه قدر كبير من المجهودات للتنمية البشرية ومدرسة الاورام ذات جذور قوية فى مصر واصبحت من المدارس المعروفة عالميا .. اما ثانى الاسس فهو العمل بنظام الفريق وقد نجحنا فى هذا الموضوع لأننا لجأنا منذ البداية الى اسلوب اللجان التى تشمل اكثر من تخصص، فالمريض لا يتولى الكشف عليه طبيب واحد ولكن بواسطة مجموعة من التخصصات المختلفة تتولى اقرارات العلاج اما المتابعة فيقوم بها اخصائى حسب الحالة .. اما التحدى الحقيقى امام اسرة الطب فى مصر فيتمثل فى التشخيص والعلاج عالى التكلفة وتتمثل فى الاجهزة المعملية او التشخيص والعلاج الاشعاعيين او غرف العمليات المتقدمة، او توفير ادوية العلاج الكيميائى وغيرها، واقولها صريحة ان الميزانيات الحكومية لا تكفى وهنا يأتى دور العمل الاهلى او المنظمات غير الحكومية والافراد، فتكلفة الرعاية يتحمل العمل الاهلى جزءا كبيرا منها ويشكل جانبا مهما من منظومة علاج الاورام فى مصر. ولا شك ان انشاء عدد كاف من المؤسسات التشخيصية والعلاجية والبحثية وتوفير العنصر البشرى بالقدر اللازم يحتاج الى تمويل لا تتيحه الموازنات الحكومية ولذلك فإن النمط العام فى كثير من الدول هو الاعتماد على التمويل الاهلى، وهو نمط نحن فى امس الحاجة اليه.



■ د. محمود شريف

اتهام بالسلبية

■ البعض يرى فى اعتماد القطاع الصحى على الهبات والمعونات والتبرعات سلبية ويتهمه بعدم القدرة على ادارة شئونه؟

- ليس من العيب اطلاقا اعتماد المؤسسة الطبية على التبرعات والمعونات فهى وسيلة تلجأ اليها العديد من دول العالم كما ان العمل الاهلى ومنذ عشرات السنين كان هو المبادر دائما لانشاء المستشفيات والامثلة كثيرة منها مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية بالعجوزة والمبرة بمصر الجديدة والمواساة بالاسكندرية والقبطى وغيرها وأخيرا مستشفى اورام الاطفال ٥٧٣٥٧ والاسهام الشخصى فى علاج المرضى بالمعهد القومى للامراض ومركز علاج الاورام بالقصر العينى.

■ هل توجد احصائيات واضحة عن عدد المصابين ونوعية الاصابات؟

- الاحصاءات المتاحة حاليا هى الواردة من المستشفيات بمعنى انها تجميع لعدد الحالات التى يتم استقبالها وعلاجها وهذا النوع يعطى صورة عامة عن الوزن النسبى لكل ورم، ولكن لا يتوفر لنا احصاءات دقيقة عن معدلات الاصابة على مستوى الجمهورية وعدد الحالات التى يتم تشخيصها فى كل ١٠٠ الف وهو التعداد الامثل عالميا ولا يوجد الا فى عدد قليل من الدول، ولكن تعمل وزارة الصحة على بناء هذه القاعدة الرقمية لحالات الاورام.

■ هل الطاقة الاستيعابية للمستشفيات الموجودة حاليا تكفى لاحتواء عدد المرضى؟

- المؤسسات الطبية الموجودة ويأتى على قمتها المعهد القومى للاورام تقوم ببذل اقصى ما فى استطاعتها لمحاربة هذا المرض فالمعهد القومى هو الوحيد المتخصص ويجمع بين العلاج والبحث العلمى ومنح الدرجات العلمية فى مجالات التخصص، ويوجد مراكز متقدمة فى كل المستشفيات الجامعية والتابعة للقوات المسلحة والشرطة، وهناك ٨ مراكز لعلاج الاورام فى المحافظات يقوم على العمل بها عدد كبير من اساتذة المعهد القومى للاورام ولكننا مازلنا نحتاج الى انشاء ما يقرب من ١٦ مركزا جديدا لتغطية كافة انحاء الجمهورية لأن المراكز الموجودة حاليا غير كافية.

علاج التكدس

■ ما هو السبيل امام التعامل الامثل مع المرض فى الفترة الحالية ومحاولة منع عمليات التكدس؟

- توسيع امكانيات المعهد القومى للاورام وهو المعهد الجديد الذى سيتم انشاؤه على مساحة ٥٠ فدانا خصصتها جامعة القاهرة فى مدينة الشيخ زايد لهذا الغرض وسيكون المبنى الجديد للمعهد على مستوى علمى عالمى متاح الان ومن المقرر أن يستغرق بناء المشروع من عامين إلى ٣ أعوام، وهذا الطموح الكبير لانشاء معهد بهذا الحجم يحتاج الى تمويل ضخم وهو ما تتولاه مؤسسة المعهد القومى للاورام الجديد وبرئاسة السيدة سوزان مبارك واخذت على عاتقها توفير التمويل اللازم لهذا المشروع الطموح والذى تصل تكلفته الى مليار جنيه .. والخطوة الثانية أن تتوسع وزارة الصحة فى انشاء المراكز الاقليمية والتنسيق والربط بين جميع هذه المراكز لكى يتحقق ارتقاء نوعى شامل فى مواجهة هذا المرض.

■ نسمع كثيرا عن الاورام الحميدة، هل تختلف كثيرا عن مثيلاتها الخبيثة؟

- اود ان اشير الى انه ليست كل الاورام سرطان وما يسمى بالاورام الحميدة هى نوعيات تظهر بالثدى والجلد ومناطق اخرى كثيرة والفرق الاساسى بين الحميد وغيره ان الاول يكون بطىء النمو ومحدد بجدار حوله يمنع انتقال خلايا منه الى مناطق اخرى ولا يؤدى الى الوفاة الا فى حالات نادرة وهى اذا وصل الى احجام كبيرة تضغط على اجزاء حيوية بالجسم اما الثانى فهو على العكس تماما حيث انه سريع النمو وينمو على حساب الانسجة المجاورة كما انه ينتشر لمناطق اخرى مثل الغدد الليمفاوية والرئتين والمخ وينتج عنه الوفاة فى حالة اهمال العلاج او تأخر التشخيص.



وزير التجارة يستبعد «عبده مشتاق» من الغرف الصناعية


■ رشيد محمد رشيد

وسط أجواء من الشد والجذب، عقب انتهاء انتخابات الغرف الصناعية، وفوز بعض المرشحين وهزيمة البعض الآخر، تعيش الغرف حالة من الترقب المشوب بالقلق فى انتظار مفاجآت المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة، الذى سيحدد أسماء الأعضاء المعينين فى مجلس إدارة كل غرفة، بواقع خمسة أعضاء بخلاف ٧ أعضاء يعينهم الوزير لمجلس إدارة الاتحاد، أكد المهندس رشيد انه حدد شروطا خاصة للمعينين، وأن الأسماء المرشحة ستمر بامتحان قبل إعلان من يدخل العضوية بالتعيين.. وقال انه قام بتقييم خلال الشهر السابق لانتخابات الغرف، شمل كل الأعضاء الذين تم تعيينهم فى مجالس إدارة الغرف فى الدورة السابقة، لرصد التزامهم بحضور الجلسات، ومن قدم اقتراحات مفيدة، ومن استغل التعيين للوجاهة الاجتماعية فقط، ومن حقق انجازات للغرفة، ومن اكتفى بالتمثيل المشرف، قائلا: لن يتم تعيين أى «عبده مشتاق» فى مجالس إدارات الغرف الصناعية أو فى مجلس إدارة الاتحاد، ولن يتم تعيين أعضاء لإثارة البلبلة وإجهاض جهود رؤساء الغرف، لعرقلة سير العمل، مشيرا ان التعيين سيتضمن أسماء نسائية، وإضافة أعضاء تم اغفال تخصصاتهم فى الانتخابات، لاستكمال الفجوات الموجودة فى تركيبة المجلس، كما ستيم إعادة تعيين بعض الأسماء التى حققت إنجازات فى الدورة السابقة داخل غرفها، ولن يحصل أى اسم على التعيين بالوساطات. أما عن اختيار رئيس اتحاد الصناعات القادم، قال الوزير: يجب ان يكون شخصية صناعية له أداء ومكانة فى مجال عمله، ولديه القدرة والوقت للعمل العام، وأن يكون شخصية يتفق الناس على مبادئه الأساسية، من نظافة اليد والاحترام وشخصيته بعيدة عن مستوى الشبهات.

داليا جمال

أسعار الذهب تعود للانخفاض



اتجهت أسعار الذهب للانخفاض فى نهاية تعاملات الاسبوع بعد ان شهدت موجة ارتفاع شديدة بلغ خلالها الذهب أعلى مستوياته على الاطلاق منتصف الاسبوع الماضى، وتوقع المتعاملون استمرار السعر فى التقلب .

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٥٧٧,٢٢ جنيه	٢٢٥,١٩ جنيه	١٩٧,١٥ جنيه	١٦٨,٩١ جنيه

سعر الدولار يرتفع



واصل سعر الدولار ارتفاعه فى السوق المحلى بينما عاد اليورو الى التقلب من جديد بعد تحسن طفيف فى سعره إثر إعلان الصين عن تعديلات فى عملتها ، وأكد المتعاملون فى السوق تركز الطلب على اليورو فى جانب المستوردين لتلبية احتياجاتهم.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٧٠ جنيه	٧،٠٩ جنيه	٨,٥٥ جنيه	١,٥٢ جنيه

تطعيم الشركات «البيبى» بلقاح الإفصاح ومصل الشفافية

لا أحد بمنأى عن الخطر أو محصن ضد الانهيار إذا لم يلتزم بقواعد الشفافية والإفصاح ويتمسك بمعايير الحوكمة فى الشركات. هذا التحذير أطلقه د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار مشيراً إلى أن أحداث العامين الماضيين والأزمات التى تعرضت لها كبرى الشركات والمؤسسات المالية تؤكد ذلك.

لم يكتف الوزير بذلك بل أضاف إلى تحذيره قائلاً إن تطبيق قواعد الحوكمة يمنع حالات التلاعب والفساد وسوء الإدارة فى الشركات الكبيرة والصغيرة على حد سواء. وأنها تعمل على تقليل المخاطر وتجنب الانهيارات المالية.

لهذا وذاك كان د. محيى الدين حريصاً على تحصين أو تطعيم تلك الشركات بمصل الشفافية ولقاح الإفصاح اتقاء لشرور لا أول ولا آخر لها وحتى تكتسب ثقة كل الأطراف التى تتعامل معها بداية من البنوك التى تمولها مروراً بالشركات الأخرى وانتهاء بالمستهلك سواء المصرى أو الخارجى.

■ د. محمود محيى الدين

رشيد يلتقى بالأعضاء الجدد للغرف التجارية

انتهت الغرف التجارية من تشكيل هيئات مكاتبها التى تضم الرئيس ونائب الرئيس وهيئة مكتب الاتحاد العام للغرف ومن المقرر ان يعقد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة اجتماعا مع الاعضاء الجدد خلال الايام القادمة.

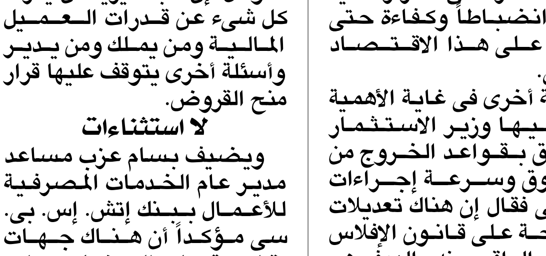
وأكد المستشار هشام رجب المستشار القانونى لوزير التجارة والصناعة ان الاجتماع سيتم خلاله وضع آليات تنفيذ خطة وزارة التجارة بشأن تحديث التجارة الداخلية والتى تشمل انشاء الاسواق والمراكز التجارية الجديد او تقديم الخدمات المميز او الميسرة للنشاط التجارى بما فى ذلك تراخيص المحال التجارية.

درويش والنحاس يشاركان فى مؤتمر دعم الابتكار بالشركات

يعقد يوم ٢٨ يونيو الحالى المؤتمر والمعرض القومى لرعاية وتطبيق تكنولوجيا الإبداع والابتكار ويشارك فيه كل من د. أحمد درويش وزير التنمية الإدارية ود. صفوت النحاس رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة.

تنظم المؤتمر والمعرض جمعية شركاء النجاح للتنمية الاقتصادية بالتعاون مع المركز المصرى لمسئولية الشركات التابع لوزارة الاستثمار ويعقد تحت رعاية وزراء التجارة والصناعة والاتصالات والتنمية الإدارية والصندوق الاجتماعى للتنمية. وصرح د. سمير الدسوقى رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ورئيس مجلس ادارة الجمعية بأن اللقاء سوف يبحث دور وجهود منظمات المجتمع وأجهزة الدولة فى دعم ورعاية كوادر الابداع والتنسيق فى تطبيقها مع الوحدات الاقتصادية باعتبارها أحد مجالات المسئولية الاجتماعية للشركات. وأضاف د. محمود سامى الرئيس التنفيذى للجمعية بأن اللقاء سيشارك فيه عدد كبير من مسئولى الشركات والمهتمين بقضايا المسئولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية، مشيرا إلى ان المؤتمر والمعرض سوف يستمران على مدى يومين.

وزير الاستثمار: تسهيل إجراءات التفليسة لمنع مآدب «الفتة»!


■ د. اشرف جمال الدين ■ د. هالة السعيد ■ احمد رجب ■ بسام عزب

قواعد الخروج من السوق لا تقل أهمية عن الدخول بالاستثمارات

قالها وزير الاستثمار لرؤساء الشركات وشاركه فى التأكيد عليها العديد من الخبراء والمسئولين مثل د. أشرف جمال الدين مدير مركز المديرين المصرى ود. هالة السعيد مديرة المعهد المصرفى وأحمد رجب مدير مركز الشفافية وأشرف الجزايرلى رئيس جمعية شباب الأعمال وبسام عزب مساعد مدير عام الخدمات المصرفية للأعمال ببنك إتش. إس. بى. سى وعصام القرشى مدير تنمية المشروعات بالصندوق الاجتماعى للتنمية وماجد شوقى رئيس بورصة الأوراق المالية ود. محمد عمران نائب رئيس البورصة وأيمن مختار مدير عام قطاع تمويل الشركات ببنك القاهرة وغيرهم من مسئولى الشركات التى نفذت برامج الحوكمة.

ولم يكتف وزير الاستثمار بمجرد التأكيد على أهمية الحوكمة بل أكد كذلك على اتخاذ العديد من الإجراءات التى توفر المناخ لذلك. والحقيقة أنه كان أول من تنبه إلى أهمية الحوكمة بالشركات عندما كان مستشاراً للدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد عام ١٩٩٩ وقدم وقتها مذكرة له بهذا الشأن.. وتمر الأيام وتصبح الحوكمة حقيقة واقعة بعدما كانت أمراً مجهولاً وكان البعض يريد التغاضى عنها فى ذلك الوقت تحت حجة «مش وقته»!

ورغم ما تحقق على الطبيعة وكون مصر أول دولة عربية وافريقية وثانى دولة نامية تتعامل بمؤشر يعتمد على قواعد الحوكمة والشفافية بالتعاون مع مؤسسة ستاندارد آند بورز.. رغم ذلك فإن المشوار مازال طويلاً كما قال ماجد شوقى رئيس البورصة.

هذا المشوار عمره فى رأى وزير الاستثمار يمتد إلى ما يتراوح بين ٧ و١٠ سنوات حتى يكتمل عنقود الحوكمة.. خلالها سيتم تمهيد المناخ المناسب ووضع التشريعات اللازمة التى تحكم النشاط الاقتصادى والاستثمارى. وفى هذا الصدد أشار الوزير إلى إجراء تعديلات مهمة فى قانون الشركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة بما يكفل تبسيط إجراءات تأسيس ومزاولة نشاط الشركات وكذا تسهيل إجراءات تصفية الشركات. وهنا يشير د. محمود محيى الدين إلى أن قواعد الخروج من السوق لا تقل أهمية عن الدخول. كما أشار إلى حكمة تقول «لا تدخل إلى مكان إلا إذا علمت مكان الخروج».. هذه الحكمة يضعها المستثمرون فى أذهانهم قبل إقدامهم على الاستثمار فى أى بلد وبالتالى لابد أن توفر لهم ما يكفل حمايتهم.

تحت التصفية

حكمة أخرى أشار إليها الوزير تدخل فى إطار تهيئة المناخ الاستثمارى ودعم الاقتصاد وهى تقول إنه إذا أردت أن ينخرط الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى وينضم إليه لابد أن تجعل الاقتصاد الرسمى أكثر رسمية وأكثر انضباطاً وكفاءة حتى يقبل على هذا الاقتصاد الرسمى.

نقطة أخرى فى غاية الأهمية أشار إليها وزير الاستثمار تتعلق بقواعد الخروج من السوق وسرعة إجراءات التقاضى فقال إن هناك تعديلات مقترحة على قانون الإفلاس والصلح الواقى منه والهدف هو وضع مسئولى تصفية الشركات والتفليسة تحت المجهر حتى يمكن القضاء على أمور غاية فى الخطورة حيث إن البعض يستمرئ هذه المهمة لدرجة أن هناك شركات مازالت تحت التصفية منذ ١٥ سنة بل إن بعضها مازال ينشر إعلانات بدهاء ويقول فيها «تحت التصفية».. وأكثر من ذلك تقدم أحد مسئولى التصفية يطلب إقامة شراكة بالمساهمة مع آخرين!

كل هذه الأوضاع سوف تختفى مع صدور التعديلات الجديدة والتى ستمنع «مآدب الفتة» أو كما يقول المثل «القتة المحلولة»!

المهم أن كل ما يتم التخطيط لتنفيذه - وما تم تنفيذه بالفعل - يدخل فى إطار توفير المناخ المناسب لنشاط الشركات ويبقى بعد ذلك الوعى بأهمية حوكمة تلك الشركات وتفعيل قواعد الإفصاح والشفافية.. وهو الأمر الذى تناوله خبراء الإدارة ورؤساء الشركات حيث أكدت د. هالة السعيد مديرة المعهد المصرفى إلى أن العالم كله أدرك أهمية المشروعات الصغيرة بعد الأزمة المالية الدولية باعتبارها توفر أكبر قدر من فرص العمل وتملك القدرة على الانتشار وتتشابك مع المشروعات الكبرى كما أنها تملك قدرة عالية على التأقلم مع الظروف الاقتصادية.. ولذا فإن الأمر يحتم تطبيق قواعد الحوكمة على هذه الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقالت د. هالة السعيد إنه رغم أهمية تلك المشروعات فإنها تعانى الافتقار إلى العديد من الخدمات التمويلية والإدارية والفنية. وأضافت أن الحوكمة تعنى مساءلة ومحاسبة وتعنى تكلفة، وتساءلت: لماذا تحجم البنوك عن تمويل هذه المشروعات؟ ليأتى الرد على لسان أيمن مختار مدير عام قطاع تمويل الشركات ببنك القاهرة قائلاً: إن ذلك ربما بسبب الحرص على أموال البنوك للتأكد من سداد هذه القروض بمعنى عدم توافر الشفافية المالية والتنظيمية فى هذا الشأن.

وقال: إن البنك يريد أن يعرف كل شيء عن قدرات العميل المالية ومن يملك ومن يدير وأسئلة أخرى يتوقف عليها قرار منح القروض.

لا استثناءات

ويضيف بسام عزب مساعد مدير عام الخدمات المصرفية للأعمال ببنك إتش. إس. بى. سى مؤكداً أن هناك جهات رقابية على البنوك تتابع القروض التى تمنحها، وقال إن البنوك لا تستطيع الخروج على قواعد منح هذه القروض ولا استثناءات فى هذا الصدد. وأشار إلى أن الأمر لا يرتبط بإحجام البنوك عن منح الائتمان بل يرتبط بقواعد ومعايير محددة. وطرح بسام عزب مثالاً طريفاً لشركة قال إنها ناجحة طلبت قرضاً من البنك لكن طلبها رفض حيث إن صاحبها عمره ٧٠ سنة ولم يتضح للبنك من يتولى المسئولية بعده.. بعد عمر طويل!

وأشارت د. علياء سليمان شريك شركة إيه. آى. تى للاستشارات إلى أن العبء فى هذه القضية لا يقع على البنك وحده بل على الشركة أيضاً وكل أطراف المجتمع. وهنا يشير أحمد رجب مدير مركز الشفافية إلى أن كل الشركات الملتزمة بالحوكمة هى الأقوى على مستوى العالم وهى التى تكتسب ثقة السوق وجذب مصادر التمويل. واقترح إنشاء جهاز استشارى يتصل بالشركات ويقدم لها التوعية بالحوكمة.

والخلاصة كما قالت د. هالة السعيد إن الحوكمة ضرورة لجميع الشركات كبيرة كانت أو صغيرة.. والحوكمة لها تكلفة ولكن لها عائد إيجابى يفوق التكلفة.

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم
mahmoudsalem838@hotmail.com

لا يمكن غض الطرف عن قرار اعادة تنظيم اختصاصات منح تراخيص البناء والتشغيل بالمناطق التجارية والصناعية.

بعيدا عن كونه قرارا فى الصميم فإنه فى نفس الوقت يأتى اعترافا بواقع مرير كاد يودى بحياة هذه المناطق ووأدها قبل ولادتها.

القرار يقضى بأن يتولى وزير التجارة والصناعة اختصاصات تطبيق احكام قانون المحال التجارية والصناعية فيما يتعلق بالمناطق التجارية والمناطق الصناعية التى يصدر بتحديدها قرار من الوزير. ويقضى القرار باعتبار هذه المناطق من المرافق ذات الطبيعة الخاصة وذلك لتحفيز الاستثمارات فى هذين القطاعين وتيسير جميع الاجراءات اللازمة للتنمية الشاملة بها.

باختصار يهدف القرار الى اختصار زمن الحصول على تراخيص البناء المتعلقة بمشروعات التنمية التى تقام بهذه المناطق وبدء ممارسة النشاط لتتم فى فترة زمنية وجيزة وخاصة انها كانت تستغرق فترة تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات مما كان يعطل الاستثمارات فى قطاع التجارة الداخلية.

ما أقصده هو ان القرار جاء اعترافا متأخرا بمدى الفساد الذى مازال يعشش فى المحليات حيث يصول ويجول المسئولون بها لاغتراف أكبر قدر من المكاسب غير المشروعة قبل الموافقة على منح مثل هذه التراخيص ليس بالمناطق الصناعية والتجارية فقط بل فى أية مواقع اخرى تخضع لمسئولياتهم!

أرجوكم لا تدافعوا عن اللامركزية قبل تنظيف المحليات من العشوائيات ومن أوكار الفساد الذى وصل الى الرقاب ولم يعد احد قادرا على مواجهته!

اعتقد ان منح اختصاصات والتراخيص الخاصة بالبناء والتشغيل للمناطق الصناعية والتجارية لوزير مثل المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة هو بداية الإصلاح ولعله يتكرر فى مواقع اخرى تحتاج لقرارات مشابهة.

فضوها سيرة.. فى المحليات يكمن الفساد والفاسدون!

شركة كندية تبحث عن الذهب فى مصر

بشهادة كبرى المؤسسات العالمية أصبحت مصر مقصدا استثماريا ومتميزا للشركات الدولية وذلك فى ضوء تحسن المناخ الاستثمارى وثبات اقتصادها أمام الأزمة العالمية..

الأيام القليلة القادمة سوف تشهد دعما كبيرا للعلاقات المصرية الكندية لزيادة التبادل التجارى بين البلدين.. هذا ما أكده د. فايز عز الدين رئيس الغرفة التجارية الكندية بالقاهرة وقال ان إحدى الشركات الكبرى بكندا تتفاوض حاليا مع المسئولين المصريين للتنقيب عن الذهب بمنطقة البحر الأحمر ومن المتوقع أن تضخ هذه الشركات استثمارات تصل إلى ٥٠٠ مليون دولار.. كما يبحث وفد من منظمة هاتش العالمية والتى تعد أكبر الشركات العالمية فى انتاج الطاقة النظيفة والمتجددة زيادة فرص الاستثمار وجذب استثمارات جديدة للسوق المصرى.

وأضاف د. فايز عز الدين قائلا إن السنوات الخمس الأخيرة شهدت طفرة كبيرة فى التبادل التجارى بين مصر وكندا حيث وصل حجم التجارة عام ٢٠٠٩ إلى ٦٦٠ مليون دولار بزيادة نسبتها ١٠٨٪ وبلغ حجم الصادرات المصرية خلال الربع الأول من هذا العام ٥٨ مليون دولار بزيادة بلغت ١٦٥٪.. وبهذا تحتل مصر المرتبة الـ ٣٦ عالميا والخامسة اقليميا بين المصدرين لكندا والمرتبة ٥٥ عالميا بين أكبر الأسواق المستوردة من كندا.

وأوضح رئيس الغرفة الكندية أن هناك العديد من الفرص المتاحة أمام الصادرات المصرية لاقتحام السوق الكندى، فهناك السجاد المصرى الذى يلقى قبولا لدى المستهلك الكندى حيث بلغت الصادرات المصرية منه إلى ما يقرب من ١٢ مليون دولار، ويمكن مضاعفة الرقم لاستيعاب السوق الكندى لكميات كبيرة من السجاد، وايضا المفروشات المنزلية وخاصة الفوط سواء للحمام أو للشواطئ حيث يتمتع القطن المصرى بجاذبية شديدة للمستهلك الكندى بالاضافة إلى الأثاث الخشبى، والموالح، والملابس الجاهزة والمنسوجات.

وأشار د. فايز عز الدين إلى حصول المؤسسة الكندية للتدريب والادارة على اعتماد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة للقيام بادخال برامج تدريب غير تقليدية لتأهيل الكوادر الفنية والادارة المصرية استعدادا لتوفير فرص عمل بالأسواق الكندية.

يحيى نجيب

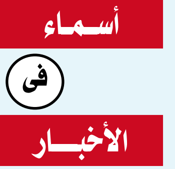




تقدمه : إنجى توكل

بطاقات ماستر كارد تدخل الصالات المميزة بالمطار

عقدت شركة ماستر كارد العالمية اتفاقا مع ميناء القاهرة الجوى يسمح بموجبه لحاملى بطاقات ماستر كارد بالاستمتاع بمزايا صالونات الخدمة المميزة فى مطار القاهرة، والتى تشمل استخدام الإنترنت اللاسلكى مجانا، ومطالعة الصحف والاختيار بين تشكيلة من المشروبات والوجبات الخفيفة، ولا يتطلب الاستفادة بالعرض سوى إظهار بطاقة ماستر كارد تيتانيوم أو بلاتينيوم أو ورلد ماستر مع بطاقة صعود الطائرة، وتسمح الخدمة للعميل باصطحاب طفلين أقل من ١٢ سنة للصالونات.




■ د. ياسر اسماعيل

أفضل بنك

«ذى بانكر ميدل إيست» اختارت البنك الوطنى المصرى عضو مجموعة بنك الكويت الوطنى كأفضل بنك يتطور فى الشرق الأوسط لعام ٢٠١٠.

وقد تسلم د. ياسر اسماعيل حسن العضو المنتدب للبنك الجائزة فى دبى خلال حفل كبير شارك فيه نخبة من القيادات المصرفية.

المصرف المتحد يتعاقد مع شركة «مونى جرام» لتحويل الأموال

وقع المصرف المتحد اتفاقية تعاون مع واحدة من أكبر الشركات العالمية فى مجال تحويل الأموال وهى شركة «مونى جرام». وأوضح محمد عشماوى رئيس مجلس إدارة المصرف المتحد ان هذه الاتفاقية تستهدف توفير خدمة أفضل فى تحويل الأموال للمصريين العاملين بالخارج بشكل عام ولعملاء المصرف المتحد بصورة خاصة، وأضاف ان المصرف يعتبر واحدا من البنوك القليلة التى لديها تراخيص لتحويل الأموال وبالتالى فإن التعاون مع شركة «مونى جرام» سيمكنه من زيادة حجم سوق التحويلات والدخول فى أسواق بشكل تنافسى مثل الولايات المتحدة الأمريكية وفلسطين وروسيا والمغرب والمملكة المتحدة وغينيا. وأكد عشماوى ان انتشار فروع المصرف المتحد البالغ عددها ٤٣ فرعا ولربطها بشبكة الكترونية، بالإضافة للفروع الجديدة التى سيتم افتتاحها سيجعل عملية التحويل تتم بسرعة. وبمناسبة توقيع الاتفاق بين الجانبين تقرر إتاحة الفرصة لجميع عملاء شركة «مونى جرام» فى السعودية لتحويل أموالهم إلى مصر حتى مبلغ ٣٧٥٠ ريالا سعوديا بتكلفة ريال سعودى واحد، وذلك حتى يوم ١٧ من شهر يوليو القادم.


■ محمد عشماوى

الوطنى للتنمية يشارك فى محاربة الجوع

عقد البنك الوطنى للتنمية اتفاقية تعاون مع بنك الطعام وتشمل الاتفاقية فتح حسابات تبرع لصالح جميع برامج بنك الطعام وهى قرية خالية من الجوع، وعهد الخير وزكاة المال والصدقة الجارية والفدو وإفطار صائم، وزكاة الفطر وصك الأضحية. ويتضمن التعاون أيضا القيام بحملات تعريفية بأنشطة بنك الطعام لجميع عملاء الوطنى للتنمية والعاملين فيه. من خلال جميع فروعه والتى بلغ عددها ٦٩ فرعا بالإضافة إلى خدمة «التعليمات المستديمة» وهى تتيح الفرصة لعملائه الراغبين فى التبرع بشكل منتظم لبنك الطعام دون رسوم إضافية.

مجلس أعمال مصرى رومانى

يتم غدا التوقيع على اتفاقية تأسيس مجلس اعمال مصرى رومانى بين جمعية رجال الاعمال المصريين وغرفة تجارة وصناعة بوخارست.. وصرح محمد يوسف المدير التنفيذى للجمعية بأن توقيع الاتفاق سيتم خلال لقاء تعقده الجمعية مع وفد برئاسة وزير التجارة والاقتصاد الرومانى يضم مسئولى مجموعة من الشركات العاملة فى مجالات الاستثمارات المحاسبية والمالية والادارية وتجارة السلع الاستهلاكية والمواد الخام والسلالم الكهربائية واجهزة الحفر واستكشاف البترول والماكينات الزراعية والحبوب والبذور والعلف واستيراد التبغ الخام ويحضر اللقاء سفير رومانيا بالقاهرة وعدد من المستثمرين اعضاء الجمعية.

المشاركة المصرية الأوروبية فى مؤتمر بالقاهرة

يوم الاربعاء القادم وبمناسبة مرور ٥ سنوات على اطلاق برنامج دعم المشاركة المصرية الاوروبية يعقد المؤتمر السنوى للبرنامج تحت رعاية فايزة ابو النجا وزيرة التعاون الدولى. وصرح السفير جمال الدين البيومى امين عام المشاركة المصرية الاوروبية بأن المؤتمر سوف يبحث افضل الممارسات والتجارب فى مجالات خبرات وتجارب بعض المؤسسات الحكومية المستفيدة من البرنامج فى مصر الى جانب تجارب بولندا وتركيا والاردن والمغرب وتونس. كما يناقش واجبات والتزامات المستفيدين من هذا البرنامج.







BUSINESS

يقدمه: عصام حشيش

٧ أطنان.. إنتاج مصر من الذهب هذا العام

صدق أو لا تصدق.. إنتاج مصر من الذهب هذا العام يصل إلى ٧ أطنان.. أى سبعة آلاف كيلو انتجنا منها خلال الأشهر الخمس الأخيرة ٢,٥ طن معظمها من مناجم السكرى بالصحراء الشرقية تبلغ قيمتها ٥٥٠ مليون جنيه.. الغريب ان سعر الذهب فى مصر عيار ٢١ زاد بواقع ٤ جنيهات مرة واحدة هذا الاسبوع ووصل إلى ١٩٦,٥ جنيه للجرام. وتسأل ماذا استفاد المواطن من كل هذا الذهب؟!

التاكسى الأبيض الجديد.. صورة حضارية ولمسة جمالية أضيفت إلى شوارع القاهرة. ولكن أين ذهب التاكسى الأسود القديم؟ ومتى سيختفى ما تبقى منه؟ وكيف تخطط الحكومة للتعامل مع جبال الخردة التى ظهرت فجأة فى حظيرة السيارات الضخمة التابعة لوزارة الداخلية، والتى امتلأت عن اخرها بسيارات تاكسى متهالكة تنتظر «فرمها» على الطريقة الأمريكية؟

مفرمة السيارات تلتهم ١٥ ألف تاكسى وتنتظر ٧٠٠ ألف ملاكى!

١٥٣٠٥ سيارات تاكسى قديمة هى حصيلة المرحلة الأولى فى مشروع استبدال سيارات التاكسى. ماركات وأشكال وتاريخ يمثل ثروة جديرة بأن تحفظ فى متحف. ولكن القرار صدر بإعدام هذه السيارات وفرمها بالكامل بدون شفقة على تاريخها الحافل مع حظر تفكيك أى من هذه السيارات للاستفادة منها كقطع غيار يمكن ان تتسرب إلى السوق لتعيش فى سيارات قديمة أخرى قد يطول عمرها!

■ محمد حنفى

الأسبوع الماضى انتهت هيئة الخدمات الحكومية من ترسية أكبر مناقصة لتخريد السيارات القديمة «بإتلاف رقم الشاسيه والموتور» وهو ما يعنى حرق شهادة ميلادها من الأساس.. ٥ شركات مصرية وأجنبية دخلت المنافسة لاستغلال كنز الخردة ورست المناقصة على شركة مصرية كانت الميزة انها تمتلك مفرمة هائلة لفرم الصاج والمعادن وتجهيزها كخردة لاستخدامات مصانع الصلب. ويوم الثلاثاء الماضى كان موعدها لاستلام أول ٢٠٠ سيارة لتقطيعها فى إطار خطة تنقل بمقتضاها الشركة ٥٠ سيارة يوميا لمدة خمس سنوات من مقبرة سيارات الداخلية بالكيلو ١٥ بطريق مصر الاسكندرية إلى مصانعها. وهناك تقوم بتفكيك الموتورات حيث تضعها على مكابس ضخمة لتفتيتها.. بينما تقطع الأجزاء الصاج والصلب ليتم فرمها وكبسها وتجهيزها لمصانع حديد التسليح.

■ جبال من سيارات تاكسى القاهرة القديمة تنتظر الفرم لأخلاء الشوراع للموديلات الجديدة

التاكسى الجديد

النجاح الكبير الذى حققته المرحلة الأولى من مشروع استبدال التاكسى دفع وزارة المالية لفتح مرحلة ثانية قبل عدة أسابيع. وهى تشهد إقبالا منقطع النظير.. فكل صاحب تاكسى مضى عليه أكثر من عشرين عاما جاء لتسليمه إلى وزارة الداخلية مقابل خمسة آلاف جنيه. ويتسلم على الفور تاكسى آخر حديث بالتقسيط المريح ومؤمن عليه ليتمتع بعد ذلك بتعريفة مجزية تمكنه حتى من احتساب زمن الانتظار فى التاكسى ليتحول الوقت إلى نقود تتيح سداد الأقساط وتحقيق هامش ربح جيد جدا.

المهندس محمد حنفى مدير عام غرفة الصناعات المعدنية وعضو لجنة ترسية مناقصة تخريد السيارات يؤكد أن الأفق مفتوح وواعد عندما ينتقل مشروع استبدال التاكسى إلى المحافظات. وواعد أكثر إذا تم تنفيذ فكرة الاستبدال على السيارات الملاكى التى تجاوز عمرها عشرون عاما.

الدور على الملاكى

ويقول حنفى: فى مصر أكثر من ٧٠٠ ألف سيارة ملاكى قابلة للتخريد فورا لقدمها من أصل ٣ ملايين سيارة نصفهم على الأقل تجاوز ٢٠ عاما وهى بمفردها تمثل ٢٥٪ من مصادر تلوث الهواء فى مصر!

وفى مصر توصية بنقل الإلزام بالتخلص من السيارات القديمة إلى السيارات الملاكى خاصة وأن ٤٠٠ ألف سيارة تدخل الخدمة كل عام.. أما مكاسب المشروع وعائده البيئى والاجتماعى والاقتصادى فيلخصها حنفى فى خفض الانبعاثات الملوثة للهواء والحد من مشاكل المرور الناتجة عن تعطل السيارات القديمة وتوفير جزء من الخردة لتشغيل مصانع الحديد والصلب محليا وإحكام الرقابة على سوق السيارات القديمة ومنع تسربها للأسواق.

الو.. هل تسمعنى؟

بقلم: داليا جمال

● عزيزى أنس الفقى وزير الإعلام، أعجبتنى احدى القنوات الفضائية التى تبنت اطلاق حملة توعية أخلاقية للشباب، واستخدمت أسلوبا مشوقا لبث قيم الرحمة بالكبار، والشهامة، والدعوة للصلاة، واليوم ونحن على أبواب أزمة فى المياه النقية، وهناك اسراف شديد فى استهلاك الكهرباء، أجد انه من الضرورى أن يتبنى الإعلام المصرى اطلاق حملة قومية بأسلوب عصرى، يحث الناس على الترشيد ويوعيهم بتبعات الاسراف فى الماء والكهرباء، قبل أن نواجه كارثة حقيقية، وهذه أسمى صور رسالة الإعلام فى المجتمع.

●●●

● السادة رؤساء الغرف الصناعية القادمون، أيام قليلة وتعتلون مقاعدكم، التى تتيح لكل واحد منكم وخلال ثلاث سنوات قادمة، أن يحاول الاجتهاد والعمل على بناء مدن صناعية متخصصة لكل صناعة، أسوة بأوروبا وتركيا، فالعالم اليوم يؤمن بالكيانات الكبيرة وتعميق الصناعة، ولدينا مدينة الانتاج الإعلامى، ومدينة السينما، ومشروع الروبيكى نماذج للمدن المتخصصة، والنتيجة ستعم بالخير على آلاف الشباب الباحثين عن فرص عمل جيدة، وازدهار حقيقى لصناعاتنا المصرية وبصمة لكل منكم يتركها فى مجاله، وأيضا اثبات أن شعاراتكم الانتخابية لم تكن فرقعة إعلامية، أو حبرا على ورق.

● السادة أصحاب المصانع فى كل المدن الصناعية، بعد أن لجأتم لاستيراد العمالة الآسيوية الرخيصة، نظرا لقلة الأيدى العاملة المدربة، لماذا لم نسمع عن قيام كل صاحب مصنع بفتح باب التدريب فى مصنعه للطلاب الحاصلين على الاعدادية وطلبة الدبلومات الفنية، مع صرف بدل نقدى محترم للمتدرب يزيد مع الوقت، لتشجيع الشباب العاطل عن العمل على الاقبال على مصانعكم انها مجرد فكرة.

الصلح خير بـ حل مشاكل المستثمرين مع «الشينجن» على أكلة سمك

كتبت هند فتحى:

«أكلة سمك» ازالت كل المعوقات وهدأت من المشاحنات التى اغضبت رجال الأعمال المصريين والمستثمرين بسبب تأخر وتعنت سفارات الاتحاد الأوروبى «الشينجن» فى إصدار التأشيرات والتى تسببت فى أزمة بين الجانبين مؤخرا، غداء عمل بعد إجتماع استمر ثلاث ساعات للصلح بين الطرفين، وبعد التهديد بقطع العلاقات التجارية مع الاتحاد الأوروبى ما لم يتم معاملة رجال الاعمال المصريين بوضع لائق يحفظ كرامتهم.


■ محمد فريد خميس والسفير الألمانى عقب المؤتمر الصحفى لإعلان إنهاء الأزمة

أسرعت السفارة الألمانية بتحسين هذه العلاقة والسعى وراء عودة الود مع المستثمرين المصريين بعقد اجتماع مع أعضاء الاتحاد العام لجمعيات المستثمرين برئاسة محمد فريد خميس يوم الاربعاء الماضى فى مقر جمعية مستثمرى العاشر من رمضان استضاف فيها السفير الألمانى بالقاهرة.. والطريف انه حدث موقف «غير مقصود» من خميس عندما تأخر عن موعده مع السفير الألمانى أكثر من ساعة اضطر فيها للمرور على مصانع المدينة انتظارا لخميس الذى برر تأخيره بموعد شديد الأهمية. الأكثر طرافة أن السفير الألمانى أبدى إعجابه الشديد عقب ذلك بمصانع النساجون الشرقيون!

وبعد مشاهدة المصانع اجتمع الجانبان لمناقشة عدة امور مهمة منها تسهيل انتقال الافراد بين مصر والاتحاد الأوروبى والتى اصبحت معوقا رئيسيا فى منح التأشيرات والتى تعتبر أحد الحواجز الجمركية للتجارة.

وأكد الجانبان على ضرورة زيادة التبادل التجارى بين مصر وألمانيا وحث خميس المستثمرين المصريين لاستغلال هذا الوقت فى شراء الماكينات الالمانية التى تحتاجها المصانع مع انخفاض اليورو.

ومن ناحيته أكد أيمن رضا الامين العام لجمعية مستثمرى العاشر من رمضان ان رئيس الاتحاد قام بتوقيع بروتوكول تعاون مع القنصل الألمانى لتيسير معوقات السفر والتأشيرات من خلال لجنة مشتركة مع الاتحاد العام للمستثمرين والجمعية تختص بارسال التأشيرات للسفارة والتى بدورها تمنح التأشيرة للمستثمر فى أقل وأسرع وقت ممكن.

يذكر ان مصر تستورد منتجات صناعية من الاتحاد الأوروبى تقدر بـ١٨ مليار دولار سنويا وتصدر إليها بحوالى ٨,٥ مليار دولار، ولذلك كان لابد من وجود معركة علنية رد بها فريد خميس رئيس الاتحاد العام للمستثمرين الاعتبار لكل رجال الاعمال من تعسف دول «الشينجن»!!

حوار سريع

..وأخيرا تحدث الزوربا: قرار اتحاد الصناعات بإنشاء غرفة للملابس الجاهزة لم يصدر مجاملة لىَّ

الجميع تساءل أين جلال الزوربا رئيس اتحاد الصناعات المصرية، وأحد أهم منتجى ومصدرى الملابس الجاهزة من أزمة غرفة الصناعات النسجية؟ فقد انفجرت الخلافات بين أعضائها ما بين مؤيد ومعارض لقرار تقسيم الغرفة وإنشاء غرفة مستقلة لمنتجى الملابس الجاهزة. وأصبح السؤال هل بمقدور جلال الزوربا الذى يتمتع بشخصية قيادية و«كاريزما عالية» ان يحسم الأزمة ويجمع حكماء المهنة من الجانبين لإعادة الوئام إلى مجتمع الصناعات النسجية المحتقن؟

«أخبار اليوم» التقت بـ«الزوربا» ليوضح موقفه..

■ كيف ستنتهى هذه الأزمة ومن سيكون القرار النهائى لصالحه؟

- يسأل فى هذا السيد وزير التجارة والصناعة المهندس رشيد محمد رشيد.. فهو حكم عدل وكل الصناع ينظرون إليه بتقدير وباحترام ويثقون فى تقديره للأشياء وحكمه عليها.

■ وأين اتحاد الصناعات من الازمة؟

- الاتحاد ليس طرفا فى القضية، الاتحاد تلقى توجيها من الوزارة بدراسة فكرة إنشاء غرفة جديدة. وانعقد مجلس إدارة الاتحاد لدراسة الموضوع المكلف به. وانتهى لقرار بالموافقة على إنشاء غرفة لمنتجى الملابس الجاهزة وتم إبلاغ الوزارة بهذه النتيجة.

■ والحيثيات؟

- المشاكل المستمرة منذ عشرين سنة بين منتجى الملابس الجاهزة ومنتجى الغزول والمنسوجات. ورغم ان أمر الخلاف وارد دائما إلا ان المهم هو كيفية إدارته بحيث لايؤثر على مصالح الفريقين إلا ان ذلك لم يحدث.. وقد رأينا فى مجلس إدارة الاتحاد انه بدلا من الإبقاء على كيان واحد منقسم على نفسه، فالأفضل ان نصنع كيانين ونوفر لهما أسباب النجاح.

■ وماذا عن انعقاد جمعية عمومية لغرفة الصناعات النسجية ورفضها لقرار الاتحاد؟

- هذا ليس اختصاص الجمعية العمومية. ومع ذلك فهم احرار نظموا اجتماعا وقالوا رأيهم واتخذوا مواقف والاتحاد لم يتدخل.

■ جلال الزربا

■ وأين حكماء المهنة؟

- حكماء المهنة وقفوا مرارا أمام هذا الخلاف الدائم وقالوا ان إدارة الغرفة لمشاكل منتجى الملابس يجب ان تتغير وطالبوها باحتواء هؤلاء المنتجين وتمثيلهم بصورة عادلة فى مجلس الإدارة ولكن ذلك لم يحدث. وبقى لهم مقعد واحد رغم اعدادهم ووزنهم النسبى الكبير. والآن عندما فكروا فى الاستجابة لهذه التوصية قالوا انهم سيزيدون تمثيلهم فى مجلس الإدارة اعتبارا من عام ٢٠١٣.. دا كلام!

■ من له حق إنشاء الغرفة الجديدة.. الاتحاد أم الجمعية العمومية؟

- القانون واضح والوزير المختص له الحق فى ان ينشئ غرفا أو يحلها.. وله ان يضم غرفا على غرف أو يفصلها. وحتى الشعب الداخلية للغرف لاتنشأ إلا بقرار من الوزير بما يرى انه يحقق المصلحة العامة.. وما دون ذلك لا يعدوا أن يكون توصيات وآراء.

■ يأخذون عليك إدارتك للجلسة الأخيرة للاتحاد لإصدار قرار إنشاء غرفة للملابس الجاهزة.

- أنا رئيس للاتحاد منذ ٦ سنوات واعتمد نهجا ديمقراطيا لا أحيد عنه فى الإدارة. وقد عرضت على المجلس الفكرة، وناقشناها ثم طرحتها للتصويت وجاءت نتيجة الاقتراع ١٤ ضد ٥ أصوات.

■ ولماذا لم تجعل الاقتراع سريا؟

- ولماذا أجعله سريا؟

■ لأنك صانع ومصدر للملابس الجاهزة وهناك حرج قد يدعوا الآخرين لمجاملتك.

- هذه الصورة بعيدة عن الحقيقة ونحن جميعا نبحث عن المصلحة العامة وإن كان المجلس وافق على الغرفة الجديدة فليس ذلك مجاملة لأحد وإنما لأنهم اقتنعوا ان وجودها أصبح ضرورة لوقف حالة الاحتقان المستمرة ولإتاحة الفرصة لكيانين ان يديرا مصالحهما على قدم المساواة. ثم ان هناك خمسة من الأعضاء قالوا لا بحرية لأنهم رأوا غير ذلك المهم انه فى النهاية سيكون القرار للسيد الوزير.. وكلنا يرضى بحكمه.

عين الصقر

على من نطلق الرصاص؟

كلما دافعت عن صناعة الحديد والصلب الوطنية والظلم الذى تتعرض له فى مصر على يد الأتراك، وجدت من ينتقدنى ويقول أتركها تدفع ثمن المبالغات التى صنعتها فى سوق البناء عندما رفعت الأسعار حتى بلغت ٩ آلاف جنيه للطن رغم أن هذا السعر كان الاقل بين جميع الدول العربية بسبب أرتفاع الاسعار عالمياً! فهل هى رغبة فى التشفى والشماتة من صناعة وطنية تتعرض الآن للخسارة وتقترب من الانهيار؟ انها مسألة غريبة حقا ان نقبل إطلاق الرصاص على هذه الصناعة التى تضم استثمارات بأكثر من ٣٥ مليار جنيه ويعمل بها فوق الخمسين ألف عامل، وكأنها ارتكبت جريمة نكراء فى حق الشعب المصرى فأراد أن يعاقبها بيد الأتراك، فسمح لهم أن يدخلوا أسواقنا ويبيعوا منتجاتهم على حساب منتجاتنا مستغلين الدعم الهائل الذى تتمتع به صناعة الحديد والصلب فى بلدها، فاستطاعت تخفيض أسعارها بنسبة ١٠ إلى ١٥٪ عن الإنتاج المصرى ومن هذا الباب تدفق على مصر ٣ ملايين طن حديد تسليح تركى استولت على السوق وطردت منه الإنتاج الوطنى. وأصبح المصريون يدعمون العمال الأتراك ويوفرون لهم فرص عمل ويملأون جيوبهم بأموالنا بينما عمال المصانع المصرية يعانون البطالة ولا يبيعون ما ينتجون حتى وصل المخزون المتراكم حوالى ١,٥ مليون طن! ورغم ذلك كله لا تأخذنا الغيرة على إنتاج بلدنا ولا على قوة صناعتنا ونستمر فى شراء المستورد حتى ولو فيه خراب مصانعنا! بالطبع طلب المنتجون من الدولة ان تحميهم وطلبوا فرض رسوم حماية على الواردات عموما أو رسوم إغراق على الحديد التركى خصوصا.

ورغم ان كل دول العالم بما فيها أوروبا وأمريكا تضع رسوما لحماية منتجاتها أمام الواردات المغرقة إلا ان مسئولا واحدا لم يتحرك فى مصر ليتخذ موقفا منحازا وجريئا لحماية صناعة وطنية تتعرض للاغتيال! الأمل أن يدرك المستهلكون أن صناعتهم هى الأبقى وهى الأقوى إذا ساندوها!

حشيش

خاص وسرى

خاص وسرى .. خاص وسرى .. خاص وسرى .. خاص وسرى .. خاص وسرى

المدرسون فى «إيدين» غالى

■ د. يوسف بطرس

■ مثلما قرر د. يوسف بطرس غالى فتح ملفات الأطباء والمحامين والمهندسين الاستشاريين وغيرهم من المهنيين لمحاسبتهم على أرباحهم وإلزامهم بإصدار فواتير ضريبية عن تعاملاتهم فقد قرر غالى فتح ملفات أباطرة الدروس الخصوصية لتحصيل الملايين الضائعة على الدولة من أرباحهم التى تقدر بالمليارات. الملف يبدأ بمحاسبة مراكز الدروس الخصوصية على مستوى الجمهورية وإلزامها بفتح ملفات ضريبية لمحاسبتها عن ايرادات تصل إلى ١٥ مليار جنيه سنويا.

الإنتخابات تؤجل كوبونات البوتاجاز

وزارة التضامن الاجتماعى قررت تأجيل تنفيذ مشروع كوبونات البوتاجاز على البطاقات التموينية إلى يوليو العام القادم بعد ان كان مقررا العمل به عقب عيد الفطر. قرار الوزارة راعى دخول انتخابات مجلس الشعب بعد نهاية رمضان ثم دخول الشتاء الذى يشهد ذروة استهلاك البوتاجاز حتى شهر مارس القادم، ويعقبه بداية الصيف وغالبا ما تشهد هذه الفترة أزمات لا يستحب بدء المشروع خلالها حيث تقرر بدء المشروع فى شهر يوليو. الاسطوانة الأولى فى البطاقة ستباع مبدئيا بخمسة جنيهات ترتفع إلى ١٥ فى الثانية وتصل بدون دعم إلى ٤٨ جنيها فى الثالثة.

«موانىء دبى» تعتذر لوزير النقل

■ أزمة تكدس ميناء العين السخنة بالحاويات يقف وراءها رغبة شركات الشحن عدم عبور قناة السويس لتقليل النفقات وإنزال الحاويات فى الميناء ليتم نقلها بعد ذلك إلى الاسكندرية برا وبذلك تتفادى سداد رسوم عبور القناة. هيئة موانئ دبى التى تتولى إدارة الميناء تلقت لوما شديدا من د. علاء فهمى وزير النقل بسبب سوء إدارتها للأزمة وتعهدت أمامه بإنهاء تكدس ١٤ ألف حاوية خلال اسبوعين.

■ د. علاء فهمى

«التزكية» شطارة أم جدارة؟

■ ظاهرة الفوز بالتزكية فى انتخابات الغرف الصناعية فسرها الخبراء على أنها تأكيد لظاهرتين اخريتين.. الأولى عزوف الكبار ممن لديهم القدرة على العمل العام عن المنافسة وخوض تجربة العمل العام من خلال الغرف والثانية سيطرة محترفى الانتخابات على الأصوات بأساليب وطرق تمكنهم من استمرار الجلوس على مقاعد مجالس الإدارات.. فى حين فسر الفائزون بالتزكية الأمر على أنه استمرار للثقة فيهم والتأكيد على جدارتهم والرغبة فى استمرارهم لمواصلة مسيرة الإنجازات.. أيهما أصدق؟!





بعد ٨ سنوات من الصداع المزمن

حمى المضاربات خارج المقصورة تنتهى خلال أيام

اعتبارا من الاسبوع القادم تبدأ بورصة الاوراق المالية مرحلة جديدة بعد تحديد هذا التاريخ للعمل بالنظام الجديد لسوق التداول خارج المقصورة بعد تقليص عدد ايام هذا السوق الى يومين فقط هما الاثنين والاربعاء وبعد تغيير موعده من قبل الجلسة الرئيسية إلى ما بعدها حيث يبدأ التداول خارج المقصورة فى الثانية وخمس واربعين دقيقة ولمدة نصف ساعة حيث ينتهى فى الثالثة والربع كما لا يتم احتساب مؤشرات لاسعارها وغيرها من القرارات التى تهدف الى وضع حد للصداع المزمن الذى تسبب فيه هذا السوق منذ انشائه بالبورصة عام ٢٠٠٢.

يقول ماجد شوقى رئيس بورصة الاوراق المالية ان الفكرة من سوق خارج المقصورة عندما تم تأسيسه كانت ايجاد آلية للتخارج فى حالة شطب الشركات التى لم توفق اوضاعها مع قواعد القيد والافصاح ولم يكن استمرارها فى السوق الرئيسى قانونيا وبالفعل استخدمت عدد من الشركات القابضة هذا السوق ولكن المشكلة ان عددا كبيرا من المستثمرين تركوا السوق الرئيسى وقاموا بتركيز استثماراتهم على سوق خارج المقصورة على اساس انه غير مراقب وامكانية التلاعب فيه كبيرة حيث تشرف هيئة الرقابة على تنظيمه فقط من الناحية الادارية دون وضع اى قيود على ارتفاع أو انخفاض الاسهم، نظرا لاستحالة إلغاء تعاملات خارج المقصورة طالما كانت هناك دائما شركات يتم شطبها جاء التفكير فى تقليل مشاكل هذا السوق بتقليل وقت وايام التداول فيه مع زيادة زمن التسوية للحد من المضاربات الضارة التى شهدها طوال السنوات الماضية.

ويقول محمود حلمى مدير ادارة خارج المقصورة بشركة وثيقة لتداول الاوراق المالية ان سوق خارج المقصورة بالبورصة المصرية تتكون من سوق الأوامر وسوق الصفقات التى يتم فيها تنفيذ صفقات البيع والشراء المحددة سلفا على أسهم الشركات المقيدة فى إدارة الحفظ المركزى بشركة مصر للمقاصة والتسوية، وليس شرطا أن تكون أسهمها مقيدة فى البورصة. وتعد سوق الأوامر هو سوق تتداول فيه الأسهم التى لا تستوفى شروط الإفصاح للتداول داخل المقصورة. ويؤكد أن الهدف من القرار هو تنظيم سوق خارج المقصورة والحد من المضاربات فيه، لأن تلك المضاربات تؤثر على حملة تلك الأسهم فى هذا السوق. ويعطى القرار فرصة للمتعاملين بالخروج من تلك الأسهم خاصة أن الشركات المقيدة فى هذه السوق لا تلتزم بقواعد الإفصاح ولا تقوم بنشر قوائمها المالية. بالاضافة إلى زيادة مدة التسوية إلى T+3، يقلل حجم التداول فى هذه السوق، لانه من المتوقع ان ينصرف المستثمرون عنه إلى أسهم المقصورة الرئيسية. كما سيكون القرار الجديد بمثابة حافز للشركات المقيدة خارج المقصورة لتسوية أوضاعها للانضمام إلى داخل المقصورة.

ومن ناحية اخرى يرى رأفت العطار خبير الاوراق المالية ان هناك شريحتين من المتعاملين، شريحة لم تهتم بهذا الخبر وحللت تأثيره بطريقة عشوائية وذلك لانهم لايتعاملون فى هذا النوع من الاوراق المالية بسبب ماينطوى التعامل فيه من مخاطر عالية، اما الشريحة الثانية من المتعاملين فى سوق الخارج فيحاولون ان يجدوا مبررات مقنعة لهذا القرار للاستفادة منه.. ويضيف ان غالبية المتعاملون هم المضاربون من مروجى الشائعات والاخبار الخاطئة لتحقيق أرباح سريعة.

ويرى تامر بركات مدير الاوراق المالية بشركة المدينة للسمسرة ان نتيجة خروج المستثمرين من سوق الاوامر بعد زيادة فترة التسوية يعيد السيولة الى سوق داخل المقصورة مما يخلق قوة شرائية جديدة فى السوق الرئيسى ويقضى على الشائعات «خارج المقصورة».

ويضيف تامر بركات انه قبل صدور قرار قصر تداول داخل سوق خارج المقصورة على يومين فى الاسبوع كان يتم ما يسمى Game على احدى تلك الاوراق ويتم عن طريق شراء كميات كبيرة لعدد من الايام قبل اصدار اشاعة ما وأهم تلك الشائعات هو قيد تلك الورقة داخل المقصورة ونظرا لعدم تطبيق قواعد الافصاح وعدم فرض الحدود السعردية يصعد السهم صعودا كبيرا وغير مبرر ويتم بيع تلك الكميات بأسعار مرتفعة مما يضر بصغار المستثمرين والمتعاملين خارج المقصورة.




■ ماجد شوقى ■ محمود حلمى ■ رأفت العطار ■ تامر بركات

غدا بدء التداول على أسهم العبوات الدوائية

يبدأ غدا التداول على اسهم شركة العبوات الدوائية المتطورة بعد تسجيلها خلال الاسبوع الماضى. وتنظم ادارة البورصة مؤتمرا صحفيا يحضره عدد من قيادات البورصة والقيادات التنفيذية بالشركة للحديث عن الطرح والرد على اى استفسارات خاصة بالسوق بشكل عام والاستراتيجية المستقبلية للشركة بشكل خاص ويبلغ عدد اسهم الشركة المقيدة ٣,٤ مليون سهم قيمتها ٣٤ مليون جنيه بقيمة اسمية ١٠ جنيهات للسهم.




المحللون يتوقعون ثبات السوق فى الأسبوع الأخير من نصف السنة

■ وائل أمين

اكدت تقارير التحليل الفنى والمالى لشركات السمسرة استمرار ثبات الاسواق خلال الاسبوع الجديد الذى يبدأ غدا.. تقول اميرة حسن المحللة بشركة المروة للسمسرة بانه من المتوقع ان يستمر السوق فى الحفاظ على الحركة العرضية من قصيرة لمتوسطة الاجل مع انتظار رد فعل اداء الاسواق العالمية تجاه اخبار قطاع الاتصالات وكذلك يعتبر هذا الاسبوع هو الاخير فى السنة المالية. ويرى وائل امين بشركة امان للسمسرة ان هناك عددا من الاسهم القيادية تقود حركة مؤشر EGX30 خلال الاسبوع وهى اوراسكوم تليكوم من قطاع الاتصالات واوراسكوم للانشاء ومجموعة طلعت مصطفى فى قطاع التشييد واسهم المجموعة المالية والبنك التجارى الدولى فى قطاع الخدمات المالية. اما بالنسبة لمؤشر EGX70 وEGX100 فمن المتوقع نشاط ملحوظ فى اداء قطاع الكيماويات وقطاع الاغذية والمشروبات ومن الملاحظ ان السوق يسير فى حركة عرضية بين ٥٩٠٠ نقطة و٦٥٦٠ نقطة لمؤشر EGX30 بدعم من ضعف احجام التداول من شهر مايو وفى حالة اختراق مستوى ٦٥٦٠ يستهدف مستوى اول ٦٧٢٠ نقطة الذى يمثل مستوى مقاومة قوية على المدى الطويل وفى حالة اختراق ٦٧٢٠ نقطة باحجام تداول مرتفعة يتجه السوق من الحركة العرضية التجميعية إلى اتجاه صاعد.




الاحد ٢٧ يونيو ٢٠١٠

●● توزيع الكوبون رقم (١) لشركة جراند القابضة للاستثمارات المالية بواقع ٢٠ قرشا للسهم الواحد.

الاثنين ٢٨ يونيو ٢٠١٠

●● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة «الشروق الحديثة للطباعة والتغليف» بمقر الشركة بمدينة العبور للنظر في تقرير مجلس الادارة عن السنة المنتهية في ٣١ديسمبر٢٠٠٩.

الثلاثاء ٢٩يونيو ٢٠١٠

●● الجمعية العامة العادية لشركة «المصرية للدواجن» الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بنادي الصحفيين بشارع البحر الاعظم وذلك للنظر في تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١مارس٢٠١٠.

●● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة «اكتوبر فارما» لاعتماد تشكيل مجلس الادارة.

●● اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة الجونة للتنمية والفنادق «أوراسكوم للفنادق والتنمية سابقا» بمقر الشركة بأبراج النيل سيتي تناقش موقفها بالبورصة المصرية.

الاربعاء ٣٠ يونيو ٢٠١٠

●● نهاية الحق في الكوبون (١) لسندات شركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» قيمة الكوبون ٥,٢٤ جنيه للسند الصرف الخميس القادم.

●● نهاية الحق في الكوبون (٥) لسندات شركة «العز لصناعة حديد التسليح» قيمة الكوبون ٥,٧٠ جنيه للسند فترة الكوبون ٢٠١٠/١/١ حتي ٢٠١٠/٦/٣٠ والصرف ٢٠١٠/٧/١

الخميس١ يوليو ٢٠١٠

●● توزيع الكوبون رقم (١) لسندات شركة «جي بي اوتو» بما يعادل ١,٩٣٩٧٢٦٠٢٧ جنيه للسند وصرف الكوبون عن شركة مصر للمقاصة والايداع والقيد المركزي.

●● توزيع الكوبون رقم (٢) لسندات شركة الدولية للتأجير التمويلى «إنكوليس» قيمة الكوبون : ٥,٤٥ جنيه للسند.

أيام 1 2 3 4 5

تذبذب حاد بسبب غموض الأسواق العالمية

واصلت التذبذبات الحادة فرض سطوتها على التداول فى البورصة خلال الاسبوع فى ظل عدم وضوح الرؤية بشأن مسار الاسواق العالمية فى ظل الارتباط غير المسبوق مع الاسواق العالمية وفى مقدمتها السوق الامريكية.

وكان هذا الارتباط قد تسبب فى الصمود القوى وذلك بعد قرار الحكومة الصينية بفك ارتباط عملتها بالدولار الامريكى مما كان له عظيم الاثر على الاسواق الامريكية والاوروبية وتبعتها الاسواق الناشئة ومنها مصر.

وفى ظل بعض البيانات السلبية التى ظهرت ومنها تخفيض التصنيف الائتمانى لبنك كريدى مما كان له بعض الآثار السلبية على القطاع المصرفى فى اوروبا. وفى ظل انخفاض مؤشر بيع المنازل الجديدة فى امريكا بنسبة (٣٢،٧٪) وذلك بعد انتهاء فترة المحفزات الممنوحة من الحكومة الامريكية وذلك بنهاية شهر ابريل ٢٠١٠ مما كان له بعض الآثار السلبية على اسواق المال العالمية.

فبدأت علامات الضعف تظهر فى مؤشرات اسواق المال فى اوروبا وامريكا مع بدايات تداول يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين وانعكست هذه الانخفاضات على السوق المصرى فانخفض المؤشر EGX30 مع بداية تعامل يوم الثلاثاء الماضى فانخفض من ٦٥٥٠ نقطة إلى ٦٣٥٥ نقطة بفارق ١٩٥ نقطة مع نهاية جلسة التداول.

وانعكس حكم القضاء الادارى الذى يقضى ببطلان بيع ارض «مدينتى» مما كان له الآثار السلبية على الاسهم العقارية خاصة على سوق الاوراق المالية عامة. حيث قامت ادارة البورصة بإلغاء جميع التعاملات على اسهم مجموعة طلعت مصطفى القابضة. وساهم فى انخفاض المؤشر وجود قوة بيعية من الاجانب فى تعاملات يوم الثلاثاء الماضى وبداية تعاملات الاربعاء الماضى ومع وصول المؤشر EGX 30 الى ٦٣٠٠ نقطة ظهرت قوة شرائية من جانب المستثمرين الاجانب مما اوجد دعما قويا عند هذه المستويات السعرية.

■ محسن حجاج
مدير إدارة التداول شركة كاونسل

■■ كثير من الناس يشق عليهم فهم بعض المصطلحات الاقتصادية الخاصة بالبورصة، وفى هذا الباب يقدم «شارع البورصة» شرحا مبسطا لبعض تلك المصطلحات ومعناها واستخدامها وفائدتها للمستثمر ■■

قاموس البورصة

● الأسهم

فى حالة تملكك لسهم فى شركة ما تكون قد اصبحت احد مُلاك الشركة، وبالتالى يتحقق لك الربح فقط اذا حققت الشركة ارباحا وذلك عن طريق توزيع الكوبونات، وايضا ارتفاع سعر سهم الشركة وهو ما يطلق عليه ربح رأسمال، وعلى العكس اذا لم تحقق الشركة ربحية وكانت خاسرة لن توزع ارباحا «كوبونات» وسوف ينخفض سعر السهم بالاضافة إلى ان السهم يعطيك حق التصويت فى الاجتماع السنوى للجمعية العمومية للشركة، وهناك نوعان من الاسهم العادية والممتازة، ان بعض الحالات يكون لحملة الاسهم الممتازة حق تصويت مضاعف عن حملة الاسهم العادية.

العائد على الأسهم

١- عائد رأسمالى وهو عبارة عن المكسب الذى تحققه عندما تبيع السهم بسعر اعلى من السوق الذى اشتريته يه.

٢- أرباح موزعة: عندما تحقق الشركة ارباحا فهى توزع نسبة من هذه الارباح مقابل الاسهم التى يمتلكها كل مستثمر وفى صورة كوبونات يتم تحديدها من خلال قرار الجمعية العمومية.

تعاملات أعضاء مجالس إدارة الشركات على أسهمها

شهدت بورصة الاوراق المالية خلال الاسبوع الماضى عدة تعاملات من جانب اعضاء مجالس ادارة الشركات على اسهم شركاتهم منها بيع ٢٨٠٠٠سهم من شركة سيدى كرير للبتروكيماويات وايضا شراء ٢٣٧ الفا و٣٧٥سهما من شركة سيدى كرير وشراء ٢٩٤٨ سهما من شركة النساجون الشرقيون للسجاد وشراء ٨٠٠ سهم من شركة اكرو مصر للشدات والسقالات المعدنية وشراء ٨٠٢٥ سهما من شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير و شراء ٥٦٦٣٠ سهما من الشركة العالمية للاستثمار والتنمية وشراء ٤٣٠٠ سهم من شركة روبكس لتصنيع البلاستيك وبيع ٣٩٣ الفا ٧٥٢ سهما من شركة مجموعة طلعت مصطفى القابضة.




إفصاح

بقلم: **هشام مبارك**
hishammoubarak@hotmail

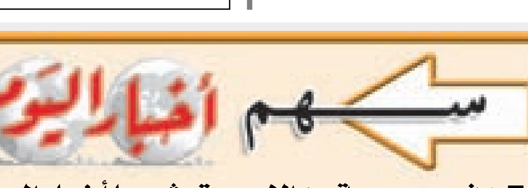
شكاوى البورصجية

كشفت القضية التى أثرناها الاسبوع الماضى فى شارع البورصة عن مشكلة واحدة من المستثمرات فى البورصة مع احدى شركات السمسرة ان هذه ليست هى الحالة الوحيدة فى السوق، حيث ظهر من خلال ردود الفعل التى تلقيناها طوال الاسبوع الماضى سواء عبر الايميل أو البريد العادى وكذلك من كم التليفونات ان هذه المشكلة تتكرر تقريبا بشكل يومى وفى عدد كبير من الشركات ويعانى منها بالتبعية شريحة ليست صغيرة من المستثمرين الذين اكتشفوا صدفة ان شركة السمسرة التى يتعاملون معها قد قامت باجراء عمليات بيع وشراء على اسهمهم دون الرجوع اليهم!

الشىء الغريب فى معظم هذه الحالات ان تهمة التزوير ثابتة بالفعل بل ان هناك شبة اعتراف من بعض مسئولى هذه الشركات امام جهات التحقيق بارتكاب هذا الفعل المشين ومع ذلك لم تقم هيئة الرقابة المالية باتخاذ اى اجراء رادع ضد هذه الشركات مع ان قانون سوق المال منح الهيئة سلطة اتخاذ ما تراه من عقوبات متدرجة تبدأ بالانذار والغرامة والايقاف المؤقت ثم تصل إلى سحب الترخيص نهائيا من الشركة، ومع ذلك غضت الهيئة فى الفترة الاخيرة الطرف عن العديد من المخالفات ولم تحرك ساكنا تجاه بعض الشركات التى تمادت فى المخالفات!

اما الاغرب من صمت هيئة الرقابة المالية فهو صمت وزارة الاستثمار وهى التى تشرف على الهيئة وتملك محاسبتها، وكنت اتوقع ان تقوم الوزارة بدورها فى حماية المستثمرين طالما ان الهيئة لا تفعل!

على كل حال ادعو كل صاحب مشكلة ان يرسل بها إلينا فى «شارع البورصة» لكشف هذه الشركات المخالفة امام الرأى العام وهذا اضعف الإيمان.

■ هذه مجموعة من الاسهم ترشحها أخبار اليوم للصعود خلال الفترة القادمة وذلك بناء على تحليل فنى ومالى من عدة شركات سمسرة.. ويبقى القرار الاستثمارى فى النهاية مسئولية المستثمر نفسه سواء فى البيع او الشراء وهدفنا فقط ان نساعد المستثمر فى معرفة اتجاه الريح.

أوراسكوم تليكوم

يتحرك عرضيا منذ مارس ٢٠٠٩ بين ٤,٥ و٧ جنيهات إلا ان السهم لم يستطع اختراق مستوى ٥,٥ جنيه لوجود قوة بيعية تساعده على الاستقرار بين مستوى ٥ و٥,٥ جنيه ولكن فى حالة تراجع السوق فالسهم مهدد بالوصول الى مستوى ٤,٧ جنيه.

المصرية للاتصالات

مستمر فى التحرك بين ١٥,٥ و١٩ جنيها وقد يحاول العودة إلى مستوى ١٦ جنيها مرة اخرى والذى يعتبر مرحلة دعم للسهم قد تدفعه للصعود الى ١٧ جنيها.

زهراء المعادى

يتحرك السهم عرضيا بين مستويى ٩١ و١٠٠جنيه. نتوقع ان تستمر الحركة العرضية خلال الفترة القادمة بين هذين المستويين.

القابضة الكويتية

وصل الى مستوى الدعم مستوى ١,٦٢ دولار وارتد للصعود. نتوقع استمرار الصعود ليصل السهم الى مستوى المقاومة الرئيسى مستوى ١,٨٠ دولار

جهينة

يقترب من مستوى الدعم الاول مستوى ٤جنيهات. نتوقع ان يتحرك السهم الاسبوع الحالى بين مستويى ٤ و٤,٦٠ جنيه..

أليكو

يتحرك بالقرب من مستوى الدعم الرئيسى مستوى ١,٢٥جنيه. نتوقع ان يصعد السهم من المنطقة الحالية ليصل الى مستوى المقاومة الرئيسى مستوى ١,٥٥جنيه.

أجواء

تمكن من الاغلاق فوق مستوى ٤,٦٠ جنيه. نتوقع ان يستمر الصعود الفترة القادمة ليصل الى مستوى المقاومة ٥,٤٠ جنيه.

أسيوط الإسلامية

يقترب من مستوى الدعم الهام ١٠,٧٠جنيه. نتوقع ان يرتد السهم للاعلى ليصل الى مستوى المقاومة الرئيسى مستوى ١١,٧٠ جم الفترة القادمة

بى تك

وصل السهم الى مستوى الدعم الهام ٣ جنيهات. نتوقع ان يرتد للاعلى من المنطقة الحالية ليصل الى المستهدف الرئيسى مستوى ٣,٣٠ جنيه.

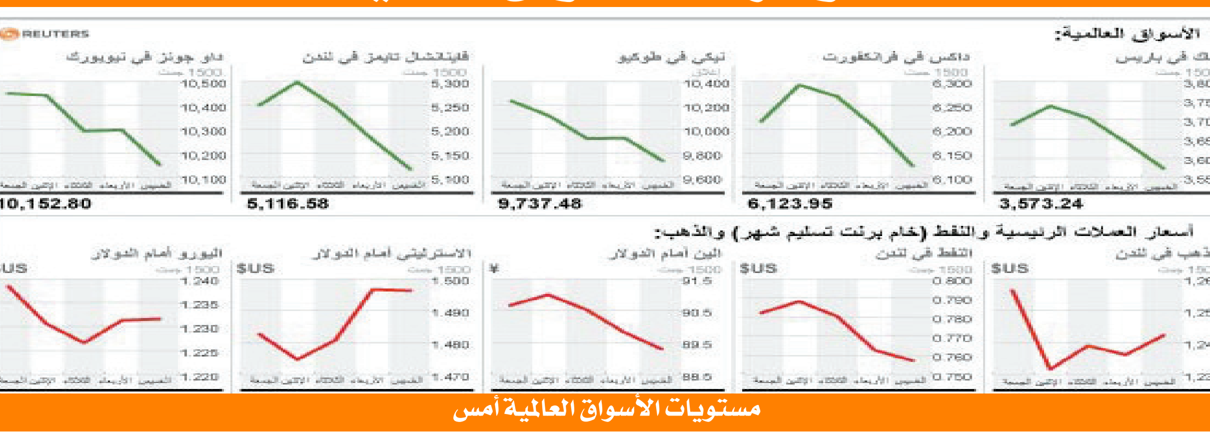
طلعت مصطفى

بلغ مستوى الدعم الرئيسى ٧,٤٠ جنيه وارتد للاعلى. نتوقع ان يتحرك السهم الاسبوع الحالى بين ٧,٤٠ و٧,٧٥ جم.

رمكو

يقترب السهم من مستوى الدعم الهام مستوى ٤ جنيهات. نتوقع ان يرتد للاعلى من المنطقة الحالية ليصل الى مستوى المقاومة الرئيسى ٤,٣٥ جنيه.

مؤشرات الأسواق العالمية



عاجل أسعار الذهب والنفط تتراجع قبل قمة العشرين



قواعد تنظيمية جديدة فى الكويت لدعم قطاع الاستثمار

الكويت (رويترز):
ستساعد مجموعة من القواعد التنظيمية رغم تأخرها الكويت على تخليص قطاع الاستثمارات من الشركات الضعيفة وجعله أكثر جاذبية لكنها لن تحقق طموح البلاد بالتحول إلى مركز مالى. وأمهل بنك الكويت المركزى مؤسسات الاستثمار بالبلاد التى تخضع لقواعد فضفاضة عامين للالتزام بقواعد اقتراض أكثر صرامة بعد اكتشاف افتقار كثير منها إلى إدارة المخاطر أثناء الأزمة المالية. وتضررت الشركات التجارية والقابضة الكثيرة المنتشرة فى الكويت تحت مسمى بيوت الاستثمار بشدة جراء الأزمة العالمية التى دفعت الحكومة لتنفيذ خطة انقاذ بقيمة ١,٥ مليار دينار (٥,١٥ مليار دولار) العام الماضى.

ويقول منتقدون إن انشاء بيوت الاستثمار لا يتطلب تراخيص مصرفية رغم أنها تقدم خدمات مصرفية استثمارية وإن بعض الشركات العقارية تحصل على ترخيص بمزاولة أنشطة استثمارية والبعض الاخر يقدم قروضا دون أن يتقيد بمستوى احتياطى الزامى محدد مثل البنوك. وقال جاسم السعدون المحلل الاقتصادى المستقل "هذا الاجراء هو مجرد محاولة للتعجيل بعملية تنظيف السوق."

وأضاف أن البنك المركزى "يرى أنه إذا ترك الأمور دون تنظيم فستظل الشركات معلقة بين الحياة والموت لفترة طويلة وهو ما يضر بالمساهمين والثقة فى السوق."

ويرى سعدون أن ٤٠ بالمائة من شركات الاستثمار الكويتية كانت أضعف من أن تنجو من الأزمة وأن ٤٠ بالمائة كانت فى أوضاع جيدة بينما كانت النسبة الباقية أكبر من أن يسمح بانهيارها مثل بيت الاستثمار العالمى (جلوبل) ودار الاستثمار. وأضاف أن انهيار مثل تلك الشركات سيكون أشبه بكارثة بالنسبة للبنوك وأسعار الأصول والأفراد الذين يستثمرون فى صناديقها وحتى بالنسبة للنظام القضائى بسبب العدد الضخم من القضايا الذى قد يواجهه لدى انهيارها. وتوصلت جلوبل إلى اتفاق مع دائنيها لاعادة هيكلة ديون قدرها ١,٧ مليار دولار بينما تقدمت دار الاستثمار التى تكافح لاعادة هيكلة ديون قدرها ٣,٤٨ مليار دولار بطلب للحصول على دعم بموجب خطة الانقاذ. وقالت الهيئة المنظمة للسوق إن توجيهات البنك المركزى الجديدة تلزم جميع الشركات الاستثمارية بألا تتجاوز ديونها مثلى حجم رأس المال وأن تغطى السيولة النقدية وما يعادلها عشرة بالمائة على الأقل من الالتزامات وألا تمثل استثمارات الشركات أو عقودها خارج البلاد أكثر من ٥٠ بالمائة من رأس المال.

أخبار الاقتصاد فى العالم

الاتحاد الأوروبى يحث مجموعة العشرين على بحث فرض ضريبة عالمية

بروكسل (رويترز):
طلب الاتحاد الأوروبى رسميا فى خطاب أن تدرس أكبر اقتصادات فى العالم فرض ضريبة عالمية على التعاملات المالية. وقال هيرمان فان رومبوى رئيس مجلس الاتحاد الأوروبى الذى يمثل الدول الأعضاء فى خطاب لمجموعة العشرين قبل قمتها التي تبدأ اليوم وتستمر غدا فى تورونتو إن العالم يحتاج لتحقيق المساواة فيما يتعلق بالضرائب على البنوك والتعاملات المالية. وقال فى الخطاب الذى كتبه بالاشتراك مع جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية الأوروبية "نحن نعتبر أن العمل على فرض ضريبة عالمية على التعاملات المالية يجب أن يستمر لتحقيق المساواة على مستوى العالم."

سامحونى
العيب فى
النضارة

النمو الاقتصادى كما كان
يتوقعه اوباما

OBAMA BUDGET
2009
2010

اتفاق أوباما وكاميرون على توحيد السياسات المالية

لندن ، (رويترز):
قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون إن كاميرون اتفق مع الرئيس الأمريكى باراك أوباما على العمل على توحيد السياسات المالية خلال قمة قادة مجموعة العشرين التى تعقد هذا الأسبوع وقال البيت الأبيض إن الرجلين سيعقدان أول اجتماع ثنائى لهما اليوم السبت. وأضاف المتحدث باسم كاميرون أن الزعيمين اتفقا فى محادثة هاتفية على ضرورة التوصل إلى توافق فى تنفيذ السياسات المالية خلال القمة التى تعقد فى كندا لتعزيز ركائز النمو الاقتصادى فى المستقبل.

مجموعة العشرين لن تطالب بإجراءات تحفيزات جديدة

برلين ، (رويترز):
قال مسئولون كبار بالحكومة الألمانية إن مجموعة العشرين للقوى الاقتصادية الكبرى لن تطالب فى قمتها مطلع الأسبوع بمزيد من اجراءات التحفيز ولن تهاجم ألمانيا بسبب حملة التقشف المزمعة. وقال مسئول إن احراز تقدم بشأن ضريبة على البنوك يمثل اختبارا رئيسيا لما إذا كانت المجموعة ستستطيع اتخاذ موقف موحد من قضايا رئيسية وذلك رغم قرار وزراء مالية المجموعة التخلى عن فكرة فرض ضريبة عالمية.

اليونان تتجاوز أزمتها دون إعادة هيكلة الديون

برلين ، (رويترز):
قال وزير المالية اليونانى جورج باباكونستانتينو فى مقابلة صحفية نشرت إن اليونان ستتغلب على أزمتها المالية دون أن تضطر لاعادة هيكلة ديونها. وأبلغ الوزير صحيفة هاندلسبلات الاقتصادية الألمانية "مازالت لدينا مشكلة مصداقية." لكنه سئل إن كان بامكان اليونان تجاوز الأزمة دون اعادة هيكلة الديون فقال "نعم بالتأكيد." وأضاف "يجب ألا نسمح لرد فعل الأسواق المبالغ فيه بتدمير اتحاد العملة."

مؤشر دبى يتصدر الخسارة فى أسواق الشرق الأوسط

دبى - «رويترز»:
تصدر مؤشر سوق دبى الخسائر فى اسواق الشرق الاوسط أول أمس مقتفيا خطى البورصات الاوروبية مع إحجام المستثمرين عن تكوين مراكز جديدة قبل عطلة نهاية الاسبوع لكن الاسواق الاخرى فى المنطقة اغلقت على مستويات متباينة. واثرت اسهم شركات العقارات على مؤشر سوق دبى الذى تراجع ٠,٨٪ تحت وطأة انخفاض سهمى «اعمار» العقارية و« اربتك» اللذين هبط كل منهما ١,٢٪. وخسر المؤشر الكويتى ٠,٤ بالمائة منتعشا قليلا فى اواخر الجلسة بعد ان تراجع فى اغلبها كالمعتاد. وتراجع سهم شركة الاتصالات وخدمات الهاتف المحمول «زين» ١,٧ بالمائة.

وارتفعت اسواق مسقط وابوظبى وقطر بشكل طفيف بينما تراجع سوق البحرين واغلق منخفضا ٠,٢ بالمائة والسوق السعودية مغلقة ايام الخميس.

ارتفاع احتياطيات الذهب لدى البنوك المركزية فى العالم

لندن - (رويترز) :
أظهرت احصاءات مجلس الذهب العالمى ارتفاع احتياطيات الذهب لدى البنوك المركزية فى العالم ٢٧٦,٣ طن فى الربع الأول من ٢٠١٠ إلى ٣٠٤٦٢,٨ طن وأن السعودية ضاعفت احتياطياتها المعلنة إلى أكثر من المثلين. وبحسب الأرقام الصادرة فى تقرير فصلى بتاريخ نهاية يونيو والذى يغطى شهرين سابقين رفعت السعودية احتياطياتها المعلنة إلى ٣٢٢,٩ طن من ١٤٣ طنا مما يضعها فى المركز السادس عشر بين أكبر حائزى الذهب.

شحنة قمح كبيرة للسعودية بسعر ٢٢٨ دولارا للطن

الرياض ، (رويترز):
قالت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق السعودية إنها دفعت سعرا بلغ ٢٢٨ دولارا للطن فى المتوسط شاملا الشحن فى أحدث مناقصاتها لشراء القمح والتى بلغ حجمها ٩٩٠ ألف طن وهى إحدى أكبر المناقصات هذا العام.

الاقتصاد الأردنى ينمو ٢,٠٣٪ فى الربع الأول

عمان (رويترز) :
أظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد الأردنى نما بمعدل سنوى ٢,٠٣ بالمائة فى الربع الأول من عام ٢٠١٠ مع تراجع أثر الازمة الاقتصادية العالمية.

ونما الاقتصاد بمعدل ٢,٨ بالمائة فى عام ٢٠٠٩ بكامله متباطئا من ٧,٨ بالمائة فى عام ٢٠٠٨ ومسجلا أسوأ أداء منذ الأزمة الاقتصادية فى عام ١٩٨٩ عندما اضطرت البلاد لطلب مساعدة صندوق النقد الدولى. وتتوقع الحكومة نموا بين أربعة بالمائة و٤,٥ بالمائة هذا العام.

الرئيس الروسى يطلب مساعدة وادى السليكون الأمريكى

سان فرانسيسكو - (رويترز):
قام ستيف جوبز رئيس أى فون والخبراء الفنيون بالشركة بمهمة استشارية غير معتادة يوم الاربعاء عندما سعوا لمساعدة الرئيس الروسى ديمترى ميدفيديف على تحويل مسار اقتصاد البلاد الذى يواجه صعوبات.

وقام ميدفيديف بجولة فى وادى السليكون مركز التكنولوجيا فى الولايات المتحدة الذى يعتبره نموذجا "مثيرا للاهتمام" يمكن لروسيا اتباعه.

ولكن هل ستفعل روسيا ذلك فعلا؟ هذا أمر آخر.

وبعد أكثر من عشر سنوات من الحرية النسبية مازال الاقتصاد الروسى مقيدا باعتماده على الطاقة من ارسال الغاز الطبيعى لأوروبا والنفط لبقية أرجاء العالم مما يدفع ميدفيديف للتطلع لقطاعات أخرى.

٢ مليار دولار قرض لشركة نفط روسية

موسكو - (رويترز):
أبلغ مصرفيون مطلعون رويترز أن شركة تاتنفت الروسية للنفط وقعت قرضا مجمعا قيمته مليارا دولار. وقال مصرفى لدى بنك غربى كبير إن شركة تاتنفت حصلت على شريحة حجمها ٨٠٠ مليون دولار لأجل ثلاث سنوات وبسعر يتجاوز سعر الفائدة على قروض ما بين البنوك فى لندن (ليبور) بواقع ٣٠٠ نقطة أساس وعلى شريحة حجمها مليار دولار لأجل خمس سنوات وبسعر يتجاوز سعر ليبور بواقع ٤٠٠ نقطة.

بورصات العالم

أغلقت الأسهم الأمريكية فى أول أيام التعاملات الاسبوع الماضى على انخفاض مع تلاشى التفاؤل الذى ساد فى وقت سابق من المعاملات بشأن إلتزام الصين بجعل اليوان أكثر مرونة.

أما الأسهم الأوروبية فقد ارتفعت يوم الاثنين لليوم التاسع على التوالى لتصل الى أعلى إغلاق فى سبعة أسابيع .

لكن فى اليوم التالى توقف هذا الاتجاه وانخفضت الاسهم الأوروبية يوم الثلاثاء بقيادة البنوك لتنهى موجة صعود استمرت نحو اسبوعين بعدما ادى خوض وكالة فيتش لتصنيف بن.ان.بى باريبا التى تجدد المخاوف بشأن سلامة القطاع المصرفى.

وكانت أسهم البنوك بين أكبر الخاسرين فى أوروبا مع تراجع مؤشر ستوكس ٦٠٠ للقطاع المصرفى ١,٩ بالمئة بعد تراجع سهم بى.ان.بى باريبا بنسبة ٣,٢ بالمئة لخفض تصنيفه ليهبط الى ادنى مستوى عند الاغلاق فى ١٣ عاماً.

وأدى تراجع القطاع المصرفى فى أوروبا إلى ارتفاع أسعار الذهب بعد اقبال المستثمرين على الشراء كملاذ آمن.

وانخفضت مبيعات المنازل الأمريكية التى كانت مملوكة لآخرين بنسبة ٢,٢ بالمئة فى الشهر فى مايو وهو ما يمثل تراجعاً كبيرا. وقال جارى ثاير كبير خبراء الاستراتيجية بشركة ويلز فارجو أدفايزرز فى سان لويس «من الواضح ان السوق به عدد كبير من المنازل المعروضة للبيع.. الأسعار أعلى قليلاً مما كانت عليه قبل عام لكن السوق مازالت سوق المشترين. وفى جلسة التعاملات.

فى نيويورك هبط مؤشر داوجونز لأسهم الشركات الصناعية ٧,٥٦ نقطة أو ٠,٠٧ بالمئة الى ١٠٤٣٤,٨٥ نقطة.. وتراجع مؤشر ستاندارد آند بورز ٥٠٠ بواقع ٢,٣٦ نقطة أو ٠,٢١ بالمئة إلى ١١١٠,٨٤ نقطة.

وساعدت أسهم شركات التكنولوجيا التى ارتفعت فى ابقاء مؤشر ناسراك المجمع مرتفعاً بمقدار ٥,١٢ نقطة أو ٠,٢٢ بالمئة عند ٢٢٩٤,٢١ نقطة.

وخسرت الأسهم الأوروبية أرضية بتراجع مؤشر يوروفرست ٣٠٠ لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى ٠,٤ بالمئة الى ١٠٥٠,٧٠ نقطة.

وحذر بنك كريدى أجريكول من خسائر أسوأ من المتوقع فى فرعه اليونانى ايمبوريكى.

وفى وقت سابق أغلق مؤشر نيكى لأسهم الشركات اليابانية الكبرى منخفضاً ١,٢ بالمئة بعد يوم واحد من ارتفاعه لأعلى مستوى فى شهر.

وأعلن وزير المالية البريطانى جورج أوزيورن عن تخفيضات ضخمة فى الاتفاق وزيادة كبيرة فى الضرائب فيما وصف بأنه أكثر الميزانيات تقشفاً فى جيل كامل وأول اختبار مهم للحكومة الاشتراكية فى البلاد.

وتوقع أوزيورن أن يتم جمع مليار جنيه استرلينى نتيجة تطبيق الميزانية المفروضة على البنوك.

ومع امتداد تأثير أزمة الدين الأوروبى لأنحاء أوروبا حذرت وكالات التصنيف من أن تصنيف بريطانيا AAA قد يكون معرضاً للخطر إذا اتضح ان خطط وزير المالية لخوض العجز القياسى غير كافية.

وتراجع اليورو من أعلى مستوى فى شهر أمام الدولار وتم تداوله فى منتصف الاسبوع الماضى عند ١,٢٢٧ دولار.

وتخلص الجنيه الاسترلينى من خسائره أمام الدولار وارتفع ٠,٢٨ بالمئة الى ١,٤٧٨٩ دولار.

وفى نهاية الاسبوع فى نيويورك أغلق مؤشر داوجونز لأسهم الشركات الصناعية مرتفعاً ١,٧٤ نقطة عند ١٠٢٩٥,٢٦ نقطة.

وزاد مؤشر ستاندارد آند بورز ٥٠٠ الاوسع نطاقاً ١,٢٣ نقطة أو ٠,١١ بالمئة إلى ١١١٤,٤٣ نقطة.

وارتفع مؤشر ناسراك المجمع الذى تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا ٨,٩٧ نقطة أو ٠,٣٩ بالمئة الى ٢٢٩٨,٠٦ نقطة.

وتراجعت الأسهم الأوروبية حيث هبط مؤشر فاينانشيال تايمز «١٠٠ سهم» ٦٨,٤٦ نقطة إلى ٥١٧٨,٥٢ نقطة.

وفى فرانكفورت تراجع مؤشر داكس ٦٤,٥٢ نقطة الى ٦٢٠٤,٥٢ نقطة.

وفى باريس انخفض مؤشر كاك ٦٣,٥٣ نقطة الى ٣٦٤١,٧٩ نقطة.

وفى طوكيو هبط مؤشر نيكى القياسى للأسهم اليابانية ١,٩ بالمئة يوم الاربعاء بعد عمليات بيع لجنى ارباح بواقع ١٨٩,١٩ نقطة ليغلق على ٩٩٢٣,٧٠ نقطة بينما فقد مؤشر توبكس الأوسط نطاقاً ١,٥ بالمئة الى ٨٨٠,٨٤ نقطة.

خبير أمريكى يتوقع تراجع معدلات النمو الاقتصادى فى الصين

حذر محلل اقتصادى بارز من الرهان على الدور الذى تلعبه الصين حاليا كقاطرة لنمو الاقتصاد العالمى فى ظل الأزمة التى عصفت باقتصادات الدول الصناعية الكبرى وبخاصة الولايات المتحدة واليابان ودول الاتحاد الأوروبى وقال روشير شارما مدير إدارة الأسواق الصاعدة فى مجموعة مورجان ستانلى المصرفية الاستثمارية العملاقة ان الاقتصاد الصينى الذى لعب دور قاطرة اقتصاد العالم خلال السنوات الأخيرة بفضل معدلات نمو غير مسبوقة وصل متوسطها الى ١٠٪ سنويا لن يستطيع المواصلة بنفس الوتيرة خلال السنوات العشر المقبلة لأسباب عديدة داخلية وخارجية. وأشار شارما فى تقرير له بمجلة نيوزويك الامريكية تحت عنوان «عالم ما بعد الصين» ان التوقعات تشير الى تراجع معدل نمو الاقتصاد الصينى خلال السنوات العشر المقبلة الى ما يتراوح بين ٦و٧٪ سنويا بسبب تراجع الانفاق الاستثمارى الحكومى وكذلك انخفاض القدرة التنافسية للمنتجات الصينية فى الخارج. وتشير أرقام الاقتصاد الصينى الى ان الاستثمارات الضخمة التى ضختها الحكومة الصينية فى مشروعات البنية الأساسية خلال السنوات الأخيرة لعبت دورا رئيسيا فى تعويض التراجع فى صادرات الصين خلال العامين الأخيرين ولكن هذه الاستثمارات ستشهد تراجعا واضحا خلال العقد المقبل ففى حين أقامت الصين ٨٠٠٠ كيلو متر من الطرق السريعة الجديدة عام ٢٠٠٧ و٦٠٠٠ كيلو متر عام ٢٠٠٨ فإن وزارة النقل قالت إنها ستشق حوالى ٥٠٠٠ كيلو متر سنويا خلال السنوات المقبلة.

كما ان سلسلة الإضرابات العمالية التى شهدتها الصين فى الفترة الأخيرة للمطالبة بزيادة الأجور وتحسين ظروف العمل يعنى ان الصين لن تظل مركز الانتاج منخفض التكلفة فى العالم خاصة مع ارتفاع أسعار الأراضى فى المناطق الصناعية وتزايد الضغوط على بكين من اجل تحرير سعر صرف عملتها المحلية اليوان وهو ما يعنى ارتفاع قيمة هذه العملة وبالتالى ارتفاع أسعار المنتجات الصينية فى الأسواق الخارجية.

ورغم ذلك يمكن القول ان الجدال حول مستقبل اقتصاد الصين يشهد معسكرين الأول متفائل للغاية ويضم الأغلبية والثانى متشائم للغاية ويضم أقلية من الخبراء ولكن المعسكرين يتفقان على ان الصين لن تظل قاطرة نمو اقتصاد العالم حتى إذا أصبحت قوة اقتصادية عالمية عظمى.

■ أشرف البربرى

ألمانيا: دعوة أوباما مرتبطة بالسياسة المحلية

قال وزير الاقتصاد الألمانى راينر برودرله إن مناشدة الرئيس الأمريكى باراك أوباما للدول التى تتمتع بفوائض فى الميزانية بتعزيز الطلب المحلى موجهة "جزئيا" إلى الأمريكيين. وفى رسالة نشرت قبل قمة مجموعة العشرين التي عقدت أمس قال أوباما إنه ينبغى معالجة مشكلات الماليات العامة فى المدى المتوسط محذرا من أنه ينبغى عدم تطبيق الانضباط المالى على حساب التعافى الاقتصادى. وأضاف الرئيس الأمريكى أن الأولوية القصوى لمجموعة العشرين ينبغى أن تكون تعزيز التعافى الاقتصادى العالمى. غير أن عدة دول أوروبية بينها ألمانيا تركز على خفض العجز المتضخم فى الميزانية فى مواجهة أزمة الديون بمنطقة اليورو.

كأس العالم تشعل أسعار البلاتين

كشفت تقارير اقتصادية دولية ان البلاتين بدأ يهدد عرش الذهب الذى طالما تربع على عرش المعادن النفيسة لعصور وكان بمثابة العملة التى وحدت دول العالم. وذكرت وكالة انباء «شينخوا» فى تقرير لها انه من المتوقع ارتفاع أسعار الذهب والبلاتين بسبب نهائيات كأس العالم التى تستضيفها جنوب أفريقيا حتى ١١ يوليو المقبل. وذكر خبير المواد الخام فى مصرف بادن فورتمبرج الألمانى تورستن بوتيل أن الإمكانيات المحدودة للإمداد بالتيار الكهربائى فى جنوب أفريقيا ستدفع الحكومة الى قطع التيار عن الشعب والصناعة لتوفيرها للملاعب والفنادق مما سيؤدى الى توقف مصانع ومناجم كثيرة عن العمل. وأوضح الخبير الألمانى أن جنوب أفريقيا مارست هذه الطريقة من قبل، وليس من الصعب تكرارها فى حال تعطل بعض محطات توليد الكهرباء أثناء المونديال، وفى ظل الصعوبات الجغرافية لإمداد البلاد بالتيار من الخارج. وأشار بوتيل الى ان قطع التيار الكهربى عن المناجم سيصيبها بالشلل الكامل نظرا لاعتمادها على التيار فى التهوية والمصاعد.

■ أحمد عزت



تشرف عليها : هبة عمر

إعمار مصر تستثمر ٥,٨ مليار دولار فى ٥ مشروعات ضخمة

تبدأ عوائد وحدة شركة اعمار العقارية الاماراتية فى مصر «اعمار مصر للتنمية» فى الظهور بميزانية الشركة الأم اعتبارا من العام المقبل، مع بدء عمليات التسليم الفعلى للوحدات السكنية التى تنفذها الشركة فى السوق المصرية، وتوقع خبراء اقتصاديون ان يكون لاعمار مصر تأثير واضح.. على ميزانية الشركة الأم اعتبارا من العام المقبل ٢٠١١. وتعد شركة اعمار مصر للتنمية، صاحبة أكبر محفظة استثمارية اجنبية مباشرة فى القطاع العقارى فى مصر، حيث تبلغ القيمة الاجمالية لاستثماراتها أكثر من ٥,٨ مليار دولار. حيث تقوم باعمال التطوير فى ٥ مشروعات ضخمة بالسوق المصرية هى «أب تاون كايرو» و «مراسى» و«ميفيدا» و «بوابة القاهرة» اضافة إلى مشروع تطوير «مدينة الشيخ خليفة بن زايد» السكنية فى مصر، الذى وقعت الشركة مذكرة تفاهم بشأنه مع بلدية أبوظبى.

التأمين على ١٨٩ عقارا تاريخيا

تبدأ شركة «مصر لإدارة الأصول العقارية» فى المرحلة القادمة التأمين على العقارات الاثرية التى تمتلكها، حيث تمتلك ١٢٢ عقارا اثريا فى القاهرة و٦٧ عقارا فى الاسكندرية، ومن المتوقع ان يتم اسناد عمليات التأمين على هذه العقارات التاريخية لشركات التأمين الحكومية التابعة للشركة القابضة فقط ولن يسمح للشركات الخاصة بالدخول فى هذه الصفقات. وأعلن محمد بسيونى رئيس شركة «مصر لإدارة الأصول العقارية»، ان الشركة تمتلك حوالى ٦٠٠ عقار على مستوى الجمهورية. وانه سيتم حصر جميع المبانى التاريخية لاعادة ترميمها وفقا لتصميمات مشروع القاهرة الخديوية، الذى يضم المثلث التاريخى بين ميادين التحرير ورمسيس والعتبة.

السمسار

خدمة مجانية تتناول أسعار الأراضى والعقارات فى مختلف المناطق والمحافظات، وأسعار مواد البناء، نقدمها بدون عمولة قبل أو بعد البيع والشراء.

متوسط أسعار الأراضى بمنطقة المقطم «عقارات مصر»

- منطقة ج = من ٣٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ جنيه للمتر
- منطقة عبيد = من ٣٥٠٠ إلى ٤٠٠٠ جنيه للمتر
- جنوب سى = من ٣٠٠٠ جنيه للمتر «أراضى فيلات»
- الدبلوماسيون = من ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ جنيه للمتر
- جنوب س: من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ جنيه للمتر «عمارات»
- شارع ٩ = من ٦٠٠٠ إلى ١١٠٠٠ جنيه للمتر «فيلات»
- شارع ٩ = من ٥٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ جنيه للمتر «عمارات»
- منطقة الراس = من ٣٢٠٠ إلى ٤٠٠٠ جنيه للمتر

بنك التعمير والاسكان يرفع رأس ماله إلى مليار و١٥٠ مليون جنيه

فتحى السباعى: زيادة حصة المستثمرين على حساب حصة الجهات الحكومية

بعد تأخر استمر ثلاث سنوات، احتفل بنك التعمير والاسكان هذا الأسبوع بنجاحه فى رفع رأس المال المصدر للبنك، من ٦٧٠ مليون جنيه إلى ١١٥٠ مليون جنيه، استنادا إلى قوة المركز المالى والاداء المتميز ومعدلات النمو المرتفعة التى حققها خلال سبعة اعوام مضت.

وكانت الجمعية العمومية للبنك قد وافقت فى عام ٢٠٠٧ على زيادة رأس المال، ولكن فتح باب الاكتتاب العام لتغطية زيادة رأس المال تأخر حتى العام الحالى، وتزامن مع أزمة ديون اليونان وتأثيرها السلبى على البورصات العالمية، ورغم ذلك تمت التغطية بمعدل مرة ونصف وفاقت طلبات الاكتتاب فى اسهم البنك ١,٣ مليار جنيه كلها من مستثمرين جدد، مما دفع البنك الى تخصيص نسبة ٨٠٪ لكل مكتتب من الاسهم التى يرغب فى الاكتتاب بها.

وقال فتحى السباعى رئيس مجلس إدارة البنك أن حصة المستثمرين زادت على حساب حصة الجهات الحكومية المساهمة بالبنك وهى هيئة المجتمعات العمرانية وصندوق تمويل المساكن وشركة مصر للتأمين وهيئة الاوقاف، والتى انخفضت من ٧٤٪ إلى ٦٢٪.

وقال ان المستثمرين هم مجموعة عبدالمنعم راشد السعودية وحصلت على ٩,٩٪ من اسهم البنك، وأحمد حسن فتيحى «سعودى» وحصل على ٨,٥٪ بينما حصل اثنان من المستثمرين المصريين «الحاج ياسين وابنه» على ٨٪ من اسهم البنك.

وأكد السباعى ان البنك يهدف فى المرحلة القادمة إلى:

زيادة القاعدة الرأسمالية للبنك بحيث تتيح له قدرة اكبر على منح الائتمان والمشاركة بقوة فى مجال القروض المشتركة التى يتم تسويقها لصالح شركات كبرى لان قدرة البنك على منح العميل الواحد لاتزيد حاليا على ١٨٨ مليون جنيه ترتفع الى ٤٥٠ مليون جنيه عقب اتمام الزيادة فى رأس مال البنك ومع هذه الزيادة تصبح قدرة البنك على التفاوض مع العملاء أكبر.

- زيادة حجم الاقراض بالنسبة للقروض غير المدعمة مع مراعاة الضوابط الائتمانية فى هذا الشأن.
- كما سيتم استخدام متحصلات القروض وعوائدها فى تمويل مشروعات جديدة خلال الاعوام القادمة مع تنمية العائد على نشاط الاقراض من خلال تسويق وبيع وحدات ومشروعات اسكانية جديدة.
- نشر شبكة اكبر من الفروع للوصول لاكبر قاعدة من المتعاملين وفتح ٤٥ فرعا جديدا خلال السنوات الثلاث القادمة لتصل شبكة الفروع إلى ١٠٠ فرع وتم بالفعل افتتاح فرعين للبنك خلال شهر ابريل ٢٠١٠.
- مساعدة البنك فى تحديث نظمه الالكترونية وشبكة معلوماته بهدف تقديم خدمة اسرع وافضل للعملاء.
- الدخول بقوة فى مجال التمويل العقارى سواء عبر تأسيس مزيد من الشركات المتخصصة والمساهمة فيها أو تقدم خدمات جديدة للسوق بما يدعم منظومة البنك المتكاملة.

وقال ان بنك التعمير والاسكان فى الربع الأول من عام ٢٠١٠ حقق نموا لاصول البنك بمعدل ٧,٥٪ مقارنة مع نهاية ٢٠٠٩ وصافى محفظة القروض والسلفيات «بعد خصم المخصص» ٥,٩ مليار جنيه فى نهاية مارس ٢٠١٠ بنسبة ١,٣٪ عن نهاية عام ٢٠٠٩ وبلغت ودائع العملاء فى نهاية شهر مارس ٢٠١٠ مبلغ ٧,٤ مليار جنيه بنسبة نمو ١٢٪ فى نهاية عام ٢٠٠٩.

وقال حسين شكرى رئيس شركة H.C المصرفية - احدى الشركتين المساهمتين فى اعداد الاصدار - ان بنك التعمير والاسكان لديه مركز قيادى فى قطاعى التمويل والعقار وسوف يستمر فيهما بعد زيادة رأس المال مؤكدا ان اصدار الاكتتاب لم يكن ليتم لو لم يكن وراءه قصة نجاح وادارة واعية، وقال كريم هلال رئيس شركة ICI كابيتال المصرفية أن هذا هو أول اصدار عام فى مصر بعد الأزمة الاقتصادية الاخيرة، مؤكدا ان عمل أكبر بنكين من بنوك الاستثمار معا ICI و HC كان نموذجا يحتذى لاتمام هذا الاصدار لمصلحة بنك التعمير والاسكان.

وقال ان قيمة سهم البنك وسعره الذى لن يتجاوز ٢٠ جنيها يستحق ان يتهافت عليه الجميع.


■ فتحى السباعى رئيس بنك التعمير والاسكان

كريم هلال: قيمة سهم البنك تستحق ان يتهافت عليه الجميع

حسين شكرى: البنك يتمتع بمركز قيادى فى التمويل والعقار

حوار سريع

المهندس حسين صبور:
«أهل النيل» أحدث مشروعاتى

«صبور أهل النيل» أحدث شركة مصرية بالسودان، أنشأها المهندس حسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال مع اثنين من كبار رجال الأعمال بالسودان، وبعد عودته من لبنان بصحبة رئيس الوزراء كممثل للقطاع الخاص المصرى، التقت به «عقارات اليوم» قبل ان يسافر إلى تونس للتفاوض على إنشاء ناد رياضى واجتماعى هناك.

سألناه عن رأيه فى حالة مصر العقارية الآن، وعن كيفية حل أزمة الفرق بين العرض والطلب فى مجال الإسكان، وعن رأيه فى مستقبل التطوير العقارى، وعن آخر مشروعاته العقارية.. فقال:

لدينا نحو ٦٠٠ ألف حالة زواج سنويا نصفهم تقريبا فى المدن، كما أن لدينا مبان قديمة جدا ومبان أخرى غير مطابقة للمواصفات، أى نحتاج على الأقل إلى ٣٥٠ ألف وحدة سكنية كل عام، ولو أستطعنا تنفيذ هذا فإنه لن يحل الأزمة القائمة الآن والمتراكمة منذ سنوات، ولكنه على الأقل لن يؤدى إلى تفاقمها أكثر من ذلك!

أغلب المصريين يريدون اسكان رخيص، ونسبة كبيرة منهم تريد اسكان متوسط، ونسبة أقل كثيرا تريد اسكان فاخر، ومشكلة الإسكان فى مصر هى عدم توافر أراض كاملة المرافق، والمنتج الوحيد لهذه الأراضى هى الدولة أى انه «احتكار حكومى».

الحكومة - مشكورة - قامت بخطوة جريئة وناجحة عندما قررت ألا تبنى أكثر من ٦٣ مترا مربعا للشقة ولابد من تشجيعها لتقليل تكلفة السكن.

على الدولة أن تسمح للقطاع الخاص القادر ماليا وفنيا بمشاركة البنوك الوطنية لإنشاء شركات تقوم بتخطيط وتقسيم الأراضى وتنفيذ البنية الأساسية من كهرباء ومياه وصرف صحى، على ان يقتصر دور الدولة على نقل وتوزيع هذه الخدمات للمناطق المختلفة، لأن بداية حل أزمة السكن فى مصر هو توفير الأراضى، وهذا لن يحدث إلا بالسماح لشركات كبيرة وقوية بعمل أحياء ومدن قطاع خاص!

يجب تشجيع شركات التمويل العقارى على زيادة حجم تمويل الشقق الرخيصة والصغيرة فى مساحتها لتناسب الدخول الصغيرة.

أتوقع فى الفترة القادمة أن يحدث اقبال شديد من المطورين العقاريين على بناء الإسكان المتوسط، وسوف تبدأ شركتنا فى بناء ٥٠٠٠ وحدة سكنية فى مشروعين بمدينتى ٦ أكتوبر والقاهرة الجديدة على مساحة ١٠٠ فدان كلها من الإسكان المتوسط.

تعاقدنا على إنشاء مشروعين بالسودان من خلال شركتنا الجديدة «صبور أهل النيل»، الأول بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة لإنشاء ناد رياضى واجتماعى بالخرطوم على مساحة ٢٠ فدانا بحق انتفاع لمدة ٥٠ سنة، والثانى بالتعاون مع وزارة الاعلام لإنشاء مجمع ضخم للإذاعة والتليفزيون والمسرح القومى بميزانية مبدئية ١٥٠ مليون دولار.

■ المهندس حسين صبور

بورصة العقارات

أسعار الإغلاق فى ٢٤ يونيو

الأسهم الأعلى

الشركة	سعر الإغلاق
أوراسكوم للانشاء	٢٣٦,٢٨ جنيه
زهراء المعادى للاستثمار والتعمير	٩٩,٠١ جنيه
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار	٨٢,١٨ جنيه
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)	٧١,٧٣ جنيه
العقارية المصرية	٤٥,٥٨ جنيه

الأسهم الأقل

الشركة	سعر الإغلاق
الصعيد العامة للمقاولات	١,١٥ جنيه
الاستثمار العقارى العربى	١,٤٠ جنيه
مينا للاستثمار السياحى والعقارى	٣,٦١ جنيه
المصريين للاسكان والتنمية والتعمير	٣,٧١ جنيه
المتحدة للاسكان والتعمير	٤,١٥ جنيه

اسعار مواد البناء

أسعار الحديد والأسمنت تتراجع والطوب والرمل ترتفع

رصد الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء تراجعا بأسعار مواد البناء فى مصر خلال مايو ٢٠١٠ وخسر سعر حديد التسليح أكثر من ٩٪ بينما فقدت قيمة الأسمنت البورتلاند ٤٪ وفى المقابل ارتفعت أسعار الطوب والرمل وذكر التقرير الشهرى لمتوسط أسعار التجزئة لأهم مواد البناء، أن حديد التسليح لمقاسات (١٦مم، و١٣مم، و١٠مم) تراجع ٩,١٤٪ مقارنة بمستواه خلال ابريل وهبط الأسمنت الأبيض المعبأ بنسبة ١,٥١٪ والأسمنت الحديدى بنسبة ٠,٩٠٪ وصعد سعر الطوب المصمط بنسبة ٥,٣٦٪ والمفرغ بنسبة ٤,٨٤٪ والأسمنتى المفرغ بنسبة ١,٧٪ كما ارتفعت أسعار الرمل بنسبة ٠,٧٪ والزلط بنسبة ٢,١٩٪ مقارنة بشهر أبريل ٢٠١٠ وكذلك ارتفعت أسعار الجبس نمرة (١) معبأ فى شكاير بنسبة ٣,٨٥٪ وارتفعت أسعار الخشب الزان بنسبة ٠,٣٢٪ والسويدى نمرة (١) بنسبة ٦,٤٩٪ والبياض نمرة (١) بنسبة ١,٢٧٪.

من جهة أخرى أعلنت بعض شركات الأسمنت أسعارها للشهر القادم متضمنة زيادة تتراوح بين ٤,٥ و ٤,٧٪ .


اعلان تحالف شركتى يايريكس» و«إى جى إكس»

اطلاق اول شبكة للبورصات العقارية

أعلنت مجموعة «أيريكس» السعودية عن عزمها إطلاق اول مجموعة من بورصاتها العقارية تحت العلامة التجارية أيركس فى كل من أوروبا، الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكذلك كندا فى خريف ٢٠١٢.

وسوف تباشر الشركة البدء فى الحصول على ممارسة ترخيص النشاط فى لندن لتغطية السوق الأوروبى وفى الوقت نفسه ستعمل على إنشاء فرع لها فى دبى أما المقر الرئيس لأيركس جروب فسيكون فى سويسرا.

جاء ذلك على هامش الاعلان عن تأسيس مجموعة أيريكس (شركة مجموعة البورصة العقارية العالمية) أمس كأول شبكة عالمية من البورصات العقارية المتخصصة تخلله الاعلان عن التحالف الاستراتيجى بين مجموعة «أيريكس» السعودية وشركة «إى جى إكس» الكندية لإنشاء وتأسيس أيريكس جروب حيث ستعمل الشركة الجديدة على إنشاء وإدارة أسواق عقارية متخصصة فى إدراج وتسجيل الأوراق المالية المدعومة بالأصول العقارية فى المراكز المالية حول العالم.

انفراد

وفد مصرى بالدوحة لعرض «نيل دوما» على المستثمرين

الدوحة - خاص للعقارات اليوم:

يزور الدوحة حاليا وفد مصرى حكومى ضمن جولة تستهدف قطر والإمارات - للترويج لعدد من المشروعات العقارية الضخمة وعلى رأسها مشروع «نيل دوما» على كورنيش النيل وتقدر تكلفته بـ ٢ مليار دولار. وقد استهدفت الزيارة طرح المشروع على المستثمرين القطريين والترويج لبعض الأراضى الصالحة للمشروعات السياحية والفندقية والإدارية والتجارية والترفيهية بساحل منطقة روض الفرج بكورنيش النيل. يرأس الوفد اللواء حسن مختار نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية ويضم اللواء عبد القادر الدرديرى مدير مديرية الإسكان بالمحافظة والمهندس أشرف البكرى مدير المشروعات بالبنك الأهلى المصرى، وأحمد حامد نائب مدير التسويق العقارى بالبنك.

وقال اللواء مختار ان هذه الجولة الخليجية تأتى فى إطار الاعلان عن المشروع الذى سيطرح بالمزاد العلنى وقال ان كل قطعة أرض بالمشروع سيتم إقامة مزاد خاص لها وأن هناك مزايا تقدمها محافظة القاهرة لهذا المشروع أهمها السماح ببناء أربعه عشر طابقا بدلا من اثنى عشر طابقا فقط حسب القانون كما ان البناء سيكون على مساحة ٦٠٪ من المساحة على ان تتكفل المحافظة بإدخال جميع المرافق.

وقد حددت المحافظة بالتعاون مع البنك الأهلى فى كراسة شروط مشروع «نيل دوما» موعد جلسة المزاد العلنى فى الجمعة الموافق ٩ من شهر يوليو المقبل فى الساعة الواحدة والنصف ظهراً.

وينفذ هذا المشروع فى اطار برنامج التنمية الحضارية لمحافظة القاهرة وخطط تطوير المناطق العشوائية، وذلك بعد ان تم اعتماد خطة تطوير منطقة حكر أبو دومة والمناطق المتاخمة لها تحت اسم «نيل دوما». يأتى تنفيذ هذا المشروع فى إطار قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٤٢٣ لسنة ١٩٩٤ وقانون التخطيط العمرانى رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ بهدف التطوير والارتقاء العمرانى لأرض المشروع الواقعة على كورنيش النيل.

وفى شرحه للحدود الأربعة للمشروع قال اللواء مختار «الحد الشمالى يطل على محطة مياه روض الفرج بينما الحد الشرقى بجوار شارع عبيد ومن الجنوب ترعة جزيرة بدران والحد الغربى مطل على كورنيش النيل، ومساحة المشروع ٥٥ ألف متر مربع من المساحة الأصلية ٧٠ ألف متر مربع والتى استقطع منها ١٥ ألف متر مربع لتطوير شبكة الطرق المحلية والداخلية لأرض المشروع».

وقال أن المشروع يشمل المبانى الإدارية والتجارية والترفيهية ذات المواصفات العالمية وأنه تقرر استغلال المشروع فى إقامة فنادق ٤ نجوم بالمنطقة المطلة على كورنيش النيل مباشره وأن الجزء الشرقى للمشروع سيتم استغلاله فى إقامة مبان إدارية وتجارية وترفيهية.

فى سياق متصل عرض الوفد مشروعا آخر، هو مدينة ترفيهية متكاملة الخدمات فى أرض المروحة بالقطامية على الطريق الدائرى على مساحة ٩٠ فدانا. وسوف تطرح المدينة بنظام حق الانتفاع لمدة معينة وعائد سنوى، يتم الاتفاق عليه بين المحافظة والمستثمر.

عقارات عربية

الشقة فى بيروت تصل إلى ١٦ مليون دولار !!!

رسالة لبنان : حسين عبد القادر

فى الوقت الذى تأثرت فيه أسواق العقارات بالعالم بسبب الأزمة المالية العالمية تأثيرا سلبيا. يختلف الأمر فى العاصمة اللبنانية بيروت، هذه المدينة القديمة الذى يصل عمرها إلى نحو ٥ آلاف عام، فالمتجول فى أنحاء بيروت المختلفة هذه الأيام. ورغم الزحام الشديد بسبب موسم السياحة والاصطياف. لابد أن يرى الأوناش ترتفع فوق المشروعات الإنشائية حيث تجرى عمليات البناء على قدم وساق وهو ما يطلق عليه أهل بيروت «فورة عمرانيه» لتغيير معالم المدينة وتحويلها إلى مدينة رأسية! وتتنافس الشركات والأفراد على شراء المبانى القديمة التى يتم هدمها وتحل مكانها الأبراج الشاهقة فى محاولات مستميتة لتوفير وحدات سكنية لاشباع رغبات الزبائن الجدد للعقارات سواء كانوا أبناء لبنان الذين كونوا ثرواتهم فى المهجر، أو من الخليجيين.

هذا التنافس أدى إلى رفع أسعار العقارات إلى أرقام فلكية حتى ان سعر أحد المبانى فى وسط بيروت تم شراؤه الأسابيع الماضية بـ٣٧ مليون دولار.

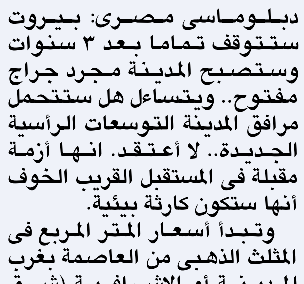
وتؤكد الأرقام الرسمية لمديرية الشئون العقارية اللبنانية أن حركة البيع والشراء ازدادت بنسبة ٢١,٨٪ عن العام الماضى الذى حقق السوق العقارى خلالها مبيعات وصلت إلى ٢,١ مليار دولار. وتنشط حركة الاستثمار العقارى فى لبنان سواء من اللبنانيين بالخارج أو الخليجيين وفى مقدمتهم السعوديون حيث يعتبرون ان الاستثمار فى هذا السوق هو الأكثر أمانا لاستمرار الطلب أكثر من العرض. ومن أبرز المشاريع الخليجية التى تنفذ فى بيروت مشروع «بوابة بيروت» فى وسط المدينة التجارية بتكلفة ٧٠٠ مليون دولار وأيضا مشروع القرية الفينيقية بقيمة مليار و٤٠٠ مليار دولار.

وهناك مشروع «سما بيروت» وهو عبارة عن ناطحة سحاب ارتفاعها ٥٠ طابقا وتعتبر أعلى مبانى لبنان وينتهى العمل بها عام ٢٠١٤ وتضم شقق غاية فى الفخامة تفوق قدرة اللبنانيين العاديين على شرائها. وهى مخصصة فى الأصل للخليجيين أو أثرياء لبنان الذين جمعوا أموالهم من الخارج يبلغ سعر الشقة الواحدة فى هذه الناطحة نحو ٢٥ مليون دولار.

حمى الهدم والبناء فى بيروت جعل البعض يطلق صيحات تحذير خوفا من ضياع الإرث المعمارى للمدينة.. التى باتت تختنق بسبب الزحام وكما يقول دبلوماسى مصرى: بيروت ستتوقف تماما بعد ٣ سنوات وستصبح المدينة مجرد جراج مفتوح.. ويتساءل هل ستتحمل مرافق المدينة التوسعات الرأسية الجديدة.. لا أعتقد. انها أزمة مقبلة فى المستقبل القريب الخوف أنها ستكون كارثة بيئية.

وتبدأ أسعار المتر المربع فى المثلث الذهبى من العاصمة بغرب المدينة أو الاشرافية (شرق العاصمة أو وسطها) من ٣ آلاف دولار للمتر وتصل إلى ١٥ ألف دولار للمتر المربع الواحد.. ومعظم الشقق الموجودة فى هذه المناطق تبلغ مساحتها نحو١٥٠ مترا مربعا بقيمة مليون دولار للشقة الواحدة. بينما يبلغ سعر الشقة الصغيرة فى حى الجميزة الراقى (ويشبه جاردن سيتى القديمة بالقاهرة) نحو نصف مليون دولار للشقة.

ورغم المخاوف العالمية من احتمالات حدوث انهيارات فى بعض الأسواق العقارية إلا أنهم فى لبنان واثقون من عدم تعرضهم لأى هزة فكما يقول الخبير العقارى «مروان حمادة» لن يحدث انهيار فى الأسعار، فالأمر عندنا فى لبنان يختلف لأن أصحاب المشروعات لا يقترضون من البنوك لتنفيذ مشروعاتهم. وبالتالى ليسوا مضطرين للمساومة على الأسعار لرد القروض. أو الخوف من الافلاس.




■ سما بيروت أعلى عقارات العالم



قمتان فى كندا ..

قضايا الشرق الأوسط والقرن الأفريقى والأمن النووى على رأس أعمال قمة الثمانية فى تورنتو

بدء أعمال قمة العشرين فى هانسفيل اليوم

انطلقت امس فى مدينة تورنتو الكندية أعمال قمة الدول الثمانى الصناعية. وسيلتحق القادة المشاركون فى هذه القمة بعد ذلك بنظرائهم فى الدول النامية للمشاركة اليوم السبت وغدا الأحد فى قمة دول العشرين والتى ستعقد فى مدينة هانسفيل الكندية ، وذلك لبحث كيفية ترميم الاقتصاد العالمى وتسريع إصلاح النظام المالى والعثور على آليات لتفادى حدوث أزمات مالية عالمية جديدة، خاصة بعد ان نجح قادة تلك الدول على مدى القمم الثلاث الماضية فى إيقاف مسلسل الانهيار الاقتصادى الكبير . ويشارك فى قمة مجموعة الثمانى زعماء وقادة الدول الكبرى فى العالم وهى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان وكندا والمانيا وإيطاليا بالإضافة إلى روسيا . وتبحث قمة الثمانى البرامج النووية لكل من كوريا الشمالية وإيران والوضع فى الشرق الأوسط وأفغانستان وباكستان واليمن ومنطقة الساحل والقرن الأفريقى ، وعلى صعيد الشرق الأوسط ستؤكد القمة على أهمية فتح المعابر فى قطاع غزة وتنفيذ حل دولتين فلسطينية وإسرائيلية .

وتمثل دعوة رئيس الوزراء الكندى ستيفن هاربر لمسئولين وقادة افارقة وآخرين من امريكا الجنوبية وجزر الكاريبى للمشاركة لحضور جلسة خاصة فى اجتماع قمة الثمانى ، نقطة انطلاق جديدة نحو حل الازمات الاقتصادية من وجهة نظر عالمية اكثر شمولية . وأكدت كندا أنها تهدف بذلك إلى توسيع مشاركة دول العالم المختلفة وتحقيق أقصى قدر من النتائج بشأن التنمية والسلام الدوليين والقضايا الأمنية .

وعلى رأس الدول المدعوة مصر والجزائر واثيوبيا ومالاوى ونيجيريا والسنغال وجنوب افريقيا اضافة الى كولومبيا وجامايكا وهايتى.

و يقوم قادة الدول المشاركة فى القمتين بفحص مدى نجاح الجهود المبذولة حتى هذه اللحظة لمعالجة الأزمة المالية ، وتقييم مدى التقدم الذى تحقق على طريق استعادة النشاط الاقتصادى فى العالم .

ويرى المراقبون انه ان كانت الظروف تبدو أفضل هذه المرة ، حيث إن المرحلة الحرجة من الأزمة المالية قد مرت ، الا ان جميع الدلالات الآن تشير إلى أن هذا التعافى ربما يكون هشا، وذلك فى ظل ظهور مخاطر أزمة جديدة تتمثل فى الديون السيادية كالتى ضربت منطقة اليورو. كما انه أصبح فى حكم المؤكد أن النمو الاقتصادى فى النصف الثانى من هذا العام لن يكون على نفس النحو الذى شهده العالم فى النصف الأول منه ، حيث يتوقع الخبراء أن يتراجع النمو الاقتصادى فى معظم دول العالم. أنه على دول العشرين أن تدرك أنه من المبكر جدا حاليا أن يتم اتخاذ أى إجراءات لإيقاف برامج التحفيز المالى التى تبنتها لمعالجة آثار الأزمة المالية على اقتصادياتها.

ومن أهم الموضوعات التى تتناولها قمة العشرين العمل على الالتزام بإطار عام لإصلاح النظام المالى العالمى بما يضمن ضرورة الاحتفاظ بمستويات أعلى من رؤوس الأموال ، وكذلك متطلبات سيولة مناسبة، بحيث تقل آثار المخاطر التى يمكن أن تتعرض لها المؤسسات المالية فى حال حدوث ازمة جديدة . ايضا هناك فرض رقابة أقوى على الأسواق المالية، بحيث يتم وضع نظام متفق عليه عبر جميع الأسواق المالية الرئيسية فى العالم ، ويجب أن يخضع جميع المتعاملين فى الانشطة المالية للرقابة وللقانون والعمل على ضمان شفافية أكبر لتشجيع تكامل الأسواق وتخفيف الاتجاه نحو التلاعب بالأسواق لتحقيق الأرباح . واخيرا التنسيق بين دول العالم من أجل تقليص حجم الشركات المالية العالمية وأن يصاحب ذلك الالتزام بقواعد تحول دون تحمل الأعباء التى يمكن أن تترتب على انهيار مثل هذه الشركات على دافعى الضرائب .

■ أمانى عبد الرحيم

■ احدى المتظاهرات تهتف بحماس اثناء مشاركتها فى مظاهرة تطالب بحقوق السكان الأصليين بمدينة تورونتو الكندية

وراء الحدود

إنهم لا يربطون الحزام!

بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

لم تترك الأزمات الاقتصادية المتلاحقة دولة فى العالم دون ان تضع عليها بصمتها المؤلمة .. لم تفرق هذه الأزمات بين أمريكا وجزر القمر او بين اليابان وبوركينا فاسو .. الجميع اصبحوا فى المحنة سواء ولا هم لهم سوى البحث عن وسائل جديدة للتقشف وطرق مبتكرة لربط الأحزمة على البطون.

خرج المواطنون الى الشوارع فى كل مكان يحتجون على ارتفاع الأسعار وتفاقم البطالة واشتعال معدلات التضخم الى مستويات مرعبة. لم يجد الناس امامهم، ولهم كل العذر، سوى الحكومات يحملونها مسئولية ما يعانونه من شظف العيش وصعوبات الحياة فى نفس الوقت الذى عجزت فيه الحكومات عن التوصل الى حلول سحرية تلبى مطالب المواطنين المشروعة وتوفر لهم احتياجاتهم الأساسية من طعام وشراب ومسكن وعلاج وتعليم ..

ووسط هذه الحالة المتردية من الأوضاع الاقتصادية العالمية اصدرت مؤسسة ميريل لينش الدولية المتخصصة فى ادارة الثروات عبر العالم تقريراً غريباً قبل ايام طرح العديد من علامات التعجب والاستفهام حول اسباب وتداعيات الأزمة الاقتصادية الراهنة.

اكد التقرير ارتفاع حجم الثروات الخاصة وان هناك اكثر من ١٠ ملايين شخص فى العالم لايعرفون شيئاً عن التقشف او ربط الأحزمة هم الأثرياء الذين ارتفع عددهم بنسبة ١٧,١٪ وقفزت قيمة ثرواتهم الى ٣٩ تريليون دولار خلال العام الماضى رغم ضعف الاقتصاد العالمى والديون المتراكمة على معظم دول العالم.!

واوضح التقرير ان غالبية اثرياء العالم يعيشون فى الولايات المتحدة والمانيا واليابان حيث يمثلون نسبة ٥٣,٥٪ من اثرياء العالم بينهم ٣ ملايين ملياردير ومليونير فى امريكا وحدها. وبلغت قيمة ثروات الأسيويين الفردية ٩,٧ تريليون دولار متجاوزة ثروات الأوروبيين التى بلغت ٩,٥ تريليون دولار.

اما اثرياء العرب فقد تزايد عددهم بنسبة ٧,١ ٪ ليصل الى ٤٠٠ الف مليونير وملياردير، وبلغت قيمة ثرواتهم ١,٥ تريليون دولار. ومن اغرب ما تضمنه تقرير مؤسسة ميريل لينش ان غالبية اثرياء العالم يفضلون استثمار ثرواتهم خارج بلادهم دون اى احساس بمسئولية ما عن المشاركة فى دعم اقتصاديات اوطانهم او مواجهة الأزمات التى تعانى منها شعوبهم.

والسؤال البسيط الذى يردده "غير الأثرياء" بعد قراءة هذا التقرير هو.. كيف يمكن ان يتزايد فقر الشعوب والدول والحكومات بينما ترتفع ثروات الأفراد من المليونيرات والمليارديرات؟

لاشك ان خبراء الاقتصاد لديهم التفسيرات العلمية والاقتصادية لهذا الوضع الغريب، ولكن وجود اكثر من مليار جائع فى هذا العالم يؤكد ان الوصول الى اجابة حقيقية لهذا السؤال ربما لا يحتاج الى متخصصين فى الاقتصاد بقدر حاجته لخبراء فى علم الجريمة !!

الطيران الإسرائيلى يشن ثلاث غارات على غزة

٧٢٪ من الإسرائيليين يؤيدون صفقة شاليط



■ اسرائيليون يطالبون بالأراج عن شاليط فى الزكرى الرابعة لإحتجازة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

قال مسئول إسرائيلى ، إن أفيجدور ليبرمان وزير الخارجية، دعا نظيره الإيطالى إلى رئاسة وفد من وزراء الخارجية الأوروبيين فى زيارة إلى قطاع غزة، الذى تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية حماس.وترفض إسرائيل فى الغالب السماح بدخول دبلوماسيين أجانب، عبر نقاط التفتيش الإسرائيلية إلى غزة، منذ أن شددت حصارها للقطاع بعد أن استولت عليه حماس فى ٢٠٠٧.وقال المسئول -الذى تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته- إن ليبرمان قدم الدعوة إلى فرانكو فراتينى وزير الخارجية الإيطالى أثناء زيارة إلى إيطاليا، حتى يمكن لوزراء الخارجية الأوروبيين أن يروا أنه لا توجد أزمة إنسانية فى قطاع غزة، وأضاف أن الوفد قد يحضر فى غضون أسابيع لكنه لن يلتقى مسئولين من حماس.

وفى مواجهة ضغوط دولية متزايدة أعلن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى الأحد الماضى، أن إسرائيل ستخفف حصارها لغزة للسماح بدخول جميع السلع عدا الأسلحة والمواد التى يمكن أن تستخدم لأغراض عسكرية مثل الأسمنت والصلب.وعلى صعيد متصل ،أعلن وزير الخارجية الايطالى فرانكو فراتيني أنَّ إيطاليا تدعم "كلياً وبكل قناعة" الجهود الرامية إلى الافراج عن الجندى الإسرائيلى جلعاد شاليط، الذى أسرته حركة "حماس" قبل اربع سنوات، وذلك خلال استقباله والد شاليط أمس فى روما.

وفى السياق ذاته ، اعرب نحو ثلاثة ارباع الاسرائيليين عن تأييدهم مبادلة مئات الاسرى الفلسطينين بالجندى الاسرائيلى جلعاد شاليط .. وردا على سؤال بشأن "مبادلة اسرى بمئات الارهابيين بمن فيهم قتلة، يفرج عنهم مقابل شاليط" قال ٧٢ ٪ من المستطلعين انهم يوافقون على ذلك فى حين اعرب ٢١ ٪ عن رفضهم، وذلك بحسب الاستطلاع الذى اجراه معهد داحاف لمناسبة الذكرى الرابعة لاختطاف شاليط.ومن جانبها أعلنت حركة "حماس" فى الذكرى الرابعة لأسر جلعاد شاليط، أن إسرائيل "سترضخ" فى النهاية لشروط المقاومة الفلسطينية للافراج عنه.وقال عضو المكتب السياسى ومن ناحية أخرى ،شن الطيران الاسرائيلى ليل الخميس الجمعة ثلاث غارات على قطاع غزة اوقعت جريحا، حسب ما افاد شهود عيان ومصدر طبى فلسطينى.

يونيو الأكثر دموية للقوات الأجنبية منذ بداية الحرب الأفغانية

أوباما يؤكد استمرار الاستراتيجية الأمريكية ووزير الدفاع يرفض الاعتراف بالفشل



■ وزير الدفاع الأمريكى روبرت جيتس مع رئيس الأركان مايك مولين

واشنطن - وكالات الأنباء :

نفى وزير الدفاع الامريكى روبرت جيتس ان تكون الولايات المتحدة قد فشلت فى احراز تقدم فى افغانستان وقال ان القوات التى يقودها حلف الاطلسى تحقق بعض التقدم.

وتاتى تصريحاته فى اطار مساعى الادارة الامريكية للدفاع عن الحرب فى افغانستان وسط مؤشرات مقلقة من البلد المضطرب وارتفاع عدد القتلى بين صفوف القوات الامريكية المنتشرة هناك.وقال جيتس "لا اعتقد اننا لا نحرز تقدما، بل اعتقد اننا نحقق بعض التقدم .. واعتقد اننا نتقدم الى الامام".

وجاءت تصريحات جيتس بعد يوم من اجبار قائد القوات الامريكية فى افغانستان الجنرال ستانلى ماكريستال على الاستقالة بسبب تصريحات مسيئة لمسئولين فى الادارة الامريكية فى مقابلة نشرتها احدى المجلات هذا الاسبوع. واعرب جيتس فى رسالة الى القوات والحلفاء و"الخصوم" عن تأييده للتغيير فى قيادة الجيش، الا انه قال ان ذلك لا يعنى اى تغيير فى الاستراتيجية أو فى التزام واشنطن بشن الحرب فى افغانستان. وقال "يجب ان لا يسىء اى شخص سواء كان من الخصوم او الاصدقاء او على وجه الخصوص قواتنار ويفسر هذه التغييرات فى الشخصيات على انها تراخ فى التزام الحكومة بمهمتنا فى افغانستان". واكد "نحن لا نزال على التزامنا بهذه المهمة".

وقال ان تصريحات ماكريستال المسيئة "غير مقبولة" وكان لا بد من استبداله.

وصرح الاميرال مايك مولن رئيس هيئة الاركان المشتركة انه سيغادر الولايات المتحدة الخميس المقبل للقيام بجولة فى افغانستان وباكستان لطمأنة قادتها على ان استراتيجية واشنطن لن تتاثر برحيل ماكريستال. واعرب مولن عن تأييده لقرار اوباما اقالة ماكريستال وقال ان تلك الخطوة كانت ضرورية لاثبات ان الجيش الامريكى لا يزال مؤسسة "محايدة" مسئولة امام السلطات المدنية.

وفى وصفه للتحدى الذى تمثله المهمة فى افغانستان، استشهد مولن بما قاله القائد الجديد فى افغانستان الجنرال ديفيد بترايوس بان المهمة "صعبة ولكنها ليست مستحيلة".

وقال جيتس انه خلال اجتماعاته فى البيت الابيض لمناقشة مصير ماكريستال، كان اوباما اول من اقترح استبدال الجنرال وتعيين بدلا منه بترايوس الذى ينسب اليه الفضل فى تحويل مسار الحرب فى العراق. واضاف ان تلك كانت "فكرة الرئيس".

وعلى صعيد متصل ، أعلن أوباما أن الاستراتيجية الأمريكية فى أفغانستان لن تتغير مؤكدا أن بترايوس الذى عين الأربعاء الماضى قائدا للقوات الدولية فى هذا البلد سيكون استثنائيا.

وتزامنت الضجة حول ماكريستال مع انباء قاتمة من افغانستان.

فقد كان شهر يونيو اكثر الاشهر دموية بالنسبة للقوات الاجنبية التى تقودها الولايات المتحدة فى الحرب المستمرة منذ تسع سنوات، حسب احصاءات وكالة الأنباء الفرنسية. وقتل ٧٩ جنديا اجنبيا حتى هذا الوقت من الشهر نتيجة الحرب فى افغانستان، حسب الاحصاءات التى تستند الى موقع "ايكاجوالتيز.كوم" المستقل، ليبلغ ١٨٧٠ عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا منذ بدء الحرب فى افغانستان فى اواخر ٢٠٠١.

ومن ناحية أخرى ، جددت الادارة الامريكية ثقتها بكبار ممثليها المدنيين فى افغانستان وذلك ردا على دعوات اطلقها البعض لاستبدال هؤلاء المسئولين فى غمرة تغيير رأس القيادة العسكرية الامريكية فى هذا البلد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مارك تونر ان وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون لديها "ملء الثقة" بكل من السفير الامريكى فى كابول كارل ايكنبيرى والمبعوث الخاص فى افغانستان ريتشارد هولبروك. وكان عضوا مجلس الشيوخ الجمهوريان جون ماكين وليندسى جراهام والسناتور المستقل جو ليبرمان وجهوا انتقادات قاسية الى الدبلوماسيين الامريكيين العاملين فى كابول، ولكن دون ان يصلوا فيها الى حد المطالبة باستقالة السفير كارل ايكنبيرى.

علماء امريكيون يطورون رئة اصطناعية

شيكاجو (رويترز):

خطا فريقان علميان امريكيان خطوات مهمة فى تطوير انسجة رئوية فى المختبرات من شأنها ان تستخدم فى الزراعات المستقبلية او إختبار آثار عقاقير جديدة.وفى احدى الدراستين زرع فريق من جامعة ييل فى كونيتيكت انسجه رئوية اصطناعية فى فئران وقامت بوظيفة الرئة الحقيقية وساعدت الحيوانات على التنفس وامداد دمها باكسجين متجدد. وفى دراسة اخرى طور فريق بجامعة هارفارد فى ماساتشوستس جهازا رئويا صغيرا جدا من انسجة بشرية ومواد صناعية لاستخدامه كأداة اختبار للسموم البيئية او معرفة آثار عقاقير جديدة.

وعد أوباما!

اصدر الكاتب "جوناثان التر" كتابا منذ عدة ايام بعنوان (الوعد.. الرئيس اوباما بعد مرور عام كامل على رئاسته للولايات المتحدة الامريكية).يستعرض الكاتب انجازات واخفاقات الرئيس الأمريكى خلال عام كامل منذ ان تولى الرئاسة .. وهل وفى بوعوده للأمريكيين ام فشل فى تحقيقها.

عقوبات أمريكية جديدة ضد إيران

واشنطن ـ أ.ف.ب:

صادق مجلس الشيوخ الامريكى بالاجماع على فرض حزمة واسعة من العقوبات الجديدة على ايران بهدف اجبارها على وقف برنامجها النووى من خلال فرض قيود مشددة على وارداتها من البنزين.

وصوت ٩٠ من اعضاء مجلس الشيوخ لصالح القرار ولم يعترض عليه احد ويتوقع ان تتم المصادقة على القرار فى مجلس النواب على ان يرفع بعد ذلك الى الرئيس الامريكى باراك اوباما ليصبح قانونا .

وقال هارى ريد زعيم الاغلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ: يجب ان نمنع ايران من تطوير سلاح نووى سيهدد بالتأكيد الامن القومى للولايات المتحدة واسرائيل.

ويهدف مشروع القرار الذى يأتى بعد فرض مجلس الامن الدولى والاتحاد الاوروبى عقوبات جديدة على ايران، الى وقف واردات ايران من منتجات النفط المكرر والحد من الاستثمارات فى قطاع الطاقة وتقييد استفادة ايران من النظام المصرفى العالمى. ويمنع مشروع القرار الشركات التى تزود ايران بمشتقات النفط المكررة مثل البنزين ووقود الطائرات من دخول الاسواق الامريكية.

عبور ٨٩٠ من العالقين والحالات الإنسانية لمنفذ رفح

رفح ـ صالح العلاقمى :

استمر تشغيل منفذ رفح البرى امس لليوم الخامس والعشرين امام العابرين من والى قطاع غزة وفى اليوم الرابع والعشرين لافتتاحه بتوجيهات الرئيس مبارك .. عبر منفذ رفح البرى ٨٩٠ فردا من العالقين من المرضى والطلاب وحاملى الاقامات الخارجية والحالات الانسانية .. حيث وصل الى البلاد قادما من قطاع غزة عدد ٣٤٥ فردا من المرضى وحاملى الاقامات وغيرهم من الحالات الانسانية .

أخبار خاصة جداً!!

التقشف على الطريقة الفرنسية

قالت مصادر فى البرلمان الفرنسى ان الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى لن يقيم الحفل السنوى الفخم فى حديقة الباستيل بقصر الاليزيه وذلك ضمن الإجراءات التقشفية لتوفير النفقات!! وتأتى هذه الخطوة تحت ضغط من الاتحاد الأوروبى لخفض العجز فى الميزانية ..كان الحفل يقام كل عام فى١٤ يوليو الموافق للعيد الوطنى لفرنسا ويصل عدد المدعوين به الى اكثر من ٥ آلاف شخص وكشف تقرير ان هذه الحفلة اقيمت العام الماضى بتكاليف تصل الى اكثر من ٧٥٠ الف يورو منها أكثر من ٣٠٠ الف يورو للأغذية ، ٤٣ الف يورو للشمبانيا والنبيذ ، و ٢٩٦ الف يورو للديكورات و٨٠ الف يورو لتنظيف المكان بعد مغادرة الضيوف!!

فيلم إباحى 3D

استغلت شركة أمريكية لإنتاج الافلام الاباحية النجاح الكبير الذى حققه فيلم "أفاتار" و بادرت بإنتاج فيلم اباحى آخر يحاكى الفيلم الذى حقق أعلى إيرادات بشباك التذاكر العالمى.وسيتم تصوير الفيلم بتقنية الأبعاد الثلاثية. ومن المتوقع طرح الفيلم، الذى يوصف بأنه سيكون أعلى الافلام كلفة فى سبتمبر المقبل.

ألعاب الكمبيوتر تكسب!!

انقذت العاب الكمبيوتر طفلا بريطانياً فى السادسة من عمره، من فقدان الابصار بعينه اليمنى، بعدما نصحه الأطباء بممارسة لعبة على الكومبيوتر لتحفيزها على العمل. كان الطفل يعانى من مرض اصاب عضلات العين بالكسل الشديد لذلك طلب منه طبيبه الخاص تغطية العين اليسرى وممارسة العاب الكمبيوتر لساعتين يومياً!! الغريب ان هذه الطريقة اللطيفة ساعدت آلاف الأطفال والبالغين أيضاً على استعادة أبصارهم.

بدلة بـ ٦٠٠ ألف استرلينى!!

قام الخياط البريطانى ريتشارد جويلز بكشف النقاب عن أغلى بدلة قام بحياكتها فى حياته المهنية وهى مكونة من قطعتين تمت خياطتها يدوياً من الكشمير والصوف والحرير وحليت بالماس، وطُرحت للبيع بقيمة ٥٩٩ ألف جنيه إسترلينى اى٩٠٠ الف دولار. وقالت صحيفة «صن» البريطانية إن خياطة البدلة استغرقت ٦٠٠ ساعة عمل، وقام الصائغ ستيوارت هيوز بتحليتها بـ ٤٨٠ قطعة من الماس.

إعداد: رانيا الزاهد

جولة خليجية ناجحة للسلطان قابوس

الرياض ـ العمانية:

اشاد عبدالرحمن بن حمد العطية الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالجولة التى قام بها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان التى شملت كلا من دولة قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت ومملكة البحرين وبلقائه مع قادة دول المجلس معتبرا هذه الجولة لبنة اخرى تضاف للصرح الخليجى وتزيد من ترسيخ العلاقات الطيبة التى تربط بين دوله. وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجى ان جولة السلطان قابوس تمثل نهجا ايجابيا وسمة مميزة يتحلى بها قادة دول المجلس وهى تندرج فى اطار التواصل والتشاور بينهم ولكل ما من شأنه تعزيز التعاون الثنائى فى جميع المجالات الى جانب دعمها وتعزيزها مسيرة العمل الخليجى المشترك وبما يعود بالخير والنفع على مواطنى دول المجلس انسجاما مع الاهداف التى قام على اساسها المجلس باعتباره الركيزة الاساسية التى تعكس تطلعات شعوب هذه الدول نحو التكامل والاندماج المنشود فيما بينها.. مضيفا ان توقيت هذه اللقاءات الاخوية يكتسب اهمية كبرى فى ظل التطورات الاقليمية والدولية.



السلطان قابوس

CMYK

إشادة دولية بمنجزات مصر فى رعاية الطفولة والأمومة

رسالة الامم المتحدة : ثناء يوسف

اشاد سليل شيتى مدير حملة الامم المتحدة لمتابعة اهداف الفية التنمية بجهود مصر النشطة لتحقيق اهداف الالفية خاصة فى مجال رعاية الامومة والطفولة والتى تقودها السيدة سوزان مبارك.

وقال شيتى «لاخبار اليوم» ان مصر تعتبر حالة مميزة ويضرب بها المثل وذلك لان اهتمامها باوضاع الامهات والاطفال سبق اعلان اهداف الالفية ونحن نرى ان اهتمام مصر بالامهات هو جزء لا يتجزأ من الاهتمام بحقوق المرأة عموما.

وفى اطار تقييمه لما احرزته مصر فى هذا المجال قال «اكرر ان مصر حالة استثنائية لان لديها جهازا صحيا فنيا متميزا على المستوى الداخلى مما يؤكد ان القيادة السياسية تعطى اولوية لوضع الطفل والمرأة.

ويقول ان الاشارة الى جهود مصر وردت اكثر من مرة فى التقرير الذى صدر اول امس عن الامم المتحدة بالاشتراك مع المعهد الاوروبى لتنمية ما وراء البحار والذى تناول ما احرز من تقدم نحو تحقيق اهداف الالفية والذى رفع هذا الاسبوع الى قيادات الدول الغنية الثمانى وقيادات الدول العشرين عشية اجتماعها فى كندا.

واضاف ان مصر جاءت فى مقدمة الدول العشرين التى احرزت تقدما مطلقا خاصة فيما يختص بالطفل والمرأة ويرى ان هذا التقدم يرجع لعدة اسباب فى مقدمتها وجود قيادة سياسية واعية تهتم بوجود نظام صحى يستعين بخبرات طبية مدربة. الى جانب انه من الواضح ان مصر ترصد موارد فى ميزانيتها للتمويل ولا يقتصر اهتمامها على الاعتماد على المساعدات.. كما ان التفاعل الداخلى واهتمام الهيئات الداخلية والاهلية ومساندتها للجهد الحكومى من اهم عوامل النجاح.

وقلت تحدثتم عن الايجابيات فهل هناك سلبيات؟

ويقول ان الدعوة الى الاهتمام بالطبقات الفقيرة الموجودة فى مناطق نائية امر يتطلب عناية جميع الدول وليس مصر فقط وكان تقرير ما احرز من تقدم فى تحقيق اهداف الالفية التى تعهدت فيها القيادات الدولية بتخفيض الفقر الشديد والقضاء على الامية والامراض بحلول عام ٢٠١٥ قد اوضح ان من بين الدول العشرين التى احرزت تقدما مطلقا هناك ١١ دولة افريقية تعد من الدول التى تصنف بانها دول فقيرة وهى: بنين واثيوبيا ومالى واوغندا وغانا وبوركينا فاسو وتوجو ورواندا.

ويقول شيتى ان تقريرا يقدم الدليل القاطع على ان التقارير السلبية التى تروج لعدم حدوث تقدم فى تحقيق اهداف الالفية تقارير مضللة وغير سليمة وبدلا من الحديث والشكوى من الدول الافريقية التى قد يفوتها قطار الالفية فان من الضرورى أن نحتفل بالتقدم والتغيير الحقيقى الذى مس حياة ملايين من الشعوب الفقيرة وذلك بسبب تضافر جهود الحكومات والشعوب ومساهمة الدول المانحة.

ويمضى قائلا: ان رسالة التقرير واضحة فهى تطالب قيادات ودافعى الضرائب فى الدول الغنية بالالتزام بما تعهدوا به من مساعدات وهم على ثقة من ان هذا الاستثمار يترك اثارا ملموسة وواضحة.

ومن المعروف ان الدول المانحة قد احجمت عن المضى فى تقديم مساعدات التنمية بدعوى الازمة الاقتصادية والركود الاقتصادى ولكن حملة الامم المتحدة للدفع بتحقيق اهداف الالفية ترى ان الازمة الاقتصادية كانت ذات تداعيات شاملة ولا يجب ان تحول دون الوفاء بتعهدات الدول المانحة.

ويجدر بالاشارة ان بريطانيا واسبانيا وهما فى مقدمة الدول التى نالت الازمة المالية من اقتصادها تعهدتا بدفع جميع المستحقات.


■ سوزان مبارك

د. طارق كامل فى نيويورك:

مصر تنطلق لمرحلة الإبداع التكنولوجى بقدرات شبابها

هدفنا إنتاج وتصدير الملكية الفكرية من خلال التواجد على الخريطة العالمية

رسالة نيويورك: شريف خفاجى



اعلن الدكتور طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ان السنوات القادمة سوف تشهد انطلاق مصر الى مرحلة الابداع التكنولوجى والتواجد على خريطة الملكية الفكرية العالمية، لكى نصبح منتجين ومصدرين للملكية الفكرية، وقال الوزير ان تحقيق هذه الانطلاقة سيرتكز على دعم الاستثمار فى الشباب لتأهيلهم للعمل فى القطاع التكنولوجى فى مصر.. جاء ذلك فى تصريحات للدكتور طارق كامل فى نيويورك امس على هامش زيارته الرسمية التى يقوم بها إلى الولايات المتحدة الامريكية على رأس وفد رفيع المستوى يضم عددا من المسئولين فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وبعثة تجارية تضم عددا من شركات تكنولوجيا المعلومات المعلومات والاتصالات المصرية العاملة فى القطاع. أكد الوزير ان مباحثاته مع المسئولين عن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى الولايات المتحدة ركزت على دفع التعاون المشترك بين الجانبين فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وخاصة فى مجال الابداع التكنولوجى والتطوير وريادة الاعمال والتى تدخلها مصر ولديها تجارب ناجحة مع شراكات مع مراكز الابداع الدولية مثل مراكز ابداع «مايكروسوفت» و«اورانج» و«اى. بى. أم».

وقال الدكتور طارق كامل انه حرص فى كلمته الرئيسية امام ملتقى رجال الاعمال المصرى - الامريكى الذى عقد بالعاصمة الامريكية واشنطن ونظمته غرفة التجارة المصرية الامريكية وحضره نحو ٤٥٠ من رجال الاعمال من الجانبين على التأكيد على المزايا التنافسية التى تمتلكها مصر فى مجال تصدير الخدمات التكنولوجية بنظام التعهيد والذى دخلت فيه مصر بقوة بما اهلها لان تكون فى المركز السادس عالميا فى الاسواق الواعدة فى هذه الصناعة كما اكد الوزير الاهتمام بعقد اتفاقات شراكة مع الشركات العالمية للعمل فى مصر، موضحا ان لدينا حزمة متكاملة من الحوافز لجذب الشركات العالمية للاستثمار فى مصر وان قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى مصر مازال لديه القدرة على جذب المزيد من الاستثمارات.

وقد شهد الدكتور طارق كامل خلال زيارته التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون بين مصر والولايات المتحدة فى اطار استهداف تحقيق تطوير نوعى فى القطاع لتحقيق اهدافه التصديرية من صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال المرحلة القادمة والمتوقع ان يصل الى ٢ مليار دولار بحلول عام ٢٠١٣. وقد شهد الاجتماع الاتفاق على اطلاق بوابة الكترونية لخدمة مجتمع ريادة الاعمال تساعد الحكومة المصرية فى اطلاقها باللغتين المصرية والانجليزية كما تم الاتفاق على الادوات الخاصة بالتنفيذ بما يحقق اكبر استفادة للشباب وللشركات الصغيرة والمتوسطة، كما شهد الدكتور طارق كامل توقيع عدة اتفاقيات بين هيئة تكنولوجيا المعلومات وشركات امريكية عالمية منها التوقيع مع شركة جلوبال شريم سيرفيسيز الامريكية المتخصصة فى صناعة مراكز الاتصال وتقضي الاتفاقية بتوسيع نطاق اعمال مركز الشركة العالمية فى مصر وزيادة عدد الكوادر المصرية العاملة به من ٨٠٠ إلى ٣٤٠٠ متخصص ربما يحقق زيادة لصادرات الشركة من الخدمات التكنولوجية لمختلف انحاء العالم انطلاقا من مصر. وشهد الوزير توقيع اتفاقية بين الهيئة وشركة انفينسيز العالمية لتقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات بنظام التعهيد فى مجال الهندسة وتقضى الاتفاقية بتوسع الشركة العالمية من خلال مركزها المتميز فى مصر والذى يعد الاول من نوعه الذى يقدم خدمات هندسية وخدمات الابحاث والتطوير والقيمة المضافة وزيادة عدد الكوادر المصرية العاملة بالمركز من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ متخصص. ووقعت الهيئة اتفاقية مع شركة ساوزرلاند العالمية لتقديم خدمات تكنولوجى المعلومات بنظم التعهيد وتقضى الاتفاقية بتدشين اول مركز عالمى للشركة بمدينة الاسكندرية ويوفر فى مرحلته الاولى اكثر من الف فرصة عمل متميزة للمتخصصين والمحترفين من الكوادر المصرية المؤهلة لتقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات لمختلف دول العالم باللغتين الفرنسية والانجليزية فى مجال الدعم الفنى وخدمة العملاء وشهد الوزير توقيع اتفاقية للهيئة مع اكبر المعاهد الكندية المتخصصة فى التدريب على مهارات العمل فى مراكز الاتصال وخدمة العملاء وتقضي الاتفاقية بقيام المعهد الكندى «SENECA» بافتتاح اكاديمية تحمل اسمه بالمنطقة التكنولوجية الاستثمارية بالمعادى وذلك بالتعاون مع شركتين مصريتين متخصصتين فى مجالات مراكز الاتصال والحلول وشركة ثالثة كبيرة متخصصة فى الادوات التعليمية وانظمة الفصول الدراسية التفاعلية على الانترنت. كما شهد الدكتور طارق كامل على هامش زيارته للولايات المتحدة الأمريكية التوقيع على اتفاقية تعاون مع البنك الدولى وذلك عقب جلسة مباحثات اجراها مع روبرت زولك رئيس البنك الدولى وقد شملت الاتفاقية ثلاث ركائز اساسية اولها يتعلق باستكمال ما تقوم به مصر من توسع فى نشر استخدام خدمات الانترنت فائق السرعة «البرودباند» لتحقيق أكبر عائد على التنمية الاقتصادية، والثانى ويتعلق بتطوير الخدمات البريدية بما يمكن من التوسع فى تقديم الخدمات المجتمعية والمالية وفق أحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومثل العنصر الثالث فى الاتفاقية التكنولوجيا الخضراء والتى توليها مصر اهتماما كبيرا بهدف تقليل الانبعاثات الضارة على البيئة. وشهدت العاصمة الأمريكية واشنطن عقد الاجتماع الثانى للجنة رفيعة المستوى بين مصر والولايات المتحدة الامريكية على مستوى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتى عقدت برئاسة الدكتور طارق كامل والسفير فيل فيفير مسئول ملف الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بوزارة الخارجية الأمريكية وحضرها ممثلون عن البيت الأبيض وعن وزارتى الخارجية المصرية والخارجية الأمريكية.

وفى ولاية بوسطن الأمريكية شهد الدكتور طارق كامل توقيع اتفاقية تعاون بين معهد تكنولوجيا المعلومات وشركة «اى ام سى٢» الأمريكية لتدريب الكوادر البشرية من طلبة المعهد على أحدث التقنيات فى مجال إدارة وحماية البيانات، وتعد الشركة الأمريكية من أكبر الشركات العالمية المتقدمة فى هذا المجال.

■ د. طارق كامل خلال مؤتمره الصحفي في نيويورك

وزير الداخلية السعودى يؤكد اهتمامه بالجالية المصرية

رسالة الرياض: حازم الشرقاوى

تتمتع القضايا التى تخص المصريين بالسعودية وبخاصة الأمنية منها باهتمام ورعاية خاصة من قبل النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء الأمير نايف بن عبد العزيز، وقد بدا ذلك واضحا خلال استقباله مساء الأربعاء الماضى للسفير المصرى لدى السعودية محمود محمد عوف الذى حمل عدداً من القضايا الأمنية لمصريين فى نطاق القنصلية المصرية بالرياض وجدة، ووعد الأمير نايف بن عبد العزيز بدراسة كل قضية على حدة، واتخاذ الإجراء المناسب حيالها.

والأمير نايف بن عبد العزيز له دور رئيسى فى حل الكثير من القضايا الأمنية وغيرها التى تخص بعض المصريين بالسعودية وعلى رأسها قضية الطبيبين المصريين اللذين أفرج عنهما مؤخرا العاهل السعودى الملك عبد الله بن عبد العزيز تقديرا للرئيس حسنى مبارك حيث كان الأمير نايف متبنيا لملف هذين الطبيبين وأصدر توجيهاته بخروجهما من السجن فور صدور العفو الملكى مباشرة، ولم تستغرق إجراءات عودتهما لمصر سوى ساعات معدودات، وقد قوبل هذا الموقف النبيل من القيادة السعودية بترحيب وتقدير من الشعب المصرى للسعودية وقيادتها.

الأمير نايف بن عبد العزيز يؤكد دائما أن التعاون والتنسيق الأمنى بين البلدين مصر والسعودية على أعلى المستويات ويعتبر ان أمن مصر هو أمن السعودية والعكس ودائما يشير الى عمق العلاقات مع مصر بقيادة الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين، ويؤكد على التنسيق المستمر بينه وبين وزير الداخلية حبيب العادلى فى الكثير من القضايا، وقال السفير المصرى لدى السعودية لـ «أخبار اليوم»: إن الأمير نايف يكن كل التقدير لمصر رئيسا وشعبا، كما ان التعاون والتنسيق على كافة الأصعدة يعيش فى أزهى عصوره، وأشار السفير المصرى الى ان الأمير نايف يعتبر المصريين بالسعودية فى بلدهم الأول وكذلك السعوديين فى مصر فى بلدهم الأول، وذكر الامير نايف أن المواقف الصغيرة التى قد تحدث من فترة لأخرى لا تعكر صفو البلدين الشقيقين اللذين يتمتعان بعلاقات تمتد فى جذور التاريخ.

وقد ساد اللقاء الذى جمع وزير الداخلية السعودية والسفير المصرى حالة من الحميمية حيث تم وصف الجالية المصرية بأنها من أفضل الجاليات المقيمة فى المملكة من حيث التزامها بالأنظمة والقوانين السعودية، وهى تعد الأقل مشكلات مقارنة ببعض الجاليات التى تقترب منها من حيث العدد.

بعد الحبة الزرقاء

جدل كبير فى سويسرا حول «الفياجرا الحريمى»

رسالة جنيف : ماجدة طنطاوى

حبة وردية لحقت بشقيقتها الحبة الزرقاء لتحدث انقلابا جديدا فى عالم العلاقات الزوجية لكنه نسائى هذه المرة.. انها الفياجرا النسائية التى تثير جدلا كبيرا طبيا واجتماعيا بعد ان رفضت السلطات الدوائية تسويقها فى الولايات المتحدة ووافقت على تسويقها الدول الاوروبية.

وهى الحبة التى تهدف الى زيادة الرغبة الجنسية لدى النساء.. واسمها التجارى «جيروزا» الحبة الوردية التى لم تلق الترحيب الكافى من العلماء فى الولايات المتحدة ورحبت بها اوروبا تشكل ثورة تحرر النساء جنسيا كالثورة التى احدثتها حبوب منع الحمل. وكما لعبت الصدفة دورا كبيرا فى اكتشاف الفياجرا الرجالى التى كانت عقارا مخصصا لعلاج مشاكل القلب.. لعبت دورا ايضا فى اكتشاف الفياجرا النسائية او حسب اسمها العلمى الفليبانسرين فقد كان العلماء فى جامعة بريطانيا فى كنت يجرون بحثا من اجل التوصل الى عقار مضاد للاكتئاب فلا حظوا ان العقار يزيد من الرغبة الجنسية لحيوانات التجارب. وعلى الفور تم تغيير وجهة البحث خاصة ان العلماء شعروا انهم ربما يعيدون قصة نجاح الفياجرا والتقطت شركات صناعة الدواء الاوروبية خاصة فى المانيا نتائج البحوث وطورتها واكتشفوا ان العقار يؤثر على الكيماويات فى مخ المرأة بما يؤدى الى زيادة شهيتها الجنسية.. وبدأت شركة بيرينجر اينجلهايم العملاق الالمانى فى صناعة الادوية بتجربة العقار لمدة ٢٤ اسبوعا على مجموعة من النساء اللواتى يعانين من ضعف الرغبة الجنسية واللواتى وصل عددهن الى حوالى ١٤٠٠ امرأة.

وقد لوحظ زيادة فى نشاطهم الجنسى بمقدار ٥٠٪ عن العينة الضابطة التى تلقت عقارا خاليا من المواد الفعالة دون ان يعلم ذلك وتشير النتائج الى ان ما يفعله العقار هو خفض لمستوى هرمون السيروتوين بينما ترتفع افرازات هرمونات الدوبامين والنور بينفيرين.. ولم يتم تسجيل اعراض جانبية على العقار سوى بعض الدوار والغثيان فى بعض الاحوال وهى اعراض تبدو حتى الآن أقل من الاعراض الناتجة عن عقار الفياجرا للرجال والتى رغم ذلك لم توقف الاقبال الرهيب عليه لنجعله واحدا من انجح العقارات واكثرها ربحية.

اذن ما اهمية هذا العقار النسائى الجديد قد يمكن فهم ابعاد اهمية هذا العقار اذا عرفنا ان حوالى ٤٠٪ من النساء يواجهن مشاكل فى مرحلة ما من حياتهن تجعلهن يفقدن ميولهن الجنسية. وهى نسبة حيرت الخبراء حتى الان لكن الاكتشاف الجديد من شأنه ان يزيل حيرتهن ويضع حدا لهذه المشاكل. ويقول كبير الباحثين الذى اشرف على انتاج الدواء وتطويره كريس ويمان توصلنا الى تحديد العوامل المشاركة فى زيادة الرغبة لدى النساء.

هيئة الدواء والاغذية الفيدرالية الامريكية صوتت ضد انتاج الدواء والفليانسرين لكنها فى نفس الوقت شجعت الشركة المعنية على الاستمرار فى التطوير والبحوث على العقار وقالت رئيسة الهيئة الدكتورة جوليا جونسون ان تأثير الدواء لم يكن قويا لتبرير المخاطر وهى الدوار والغثيان اذا تم استعماله بشكل يومى لمدة طويلة واجمعت الهيئة على ان نتيجة البحوث مهمة جدا لكن لابد من القيام بمزيد من العمل لتجنب اعراضه الجانبية.

ويرى المتخوفون من هذا العقار الجديد من الناحية الاخلاقية يؤدى الى شعور مفتعل كيماويا لدى المرأة بالنشاط الجنسى مما يدفعها الى علاقة غير صحية سواء جنسيا او نفسيا.. وتقول البروفيسر الامريكية لينور تايفر ان هذه الرغبة قد تعرضت للاختطاف من صناعة الادوية التى تهدف بالاساس الى الربح ولا تحاول بذل جهد حقيقى لفهم النساء واحاسيسهن الجنسية. وتقدر الأرباح المتوقعة من الفياجرا النسائية بحوالى ٢ مليار دولار فى الولايات المتحدة ومثلها فى دول الاتحاد الاوروبى.. وماذا عن باقى دول العالم؟ وقد بدأت شركات الادوية خطوات تسويق العقار فى اوروبا التى لم تعترض عليه مثلما حدث فى الولايات المتحدة ومن بين الشركات المنتجة للعقار شركة بيرينجر اينجلهايم الالمانية.. وبالطبع شركة فايزر منتجة الحبة الزرقاء او الفياجرا الرجالى.

لقاء ساخن لعائشة عبدالهادى مع الجالية المصرية فى بيروت

رسالة لبنان: حسين عبدالقادر



«قبل سفر عائشة عبدالهادى وزيرة العمل والهجرة الى لبنان لحضور اجتماعات اللجنة العليا المشتركة طلبت من السفير المصرى ببيروت احمد بديوى تنظيم اجتماع لها مع ابناء الجالية المصرية للاستماع الى مشاكلهم قبل جلوسها مع كبار المسئولين بلبنان لبحث ايجاد حلول لها.

«أخبار اليوم» عاشت تفاصيل هذا اللقاء الذى تم بمقر السفارة المصرية واتسم بالسخونة الشديدة وبذلت خلاله الوزيرة جهودا كبيرة للسيطرة على مشاعر الجالية وهى تعرض مشاكلها المتعددة» فور حضور الوزيرة طلبت ان يكون جلوسها وسط العمال والجالية وليس فوق منصة.. وتحولت مع بدء اللقاء الى مايسترو يقود الجميع ويسيطر عليهم بعد ان اكتشفت ان الجميع معبأ بالمشاكل التى يعانون منها والكل يريد ان يتكلم فى وقت واحد لشرح معاناة الغربة. وحتى تزيل اى مجال للرهبة او الحساسية بدأت الوزيرة حديثها قائلة لهم.. على فكرة انتم موجودون معى بناء على طلبى حتى استمع اليكم واعرف مشاكلكم وسوف نحلها مع الجانب اللبنانى.. لا تخشوا شيئا انا هنا خادمة لكم. الجميع بدأ يتحدث ويعرض مشاكلهم كأفراد للجالية التى يتجاوز عددها نحو ٤٠ الف شخص يعمل معظمهم فى محطات الوقود.. والمطاعم او اعمال الحراسة والنظافة.

فى صوت واحد جاء طلبهم للوزيرة اول شىء تطلبينه لنا هو الغاء نظام الكفيل انه ليس سوى نظام سخرة مقنعة بواسطته يتحكم صاحب العمل فى العامل لديه يسلبه حقوقه ويعطيه اقل اجر ويحرمه من اجازاته كل شىء ظالم ممكن حدوثه تحت مظلة نظام الكفيل.. ويكفى ان اى نوع من الخلاف مع صاحب العمل ينتهى بايداع العامل السجن ثم ترحيله من لبنان فصاحب العمل يحسم الخلاف والذى يكون الحق فيه بجانب العامل المظلوم بابلاغ اجهزة الامن بهتانا بهروب العامل واتهامه بالسرقة.

حكى احد الموجودين كيف يصل جبروت صاحب العمل الى التحكم بالعامل حتى ان صاحب سلسلة محطات بنزين ببيروت عندما علم بنية العمال المصريين لديه لحضور لقاء الوزيرة بالسفارة جمعهم وعددهم ١٦ عاملا واحتجزهم وهددهم بالفصل والسجن اذا توجه احدهم للاجتماع.

انبرت الوزيرة غاضبة وطلبت اسم صاحب العمل اللبنانى قائلة سيكون لى موقف معه عندما التقى بالمسئولين اللبنانيين.

تحدث احد الموجودين عن معاناة السجناء المصريين خاصة فى سجن رومية ببيروت الذين لا يجدون اى اهتمام من السفارة المصرية عكس ابناء الجنسيات الاخرى..

وهنا انفعل مساعد القنصل المصرى بالسفارة وقال هذا الكلام غير صحيح لاننا نقوم طبقا لجدول متفق عليه مع مسئولى السجن بزيارة السجناء على الاقل مرة كل اسبوع.

جانب اخر من الحضور ذكروا التعقيدات التى يلاقيها ابناء الجالية الذين دفعت بهم علاقات العمل او الظروف الى السجن وكيف ان عمليات الافراج تطول الى اسابيع بل تصل مدة انتظار الترحيل الى اكثر من مدة العقوبة التى تم تنفيذها. طلبت الوزيرة من مسئولى السفارة الرد على هذه الشكوى. وقال القنصل المصرى هذه المشاكل تم حلها مؤخرا بعد مفاوضات مع الجانب اللبنانى وللتأكيد على ذلك قال للموجودين ان سلطات السجون افرجت اليوم عن ٣٩ سجينا سيصل هؤلاء الى القاهرة غدا او بعد غد وقد افرج عنهم من السجن فعلا. واضاف القنصل اننا فى سبيل تخفيف المعاناة عن اى مواطن فى محنته اتفقنا مع سلطات الامن العام على ان يتم الاكتفاء بالافراج عن السجين ثم ترحيله فورا دون اعادة التحقيق فى ملابسات الواقعة التى سجن بسببها وكانت اعاده التحقيق يقضى بسببه المواطن فترة كبيرة من الوقت رهن السلطات الامنية طبقا للنظام المعمول به. تحدث اخرون عن الروتين الذى يحكم العلاقة بينهم وبين الاجهزة الادارية مثل المواطن الذى يقيم فى لبنان منذ ٣٥ عاما وسبب له خطأ موظف فى كتابة نوع الديانة لابنته خطأ فى مشاكل ورغم مرور شهور طويلة من التردد على مكاتب المسئولين فلم يصل الى حل. طلبت الوزيرة من المسئول بالسفارة التدخل لحلها وقال المسئول نحن على علم بالمشاكل وسوف نصل لحل قريبا وعندما وقف احد الشباب ليعرض مشكلته هو وباقى زملائه كان يتحدث بلهجة لبنانية تامة فسألته الوزيرة عن المدة التى يقيم فيها هنا فقال ٧ سنوات فبادرته قائلة ما تتكلم مصرى يا خويا علشان نفهمك.. ثم اصرت على ان يستمر فى عرض مشكلته ووعدته بحلها فعلا قبل سفرها لمصر. وعندما وقفت المرأة الوحيدة فى الاجتماع وتدعى منى اعربت الوزيرة عن سعادتها بوجودها حيث تحدثت عن طلبها الوزيرة بحث السلطات اللبنانية بأدخال أطفال الجالية المصرية فى مدارس خاصة لتعليمهم اسوة بجنسيات اخرى.

تدخل رئيس الجالية للدفاع عن موقف السفارة فكانت الشرارة التى اندلعت وتسببت فى كهربة الجو بين الموجودين الذين صبوا غضبهم على مجلس الجالية الحالى وقالوا انه كيان لا يعبر عنهم كمصريين بل ولا يعرفون عنهم شيئا.. البعض قال انه المفروض ان يكون قد علم بأمر هذا اللقاء من المجلس ولكنه عرفه بالصدفة من المصريين الاخرين .

للمرة الثانية وقفت «منى» المرأة الوحيدة بالاجتماع لتدلى باقتراحاتها مع الاخرين فى كيفية تشكيل مجلس جديد للجالية المصرية يعبر عنهم وقام الموجودون بتأييد اقتراحها. وبعد ذلك وقف احد المحامين المصريين ليشرح الانضمام للجالية الحالية ببطاقات جديدة ولكن فوجىء الجميع «بمنى» تقف ثانية لتحتج عليه قائلة انها محاولة للالتفاف على قرار الاجتماع وانهم لن يتراجعوا عن تشكيل مجلس جديد للجالية. ضحكت الوزيرة وهى توجه كلامها لمنى التى اشعلت الاجتماع باعتراضاتها قائلة هى دى مشكلة الستات لما يبقوا زعماء كفاية عليك كده وإلا سوف اخدك معى الى مصر. واصل الموجودون عرض المشاكل وكان اخرها الصعوبات الشديدة عند محاولاتهم استقدام عائلاتهم من مصر تحقيقا للاستقرار وطالبوا الوزيرة ببحث هذا الامر مع السلطات اللبنانية. وعندما قال احدهم انه اضطر للتحايل باضفاء صفة خادمة علي زوجته حتي يمكنه احضارها.. قاطعته الوزيرة بغضب قائلة مهما كان المبرر الذى تسعى اليه.. ولكن الكرامة خط احمر لاى مصرى وقصة الخادمة مرفوضا حتى لو كانت على الورق.




■ اعضاء الجالية المصرية وحوارهم مع عائشة عبة الهادي



وفاء الغزالى تكتب لـ أخبار اليوم من ميونخ وبرلين :

الإصلاح الإقتصادى والإجتماعى بمصر أمام المفكرين الألمان

رشيد يقود كتيبة رجال أعمال مصرية للبحث عن فرص استثمارية فى ألمانيا

■■ كثيرة هى المكاسب التى حصدتها الزيارة التى قام بها المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة على رأس وفد يضم ٦٥ من رجال الأعمال المصريين فى مختلف القطاعات التصديرية لألمانيا.. خاصة انها شهدت لقاءات مع عدد كبير من قادة الاقتصاد والصناعة.. وساعد على تحقيق هذه المكاسب اللقاء الذى جمع رشيد مع أعضاء المعهد الألمانى لشئون الأمن والسياسة الدولية حيث بعث اليهم من خلال كلمته رسالة حول الاصلاح والاقتصاد فى مصر والذى يشهد حالة من التطور ■■



■ رشيد خلال لقائه برئيس وأعضاء معهد السياسة الدولية الالمانى



■ رشيد خلال مشاركته فى منتدى الأعمال المصرى - الألمانى

الطاقة الجديدة والمتجددة وتكنولوجيا الصناعات الصغيرة من أولويات مصر فى المرحلة القادمة

الألمان يرحبون بنقل التكنولوجيا المتطورة للسوق المصرية

افتتح المهندس رشيد بميونخ منتدى الاعمال المصرى الألمانى بمشاركة ١١٠ شركات المانية من مختلف القطاعات الاقتصادية و٦٥ شركة مصرية.. وقد نظم المنتدى اتحاد غرفة التجارة والصناعة الألمانية بميونخ والغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة بالقاهرة والتى يرأسها «ارايز هارت». أكد الوزير فى كلمته امام المنتدى ان المرحلة المقبلة ستشهد تطورا كبيرا فى العلاقات الاقتصادية المصرية الألمانية حيث تتطلع مصر إلى الاستفادة من الخبرات الألمانية الرائدة فى التكنولوجيا الصناعية والتدريب وتنمية المشروعات الصغيرة وذلك لكون المانيا اكبر قوة اقتصادية فى أوروبا وثالث أقوى اقتصاد فى العالم وتمثل سوقا كبيرة ذات قوة شرائية عالية للمنتجات المصرية.. وقال انه رغم أن العلاقات الاقتصادية متميزة بين مصر والمانيا حاليا الا ان هناك افاقا ومجالات جديدة يمكن من خلالها تعميق وتوسيع التعاون الاقتصادى وحدد الوزير خمسة مجالات والتى تمثل افاقا جديدة للتعاون تتضمن مجالات التدريب الفنى والتعليم المزدوج مشيرا فى ذلك الى النجاح الذى تحقق فى مصر «مدارس مبارك كول» للتعليم الفنى.. وثانيا جذب شركات التجزئة فى المانيا لفتح فروع لها فى مصر واستيراد المنتجات المصرية لتوزيعها على فروعها فى المانيا واوروبا.

والمجال الثالث هو الاستفادة من التجربة الألمانية الرائدة فى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

والمجال الرابع هو الطاقة الجديدة والمتجددة وتصنيع المعدات المتعلقة بها بالاضافة إلى جذب الشركات الألمانية للاستثمار فى المنطقة الصناعية الألمانية المتخصصة فى مكونات السيارات والمقرر انشاؤها فى مدينة السادس من اكتوبر.

مناخ الاستثمار

واشار الوزير إلى استمرار عملية الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى فى مصر بما يزيد من تشجيع مناخ الاستثمار. وانشاء المشروعات الصناعية والتصديرية الى الاسواق الافريقية والعربية.. كما قال المهندس رشيد ان مصر ترتبط بعلاقات متحضرة مع المانيا فى مختلف المجالات مشيرا إلى انشاء أول جامعة المانية خارج المانيا بالقاهرة مما يزيد من فرص الشركات الألمانية العاملة فى مصر للحصول على الخبرات والايدى العاملة المصرية المدربة هذا بالاضافة إلى الدور الذى تقوم به الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة بالقاهرة فى توثيق العلاقات بين مجتمع الاعمال فى البلدين.

وحول العلاقات الاقتصادية قال الوزير انها شهدت تطورا كبيرا فقد ارتفع حجم التجارة من ٢,٣ مليار يورو عام ٢٠٠٥ إلى ٣,٨ مليار يورو عام ٢٠٠٨ بنسبة زيادة ٦٥٪ وبلغت الصادرات المصرية للسوق الألمانية حوالى ١,٢ مليار يورو عام ٢٠٠٩.

وأكد المهندس رشيد أن حجم العلاقات التجارية بين البلدين لا يرقى إلى مستوى الامكانيات الاقتصادية الكبيرة للبلدين.. مشيرا إلى ان الاستثمارات الألمانية تشارك فى ٧١١ مشروعا بمصر فى مختلف القطاعات برؤوس اموال تصل إلى حوالى ٢ مليار جنيه.. كما استعرض الوزير مؤشرات أداء الاقتصاد المصرى خلال السنوات الخمس الاخيرة مؤكدا ان عمليات الاصلاح زادت من قدرة الاقتصاد المصرى على مواجهة الازمات.

وأكد ميشاتيل روزهايمر نائب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة فى ميونخ ان هناك اهتماما كبيرا من قبل الشركات الألمانية بالاستثمار فى مصر وينعكس هذا الاهتمام والاقبال الكبير من الشركات الألمانية على المشاركة فى هذا المنتدى مشيرا إلى الامكانات الواعدة لتعميق التعاون الاقتصادى المشترك.

تطورات إيجابية

كما استعرض محمد المهدى رئيس شركة «سيمنس مصر» قصة نجاح الشركة فى مصر منذ بدء نشاطها.. مشيرا إلى ان النمو الذى حدث فى اعمال الشركة خلال الخمس سنوات الماضية يؤكد التطورات الايجابية فى مناخ الاستثمار فى مصر.. وقال ان هناك افاقا واعدة لدخول الشركة فى مشروعات جديدة بمصر خاصة فى مجالات الطاقة الجديدة المتجددة.

كما اكد ذلك فريد الطوبجى رئيس احدى شركات السيارات الالمانية فى مصر. وقال د. هيرت رايز المدير التنفيذى للغرفة الألمانية العربية للتجارة والصناعة بالقاهرة ان الاصلاحات الاقتصادية التى تنفذها الحكومة المصرية انعكست ايجابيا على الاقتصاد المصرى فى الفترة الاخيرة وان الشركات الالمانية العاملة فى مصر تمثل قصص نجاح متعددة.

وخلال المؤتمر الصحفى الذى عقده المهندس رشيد فى ختام زيارته لمقاطعة بافاريا بميونخ متوجها إلى برلين لعقد لقاءات موسعة مع كبار المسئولين هناك.. اكد ان تنفيذ خطة مضاعفة الصادرات المصرية تتطلب توسيع قاعدة المصدرين من خلال التركيز على جيل جديد لديه رغبة فى العمل بالاسواق الخارجية. موضحا ان الوزارة سوف تساند هذا الجيل من خلال الزيارات التى تقوم بها والاتفاقات الدولية التى توقعها للحصول على حوافز للصادرات المصرية.

السوق الألمانية

وعلى صعيد آخر اشاد رشيد بالسوق الألمانية ووصفها بأنه أكبر اسواق الاتحاد الاوروبى وتعتبر فرصة جديدة للمصدرين المصريين خاصة فى ظل تعافى الاقتصاد الألمانى سريعا من الازمة العالمية.. مؤكدا انه لا يمكن ان تتعدى تجارة مصر مع دول مثل ايطاليا واسبانيا وفرنسا وتركيا حاجز الـ٥ مليارات يورو سنويا بينما حجم التبادل التجارى بين مصر والمانيا لا يزيد على ٣ مليارات يورو.

واضاف رشيد خلال المؤتمر الصحفى اننا سوف نستعين بالخبرات الألمانية فى خطة توسعة المصانع وتدريب نحو مائة ألف عامل سنويا لتحقيق اهداف استراتيجية لمضاعفة الصادرات. مؤكدا ان السبب الرئيسى للزيارة هو فتح جسر من الثقة والتعاون المشترك بين الشركات المصرية والألمانية لتحقيق اهداف الجانبين. واضاف ان المرحلة القادمة سوف تشهد تواجدا اكبر للمنتجات المصرية بالسوق الألمانية من خلال المشاركة فى المعارض وتبادل الزيارات للوفود مشيرا إلى ان مصر بدأت بالفعل فى اتخاذ خطوات جادة لتسهيل عمليات الشحن والجمارك لتهيئة البنية الاساسية للصادرات.

اصلاحات اقتصادية

والتقى المهندس رشيد فى برلين مع ٢٠ من كبار المفكرين فى المعهد الالمانى للسياسة الدولية والأمن حيث عرض تجربة مصر فى الاصلاح الاقتصادى والسياسى واجاب على تساولات المشاركين خلال اللقاء الذى اداره د.موريل اسيبورج رئيس قسم دراسات الشرق الأوسط وافريقيا..واوضح ان الحكومة المصرية نفذت اصلاحات اقتصادية شاملة على صعيد قوانين الجمارك والضرائب والتجارة الخارجية حيث تم تخفيض متوسط التعريفة الجمركية إلى ٨,٩٪ بدلا من ١٤,٦٪ مشيرا الى ان هذه الاصلاحات زادت من قدرة الاقتصاد المصرى على مواجهة الأزمات الاقتصادية العالمية واستمر معدل النمو ايجابيا خلال الازمة الاقتصادية العالمية عام ٢٠٠٩. وقال رشيد ان التحدى الذى تواجهه الحكومة حاليا هو توفير مزيد من فرص العمل للشباب حيث تم توفير حوالى ٦٠٠ ألف فرصة عمل خلال العام المالى ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

تعديلات تشريعية

وردا على تساؤلات حول توسيع الحريات السياسية، قال رشيد انه تم اتخاذ عدد من الاصلاحات التشريعية المهمة لتوسيع قاعدة المشاركة السياسية، ورفع سقف التعبير عن الرأى، حيث ستجرى انتخابات الرئاسة المقبلة بين أكثر من مرشح..

كما ان الحكومة زادت من مساحة التعبير عن الرأى، واتاحت الفرصة لاحزاب المعارضة للترشح لرئاسة الجمهورية بالاضافة إلى السماح بمعارضة الحكومة من خلال الصحافة والقنوات التليفزيونية ومن خلال المظاهرات المصرح بها قانونا سواء فى القاهرة والاقاليم. وقال رشيد ان مصر من أكثر الدول فى المنطقة انفتاحا على الاقتصاد العالمى، وأيضا على جيرانها سواء العربية أو الافريقية، حيث ترتبط معها باتفاقات تجارة حرة وسيتم خلال العام الحالى توقيع اتفاقية تجارة حرة مع دول «الميركسور» فى أمريكا الجنوبية ومع روسيا.

وفى نهاية جولة الوزير محمد رشيد زار مركز ابحاث «فرون هوفن» وهو اكبر مركز ابحاث المانى اوروبى الذى يعد الاول على مستوى العالم وتكمن مهمته فى ربط البحث العلمى بتطبيقات الصناعة.. وقد تم الاتفاق على دراسة الاستفادة من خبرات هذا المعهد لانشاء معهد مماثل فى مصر لخدمة البحث العلمى فى الصناعة، كما التقى الوزير مع رئيس اتحاد الصناعات الألمانى «بيتركيتل» واتفقا على قيام المسئول الالمانى الذى يمثل اكبر قطاع اقتصادى فى المانيا بزيارة الى مصر على رأس وفد كبير من رجال الاعمال الالمان لبحث اقامة مشروعات مشتركة للشركات الألمانية مع نظيرتها المصرية.


■ المهندس رشيد محمد رشيد خلال المباحثات مع الجانب الالمانى

حوار خارج الوطن

الحوارات واللقاءات لم تكن مصرية ألمانية فقط.. وإنما كانت مصرية مصرية أيضا.. وذلك من خلال حوار المصارحة والمكاشفة بين المهندس رشيد محمد رشيد ورجال الأعمال الذين رافقوه فى الرحلة وضم ممثلى ٦٥ شركة كبرى، الوزير كان حريصا على ان يستمع إلى كل كلمة تقال ويقوم بتدوينها والرد عليها بشكل ايجابى حيث طالبهم بزيادة تواجدهم وزيادة حجم صادراتهم لألمانيا.. وفى المقابل الاستفادة من تواجدهم بها خاصة وإنها تعتبر مصدرا أساسيا للتكنولوجيا.. بل انها الدولة الأولى المصدرة للتكنولوجيا والابتكار فى العالم..

■ رجال الأعمال والصناعة بدورهم عرضوا مشاكلهم ومتاعبهم وطالبوا بضرورة إعادة النظر تجاه الصناعات الحقيقية التى يشترط فيها ان تنتقل من المدينة إلى المناطق الصناعية مع انها صناعات خفيفة لا تتعدى سوى التجميع الاليكترونى وهى تدخل فى إطار المصانع الصديقة للبيئة.. وهذا ما شاهدته هنا على أرض ميونخ فمثل هذه المصانع تتواجد فى المناطق السكنية.

■ اشتكى البعض من إغراق السوق المحلية بالملابس المهربة وأغلبها من الصين رديئة الصنع وتباع بأسعار زهيدة مما يؤدى إلى مزيد من الخسائر لمصانعنا وأيضا للشركات الوطنية العاملة فى هذا المجال.. وبدلا من أن تقوم بالتفكير بفتح أسواق خارجية تجد نفسها مطالبة بحماية نفسها داخليا.

■ البعض أبدى سعادته بمثل هذه اللقاءات والبرامج المساعدة لرجال الأعمال على فتح أسواق خارجية.. ومن هؤلاء المهندس محمد الصاوى رئيس مركز ساقية الصاوى والذى قال انه من الضرورى جدا ادماج البعد الثقافى مع الاجتماعى والاقتصادى لتحقيق مزيد من المصالح المشتركة.. وذلك بالاطلاع على أحدث ما وصلت إليه صناعة المكون الثقافى مثل المسرح والسينما.

■ المهندس رشيد أكد مرة أخرى ان الحكومة لن تسمح بوجود منافسة غير عادلة أو بوجود عشوائيات صناعية.. والقضاء على مصانع بير السلم ولا توجد استثناءات لأحد مهما كان.. وأن أى قرار أو خطوة يتم اتخاذها تأتى فى إطار من الدراسة والتقييم المحسوب.. وأن الحكومة حريصة على تهيئة المناخ لرجال الأعمال فى مصر لأنهم شركاء فى عملية التنمية .

الإبتكار والتكنولوجيا

من بين برنامج الرحلة المكثف لابد أن نتوقف أمام الزيارة التى قام بها المهندس رشيد إلى مركز «التدريب المهنى» ببڤاريا.. وهو ثانى أكبر مركز للتدريب المهنى على مستوى ألمانيا وتبلغ ميزانيته نحو ٢١ مليون يورو توفرها بالكامل الشركات العاملة فى المنطقة.. وتشرف عليه غرفة التجارة والصناعة ببافاريا.

وكما يقول أحمد سامى رئيس مجلس «الابتكار والتكنولوجيا» بوزارة التجارة والصناعة فإن هذا المركز يفتح ابوابه لكل من يريد ان يطور نفسه مهنيا.. مهما كانت درجة تعليمه للارتقاء بمستواه وهو يعتمد فى ذلك على ٣ أقسام هى الفنى..والإدارى.. وإدارة الأعمال ومتخصص فى الصناعات المعدنية.. الهندسة الالكترونية.. وهندسة البناء.. وصناعات الخشب والغزل وإدارة المخزون. ويتدرب فى المركز نحو ٢٠٠٠ شخص فى السنة ويغذى معظم الصناعات فى بافاريا.. والمتدرب فى المركز يبدأ تدريبه بالوسائل القديمة التقليدية ليصل فى النهاية إلى التدريب على أعلى التقنيات الحديثة فى المراحل الإنتاجية وخلال الفترة القادمة سيتم تنظيم مباحثات للشراكة بين المركز ومجلس الابتكار وتطبيق أفضل الطرق لذلك كما يحدث عمليا وعلميا بين المركز البافارى والمجر والصين وتركيا فى هذا الشأن وسوف يشارك فى هذه المباحثات رئيس غرفة التجارة الالمانية فى مصر راينرهارت.

اليوم تقديم الطعن فى حكم مدينتى.. والدفاع يستعين بتقارير النيابة
إقبال على شراء وحدات المشروع بعد ساعات من صدور الحكم

كتب مجدى دربالة:

تقدم اليوم مجموعة طلعت مصطفى القابضة طعنا فى حكم محكمة القضاء الادارى الذى صدر الأسبوع الماضى وقضى ببطلان اجراءات التعاقد بين هيئة المجتمعات العمرانية وشركة طلعت مصطفى فى مشروع مدينتى.. وأكد د. شوقى السيد محام المجموعة انه سيتضامن مع ممثلى مجلس الوزراء وهيئة المجتمعات العمرانية امام المحكمة الإدارية العليا.. ويستعين بجانب من تحقيقات نيابة الاموال العامة العليا التى استعرضت تقارير اللجان الفنية التى تم تشكيلها لفحص اجراءات العقد.. وتأكدت من انه يحقق مصلحة الدولة.. وتقارير جهاز الكسب غير المشروع الذى اكد صحة الاجراءات.. وكذلك تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات الذى تضمنتة تحقيقات نيابة الاموال العامة العليا .. اضاف شوقى السيد انه سيطرح امام الادارية العليا الاثار الخطيرة لحكم القضاء الادارى الذى يلغى جميع تعاقدات الشركات والافراد منذ عام ٩٨.. ويتجاهل القانون الخاص لهيئة المجتمعات العمرانية.. وأكد السيد ان جميع عقود ملاك مدينتى سارية وليس لها علاقة بالحكم. واكد مصدر قضائى كبير انه لا علاقة لنيابة الاموال العامة العليا بحكم القضاء الإدارى.. لان النيابة تأكدت من خلال التقارير من عدم وجود شبهة تربح او تسهيل الاستيلاء على المال العام بين محررى العقد.. وبين مجموعة طلعت مصطفى ومن المنتظر حسم التحقيقات خلال هذا الاسبوع. وشهدت مقار مجموعة طلعت مصطفى اقبال على شراء وحدات مدينتى بعد ساعات من صدور حكم القضاء الإدارى.

المؤبد رحمة بالأشقاء الثلاثة

الشرقية – سناء عنان:

قضت محكمة جنايات الزقازيق برئاسة المستشار شبيب الضمرانى عبدالرحمن وعضوية المستشارين محمد حسين وإيهاب عبدالمحسن وأمانة سر أحمد نصر بمعاقبة ٣ أشقاء بالسجن المؤبد لقيامهم بقتل خفير نظامى انتقاما لإهانته والدهم والتعدى عليه بالسب والضرب. وقالت المحكمة فى حيثيات الحكم لقد لعب الشيطان برؤوس المتهمين وسيطر على عقولهم وعقدوا العزم وبيتوا النية على إزهاق روح المجنى عليه انتقاما منه. وقالت المحكمة إنه ثبت فى تقييمها ان المتهمين ارتكبوا جريمتهم الشنعاء من أقوال شهود الواقعة وتحريات المباحث وتقرير الطب الشرعى وقالت ان الاعدام كان مصيرهم إلا أن المحكمة رأفت بهم لانهم اشقاء ومن أسرة واحدة وقضت بمعاقبتهم بالسجن المؤبد.

السكرى وهشام والمرأة الحديدية وزاهر أمام المحاكم اليوم

تشهد عدد من المحاكم اليوم جلسات ساخنة فى عدد من قضايا الرأى العام يأتى فى مقدمتها استئناف إعادة محاكمة محسن السكرى وهشام طلعت مصطفى أمام محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار عادل عبدالسلام جمعة فى قضية مقتل الفنانة سوزان تميم.. وتستمع المحكمة إلى مرافعة النيابة العامة ومرافعة فريق الدفاع عن المتهمين ومن المتوقع ان تحجز المحكمة القضية نهاية هذا الأسبوع للحكم بعد الاستماع لجميع الأطراف والاطلاع على جميع أوراق القضية.

كما تستمع محكمة جنايات شمال القاهرة برئاسة المستشار جمال القيسونى للشهود فى قضية المرأة الحديدية هدى عبدالمنعم المتهمة بتزوير محررات حصلت من خلالها على ٢,٥ مليون دولار من البنوك وقامت بتحرير شيكات بدون رصيد بقيمة ٣٠ مليون جنيه، ثم فرت هاربة وحكم عليها غيابيا منذ ٢٢ عاما بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات.. وتم إلقاء القبض عليها العام الماضى عند عودتها إلى مصر واعيدت محاكمتها.

وتحسم المحكمة الإدارية العليا الطعن المقام من سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة على حكم القضاء الادارى باستبعاده من الترشيح لانتخابات اتحاد الكرة والتى فاز فيها بمنصب الرئاسة.. وكان زاهر قد تقدم باستشكال لوقف تنفيذ حكم القضاء الإدارى ليتمكن من خوض الانتخابات.

الحر القاتل!

لم يتحمل العاطل درجة الحرارة المرتفعة.. ضاق ذرعا بكل ما حوله.. حتى شقيقه عندما حاول اشعال سيجارة طلب منه التوقف لأن الجو لا يحتمل.. لم يستمع الشقيق لكلام أخيه وأخبره أن التدخين لايزيد من حرارة الجو وهنا حدثت بينهما مشادة كلامية سرعان ما تحولت إلى مشاجرة حامية قام خلالها العاطل بطعن شقيقه بسكين فى بطنه فما كان من أخيه إلا أنه تحامل على نفسه وذهب إلى المطبخ ليحضر سكينا هو الآخر ويطعن شقيقه طعنة نافذة.. تم نقل الشابين للمستشفى وانتقل هيثم القاضى مدير نيابة المطرية لسؤالهما ولكن حالتهما كنت سيئة ولا تسمح بالاستجواب.. وقرر محمد أبوالنجا رئيس النيابة استجواب الشابين بعد تحسن حالتهما الصحية.

يا ريتنى مالعبت فى المسدس!

استيقظت الفتاة الجميلة فى الصباح الباكر.. فركت عينيها ثم غادرت الفراش تتجول بين غرف المنزل الذى يسكنه الهدوء.. كل أفراد الأسرة يغطون فى نوم عميق.. بعد قليل.. فتحت أحد الأدراج لتقع عيناها على مسدس والدها.. دفعها الفضول للعبث به.. فجأة يضغط احد اناملها على الزناد لتنطلق رصاصة تخترق رأسها لتسقط قتيلة فى الحال!

أبلغ الأب اللواء محسن مراد مدير أمن المنيا بالحادث.. بمناقشة والدها وشقيقها أكدا للواء مدير المباحث انها كانت تعبث بالسلاح وحدها وخرجت منه الرصاصة التى قتلتها ولم يتهموا أحدا.

تبين للمقدم رئيس مباحث سمالوط ان السلاح المستخدم فى الحادث غير مرخص.. تم ضبطه.. وباشر التحقيق محمد فرحات رئيس نيابة سمالوط وصرح بدفن الجثة.. وطلب تحريات المباحث.

دماء على ملابس البحر

ذهب الطفلان الصغيران مع اسرتيهما لقضاء إجازة المصيف بمرسى مطروح تسبقهما فرحة غامرة.. لكن فرحتهما لم تدم سوى ساعات قليلة حتى لقى كل منهما مصرعه فى حادثين مروعين فى يوم واحد! الحادث الأول وقع داخل أحد الفنادق الشهيرة بمطروح عندما تلقى اللواء حسين فكرى مدير أمن مطروح بلاغا بسقوط طفل – ١٠ سنوات– داخل بئر المصعد من الدور الثالث.. تبين للواء احمد عطية مدير المباحث ان الطفل كان بصحبة والده.. وفتح باب المصعد للنزول اندفع الطفل ليسقط إلى البئر أمام ذهول والده.

الحادث الثانى وقع بعد ساعات قليلة.. وشهده مزلقان الحمام.. عندما كان الطفل اسلام – عامان– يسير بصحبة والده فى طريقهما للبحر واثناء عبورهما المزلقان وصل القطار.. فلت الصغير من يد والدها ليدهسه القطار تحت عجلاته.. تلقى العميد احمد مظهر رئيس المباحث الجنائية بلاغا بالحادث.. باشر عبدالجليل حمادى مدير نيابة مطروح التحقيق وصرح بدفن الجثتين وطلب تحريات المباحث.

الهروب من الكمين

تمكن الرائد محمد الريدى ضابط مباحث كمين المرازيق من ضبط تاجرى مخدرات خلال محاولتهما الهروب من الكمين وعثر بحوزتهما على ٢٠ كيلو بانجو.. كان قائد السيارة قد فوجئ بالكمين فحاول الرجوع إلى الخلف والهرب إلا أن ضابط المباحث تمكن من اللحاق به والقبض عليه هو وصديقه.. اعترف المتهمان بجريمتهما أمام العقيد هشام نيازى مفتش مباحث الطرق و المنافذ.. تم اخطار العميد محمد القصيرى مدير المباحث الجنائية.. وأمر اللواء مصطفى بدر مدير الادارة العامة للبحث الجنائى بتحرير محضر واحالته إلى النيابة لتتولى التحقيق.

صيدلانية بلا ضمير!

ألقت مباحث القاهرة القبض على طبيبة صيدلانية تخصصت فى بيع الأقراص المخدرة للمدمنين بمنطقة بولاق أبوالعلا.. وعثر بحوزتها على ٣ آلاف قرص مخدر.. تم اخطار اللواء مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة.. وأمر بتحرير محضر بالواقعة واحالته إلى النيابة التى تولت التحقيق.

محامين فى بعض!

تعرضت محامية للاعتداء من قبل طليقها المحامى داخل مجمع محاكم كفر الشيخ – حيث أكدت فى التحقيقات التى اجراها فتحى سالم رئيس نيابة قسم كفر الشيخ وياسر عبدالرحمن رئيس النيابة الكلية انها كانت فى طريقها لحضور إحدى الجلسات عندما فوجئت بطليقها يتعدى عليها بالسب والضرب لوجود نزاعات قضائية بينهما واحضرت أحد الاشخاص ليشهد بصدق كلامها.. فى حين أكد المحامى ان طليقته هى التى تعدت عليه بالسب وأحضر شاهدة لتؤيد أقواله.. أمر المستشار أحمد طلبة المحامى العام الأول لنيابات كفر الشيخ بسرعة الانتهاء من التحقيق ومعرفة الطرف المعتدى لاتخاذ الاجراءات القانونية تجاهه.

فى حادث سيارة الترحيلات
القبض على اثنين من الجناة والبحث عن الثالث



■ الشرطى الشهيد

■ زوجة الشهيد واولاده ونظرة الي المستقبل المجهول «عدسة اخبار اليوم : محمد عبدالمنعم »

تمكنت اجهزة الامن بمديرية امن السادس من اكتوبر بالتعاون مع مصلحة الامن العام من القبض علي اثنين من مركتبي حادث الاعتداء علي سيارة الترحيلات التي كانت تقل عدد من المسجونين في طريقها إلى مركز العياط. وكان اللواء عدلي فايد مدير مصلحة الامن العام واللواءان اسامة المراسي مدير امن اكتوبر واحمد عبدالعال مدير الادارة العامة لمباحث اكتوبر قد اعدوا خطة فورية لمتابعة خط سير الجناة نفذها ١٢ فريق بحث منهم من تابع خط سير السيارة الهاربة منهم من استجوب الشهود واهالي الجناه كما تم اعداد العديد من الاكمنة الثابتة والمتحركة في الاماكن المتوقع هروب الجناه اليها. ومساء امس الاول وصلت معلومة عن تواجد الجناة عند احد اقاربهم بالمنطقة الجبلية بالصف فتم مداهمة الوكر وضبط حمزة عبدالعزيز أبوسليم «صياد ٤٥– سنة» المتهم الاول وسند حمزة عبدالعزيز «صياد» نجل المتهم الاول والمتهمان هما والد وشقيق المتهم المحبوس علي ذمة قضايا المخدرات الذى ارتكب الحادث بسببه . وقد تم احالتهما الي النيابة العامة وجاري البحث عن المتهم الثالث .ومن ناحية اخرى تستعجل اليوم نيابة حوادث جنوب الجيزة برئاسة المستشار حمادة الصاوى المحامى العام الاول تقرير المعمل الجنائى حول عدد ونوع الطلقات والسلاح المستخدم فى الحادث وكذلك التقارير الطبية عن حالة المصابين من رجال الشرطة والمسجونين وايضا التقرير النهائى للصفة التشريحية للشرطى الشهيد.

أم الشرطى: الحمد لله القتلة فى السجن وابنى فى الجنة

نورهان ابنة الشهيد:
بابا فين يا ماما؟!

متابعة:
محمد الاصمعى
ضياء ابو كيلة

ومن ناحية اخرى انتقلت «أخبار اليوم» الى قرية بنى حدير بمركز الواسطى مسقط رأس شهيد الواجب محمد خليفة محمد عبدالمنعم «٢٨ سنة».. ووجدنا القرية قد اتشحت بالسواد ورغم مرور ٤ أيام على الحادث الا ان منزل اسرته امتلأ بالمعزين.. ولم يثلج صدورهم سوي علمهم بخبر القبض علي قتلة ابنهم التقينا بافراد اسرته وكانوا جميعا متماسكين وعلى يقين بأن محمد شهيد ومثواه الجنة.. الاستاذ خليفة والد محمد يعمل وكيل مدرسة اكد انه احتسب ابنه عند الله وانه واثق من دخوله الجنة لانه كان عونه فى الدنيا فهو الابن الاكبر لسبعة اشقاء ٥ أبناء وبنتين.. كما انه حسن الخلق وكان محبوبا من جميع اهالى القرية وزملائه فى العمل.. وقال: التحق محمد بقوات الامن المركزى بالجيزة منذ ٤ سنوات ولم يرتكب طوال هذه المدة أى مخالفة فى عمله وانه متزوج منذ ٧ سنوات ولديه ٣ بنات الكبرى نورهان ٥ سنوات ونادية ٣ سنوات ودعاء شهرين.. وانتقل محمد للعيش فى منزل مستقل بعد انجاب طفلته الاخيرة مباشرة حتى يتمكن شقيقه من الزواج فى الغرفة التى كان يعيش فيها بمنزل الاسرة وكان الزفاف منذ ٢٠ يوما.. واشار الاب إلى جدران المنزل التى تم دهانها حديثا بمناسبة الزفاف

ولكن الفرحة لم تدم كثيرا.

وبعينين مليئتين بالدموع قالت والدة محمد «ابنى عند ربنا ابنى شهيد.. محمد كان امير ومبيزعلش حد منه والحمد لله الحكومة مسكت المجرمين اللي قتلوه وهيترموا في السجن وابنى فى الجنة».. وروت اخر لقاء لها بابنها



■ ام الشهيد : ابنى فى الجنة



ليلة الحادث قائلة «محمد مكانش بيروح داره الجديدة غير عشان ينام. وولاده بيفضلوا معانا طول اليوم وهو بيرجع من الشغل على بيت العيلة.. واخر يوم اتعشينا كلنا وقعد محمد يضحك مع اخواته ويلعب مع ولاده وبعدين روح خالص ومشفتوش بعدها» ثم اجهشت فى البكاء واخذت تردد «ابنى شهيد.. ابنى شهيد».

بصعوبة تحدثت زوجة الشهيد وهى تحتضن ابنتها الرضيعة قائلة: «محمد كان جوزى واخويا وابويا.. وربنا يتولانا من بعده» واكدت ان الشهيد كان طيب القلب وليس له عداوة مع احد وانه كان قريبا جدا من بناته فقد كن ينادينه باسم «محمد» دون أى القاب وكن يقلن لجدهن يا «بابا».

وعندما رأت الطفلة نورهان ابنة الشهيد صورة والدها قالت «هو محمد فين يا ماما .. هو هيتأخر فى الشغل لحد امتى» ردت عليها امها وهى تحبس دموعها «محمد راح مشوار وهيتأخر شوية» فاخذت الطفلة الصورة وقبلتها وهى لا تعلم انها لن ترى والدها مرة اخرى فى هذه الدنيا.

الرأى الآخر

بقلم : خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

وقف المحامى الكبير الذى تجاوز عمره السبعين عاما أمام هيئة محكمة استئناف الأسرة يطالب بحق موكلته السيدة المسكينة التى ظلمها زوجها.. وأثناء المرافعة بدأ المحامى يترنح ويمسك صدره.. لاحظ ذلك رئيس المحكمة فقال للمحامى اجلس يا أستاذ.. تكلم وأنت جالس.. رفض المحامى المحترم الجلوس أمام هيئة المحكمة واستمر فى مرافعته حتى سقط على الأرض.

أسرع رئيس المحكمة إليه وطلب من حاجبه استدعاء الاسعاف ثم بدأ محاولة اسعافه.. وكان المحامى رغم آلامه يذكر المستشار بحق موكلته وظلم زوجها.

جاءت سيارة الاسعاف وخرج المحامى على النقالة وخرج معه رئيس المحكمة بعد رفع الجلسة وتوجها معا إلى المستشفى وهناك لفظ المحامى أنفاسه الأخيرة وظل معه رئيس المحكمة حتى أنهى جميع الاجراءات . الاتصال بأهله واستخراج تصريح الدفن . وخرجت جنازة المحامى المحترم إلى مثواه الأخير وخلفه عدد كبير من المحامين والمستشارين وموظفى المحكمة.

هذه الواقعة ليست من وحى الخيال ولكنها حدثت بالفعل فى محكمة أسوان للأسرة والمحامى المحترم هو المرحوم عبدالحافظ أحمد على ورئيس المحكمة المحترم هو المستشار عبدالله الباجا.

يا ليت دعاة الفتنة يعون الدرس ويعلمون حقيقة العلاقة المحترمة بين جناحى العدالة القضاة والمحامين.



■ استمرار حركة البيع والشراء مازالت قائمة في سوق الجمعة بعد الحريق «تصوير : خالد عبدالوهاب»

رغم صدور قرار د. عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة بنقل سوق التونسى بمنطقة الخليفة الى مدينة ١٥ مايو بعد موافقة رئيس الوزراء على تخصيص ١٨٥ فدان لنقل السوق الا ان الحياة سارت على طبيعتها فى السوق امس بعدما قام التجار بترك المنطقة الاساسية للسوق اسفل الكوبرى والتى يتواجد فيها رجل الامن ونقلوا نشاطهم الى منطقة المقابر المجاورة للسوق.. وقد توافد الزبائن على السوق رغم التحذيرات الامنية وقرار المحافظ.

سور الڤيلا اصطاد الحرامى!

كتب ياسر محمد:

اقتحم اللص الفيلا فى وقت متأخر من الليل ونجح فى الاستيلاء على ٦ آلاف جنيه وهاتف محمول وعند خروجه سمع صوت أحد أفراد الأسرة مالكة الفيلا وهو يفتح الباب فصعد إلى الدور الثانى وقفز من الشرفة ليسقط على اسياخ السور المحيط بالفيلا ويخترق احدها كف يده ويظل معلقا فى الهواء يصرخ من شدة الألم استيقظ باقى أفراد الأسرة وعلى الفور اتصلوا بالاسعاف ولم يهتموا بإبلاغ الشرطة حيث كان همهم هو انقاذ حياة اللص الذى فقد كمية كبيرة من الدماء.. فور وصول اللص للمستشفى أبلغت الادارة الشرطة عن وصول احد المواطنين وبه اصابة بالغة، انتقل الرائد أشرف حشاد معاون مباحث اشمون للتحقيق فى البلاغ وما ان رآه اللص حتى تعرف عليه فهو مسجل خطر وظن انه اتى للقبض عليه.. فأخرج ما بحوزته من مسروقات وسط ذهول أفراد الأسرة.. أمر المقدم عبدالقدر قنديل رئيس مباحث اشمون بوضع حراسة على غرفة اللص.. تم اخطار اللواء عصمت رياض حكمدار المديرية بالواقعة الذى احال المتهم إلى النيابة.

النيران التهمت بناتى الأربع

كان الله فى عون عم مصطفى فى الوقت الذى كان يحلم بلحظات سعيدة سيقضيها وسط أسرته المكونة من زوجته وبناته الأربعة عند عودته مساء من عمله.. كان القدر يرسم مشاهد أخرى تحمل فى طياتها جحيما لا يتحمله بشر!.. شيئ ما بدأ يثير الخوف فى قلب السائق المكافح عندما بدأت السيارة تجوب شوارع القرية.. الأهالى يستقبلونه بنظرات حزن عميقة تخفى وراءها سحابات من الدموع.. ظل الرجل شاردا يحاول إزاحة الإحساس الذى اغتال فرحة اللقاء المرتقب مع أولاده.. لكن السيارة توقفت أخيرا على بعد أمتار قليلة من المنزل.. لم يعد هناك منزل.. فقد تحول إلى أطلال بعد أن أكلته النيران بشراسة.. اندفع كالمجنون وسط سحب الدخان الهادئة ينادى على بناته «ابتسام، دينا، نورا، فاطمة».. ومرة أخرى على زوجته «بخيتة».. لكن أحدا لم يجبه.. وقف فوق اطلال المنزل غير مصدق أن حريقا مروعا اغتال أسرته وأكل معه كل ما يملك ٦ قطع مواشى وعفش البيت.

كان اللواء جاد جميل مدير أمن أسيوط قد تلقى بلاغا من أهالى قرية «حاجر ديكران» مركز أبوتيج باشتعال النيران بمنزل سائق.. هرعت سيارات الاطفاء إلى القرية وحاصرت النيران لعدم امتدادها لباقى المنازل.. وبعد إخماد النيران.. عثر رجال المطافى على أربعة جثث لبنات السائق متفحمات وسط أطلال المنزل.. بينما عثر على زوجته مصابة بحروق شديدة تم نقلها إلى المستشفى فى حالة خطيرة.. كما تبين للعميد متولى عبده رئيس المباحث الجنائية ان ماسا كهربائيا وراء الحادث المروع.

■ حسين حمزة

النزيف كشف قاتل أمه

عاش ابراهيم حياة مدللة.. فهو الابن الوحيد لوالديه تفوق فى مراحل التعليم الأولى ولكن سرعان ما تعرف على أصدقاء السوء، فشل فى دراسته وأصبح يعانى من حالة نفسية صعبة.. فجأة قفزت فى ذهنه فكرة شيطانية بأن أمه وأباه ليسا والديه الحقيقيين.. قرر التخلص منهما.. استغل خروج والده لزيارة أحد أقاربه، استل سكينا ودخل المطبخ وراء والدته وانهال عليها بالطعنات التى بلغت ١٦ طعنة أودت بحياتها على الفور.. أصيب ابراهيم فى يده ونزفت منها الدماء.. ترك ضحيته وتوجه إلى محطة القطار.. لاحظ أحد المخبرين السريين إصابته وارتباكه فاستوقفه وعندما تأكد أنه يخفى شيئا أبلغ الرائد محمد صادق رئيس المباحث الذى ألقى القبض عليه.. أعترف ابراهيم بجريمته أمام على جودة وكيل نيابة بيلا الذى باشر التحقيق بإشراف أحمد شطا مدير النيابة وحازم العشرى رئيس النيابة الكلية.. وأمر المستشار أحمد طلبة المحامى العام الأول لنيابات كفر الشيخ بإحالته إلى محكمة الجنايات.

قلب من حجر!

كتب جمال قنديل:

عاد الأب إلى المنزل وعلى غير العادة لم يجد ابنته فى انتظاره .. دخل غرفتها.. وجدها نائمة على وجهها حاول ايقاظها دون جدوى.. اكتشف ان قلبها توقف عن النبض وعثر على اثار كدمات على رقبتها.. نادى على زوجته الثانية التى تزوجها بعد وفاة والدة طفلته.. اخبرته انها كانت تلعب وسقطت على السلم.. أبلغ الأب مفتش الصحة الذى حضر واكتشف على الفور وجود شبهة جنائية وراء موت الطفلة.. ابلغ العميد جمال شكر رئيس مباحث المنوفية.. وانتقل المقدم تامر الزهار رئيس مباحث بركة السبع ومعاونه الرائد ابراهيم عطية.. وبتضييق الخناق على زوجة الأب اعترفت بانها قامت بخنق الطفلة لغيرتها منها لتفوقها دراسيا على ابنائها كما ان والدها يحبها اكثر من كل أفراد الأسرة.. أمر اللواء أحمد أبوالفتوح مدير مباحث المنوفية بإحالة زوجة الأب القاتلة إلى هشام شلبى رئيس نيابة بركة السبع الذى أمر بحبسها على ذمة التحقيق.

مدمنو الطريق الزراعى!

كتب أحمد محيسن:

ضبط رجال مرور القليوبية ٩ سائقى نقل وتريلات.. تعاطوا مواد مخدرة اثناء قيادتهم السيارات.. تمت إحالتهم إلى نيابة قليوب وباشر معهم التحقيق محمود مصطفى وكيل النيابة الذى أمر بارسال عينات من بول السائقين للمعامل المركزية لاجراء التحاليل وبيان مدى تعاطيهم للمواد المخدرة. كان النقيب محمود الغواص بمرور القليوبية يقود كمينا عند الكيلو ١٩ على طريق مصر اسكندرية الزراعى.. واشتبه فى التسع سائقين حيث أظهر الكشف الاستدلالى تعاطيهم للمواد المخدرة.

أوعى التلاتة

● احذر من مخالفة شروط الامن والمتانة والا تعرضت لايقاف وسحب سيارتك لاقرب وحدة مرور أو قسم شرطة.. هذا ما نصت عليه المادة ٣٣ من قانون المرور لذلك اوعى المخالفة!

● معلوماتك يجوز التصالح فى بعض المخالفات مثل ترك السيارة فى الطريق العام و تعطيل حركة المرور.. فى حالة التصالح تدفع ١٠٠ جنيه اما اذا ذهبت المخالفة الى النيابة فالغرامة تتراوح ما بين ٢٠٠ جنيه و٢٠٠٠ جنيه.



قسم شرطة الجمالية ٢٥٩٠٥٩٦٥
قسم شرطة الزاوية ٢٤٢٦٦١٩١
قسم شرطة المرج ٢٤٣٩٧٩٢١
قسم شرطة السلام ٢٢٨٠٦٢٨٦

اعرف حقك

تنازل المدعى بالحق المدنى عن ادعائه

تنازل المدعى بالحق المدنى له اثران الأول بالنسبة للدعوى الجنائية: ليس لهذا التنازل أى أثر على اجراءات الدعوى والثانى بالنسبة للدعوى المدنية يترتب على هذا التنازل زوال كل الاجراءات التى اتخذت بشأنها ولكن لا يحول هذا التنازل دون أن يجدد المضرور ادعاءه مرة أخرى سواء أمام المحكمة الجنائية فيما بعد أو أمام المحكمة المدنية حسب الأحوال.

آخر الصفحة

المصيبة تهون لأربعة أسباب

■ يقول عمر بن الخطاب ذ رضى الله عنه – ما أصابتنى مصيبة فى الدنيا إلا هانت علىّ لأربعة أسباب: أنها لم تكن أكبر منى ، وأنها لم تكن فى دينى ، وأن الله يرزقنى على صبرى عليها الجنة ، و أنى تذكرت مصيبتى فى فقد رسول الله " صلى الله عليه و سلم " فهانت علىّ مصيبتى.

زيف الدنيا زائل

■ قال أحد السلف :" إن الله ضمن لك الرزق فلا تقلق ، ولم يضمن لك الجنة فلا تفتر ، واعلم أن الناجين قلة ، وأن زيف الدنيا زائل ، وأن كل نعمة دون الجنة فانية ، وكل بلاء دون النار عافية ، فقف محاسبا لنفسك قبل فوات الأوان."

توبوا إلى الله

■ عن أبى بردة قال سمعت الأغر وكان من أصحاب النبى "صلى الله عليه وسلم " يحدث ابن عمر قال، قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم ": "يا أيها الناس توبوا إلى الله فإنى أتوب فى اليوم إليه مائة مرة

المولى لا ينال ما عنده إلا بطاعته

■ قال النبى «صلى الله عليه وسلم»: «إن روح القدس نفث فى روعى أن نفسنا لن تموت حتى تستكمل أجلها ، و تستوعب رزقها ، فاتقوا الله ، وأجملوا فى الطلب ، ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية الله ، فإن الله تعالى لا ينال ما عنده إلا بطاعته» رواه أبو نعيم فى الحلية من حديث أبى أمامة، وصححه الألبانى.

حديث قلب

بقلم: حسن علام

خمسة من كبار علماء الإسلام فى العصر الحديث، جمع بينهم أنهم تولوا منصب شيخ الأزهر وقدر لهم ايضاً ان تولوا منصب «مفتى مصر» قبله أو بعده، وهم: الشيخ محمد العباسى المهدى والشيخ حسونة النواوى والشيخ عبدالمجيد سليم، والشيخ حسن مأمون والشيخ جاد الحق على جاد الحق وهو بالمناسبة الوحيد من أصحاب المشيختين الخمسة الذى تولى وزارة «الأوقاف» بالاضافة إلى المشيختين.

ولقد نجح الدكتور محمد الجوادى المؤلف الذى تخصص فى تراجم العلماء والأدباء والسياسيين والعسكريين، أن يحتضن سيرة حياة هؤلاء العلماء الخمسة فى كتاب عنوانه «أصحاب المشيختين» ورصد فيه بدقة ما تميز به هؤلاء الكبار من الانحياز للحق والتعبير عنه فى قوة وشجاعة وتحمل مسئوليات الرأى الصادق، فضلاً على الزهد فى الدنيا، والبعد عن زخارفها، والعمل لأجل الآخرة والتقرب إلى الله بصالح العمل، والنصح للوطن وأولياء الأمور.

ولقد شاءت الأقدار أن أكون قريباً من أحدهم، وهو الإمام الراحل الشيخ جاد الحق كصحفى، منذ أن كان مفتياً ثم وزيراً وشيخاً للأزهر، ورافقته فى معظم رحلاته الخارجية التى كانت آخرها لأندونيسيا قبل رحيله بشهور، وكان يستقبل فى الخارج استقبال الملوك والرؤساء، واتسمت حياته بالزهد، فقد مات فى نفس شقته المتواضعة بمنطقة المنيل بالدور الخامس وبلا «أسانسير» والتى استأجرها منذ كان قاضياً شرعياً فى الخمسينيات، ورفض ان يستحوذ على شقة فاخرة عندما كان وزيراً للأوقاف، وهو بالمناسبة الذى عقد زواجى منذ ٢٥ سنة بالضبط وبالتالى استحق الآن «الإفراج» بعد هذه «التأبيدة».

من أبواب الخير

مجاهدة النفس باب عظيم من أبواب الخير، فإن وفق العبد فيه فاز وربح ربحًا لا خسارة بعده أبدًا وإن عجز وغلب خسر خسرانًا عظيمًا.

يارب

إنا نسألك فعلَ الخيرات ، وتركَ المنكرات ، وحبَ المساكين ، وأن تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا .. و إنا نستغفرك من جميع الذنوب والخطايا ونتوب إليك ، فتقبل ربنا منا إنك أنت السميع العليم ، وتُب علينا إنك أنت التواب الرحيم ..و أهدنا فيمَن هديت ، وعافنا فيمن عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارك لنا فيما أعطيت ، وقنا شر ما قضيت ، أنك تقضى ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل مَن واليت ، ولا يعزُ من عاديت تباركت ربنا وتعاليت ، لك الحمد على ما قضيت ، ولك الشكر على ما أعطيت ، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله تملأ الميزان

■ قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: الطهور شطر الإيمان ، و الحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان الله والحمد لله تملآن «أو تملأ» ما بين السماوات والأرض ، والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها. «رواه مسلم ».

اجتهد ثم امش حيث شئت

■ قال رجل لأبى يعقوب فقيه سجستان: إذا شيعنا جنازة فقدامها أفضل أن نمشى أم خلفها؟ فقال: اجهد ألا تكون عليها و امش حيث شئت.

اتقوا النار

■ عن عدى بن حاتم- رضى الله عنه – قال: قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم ": "ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه تَرْجمان فينظر أيمن منه، فلا يرى إلا ما قدم. وينظر أشأم منه، فلا يرىٰ إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تِلْقَاءَ وجهه، فاتقوا النار ولو بِشِقِ تمرة. فمن لم يجد فبكلمة طيبة" «متفق عليه».

قطيفة على بن أبى طالب

■ عن هارون بن عنترة عن أبيه قال دخلت على على بن أبى طالب بالخورنق وهو يرعد تحت سمل قطيفة (السمل: البالية) فقلت يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قد جعل لك ولأهل بيتك فى هذا المال نصيبا وأنت تصنع بنفسك ما تصنع فقال وأما ما أرزؤكم من مالكم شيئا وإنها لقطيفتى التى خرجت بها من منزلى أو قال من المدينة.

لإسقاط الذنوب

■ عَنْ أَنَس -رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّه " صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الْوَرَقِ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاثَرَ الْوَرَقُ فَقَالَ: "إِنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَتُسَاقِطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقَطُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ".

لا حسد إلا فى اثنتين

■ عن عبد الله بن مسعود – رضى الله عنه- قال: قال رسول الله " صلى عليه وسلم " : "لا حسد إلا فى اثنتين: رجل آتاه الله مالاً، فسلطه على هلكته فى الحق. ورجل آتاه الله الحكمة، فهو يقضى بها، ويعلمها" متفق عليه.

وجوده أصبـــح ضرورة ملحة

"فقه الأقليات "يلتزم بالأصول والقواعد الفقهية.. ولا يخرج بأى حال عن الشريعة الإسلامية"

تحقيق: أميرة إبراهيم

" فقه الأقليات" مصطلح حديث لم يكن معروفاً فى القدم، إلا أنه ظهر فى القرن الماضى، وأخذ يتردد بقوة مع بداية هذا القرن، خاصة بعد أن زادت أعداد الأقليات المسلمة فى البلاد غير الإسلامية، وبدأت حياتها تنتشر وعلاقاتها تتشعب، وأخذت تشعر بكيانها الجماعى ذى الخصوصية الدينية فى مهجرها الذى يعيش فيه مجتمع غير إسلامى، وتسود فيه ثقافة وقوانين غير إسلامية، حيث بدأت تتوق إلى أن تنظم حياتها الفردية والجماعية على أساس من دينها الإسلامى، ولكنها وجدت أن أموراً كثيرة وأوجها من تلك الحياة لا يمكن التعامل معها من خلال ما هو معروف من الفقه الإسلامى المعمول به فى البلاد الإسلامية، فأصبحت هناك ضرورة لفرع فقهى جديد يختص فى معالجة حياة هذه الأقلية أطلق عليه مصطلح فقه الأقليات، وقد تزامن ذلك مع قيام الهيئات الإسلامية المهتمة بأوضاع تلك الجاليات..ويشدد العلماء على أن فقه الأقليات لا يعنى إنشاء فقه خارج الفقه، وإنما يعنى أن هذه الأقليات لها أحكام خاصة بها نظراً لظروف الضرورات والحاجيات.. مؤكدين على أن هذا الفقه يلتزم بالأصول والقواعد الفقهية تماما، مع مراعاة ظروف الأقليات لكن دون التحلل من المبادئ والأحكام الفقهية الشرعية الثابتة.

فرع فقهى جديد

يقول فضيلة الشيخ فرحات السعيد المنجى وكيل الوزارة بالأزهر الشريف «سابقا»: «فقه الأقليات مصطلح حديث، نشأ فى القرن الماضى وتأكد فى مطلع القرن الحالى لما زادت أعداد الأقليات المسلمة بأوروبا وأمريكا، وبدأت حياتها تنتشر وعلاقاتها تتشعب، وأخذت تشعر بكيانها الجماعى ذى الخصوصية الدينية فى مهجرها الذى يعيش فيه مجتمع غير إسلامى، وتسود فيه ثقافة وقوانين غير إسلامية، حيث إنها فى هذا الوقت كانت قد بدأت تتوق إلى أن تنظم حياتها الفردية والجماعية على أساس من دينها، ولكنها وجدت أن أمورا و أوجها كثيرة من تلك الحياة، لا يمكن التعامل معها من خلال ما هو متداول معروف من الفقه المعمول به فى البلاد الإسلامية، إما لأنه لا يناسب أوضاعا مخالفة للأوضاع الموجودة بالبلاد الإسلامية، أو لأنه لا يغطى أوضاعا انفردت بها حياتهم بالمهجر، فأصبحت هناك ضرورة لفرع فقهى جديد يختص فى معالجة حياة هذه الأقلية أطلق عليه مصطلح فقه الأقليات.. وقد تزامن ذلك مع قيام الهيئات الإسلامية المهتمة بأوضاع تلك الجاليات المسلمة والمجتمعات المسلمة فى بلاد الغرب.

يضيف الشيخ المنجى: وفقه الأقليات لا يعنى إنشاء فقه خارج الفقه الإسلامى وأدلته المعروفة، وإنما يعنى أن هذه الفئة لها أحكام خاصة بها نظراً لظروف الضرورات والحاجيات كما نقول فقه الحج أو فقه الصيام أو فقه المرأة المسلمة وما إلى ذلك، فهو ليس بمنعزل عن الفقه الإسلامى العام، ولا هو مستمد من مصادر غير مصادره، أو قائم على أصول غير أصوله، وإنما هو فرع من فروعه، يشاركه ذات المصادر والأصول، ولكنه ينبنى على خصوصية وضع الأقليات.. فيتجه إلى التخصص فى معالجتها، فى نطاق الفقه الإسلامى وقواعده، استفادة منه وبناء عليه، وتطويرا له فيما يتعلق بموضوعه. إلا أنه عند التفصيل يرجع أولا إلى كليات الشريعة القاضية برفع الحرج، وتنزيل أحكام الحاجات على أحكام الضرورات، واعتبار عموم البلوى فى العبادات والمعاملات، وتنزيل حكم تغير المكان على حكم تغير الزمان، ودرء المفاسد وارتكاب أخف الضررين وأضعف الشرين، مما يسميه البعض فقه الموازنات والمصالح المعتبرة والمرسلة دون الملغاة.

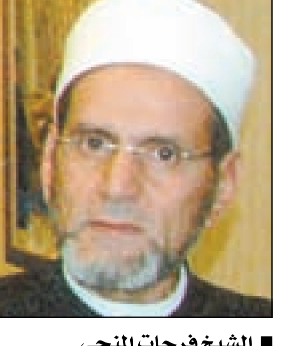


■ د.محمد رأفت عثمان



■ الشيخ فرحات المنجى





■ د. حامد أبو طالب

خاضع لأحكام ثابتة

ويقول د.محمد رأفت عثمان العميد الأسبق لكلية الشريعة والقانون، وعضو مجمع البحوث الإسلامية: من المعروف أن الذين يعيشون فى خارج البلاد الإسلامية لهم قضايا ومشاكل تختلف فى كثير من الأحيان عن القضايا والمشاكل التى تتعرض لها المجتمعات الإسلامية عادة فمن قضاياهم على سبيل المثال حكم التجنس بجنسية الدولة غير الإسلامية التى يقيمون بها، وما هو حكم الدين فى الالتحاق بجيش تلك الدولة، وإذ قامت الحرب بين تلك الدولة التى يحمل جنسيتها وبين دولة أخرى إسلامية أو حتى غير إسلامية، ما هو حكم اشتراكه فى تلك الحرب، وقضايا أخرى كثيرة تحتاج إلى بيان الحكم الشرعى فيها وكان من أشهر القضايا التى ظهرت فى هذا المجال منذ سنوات قليلة، قضية إسلام الزوجة دون إسلام زوجها الذى يدين بديانة أخرى غير الإسلام، هل لها أن تمكث و تعيش فى بيت زوجها غير المسلم، يدفعها إلى هذا بقاء أبنائها تحت رعاية أبيهم وعدم تمزيق الأسرة، أو تطلب الطلاق لمخالفة ذلك الوضع للشرع، و غير هذا من قضايا تحتاج إلى طرحها فى مجال الفقه الإسلامى. وينبه د. رأفت: وفى اعتقاد الكثيرين بأن للأقليات الإسلامية حكما يختلف عن الحكم للمسلمين الذين يعيشون فى البلاد الإسلامية، ويقول: هذا اعتقاد لا أوافق عليه مطلقا؛وذلك لأن الأحكام الفقهية هى التى تطبق فى النهاية بقواعدها المستقاة من علم أصول الفقه الإسلامى والمتفقة مع مقاصد الشريعة والقواعد الفقهية الكبرى التى يبنى عليها كل أبواب الفقه الإسلامى، وغاية ما هنالك أن الضرورات تكثر فى البيئات التى يعيش فيها الأقلية المسلمة فى وسط محيط غير إسلامى، لكن مع ذلك نؤكد أن الضرورات مهما كانت هى خاضعة لأحكام ثابتة سواء كان المجتمع إسلاميا أو غير إسلامى .

يلتزم بالأصول والقواعد

ويقول د. حامد أبو طالب العميد الأسبق لكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر : فقه الأقليات له مجموعة من الأهداف والمقاصد التى يسعى إلى تحقيقها فى إطار أحكام الشريعة وقواعدها دون الخروج عنها..

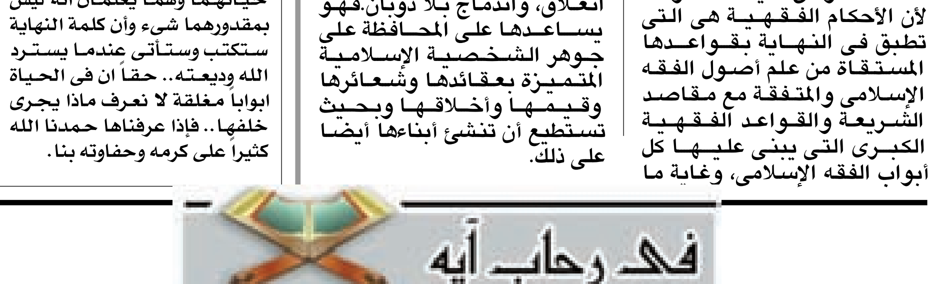
ويقول:فمن شأنه مساعدة الأقليات المسلمة على تحقيق المرونة والانفتاح المنضبط، حتى لا تنكمش وتتقوقع على ذاتها، وتنعزل عن مجتمعها، بل تتفاعل معه تفاعلاً إيجابيا، تعطيه أفضل ما عندها، وتأخذ منه أفضل ما عنده، على بينة وبصيرة، وبذلك تحقق المجموعة الإسلامية هذه المعادلة الصعبة: محافظة بلا انغلاق، واندماج بلا ذوبان.فهو يساعدها على المحافظة على جوهر الشخصية الإسلامية المتميزة بعقائدها وشعائرها وقيمها وأخلاقها وبحيث تستطيع أن تنشئ أبناءها أيضا على ذلك.

على الله

بقلم: عصام حشيش

وجعنى قلبى وأنا أقرأ قصة حب عجيبة، تابع فصولها الحزينة زميلى دسوقى عمارة فى صفحة الحوادث بجريدة «الأخبار» عندما كتب عن امرأة فى التسعين من عمرها، قعيدة وفقدت نور عينيها بتأثير الزمن، وليس لها فى الدنيا إلا زوجها العجوز «٨٩ سنة»، وهو يتحرك بصعوبة على عكازين داخل شقتهما فى المعادى، أصبح هو الذى يقضى لها حاجتها ويؤنس وحدتها، وترى الدنيا كلها بما تبقى له من نور عينيه.. وقد تزوجا عن حب منذ ٦٥ سنة، ولم يرزقهما الله بأولاد، فعاش كل منهما للآخر.. لا أحد يسأل عنهما أو يعرف شيئاً عن ظروفهما اللهم إلا بواب العمارة، يصعد كل عدة أيام ليأتى لهما باحتياجاتهما.. وكان يراهما منسجمين ناعمين متآلفين لم يسمع لهما صوتاً أو يشهد مشكلة.. طوال اليوم يجلسان معاً فى غرفة واحدة، هى على سريرها أو مقعدها المتحرك، إذا ملت الفراش.. وهو أمامها يراها تملأ عليه حياته.. وذات يوم استيقظ العجوز واقترب كعادته منها، وناداها فلم تجب. واقترب منها وكشف الغطاء عنها واكتشف انها ماتت.. نعم ماتت!.

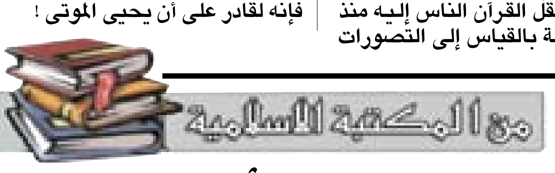
ترى كيف حال هذا الرجل الآن؟ أين انصرف عقله؟ وماذا يفعل؟.. بمن يستغيث ولمن يشكو لوعته؟ جلس باستكانة أمامها كما كان يفعل دائماً.. أصابه الذهول وبقيت عيناه مثبتتين عليها يتأملها وكأنها مازالت على قيد الحياة.. ومر يوم واثنان ومات الزوج وهو على مقعده. لم يتحمل فراقها وأراد الله الرحمة به ففاضت روحه وعندما ظهرت البوادر وانتبه البواب والجيران كسروا الباب ليجدوا المشهد الدامى. قال الطب الشرعى أن كلاً من الزوج والزوجة قد ماتا ولكنها سبقته بيومين وانطوت القصة المليئة المحتشدة بتفاصيل صغيرة وكبيرة كان قوامها الاحساس بالرضا والقبول.. فلم يسخطا على واقعهما وأدارا حياتهما وهما يعلمان أنه ليس بمقدورهما شىء وأن كلمة النهاية ستكتب وستأتى عندما يسترد الله وديعته.. حقاً ان فى الحياة ابواباً مغلقة لا نعرف ماذا يجرى خلفها.. فإذا عرفناها حمدنا الله كثيراً على كرمه وحفاوته بنا.



فى رحاب آيه

(أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ)

■ يقول تعالى فى كتابه الحكيم:«أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى. أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى. ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى. فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَى. أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى» .إن هذا المقطع الأخير من السورة عظيم الإيقاع ، يشتمل على لفتات عميقة إلى حقائق كبيرة ، وأولى هذه اللفتات تلك اللفتة إلى التقدير والتدبير فى حياة الإنسان: «أيحسب الإنسان أن يترك سدى» ، فلقد كانت الحياة فى نظر القوم حركة لا علة لها ولا هدف ولا غاية ، أرحام تدفع وقبور تبلع ، وبين هاتين لهو ولعب ، وزينة وتفاخر ، ومتاع قريب من متاع الحيوان ، فأما أن يكون هناك ناموس ، وراءه هدف ،ووراء الهدف حكمة ؛ وأن يكون قدوم الإنسان إلى هذه الحياة وفق قدر يجرى إلى غاية مقدرة ، وأن ينتهى إلى حساب وجزاء ، وأن تكون رحلته على هذه الأرض ابتلاء ينتهى إلى الحساب والجزاء ، أما هذا فكان أبعد شىء عن تصور الناس ومداركهم ، فى ذلك الزمان . وهذا هو التصور الكبير الذى نقل القرآن الناس إليه منذ ذلك العهد البعيد ، نقلة هائلة بالقياس إلى التصورات السائدة إذ ذاك وما تزال هائلة بالقياس إلى سائر التصورات الكونية التى عرفتها الفلسفة قديما وحديثا . وفى غير تعقيد ولا غموض يأتى بالدلائل الواقعة البسيطة التى تشهد بأن الإنسان لن يترك سدى .. إنها دلائل نشأته الأولى : «ألم يك نطفة من منى يمنى ؟ ثم كان علقة فخلق فسوى؟ فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ؟» . فما هذا الإنسان؟ مم خلق ؟ وكيف كان؟ وكيف صار؟ ألم يك نطفة صغيرة من الماء، من منى يمنى ويراق؟ ألم تتحول هذه النطفة من خلية واحدة صغيرة إلى علقة ذات وضع خاص فى الرحم ، تعلق بجدرانه لتعيش وتستمد الغذاء؟ ثم من ذا الذى خلقها بعد ذلك جنينا معتدلا منسق الأعضاء؟ ثم فى النهاية . من ذا الذى جعل من الخلية الواحدة الذكر والأنثى؟. وأمام هذه الحقيقة التى تفرض نفسها فرضا على الحس البشرى، يجىء الإيقاع الشامل لجملة من الحقائق التى تعالجها السورة : « أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى ؟».. بلى ! سبحانه ! فإنه لقادر على أن يحيى الموتى !



مع المكتبة الإسلامية

نســـاء وراء الأحـــداث

لعل القيمة الأكبر لهذا الكتاب المهم «نساء وراء الأحداث»، أنه يصدر فى جو مشحون بالتحامل على موقف الإسلام من المرأة، حيث يزعم أعداء الإسلام أنه ظلم المرأة وأخر مكانتها، لحساب الاتجاه الذى يقدم مجتمع الذكورة على مجتمع الأنوثة.. مع ان الاسلام لا يعرف هذه التفرقة أبداً، والقائلون بهذا الكلام لا يملكون سوى الأوهام والظنون والجهالة، وهم ليسوا سوى اذناب للعلمانية الضالة، الذين يرون ان الاسلام يعتبر أكبر عقبة فى طريق استمرار الهيمنة الإلحادية، على مقاليد الأمور فى المجتمع الاسلامى.

ويقدم مؤلفا الكتاب الدكتور عبدالصبور شاهين واصلاح عبدالسلام الرفاعى، بين فتيه مجموعة من السير، تعتبر من أصدق الشواهد على عظمة الدور الذى قامت به المرأة فى التاريخ الإسلامى.. وقد سبق للمؤلفين أن قدما كتاباً ضخماً بعنوان «صحابيات حول الرسول»، أبرزا فيه دور المرأة فى مجتمع النبوة بكل ايجابياتها، فقد عرف ذلك المجتمع المرأة المجاهدة والمقاتلة والشهيدة والراوية والفقيهة والداعية، وكلهن من صحابيات رسول الله «صلى الله عليه وسلم». وهذا الكتاب الذى تقدمه للمكتبة الإسلامية «دار نهضة مصر» يقدم نماذج للمرأة التى نفخ الإسلام فى روحها من روحه، فكانت صانعة الأحداث فى مختلف قطاعات المجتمع الإسلامى، وصاحبة القرارات الحاسمة فى مجرى التاريخ المتدفق.. وهذه النماذج ليست سوى أمثلة لما قامت به المرأة من دور ينافس دور الرجل، بل وقد يتفوق عليه.. إنها سير رائعة، تفوقت فيها المرأة المسلمة، فكانت بكل المقاييس صانعة الأحداث.







المرأة بين العقل والتقاليد

بقلم : د. محمد داود

إن الإنسانية تطير بجناحيها، الرجل والمرأة معا، وإن انكسار أحد الجناحين يعنى التوقف والهبوط.. لكن مصاب الإسلام فى المتحدثين عنه، حيث جعلوا انفسهم أوصياء على المرأة، لا بشرع الله وإنما بعاداتهم وتقاليدهم الراكدة، حيث ظلت عقولهم غارقة فى المرأة وما تثيره الغرائز نحوها، غافلين عن مناحى التكريم العقلية والفكرية والأمومة التى أكرم الله المرأة بها ولم يحظ بها رجل قط. ورؤية أمثال هؤلاء تحتاج إلى تصحيح لكثير من المفاهيم التى استخدمت فيها النصوص، وأولت بأسلوب وطريقة سلبية لصالح أهوائهم.. فمن أخطر هذه المفاهيم مفهوم القوامة الذى يساء استخدامه فى معانى القهر والسيطرة والهيمنة، والقوامة لا تعنى أبدا فى دين الله القهر، وإنما هى مسئولية منوط بها تبعات وواجبات، وإلا الأمر شورى بينهم، والنساء شقائق الرجال، وحسبنا ان القرآن الكريم عبر عن العلاقة بين الزوج والزوجة، بكلمات تعنى الامتزاج الكامل فى كيان واحد، قال الله تعالى: «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن» (البقرة: ١٨٧).. وأقام الله سبحانه وتعالى العلاقة بين الرجل والمرأة على المودة والمحبة، قال تعالى: «وجعل بينكم مودة ورحمة» (الروم: ٢١). كذلك ذهاب المرأة إلى المسجد، مازلنا نسمع أصداء لبعض الأصوات التى تريد ان تحبس النساء فى البيوت، بلا علم ولا فقه ولا إسهام فى بناء المجتمع المسلم.. وأين نحن من هدى المصطفى «صلى الله عليه وسلم»: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله».. كذلك شأن صوت المرأة، حين يذهب بعضهم إلى أنه عورة على الإطلاق، دون تمييز بين الصوت الذى يثير الفتنة، وبين الصوت الجاد الذى يرشد ويعلم. أيضا، لباس المرأة مسألة طال فيها الجدل واحتدم فيها الخلاف، وكأن كل قضية صلاحها وفسادها، جهلها وعلمها قد وضعت داخل هذه الثياب.. هل يعقل أن يكتسب الإنسان قيمته من ثوبه وملبسه؟.. أم من فكره وصلاحه؟.. ينبغى أن نفرق بين التجمل والتبرج، وبين إباحة الدين والشرع والحنيف، وما فرضته تقاليدنا الراكدة التى جعلت كل شئ فى المرأة حتى ولو كان مباحا لها عورة. وعلى هذا المنوال يمكن ان تناقش قضايا ضرب الزوجات، والتلاعب بالطلاق، وسفر المرأة، وحرية اختيار الزوج، والعمل.. وكأننا تائهون عن المقاصد الشرعية الغراء فى حسن تربية وتعليم المرأة، وبنائها بناء إيمانيا، وخير أسوة وقدوة فى هذا أمهات المؤمنين، فهذه السيدة الفاضلة أم المؤمنين عائشة «رضى الله عنها» كانت مضربا للمثل فى العلم والعقل، وهذه نسيبة بنت كعب صحابية محاربة مجاهدة، إلخ. أم ان الأعداء نجحوا فى شغلنا بتوافه الأمور وصرفنا عن الجادة؟.. وهو أمر يحتاج منا إلى مراجعة، لأنه من العار علينا ان يكون وفاؤنا للعادات والتقاليد مقدما فى واقع الفعل على وفائنا لشرع الله عزوجل.

وما يعقلها إلا العالمون..

إسأل العلماء يجيبون

يجيب هذا الأسبوع الدكتور أحمد محمود كريمة

أستاذ الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر

النكاح صحيح لكن الأولى إعلانه

■ امرأة فى سن الخمسين، تزوجت من رجل تجاوز الستين من عمره، وقاما بعقد القران على يدى مأذون بشاهدين، ولكن فى الخفاء دون علم الولى والأبناء والأقارب.. فما رأى الشرع فى هذا الزواج؟

م. س. ع الزقازيق ـ الشرقية

ـ النكاح فى واقعة هذا السؤال فى اصطلاح الفقهاء يسمى «نكاح السر»، وقد اختلف الفقهاء فى حقيقته، وبالتالى فى حكمه، فأما فى حقيقته، فذهب الجمهور ماعدا المالكية إلى أن نكاح السر ما لم يحضره الشهود، لقول النبى «صلى الله عليه وسلم»: «لا نكاح إلا بولى وشاهدى عدل».. أما الإعلان عن النكاح، فمستحب لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالدف». أما المالكية فنكاح السر توصية الشهود على الكتمان، وبناء عليه فإن جمهور الفقهاء إذا خلا العقد من الشهود فهو نكاح باطل، أما عند المالكية فيفسخ قبول الدخول، ويفسخ بعد الدخول إذا لم يبطل، أما إذا دخل وطال لا يفسخ، والراجح فى هذه المسألة ما ذهب إليه الجمهور، من ان حقيقة نكاح السر، كل عقد لا يحضره الشهود. وفى الواقعة، فإن توافر الإيجاب والقبول بين طرفى العقد، وتسمية الصداق وولايتها لنفسها، على ما يراه أبوحنيفة وابن حزم ـ لأنها ثيب ـ لقوله صلى الله عليه وسلم: «الثيب أحق بنفسها من وليها»، وحضور الشهود حال العقد، إلا انه خلا عن الإعلان، فهو نكاح صحيح، لاسيما وأنه يتفق مع ما قرره المالكية مع الدخول وطول المدة، والأولى فى مثل هذه الأحوال مراعاة الإعلان، خروجا من الخلاف وإعمالا للاحتياط.

أخذ الأجر على تجهيز الموتى جائز

■ فى بلدنا رجل ميسور ماديا، ولكنه يغسل ويدفن الموتى بأجر يحدده نظير ذلك العمل.. فهل حصوله على هذا المال حلال أم حرام؟

جمال السعيد حرحش ـ دهتورة ـ زفتى ـ الغربية

ـ العرف يعمل به كدليل شرعى، فقال الله تعالى: «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين »، وقال ابن مسعود موقوفا عليه: «ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن».. وجعل فقهاء الشرع قاعدة كبرى وهى «العادة محكمة»، وعلى ضوء هذا، فإذا كان تجهيز الموتى احتسابا، فهذا أولى وأفضل، لقول الله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى»، وقال صلى الله عليه وسلم: «الله فى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه»، ولكن إذا أخذ أجره على هذا العمل فلا بأس، لأن الوظائف الدينية كتعليم القرآن الكريم، ومدارسه العلم الشرعى، والأذان، والإمامة، والخطبة، والقضاء، وغيرها، يجوز فيها أخذ الأجرة عن بذل الجهد واحتباس الوقت،ولا خلاف يعلم بين أهل العلم فى هذا الموقف، فالأمر دائر بين العرف والمصلحة، فقال صلى الله عليه وسلم: «أنتم أدرى بشئون دنياكم»..

من فتاوى التراث

■ نشاهد أطفالا ونساء يحترفون التسول فى المواصلات العامة، ويقومون بتوزيع مطبوعات تتضمن سورا وآيات قرآنية، فما حكم الدين فى هذه الظاهرة؟.. وهل من الأفضل أن نمتنع عن مساعدتهم؟

ـ أجاب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ محمد المسير استاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر ـ رحمه الله، وقال: التسول ظاهرة يرفضها الإسلام، والذين يمارسون هذه العادة يجمعون أموالا من السحت الحرام، وهؤلاء يتظاهرون بالحاجة والمرض ويتفننون فى ذلك، وهم أغنياء أو قادرون على العمل.. وقد قال رسول الله «من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر»، أى أن مال التسول شؤم على صاحبه، ويتحول إلى جمر يكوى به يوم القيامة، وفى حديث آخر يقول صلى الله عليه وسلم: «لاتزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس فى وجهه مزعة لحم» ـ أى قطعة لحم ـ ومعناه أنه يأتى يوم القيامة ذليلا لا كرامة له عند الله، فإذاأضفنا إلى ذلك ما قد يصاحب ظاهرة التسول من توزيع مطبوعات تحمل سورا وآيات قرآنية، تعاظم الإثم وتضاعفت الجريمة، فإن هذا الصنيع امتهان للمصحف الشريف واستخفاف بكلمات الله،

إعداد: أروى حسن



CMYK



بريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس



أسبوعيات أخبار اليوم



بقلم: د . علىّ الدين هلال

صورة الولايات المتحدة بين العرب والمسلمين لن تتغير بإنعقاد مؤتمر أو ندوة هنا أو هناك ، ولكن بالتعامل الأمريكى المنصف مع القضايا الجيوستراتيجية الكبرى فى المنطقة . ولكن علينا ألا ننسى أن أوباما هو رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وأنه يتبع السياسات التى تحقق المصالح القومية لبلاده بالطرق والأساليب المناسبة من وجهة نظره .

عام بعد خطاب أوباما فى القاهرة... ماذا تحقق ؟

فارق كبير بين صورة الرئيس أوباما وهو يلقى خطابه فى جامعة القاهرة يوم ٤ / ٦ / ٢٠٠٩ وثورة التوقعات الهائلة التى دشنتها كلماته ووعوده وبين موقف الإدارة الأمريكية بعد عام بخصوص اسطول الحرية ورفض الإدارة الأمريكية إدانة إسرائيل على ما قامت به من عدوان صارخ ورفضها إجراء تحقيق دولى فى الموضوع . وبين هذا وذاك مرت مياه كثيرة بشأن كيفية تعامل الرئيس أوباما والإدارة الأمريكية مع قضايا العلاقات بين أمريكا والعرب والمسلمين . ويسود شعور عام بأن الوعود التى أطلقها أوباما فى خطابه والتى أسميت " مبادرة القاهرة " ظلت أحلاماً معلقة فى الهواء ، وأن البداية الجديدة التى دعا إليها فى العلاقات بين الطرفين لم تتحقق بعد .

فى يونيو ٢٠٠٩ كان حديث الرئيس أوباما رائعاً ومؤثراً يخلب الألباب ويقنع العقول ويحرك الأفئدة والقلوب .. كان حديثاً تصالحياً أكد فيه على الدور الإيجابى للإسلام والمسلمين ليس فقط فى مسيرة الإنسانية والتطور العالمى ولكن أيضاً فى بناء الولايات المتحدة ، وأكد أن المسلمين يمثلون عنصراً أساسياً فى المجتمع والثقافة الأمريكية . ورفض أوباما العلاقة التى أقامتها إدارة بوش بين الإسلام والإرهاب والاشارة إلى الفاشية الإسلامية أو أن الإسلام دين يحرض على الإرهاب . وبالعكس أشار أوباما إلى أن الأفكار المتطرفة لا تمثل جوهر الإسلام وأن لها نظائرها فى الأديان الأخرى .

وأقتبس أوباما فى أكثر من مقام آيات من القرآن الكريم وأثار ذلك فى كل مرة عاصفة من التصفيق والإعجاب . وأكد على أن تحقيق الأهداف الأمريكية يكون من خلال الدبلوماسية والمفاوضات وبناء التحالفات وليس من خلال المواجهة والصدام ، مشيراً إلى حقوق الشعب الفلسطينى والاضطهاد الذى وقع عليه ، ورفضه للاستيطان وألتزامه بحل الدولتين. وبعبارة واحدة كان خطاب أوباما تصالحياً وتوافقياً من الدرجة الأولى.

فى يونيو ٢٠١٠ كان المشهد مختلفاً تماماً ، فالمواجهة التى حدثت بين الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية بشأن الإستيطان فى الأراضى الفلسطينية المحتلة من عام ١٩٦٧ أنتهت بتغيير واشنطن لمواقفها . وفى نفس الاتجاه جاء الموقف تجاه الاعتداء الإسرائيلى على أسطول الحرية ، ورفض واشنطن لتقرير القاضى جولدستون بشأن العدوان على غزة فى يناير ٢٠٠٩ . أضف إلى ذلك استمرار الوجود العسكرى الأمريكى فى أفغانستان وعدم تنفيذ الوعد الرئاسى باغلاق معسكر جوانتانامو وعدم تقديم المعتقلين فيه للمحاكمة العسكرية.

فلماذا لم تتحقق وعود أوباما ؟

الحقيقة أن بعض الوعود قد تحققت مثل الموقف تجاه الإسلام والمسلمين فقد توقف المسئولون الأمريكيون عن استخدام آية عبارات تتضمن إساءة للإسلام مثل التطرف الإسلامى أو الحرب الصليبية الجديدة كما اسقطت استراتيجية الأمن الأمريكى التى أعلنت فى مايو الماضى هدف الحرب العالمية ضد الإرهاب ، وأكد أوباما فى أكثر من مناسبة على أن أمريكا ليست فى حالة حرب مع الإسلام . كما قامت واشنطن بمبادرة فى مجال التعاون العلمى والتكنولوجى مع عدد من الدول الإسلامية ، وتم إدخال ثلاثين دولة إسلامية ضمن البرنامج الذى تشرف عليه وكالة الفضاء ناسا بشأن متابعة التغيرات المناخية والتنبؤ بالكوارث الطبيعية والتحذير منها .

وانعقد فى واشنطن فى أبريل الماضى ما سمى " القمة الرئاسية لرجال الأعمال " لتشجيع التعاون بين المبتكرين والمنظمين الأمريكيين والمسلمين .. وحضر المؤتمر عدد ٢٥٠ مشاركاً من ٥٠ دولة إسلامية وتم مناقشة مشروع إقامة صندوق لدعم التنمية والتطور التكنولوجى فى البلاد الإسلامية بميزانية ٢ مليار دولار . وفى الخطاب الذى ألقاه أوباما فى المؤتمر كرر التزامه ببداية جديدة من التعاون بين أمريكا والمسلمين .

ولكن الحقيقة ايضاً أن الموقف الأمريكى لم يتغير كثيراً فى الممارسة تجاه قضايا فلسطين والعراق وأفغانستان وباكستان وإيران فلماذا ؟ وبالطبع لا يوجد سبب واحد ، وتتعدد التفسيرات والاجتهادات . فهناك من يرى أن أسباب ذلك ترجع إلى طبيعة الموقف الداخلى فى أمريكا والتحديات الداخلية التى فرضت نفسها على أوباما واستهلكت الجزء الأكبر من وقته مثل إصدار قانون التأمين الصحى والإصلاح المالى والأزمة الاقتصادية العالمية . سبب داخلى ثان هو وجود قوى سياسية واجتماعية أمريكية تعارض التقارب مع العالم الإسلامى وتتحفظ عليه ، فقوى اليمين والمحافظين الجدد لم تختف من على مسرح الحياة الأمريكية بمجرد فوز أوباما ، بل أستمرت حية وفاعلة تنتظر اللحظة المناسبة للعودة .

اضف إلى ذلك عاملا داخليا ثالثا وهو الاستعداد لانتخابات التجديد النصفى لأعضاء الكونجرس فى نوفمبر ٢٠١٠ والذى سوف يحرص أوباما على أن تحافظ نتائجه على الأغلبية التى يمتلكها الحزب الديمقراطى فيه. ويشير آخرون إلى سبب رابع وهو أن العام الأول من ممارسة أوباما للحكم جعله أكثر واقعية وأكثر معرفة بحدود سلطة الرئيس والقيود المفروضة عليه من جانب الكونجرس وجماعات المصالح والرأى العام ، وأن عليه أن يستخدم رصيده السياسى بشكل حذر وبحيث لا يبدده فى قضايا لا تدعم موقفه وموقف حزبه .

وهناك من يرى أن هناك أسبابا خارجية ودولية ، فقضايا الشرق الأوسط والمسلمين ليست هى القضايا الوحيدة التى تمس المصالح الأمريكية ولا هى أكثر القضايا أهمية وإلحاحاً من وجهة نظرها. فالهدف الإستراتيجى الأمريكى هو الحفاظ على موقع واشنطن ومكانتها المتميزة على قمة العالم . ومن هذا المنظور ، فإن قضايا التعامل مع القوى الكبرى الأخرى – وأبرزها الصين – تمثل أهمية تسبق موضوع الشرق الأوسط . علاوة على القضايا العالمية الأخرى مثل الانتشار النووى والاحتباس الحرارى والتغيرات المناخية .

ويضيف أخرون أن العرب والمسلمين لم يساعدوا أوباما كثيراً على تحقيق أهدافه ، وأن الخلافات والتناقضات والتناحرات بين هذه الدول لم تقدم حافزاً كافياً للدبلوماسية الأمريكية للاستمرار فى عملها بنفس قوة الدفع الأولى . ويشمل ذلك عدم إنجاز المصالحة الفلسطينية واستمرار حالة الكر والفر والاتهامات المتبادلة بين السلطة الوطنية وحكومة حماس المقالة فى غزة وهو الأمر الذى يعطى لإسرائيل أهم ورقة للهروب من مسئولياتها القانونية والسياسية والإدعاء بأنه لا يوجد طرف فلسطينى مقبول من كل الفلسطينيين يمكن التفاوض معه . وهناك الخلافات بين الدول العربية والتى تظهر علناً فى شكل تحالفات وتصريحات ، وسراً فى صورة إتصالات دبلوماسية يقدم كل طرف عربى نفسه فيها لأمريكا باعتباره القادر على حل قضايا المنطقة داعياً إياها إلى الاعتماد عليه ونبذ الأطراف الأخرى .

وهناك أخيراً من يرى أن العرب يتعجلون الأمور وأن عليهم إدراك أن الرئيس هو أحد أطراف عملية صنع القرار فى السياسة الأمريكية ، وأن عليه إقناع أطراف أخرى كثيرة بوجهة نظره حتى يتمكن من تغيير الدفة والاتجاه . ويقدمون مثالاً على ذلك الجهد الذى قام به أوباما شخصياً فى موضوع التأمين الصحى ، وأنه عقد سلسلة من الاجتماعات مع اعضاء الكونجرس المعارضين للقانون حتى يقنعهم فرداً فرداً بوجهة نظره . ويضيفون أن سنة واحدة ليست مدة كافية لإصدار الأحكام .

ولا يمكن التعويل أو الاعتماد كاملاً على سبب واحد والأرجح أن كل هذه الأسباب أوصلتنا إلى الوضع الراهن . وكما ذكرت فإن هناك بعض الوعود التى تحققت ، ولكن صورة الولايات المتحدة بين العرب والمسلمين لن تتغير بانعقاد مؤتمر أو ندوة هنا أو هناك ، ولكن بالتعامل الأمريكى المنصف مع القضايا الجيوستراتيجية الكبرى فى المنطقة . ولكن علينا ألا ننسى أن أوباما هو رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وأنه يتبع السياسات التى تحقق المصالح القومية لبلاده بالطرق والأساليب المناسبة من وجهة نظره وأن هذا بالضبط هو ما سعى بوش وكلينتون من قبله لتحقيقه . فالرؤساء يتغيرون ولكن مصالح الدولة الأمريكية مستمرة . وانه كما قال السياسى الإنجليزى العتيد ونستون تشرشل بأن بريطانيا العظمى ليس لها أصدقاء دائمون أو أعداء دائمون ولكن لها مصالح دائمة .

لقد كان من الخطأ أن يتصور بعض المصريين والعرب أن أوباما هو الطبيب الذى يعالج كل الأمراض ، والسياسى الذى يحل كل المشاكل وهذا هو عيب التفكير بالعواطف والأهواء . وعلينا تأكيد أن التغيير يبدأ من الداخل وأن عناصر قوة اى مجتمع أو دولة يتم إقامتها فى الداخل ، وأن وجود هذه القوة الداخلية هو الأساس فى أى تقدم أو نهضة أو تغيير.لذلك ، ففى يونيو ٢٠٠٩ وفى مجال التعليق على زيارة أوباما كتبت مقالاً بعنوان : العمل فى الداخل هو الأساس .

كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

أبجديات الفساد

اليوم تنتهى الدورة البرلمانية لمجلسى الشعب والشورى، لكى يلتقط نواب الشعب أنفاسهم، بعد دور تشريعى كان مليئاً بالإنجازات، وأيضاً بالسلبيات. وأعتقد أن المراجعة السريعة لعمل المجلسين ـ وخاصة الشعب ـ تمثل ضرورة حتمية لتدارك مثل هذه السلبيات، التى كان لها أثر بارز فى حالة الجدل الساخن، والحوار الذى خرج عن نصه بين النواب بعضهم البعض، أو بين الأحزاب، أو بين هؤلاء جميعاً والحكومة. لا أحد يستطيع أن ينكر الجهد الهائل والكبير الذى قام به مجلسا الشعب والشورى، وخروج العديد من التشريعات والقوانين، التى تمثل إضافة ودفعة كبرى لعملية الإصلاح فى بلادنا، سواء السياسى أو الاقتصادى أو الاجتماعى، بالإضافة لدور المجلسين فى الكشف عن العديد من أوجه القصور والانحراف، التى وقعت فيها الحكومة وهو أمر طبيعى، نتيجة الكم الهائل من المشاكل والتحديات التى واجهتها، بالإضافة لانعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية، وتأثيراتها السلبية على حجم الأداء ومعدلاته.

واذا كان التجديد النصفى لمجلس الشورى، وصدور القرار الجمهورى بتعيين الاعضاء الجدد قد اكتمل، فإن الاستعدادات لانتخابات مجلس الشعب فى نوفمبر القادم، تتطلب قدرا اكبر من الاهتمام، سواء من حزب الاغلبية او بقية الاحزاب والمستقلين. ذلك ان الانتخابات القادمة تتم وفق متغيرات ومستجدات على الساحة السياسية، غيرت كثيرا من خريطة اللعبة وادواتها ووسائلها. فلاشك ان التوسع الهائل والكبير فى استخدام تقنيات الاتصال الحديثة، يتيح قدرا كبيرا من المعلومات وتبادلها، ويفرض تحديات اكبر على المتنافسين، فى هواء مفتوح لم يعد الحكم فيه مقصوراً على وعود الناخبين، ولكن على برامج وأهداف واضحة، تأخذ فى اعتبارها المصلحة العامة، وتضيف جديداً لبنيان الوطن. الامر اذن يحتاج الى اعادة صياغة وقناعة من الجميع بأن ماتعيشه مصر من محاولات متعددة للاصلاح السياسى، يجب ان تظل داخل بوتقة القيم والتقاليد والمعايير الاجتماعية والثقافية الراسخة فى وجدان المجتمع، وتواصل اجياله.

اكثر ما يقلقنى هو لغة الحوار الهابط والمتدنى، التى تكاد تغزو قاموس الممارسة السياسية والاعلامية فى بلادنا، والتى اصبحت كلمة الفساد فيها تمثل ابجديات يحاول البعض فرضها، دون ادراك حقيقى لما تتركه من آثار، لا اعتقد انها تصب فى مصلحة أحد، حتى هؤلاء الذين يروجون لها مستغلين هذا الكم اللا محدود من حرية التعبير، والذى تحول الى حالة من الانفلات، لانه يتم دون ضوابط او معايير، وايضا دون محاسبة، ودون تفعيل للقوانين.

●●●

التناقض بين التشريعات

لمصلحة من هذه الاثارة والبلبلة حول اراضى مدينتى؟! وكيف تتحقق المواءمة بين المصلحة العامة وروح القانون؟! اسئلة محيرة، يبدو انه من الضرورى ان تصبح محل بحث ونقاش، من اجل الوصول الى حل عادل يحقق المصلحة العامة، ويحافظ فى نفس الوقت على حقوق كل الاطراف.

الذى لاشك فيه، أن الحكم الصادر ببطلان التعاقد على ارض مدينتى لن يمتد اثره إلى شركة طلعت مصطفى، أو عشرات الآلاف من المواطنين الذين حجزوا وحدات سكنية بها. إن الحكم ـ جملة وتفصيلاً ـ لن يلحق اى ضرر بهؤلاء الحاجزين أو يلحق ضرراً بالشركة، باستثناء ما يمكن ان نسميه «بالشوشرة والضجة الكذابة» والتى ظهرت مؤشراتها فى تعاملات البورصة، وخاصة من قبل قاعدة لايستهان بها من المتعاملين، والتى لاتملك المعرفة الكاملة بطبيعة عمل الشركة وحركة الاسهم وأسعارها، ودون الخوض فى مدى تأثر البورصة بالشائعات أو المعلومات الخاطئة ـ والتى يرجع سببها الاول لآليات واجراءات التعامل بالبورصة، والقائمين على ادارتها ـ فإن الحكم يمكن ان يفتح المجال لتطبيقه على مشروعات كثيرة مماثلة، منحت لها الأراضى بموجب القانون الخاص بهيئة المجتمعات العمرانية، الصادر بقرار جمهورى عام ١٩٧٩. لا أبالغ عندما أقول ان شركة طلعت مصطفى كانت صاحبة الفضل الأول، فى أن يكون للصحراء وكثبان الرمال ثمن، بعد أن امتدت بيد العمران والبناء إلى صحراء قاحلة، ظلت لآلاف السنين تهفو إلى مجرد نعيق الغربان، التى كانت تأبى أن تحلق فوقها.

مدينتنا الرحاب ومدينتى، ليستا مجرد مدن عمرانية كتلك التى شيدتها الدولة على طريقة علب الكبريت، والبلوكات المسلحة التى تعود لعصور الاشتراكية، لكنهما تحولتا إلى مفخرة مصرية فى بناء المدن الجديدة، ويكفينا فخرا ان دولا غنية ومتقدمة مثل السعودية، بدأت الاستعانة بشركة طلعت مصطفى، لبناء مدينتين متكاملتين على غرار مدينة الرحاب.

لا أبالغ عندما أقول ان وزير الإسكان الأسبق، الدكتور محمد ابراهيم سليمان، قد ضحك على أصحاب الشركة ـ باسلوب التجار الأذكياء ـ عندما قرر منحهم أراضى مدينتى، مقابل ٧٪ من وحداتها السكنية. ان سعر البيع فى هذه المناطق ـ وقت إتمام الصفقة ـ هو جنيه واحد للمتر، بإعتبارها أراضى صحراوية، وتم البيع بهذا السعر فى عشرات المشروعات المماثلة، التى اقيمت بالأراضى الصحراوية، أى أن قيمة الأرض لم تكن تتجاوز ٣٢ مليون جنيه فقط، فى حين تصل قيمة الوحدات السكنية، التى بدأ تسليمها للحكومة، ما يزيد على ١٤ مليار جنيه. بالاضافة إلى أن اقامة المشروع فى هذه المنطقة، كان يستهدف جذب التنمية إليها وهو ما حدث بالفعل، حيث تم بيع جميع الأراضى المجاورة لها خلال السنوات الماضية. كما أن المشروع اتاح مئات الآلاف من فرص العمل للشباب، وهو هدف أساسى سعت إليه الحكومة، وكذلك مشاركة المشروع فى تخفيف الأعباء الحكومية، من ضرورة توفير مساكن جديدة للمواطنين. بالاضافة إلى قيمة الضرائب، التى تدفعها الشركة للدولة، والتى تصل إلى ٢٠٪.

ولا أبالغ أيضا عندما أقول، إن دفاع وزير الإسكان الحالى المهندس أحمد المغربى عن الصفقة، ليس حبا فى شركة طلعت مصطفى، وإنما دفاع عن مصلحة دولة، تشكو من نقص مواردها لمواجهة أعباء الخدمات المتزايدة من مرافق وصرف صحى. الحكومة بصفقة مدينتى، قدمت دليلا على انها تاجر ذكى، بعيدا عن البيروقراطية والقوانين والقرارات واللوائح، التى عفا عليها الزمن. نعم نحترم القانون وقدسيته، ونعلى أحكام القضاء فوق رؤوسنا، ولكن المواءمة عنصر مهم ومطلوب أمام القضاء الإدارى.

إن هناك لبساً لدى الكثيرين حول مدى قانونية الصفقة. وهنا أشير إلى أن هذا اللغط نتج عن وجود قانون خاص للمجتمعات العمرانية، صدر عام ٧٩، وكذلك وجود قانون للمزايدات والمناقصات صدر عام ٨٩، والقانون الخاص كما يعرف أهل القانون يقيد القانون العام. أى أن الصفقة تمت بموجب قانون المجتمعات العمرانية، حتى وإن بدا من الأمر أنها خالفت قانون آخر للمزايدات، والذى لم تتضمن مواده ما يفيد إلغاء القانون السابق عليه. ان إنشاء مدينتى، أوقبلها مدينة الرحاب، كان وراء الانتشار الكثيف لحركة العمران والبناء فى تلك المناطق. وكان ـ أيضاً ـ وراء هذه الأسعار المرتفعة لثمن الأراضى فى المزادات، «فقد احلوت الصحراء» ليس بقدرة قادر، ولكن أيضا بفكر وعقلية مدت يد العمران إلى غياهب الصحراء، التى عانت فيها الثعالب من شظف الحياة.

وصدقونى، أخشى ما أخشاه ان يقوم المسئولون عن شركة طلعت مصطفى بالتمسك بالحكم، ودفع ثمن الأرض وقت تحرير العقد، وبنفس الأسعار التى تم البيع بها لشركات وجهات أخرى كثيرة.

أما حديث البعض عن أن الحكومة سوف تقوم بتصحيح العقد، فهو حديث تنقصه الدراية القانونية، لأن العقد صحيح وسليم من الناحية القانونية، لكن الحكم صدر ضد الدولة، التى يجب أن تسارع من أجل تصحيح التشريعات، وإزالة التناقضات بينها.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر

C M Y K